البنك الأهلى المصرى
أوعيتنا الادخارية بالجنيه المصرى
يمكن شراؤها باسم الغير
ولجميع الأعمار بما فيهم القصر

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
ودوره فى دعم الاستثمار
التفاصيل ص٢٨

الاثنين: ٧ من رجب ١٤١٧ هـ - ١٨ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٦ - ٩ هاتور ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٥٩ | Al-Ahram 18 Nov. 1996 | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك: تراجع نيتانياهو عن اتفاقيات أوسلو يثير التوتر بالمنطقة ويهدد بتدمير عملية السلام

الرئيس فى تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز»:

مشاعر رجل الشارع فى مصر تجاه إسرائيل أصبحت سيئة منذ وصول نيتانياهو للسلطة.. ولم نصادف هذا الموقف من قبل

الكاتب الأمريكى المعروف توماس فريدمان:

الاستثمارات الأجنبية فى إسرائيل تناقصت منذ حكم الليكود



الرئيس مبارك خلال استقباله توماس فريدمان كبير محررى صحيفة «نيويورك تايمز»

واشنطن - من عاطف الغمرى: حذر الرئيس حسنى مبارك مجددا من التعثر الذى تشهده عملية السلام فى المنطقة، بسبب العقبات التى تضعها حكومة بنيامين نيتانياهو فى إسرائيل. وقال: إن المناخ العام فى المنطقة أصبح سيئا جدا، نظرا لتراجع نيتانياهو عن اتفاقيات أوسلو الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأكد أن هذا المناخ السيىء قد يصل إلى تدمير عملية السلام فى المنطقة.

وشدد الرئيس مبارك - فى مقابلة مع الكاتب الأمريكى المعروف «توماس فريدمان» نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس - على خطورة هذا الوضع، وقال: إننا لم نصادف هذا الموقف منذ سنوات. وأوضح الرئيس أن رجل الشارع فى مصر كان يشعر بأن هناك ما يشجعه على التعامل مع الإسرائيليين، مادامت لا توجد صدامات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولكن الشعور العام فى الشارع السياسى بمصر تدهور منذ مجىء نيتانياهو إلى السلطة وتراجعه عن الالتزامات فى الاتفاقات الموقعة من قبل مع الفلسطينيين.

وقال الكاتب الأمريكى فريدمان - فى مقاله المنشور بالصحيفة - إن ذلك لن يكون مجرد مشكلة سياسية لنيتانياهو، فالاستثمارات الأجنبية المباشرة فى إسرائيل تناقصت منذ توليه السلطة، لأنه بالرغم من أنه كانت هناك قنابل انتحارية فى ظل حكومة إسحق رابين وشيمون بيريز، فإن المستثمرين الأجانب ظلوا على استعداد لجلب أموالهم إلى إسرائيل، لأن الاستثمار ليس متعلقا بالأمس أو اليوم ولكن بالغد، ولأن المستثمرين كانوا ينظرون إلى العنف فى فترة حكم رابين وبيريز باعتباره آخر «تقلصات» نظام «علاقات» يحتضر، وبالتالى كانوا راغبين فى استثمار أموالهم ولو فى قبضة أسنان العنف، والآن فى ظل حكومة نيتانياهو - التى أصبح التزامها تجاه عملية السلام موضع شك - فإن أى عنف يجعل المستثمرين يترددون، بسبب خوفهم أن هناك ما ينذر بأشياء ستحدث.

وقال فريدمان: إن من حق نيتانياهو التفاوض على ترتيبات أمن حول الخليل، ولكن هذه الترتيبات عرقلت بسبب إصراره على أن إسرائيل تتمتع بحق إضافى، وهو القيام بعمليات مطاردة داخل الأراضى التى تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، لملاحقة أى فرد قد يهاجم أحدا من المستوطنين اليهود الأربعمائة الذين يعيشون وسط ٩٧ ألف فلسطينى فى الخليل.

وتحدث فريدمان، فى مقاله، عن قيام رجل أعمال إسرائيلى فى مؤتمر القاهرة - أشار إليه باسم مستر بيكل - بالترويج بين رجال أعمال عرب ومنهم خليجيون لمشروع لزراعة الطماطم فى الصحراء، وقد أثار ذلك وغيره من لقاءات رجال الأعمال العرب والإسرائيليين فى أثناء المؤتمر سؤالا عما إذا كانت العلاقة بين رجال الأعمال العرب والإسرائيليين قد بلغت نقطة تجعلها ستستمر، بالرغم من أن عملية السلام تمضى فى طريق معاكس !، واستطرد فريدمان يجيب على السؤال بقوله: إننى لا أعتقد فى ذلك.

وأضاف أنه إذا استمرت العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى التدهور نحو العنف، فإن السياسة سوف تعود للهيمنة على الاقتصاد، وخنقه. وهذه هى الرسالة التى استمعت إليها من كل قادة رجال الأعمال العرب والإسرائيليين فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى.

في اجتماع ضم ١٤ وزيرا وعددا من رجال الأعمال

الجنزورى: رؤية مبارك الصائبة وراء نجاح المؤتمر الاقتصادى

مجموعات عمل من رجال الأعمال لمتابعة التعاقدات والترويج للمشروعات

فى اجتماع وزارى موسع برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، رئيس الوزراء، ومشاركة ١٤ وزيرا وعدد من رجال الأعمال لتقديم نتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادى، ومتابعة التعاقدات التى تمت بين الجانب المصرى، والمستثمرين الأجانب، أكد الدكتور الجنزورى أن رؤية الرئيس مبارك الصائبة، وتصميمه على عقد المؤتمر وراء النجاح غير المسبوق الذى حققه المؤتمر، إضافة إلى الإجراءات والتشريعات التى اتخذتها الحكومة لخلق مناخ جاذب للاستثمار، ودور رجال الأعمال فى الإعداد له.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن رئيس الوزراء قرر تشكيل مجموعات عمل من رجال الأعمال تقوم بالتالى:

● حصر المشروعات التى طرحت خلال المؤتمر ولقيت تجاوبا مع طرح اقتراحات بتسويقها.

● الترويج لمشروعات محددة إلى أن يتم التعاقد على تنفيذها.

● وضع تصور للتوسع فى أراضى المدن الجديدة وتنفيذ رجال الأعمال لمشروعات البنية الأساسية بها.

وحدد الدكتور الجنزورى المحاور التى سوف تشهد تحرك مصر سواء على المستوى الرسمى أو مستوى قطاع الأعمال الخاص لاستثمار نتائج المؤتمر، وتشمل تلك المحاور: الترويج للمشروعات، وإعداد مشروع القانون واللائحة التنفيذية للمنطقة الحرة بخليج السويس، ووضع خريطة استثمارية لمشروع تنمية جنوب مصر، وخريطة الاستثمار فى مجال الخدمات والبنية الأساسية، إضافة إلى مشروعات الصناعات الثقيلة.

[تفاصيل الاجتماع ص١٤]

اجتماع وزارى اليوم يبحث مشروع فوسفات أبو طرطور

يرأس د. كمال الجنزورى صباح اليوم، اجتماعا وزاريا موسعا لدراسة التقرير المقدم من مجموعة العمل المختصة بمشروع فوسفات أبوطرطور، والذى يتضمن أفضل السبل لتصدير إنتاج المشروع من واقع ما عرضته بعض الدول الأجنبية.

بدء التخطيط للقناة الدائرية بمنطقة شمال الوادى الجديد

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، عن البدء فى التخطيط لإقامة القناة الدائرية بمنطقة شمال الوادى الجديد، التى تسمح بزراعة ٢٠٠ ألف فدان فى تلك المنطقة، مشيرا إلى أنها تعتمد فى الرى على المياه الجوفية

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الإعلام وقال إنه تمت الموافقة على أن يبدأ تنفيذ مشروع القناة الدائرية قريبا وطرحها للاستثمار، باعتبارها أحد المشروعات الاستثمارية الكبرى

تعادل سلبى مثير فى القمة رقم ٧٨ بين الأهلى والزمالك!



حسام حسن ومعتمد جمال ونبيل محمود يتصارعون على الكرة [تصوير محمد وسيم]

انتهت مباراة القمة رقم ٧٨ بين الأهلى والزمالك بالتعادل دون أهداف، فى المباراة التى أقيمت بعد ظهر أمس باستاد القاهرة، ضمن مباريات الأسبوع الـ ١٢ للدورى الممتاز.

وتعد هذه النتيجة استمرارا لنزيف النقاط لفريق الأهلى الذى تعادل للمرة السادسة خلال ١١ مباراة فى البطولة، وفقد بذلك ١٢ نقطة، فى حين أن هذا التعادل هو الأول للزمالك هذا الموسم، ومازال أمامه ٤ مباريات مؤجلة يملك - من الناحية النظرية - أن يصعد من خلالها لصدارة المسابقة.

جاءت مباراة الأمس متوسطة المستوى بشكل عام، وشوطها الثانى أفضل من الأول، وقد لعب الأهلى بروح هجومية معظم الوقت لرغبته فى الخروج من دائرة التعادلات، لتحسين موقفه فى الصراع على صدارة البطولة التى يحمل لقبها، بينما مال الزمالك للحرص خاصة فى الشوط الأول وقد شهد الشوط الثانى تصاعدا فى التوتر، وكان شوطا مفتوحا حفل بالهجمات المتبادلة والإثارة، وكانت ذروة الإثارة فى الدقيقة ١٥ حينما احتسب الحكم الدولى الأوغندى تشارلز ماسيمبى ضربة جزاء للزمالك لصالح قاسى سعيد، ثم ألغاها بعد التشاور مع حامل الراية واحتسبها ضربة حرة مباشرة على حافة منطقة الجزاء، كما ألغى الحكم الأوغندى هدفا لحسام حسن من تسلل

[الرياضة ص ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١]

استمرار السيول والأمطار بمحافظات الصعيد:

تهدم وتصدع ٢٥٠ منزلا ومصرع مواطن بالبحر الأحمر

انقطاع الكهرباء والتليفونات واقتلاع الأشجار بقنا وأسوان

تسببت السيول والأمطار الغزيرة التى داهمت مدن محافظة البحر الأحمر، فى انهيار وتصدع ٢٥٠ منزلا بمدينة الغردقة، ومصرع أحد المواطنين صعقا بالكهرباء، وواصلت الأمطار الغزيرة - التى بدأت منذ يومين - هطولها على الغردقة ومرسى علم وسفاجا، حيث توقف العمل فى بعض المصالح الحكومية والمدارس، كما أصيبت الحياة بالشلل التام، وانقطعت الاتصالات التليفونية والكهرباء، وتوقفت الحركة على الطرق بين مدن المحافظة، بعد أن بلغ ارتفاع المياه الناتجة عن الأمطار والسيول إلى أكثر من متر فى بعض المناطق.

وأعلنت أجهزة محافظة البحر الأحمر، حالة الطوارئ القصوى، وإخلاء المنازل المضارة، وإغلاق الطرق السريعة الصحراوية بين المحافظة والمحافظات المجاورة

وفى الوقت نفسه، تعرضت محافظة أسوان لأمطار رعدية شديدة أدت إلى اقتلاع بعض الأشجار وأعمدة التليفونات، وانقطاع التيار الكهربائى، وتوقف المخابز عن العمل بمعظم المدن، بينما لم تتأثر حركة الطيران بمطارى أسوان وأبوسمبل. كما استمرت الأمطار الغزيرة أيضا على محافظة قنا، وتم إغلاق بعض المدارس خاصة القديمة

[التفاصيل ص ٢٧]

الحكومة تدرس خطاب مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية

طلب الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، من الوزراء، دراسة وتحليل خطاب الرئيس مبارك فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى، بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، واستخراج ما ورد به من توجيهات وتكليفات لكل الوزارات، وإعداد ورقة عمل تتضمن دور كل وزارة وأجهزتها فى تنفيذها من خلال خطة قابلة للتطبيق، وما يتطلبه ذلك من إجراءات.

وتقرر عرض أوراق العمل المقدمة من الوزارات على مجلس الوزراء فى اجتماع قادم لتقرير ما يراه بشأنها، حيث تمثل تلك التكليفات إطار عمل للحكومة فى المرحلة القادمة.

في اجتماع وزارى لمشروع وادى جنوب مصر

الرئيس يشهد فى يناير بدء تنفيذ قناة الوادى الجديد

طرح مناقصات المشروع وتشكيل مجموعة عمل وزارية

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - خلال الاجتماع الوزارى لمتابعة تنفيذ المشروع القومى للوادى الجديد جنوب مصر أمس - أن الخروج من الوادى القديم يأتى ضمن أولويات خطط التنمية. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الاجتماع الوزارى وافق على إتمام إجراءات المناقصة الخاصة للقناة الناقلة للمياه فى ضوء الأسعار التأمينية فى ٢٥ نوفمبر الحالى، على أن تتولى وزارة الأشغال إتمام التعاقد قبل نهاية ديسمبر القادم وبدء تنفيذ مسافة قدرها كيلومتران من القناة خلال الأسبوع الأول من يناير القادم، بما يواكب زيارة الرئيس وإعلان بدء المشروع.

كما قرر الاجتماع الانتهاء من إعداد المناقصة العالمية لإنشاء محطات الرفع، وطرحها على الشركات العالمية ذات الخبرة قبل نهاية ديسمبر ١٩٩٦.

وتقرر فى الاجتماع البدء فى التعاقد مع بيوت الخبرة لإجراء المسح الكامل لخصوبة التربة من خلال شبكات الأقمار الصناعية، وتتولى ذلك وزارة الزراعة لمساحة نصف مليون فدان للمرحلة الأولى خلال ٦ أشهر، وقبل نهاية مايو ١٩٩٧.

وتم تشكيل مجموعة عمل وزارية تتولى وضع الرؤية المتكاملة لمشروع جنوب مصر، وتحديد خريطة استثمارية لمنطقة الوادى، تنظم طرح المشروعات الاستثمارية.

[تفاصيل الاجتماع ص ١٤]

مجلس الأمن يحسم اليوم مسألة إعادة ترشيح غالى

نيويورك - وكالات الأنباء - باريس - من سعيد اللاوندى: يحسم مجلس الأمن - خلال اجتماعه اليوم، بحضور الدول الـ ١٥ الأعضاء - مسألة إعادة ترشيح الدكتور بطرس غالى فترة ثانية أمينا عاما للأمم المتحدة، وفى الوقت نفسه نفى غالى صحة ما يتردد بشأن اعتزامه الاستقالة، مؤكدا إصراره على البقاء فى منصبه لحين انتهاء فترة ولايته الأولى فى ٣١ ديسمبر القادم، ما لم يجدد له.

ونقلت وكالة «رويتر» - عن مصادر الأمم المتحدة - قولها: إن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون تلقى رسائل من رؤساء مصر وفرنسا وجنوب إفريقيا وهندوراس، والمستشار الألمانى هيلموت كول، ورئيس وزراء كندا، تحثه على التراجع عن موقفه المعارض لإعادة انتخاب غالى. وأضافت أن اسم غالى سيكون الوحيد الذى سيجرى عليه الاقتراع السرى .

وقال نوجروهو ويسنومورتى - مندوب (إندونيسيا) الرئيس الحالى لمجلس الأمن - إنه إذا استخدمت واشنطن حق «الفيتو» للحيلولة دون إعادة ترشيح غالى، فستكون الأولوية لمرشحين من إفريقيا، وسوف يفتح الباب أيضا أمام مرشحين من أنحاء أخرى من العالم.

وفى باريس.. أكدت مصادر فرنسية استمساك فرنسا بتأييد غالى، بالرغم من المعارضة الأمريكية، وأشارت إلى أنها ستلجأ لاستخدام حق «الفيتو» ضد أى مرشح تطرحه الولايات المتحدة كبديل لغالى.

[تحقيق عن غالى ص ٧]

مجلس الشعب يحسم صحة عضوية نوابه

قضت المحكمة الإدارية العليا أمس، بأن مجلس الشعب وحده هو المختص بنظر الطعون التى تقدم فى صحة انتخاب أعضائه، وتختص محكمة النقض بالتحقيق فى صحة الطعون المقدمة إلى المجلس

المحكمة العليا تحيل إلى الدستورية صفة العامل والفلاح

كما أحالت المحكمة الإدارية إلى المحكمة الدستورية العليا، الفقرتين الثالثة والرابعة من المادة الثانية فى قانون مجلس الشعب، واللتين تقضى أحكامهما بأن من تثبت له صفة العامل أو الفلاح فى ١٥ مايو ١٩٧١، يظل عاملا لهذه الصفة حتى لو دخل بعد هذا التاريخ ضمن الفئات، وبالعكس، فإنه لا تتغير صفة من كان من الفئات إذا صار بعد ذلك عاملا أو فلاحا

[تفاصيل الحكمين ص ١٢]

الخطأ والشرف

بقلم: ثروت أباظة (ص ١١)

الرئيس يتحدث إلى صحيفتين فرنسية وإيطالية

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس، بييرماسكى رئيس تحرير صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية، وكريستوف عياد مراسل الصحيفة فى القاهرة، وفتافانوسينى محررة القسم الخارجى لجريدة «لاريبليكا» الإيطالية. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب اللقاءين - بأن الرئيس مبارك طرح أفكاره حيال عديد من القضايا، وفى مقدمتها قضية الشرق الأوسط والمباحثات الجارية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ورؤيته حول تحقيق السلام الدائم وإعادة الثقة وبنائها بين أطراف عملية السلام، بما يوجد مناخا يتيح الفرصة لمناقشة الموضوعات المعقدة والصعبة، وتناول الرئيس فى اللقاءين قضية الجاسوس الإسرائيلى ونتائج المؤتمر الاقتصادى.

الشرع: إسرائيل لن تفرض علينا شروطها

دمشق - من إحسان بكر:

رحبت سوريا بتأكيد الرئيس حسنى مبارك أن إسرائيل سترتكب «غلطة العمر» إذا شنت حربا ضد العرب، وأن مصر لن تقف مكتوفة الأيدى فى حال قيام إسرائيل بشن حرب جديدة فى المنطقة. وأعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السورى، أن سوريا لا تستغرب أبدا أن تقف مصر إلى جانب سوريا رئيسا وحكومة وشعبا وأحزابا ومنظمات شعبية، كما تقف سوريا - رئيسا وحكومة وشعبا ونقابات ومنظمات شعبية - إلى جانب مصر. وأضاف أن هذا الموقف تم تجسيده وتعميده بالدم، وأن سوريا لن تفرط فيه ولا تعتقد أن شقيقتها مصر ستفرط فيه، مضيفا أن إسرائيل تحسب حساب ذلك بالتأكيد.

وأكد الشرع أن إسرائيل تتوهم أن إطالة المفاوضات وإدخال العرب فى متاهات، سيؤديان إلى تغيير الوضع العربى بما يسمح لها بالحصول على المزيد من التنازلات.

وقال الشرع: إن سوريا تعمل مع أشقائها العرب على إحباط هذه المحاولة الإسرائيلية، مشيرا إلى أن الموقف السورى يحظى بتأييد عربى وأوروبى، وتفهم أمريكى، وقبول من المجتمع الدولى. وأوضح الوزير السورى أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، أكد للرئيس السورى حافظ الأسد التزامه بالعمل لتحقيق السلام العادل والشامل. وأضاف الشرع أن سوريا لا تقبل أن تفرض إسرائيل عليها شروطا لا علاقة لها بمتطلبات السلام، وأنه إذا أغمض العرب عيونهم عن حقوقهم فيجب ألا يتوقعوا أن يكون الآخرون أكثر حرصا منهم على استعادتها.

[تصريحات الشرع ص ٩]

التدهور الروسى وصل إلى الفضاء

موسكو - من عبدالملك خليل: لم يصب التدهور الحياة الاقتصادية والسياسية فى روسيا فقط وإنما ضرب بسهمه الفاسد برنامج الفضاء أيضا، وبالأمس ظهرت النتائج فى احتراق جزء من مركبة الفضاء «المريخ ٩٦» المتجهة إلى المريخ بعد وقت قصير من إطلاقها من محطة «بايكونور» الفضائية فى كازاخستان، وتعطلت فى الفضاء الخارجى. ومن المنتظر أن تحترق بقيتها وتسقط على الأرض خلال ٢٤ ساعة.

وذكرت مصادر فى مركز المراقبة الموجود فى «أوكرانيا»، أنه يبدو أن صاروخ الدفع فى المرحلة الرابعة والأخيرة لعملية الإطلاق قد عمل لمدة ٢٠ ثانية فقط بدلا من ٣ دقائق، وهى المدة اللازمة لوضع المركبة فى طريقها إلى الكوكب الأحمر (المريخ)، وأن هذا تسبب فى ترك المركبة - التى يبلغ وزنها ٦ أطنان ونصف الطن، وتكلفت ٦٤ مليون دولار - تدور فى مدار عديم الفائدة حول الأرض، ويعتقد أن البرنامج الفضائى الروسى الذى ينقصه التمويل، سيتخلف كثيرا عن نظيره الأمريكى

بوليس «العالم» يجتمع لمكافحة المافيا!

لندن - مكتب الأهرام: فى سرية تامة، يعقد ثمانون من رجال الشرطة فى العالم اجتماعا فى باريس غدا، لبحث كيفية مكافحة أنشطة الجريمة المنظمة ، التى يبلغ إجمالى ما تحققه من أموال تجلبها المافيا والمخدرات ، وغيرها ألف مليار دولار، أى ما يوازى ٤٪ من اقتصاد العالم كله.

وذكرت صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية أن رجال الشرطة الذين سيشاركون فى الاجتماع السرى، جاءوا من أجهزة المخابرات فى أنحاء متعددة من العالم، وهاجسهم الوحيد هو التصدى لهذه الأنشطة التى ازدهرت بفضل انهيار الشيوعية، وتلاشى الحواجز التجارية بين الدول، وتحول أسواق المال إلى العالمية، فضلا عن أن ظهور شبكة «الإنترنت» ساعد على زيادة اتصالات عصابات الجريمة المنظمة فى العالم ببعضها بعضا.

[illegible]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: فى محاولة لمنع تكرار اندلاع ضجة عالمية على غرار ما حدث بسبب كتاب «صائد الجواسيس»، صادرت المخابرات البريطانية نصوص كتاب ألفه ضابط سابق فى المخابرات ، يكشف أدق أسرار عمليات المخابرات البريطانية فى الخارج.

وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» أن الضابط السابق الذى يشار إليه لأسباب أمنية بالحرف «تى» ، اختفى فى أسبانيا بعد طرده من الخدمة، ويعد الآن بمثابة «قنبلة موقوتة» يمكن أن تنفجر فى وجه المخابرات البريطانية، حيث يملك معلومات عن عمليات سرية لاختراق شبكات لبيع السلاح فى الشرق الأوسط كما سبق أن عمل فى موسكو لجمع معلومات عن صاروخ باليستى روسى، وأمضى ستة أشهر فى البوسنة - زار خلالها أخطر عمليات الجنسرسية وقد دفعت هذه المعلومات مسئولى المخابرات البريطانية إلى التحرك بسرعة لمنع كشف أسماء الجواسيس البريطانيين والعملاء الأجانب الذين تتعامل معهم المخابرات

تسمع اليوم

المشروع القومى لتنمية القرية

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط د.محمود شريف وزير الادارة المحلية حيث يدور الحوار حول المشروع القومى لتنمية القرية المصرية «شروق» وأثره على التنمية الشاملة والمتواصلة وعن تطوير العشوائيات. والمشروع القومى للقمح والتعاون بين وزارتى الزراعة والرى لمواجهة المشاكل التى تعترضه. تقديم أحمد رضوان

أم الدنيا

□ يستضيف برنامج «أم الدنيا» ١٠,٢٠ صباحا من البرنامج العام عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة ومركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حيث يتحدث عن الاتفاقيات السياحية التى تم عقدها اثناء المؤتمر الاقتصادى وكذلك مكانة مصر بالنسبة لسياحة المؤتمرات. تقديم هالة عبد العال.

روائع محمود حسن اسماعيل

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن روائع الشاعر محمود حسن اسماعيل تتضمن من تأليفه: «نداء العطر» لنازك و«مرحبا» لفيروز و«ربا الفيحاء» لام كلثوم و«النشيد القومى العسكرى» للمجموعة و«ربى سبحانك» لحمد فوزى. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن.

فى عيد الطفولة

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د.عبد الفتاح جلال عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة ود. سعدية بهادر استاذة علم النفس وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الطفولة. تقديم سهير الباشا وخالد هجرس.

سواح فى عالم الفكر

□ يستضيف برنامج سواح فى عالم الفكر والابداع، ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب السيناريست محمد السيد عيد وسياحة فى مسلسل «الزينى بركات» والفنانة لبلبة وسياحة فى عالم الفن والكاتبة السورية دلال حاتم وسياحة فى عالم الكتاب والطفل. البرنامج تقديم رباب البدراوى.

مع رئيس وسط الجيزة

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء زين العابدين ادم رئيس وسط الجيزة، ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفونى ٣٩٢١٤٣٧ / ٣٩٢٣٧١١.

مناقشة فيلم: المواطن مصرى

عبد الله محمود

□ يناقش برنامج «افلام ومهرجانات» فى سهرة الليلة على القناة الأولى فيلم «المواطن مصرى» لخراج صلاح أبو سيف. والفيلم حصل على الجائزة الفضية فى مهرجان فالنسيا وشارك فى مهرجانات موسكو ودمشق والقاهرة. ويستضيف البرنامج كاتب القصة يوسف القعيد وبطله عزت العلايلى وعبد الله محمود وياسر عبد الرحمن واضع الموسيقى التصويرية.

وائل نور

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ برنامج الاطفال صباح الخير
١٠,٢٠ اكروبات عالمية
١٠,٣١ مسلسل الاطفال «كاليميرا»
١٠,٤٣ صورة وفنان
١٠,٥٨ كارتون للاطفال
١١,٢٣ عزيزتى بعد التحية
١١,٤٤ انت وطفلك
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٠ الدين والشباب
١٢,٣٠ مسلسل الخرملك
١,٢٣ عالم الرياضة: عن مباراة الاهلى والزمالك
١,٣٣ دعوة للحياة وحلقة عن قسم الاطفال بمعهد الاورام القومى
١,٤٨ امانى واغانى
٢,١٨ حاول تعرف
٢,٤٢ أسماء الله الحسنى ويستضيف د. محمد سيد طنطاوى
٣,٤٤ مسلسل «لن اعيش فى جلباب ابى»
٤,٠٢ البرامج التعليمية: احياء ٢/ث وعلم اجتماع ٢/ث
٥,١٧ كاميرا اليوم
٥,٣٢ الجديد فى الطب ويستضيف الدكاترة حسين الجزائرى ومصطفى الشكعة واحمد صدقى الدجانى.
٥,٥٤ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٧,٢١ مسلسل على عليوه اخراج نور الدمرداش
٨,٣٠ صندوق الدنيا
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١٠,١٣ جديد×جديد
١٢,٠٠ آخر الانباء
١٢,٣٢ افلام ومهرجانات
٢,٠٣ نص ساعة رياضة
٢,٣٤ من هواة التسجيلات
٣,٠٢ ابتسامة آخر الليل
٣,٢٢ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ الفترة المفتوحة وحلقة اجنبية قصيرة
١١,٢٥ دنيا الاطفال
١١,٥٧ مايطلبه الاطفال
١٢,٢٤ الرياضة للجميع
١٢,٣٩ اليوم النجوم وحلقة عن الفنان سعد عبد الوهاب
١,١٨ خمسة لصحتك
١,٢٥ اختبر معلوماتك
١,٤٠ برنامج اخبارى
١,٥٩ المكتبة الاسلامية: ومناقشة لكتاب حياة الحيوان الكبرى
٢,١٤ بطولة المصارعة العربية
٢,٤٤ مسلسل سيرة بنى هلال اخراج عبد المولى سعيد
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ اماكن ومعالم
٣,٢٧ المخترع الصغير
٣,٣٨ عالم البحار
٤,٠٨ ابيض واسود والحلقات الثلاث الاولى من مسلسل «جراح عميقة» بطولة صلاح منصور
٥,٣٠ حواء تحت الاضواء ولقاء مع الكاتبة سكينة فؤاد
٦,٤٠ شخصيات وكتاب ويعرض كتاب هى فى عيونهم
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية لغة انجليزية للابتدائية - لغة عربية للاعدادية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخبارى
٨,٣٠ فنانين من مصر عن الفنان زكريا الزينى
٩,٠٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٦ كلام من دهب
١١,١٣ الفيلم الاجنبى (اى - تى)
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سهرة ادبية مع مسرحية العذراء المفتونة بطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى
٣,٠٧ القرآن والختام

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٨ عالم الكارتون ١١,٢٣ بوجى وطمطم ١٢,٠٣ دائرة معارف ق٣ - ١٢,٢٣ نادى للموهوبين ١٢,٤٤ حكاية مسافر ١,٠٥ التحدى ١,٣٥ قضية × امسية ١,٥٥ دليل التغذية ٢,١١ انا المصرى ٢,٣١ الصح مين ٢,٥٥ انا والكتاب ٣,١١ بنت النيل ٣,٣٨ مدارس - مدارس ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,١٢ صفحات اقتصادية ٥,٤٩ ريبورتاج ٦,٠٢ طريق المستقبل ٦,٣٩ شباب يفرح ٩,١٥ ملعب الفن ٩,٤٥ البداية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١١,٣٠ مسلسل الطاحونة ١١,٢٧ فى بيتنا نجم ١٢,٠٣ ستالايت ١,١٣ كلمات الختام

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ كارتون ٢,٣٠ جزء من مسرحية سك على بناتك ٣,١٥ تسجيل حفل بمناسبة مرور ٨ سنوات على انشاء الاذاعة ٤,٥٠ كلنا التفوق ٥,٣٠ النشرة الاخبارية ٥,٥٥ تحقيقات ق٤ - ٦,٠١ فقرة من اليوم المفتوح ٦,٤٥ مسلسل الفجر الاخير ٧,٣٠ النشرة بالانجليزى ٧,٤٠ - منوعات فرنسية ٨,٣٠ العلم نور ٨,٥٠ فقرة عن اسماعيل ياسين ٩,١٠ - فيلم شفاه غليظه ١١,٠٠ انباء وخدمات ١١,١٥ اخر السهرة ١٢,٠٠ قصاصات ملونة ١٢,١٠ الختام ١٢,١٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ٣,٠٥ الانسان والبيئة ٣,٥٠ بين الشياطين ٤,٢٥ والله زمان يااسكندرية ٤,٣٠ بين السطور ٥,١٥ المسلسل العربى ٦,٥٥ شركاء ٧,٠٠ تحت العشرين ٧,١٠ بالعربى الفصيح ٧,٣٠ نورى التعاون ٨,١٠ فى خدمتك ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ رؤية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ ١×٢ ، ١١,٠٥ الفيلم العربى ١,٢٢ عادات وتقاليد ١,٤٥ آخر الكلام ١,٥٥ همسات القلوب

سهرات الشاشة

بنت من دهب: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (بنت من دهب) بطولة شيرين ومحمود الجندى وأحمد راتب ونبيل بدر ووائل نور واخراج محمد أباظة.

آى تى: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (آى تى) بطولة دى والس وروبرت ماكنوتن وهنرى توماس وبيتر كويوتى ودرو باريمور لخراج ستيفن سبيلبرج. ويدور فى اطار من الخيال العلمى.

شفاه غليظة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (شفاه غليظة) بطولة سهير رمزى وفاروق الفيشاوى ومجدى وهبة والمنتصر بالله واخراج شريف يحيى.

جديد × جديد

□ يقدم برنامج (جديد × جديد) فى سهرة الليلة على القناة الأولى فقرة من الجديد فى فوازير رمضان ولقاءات مع احمد ماهر وجيهان نصر والمخرج احمد صقر ومسلسل «القضاء فى الإسلام» وعن الجديد فى الطب يتحدث د.فؤاد ثاقب استاذ الباطنة عن امراض الشتاء وعن الجديد فى الأغنيات يتحدث الشاعر بخيت بيومى ويقدم أغنية دعوة للحب واغنية لمغرد حجاب.

المؤتمر الأول للدواء

□ يستضيف برنامج «صباح الخير يامصر» اليوم على القناة الأولى د.جميلة موسى رئيسة مركز التخطيط والسياسات الدوائية بوزارة الصحة بمناسبة انعقاد المؤتمر والمعرض الدولى الأول للدواء والصناعات الطبية المقرر انعقاده من ٢٨: ٣٠ نوفمبر الحالى بالماريوت تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء وبرئاسة وزير الصحة والسكان.

فى بيتنا يونس شلبى: ق٣

□ يستضيف برنامج «فى بيتنا نجم» الليلة على القناة الثالثة الفنان يونس شلبى الذى يتحدث عن مشواره الفنى.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٢,٣٠ - ٣,٠٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,١٥ كامل العدد ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ شجرة مصرية ٧,٣٠ تقانين ٨,٠٠ أطباء على الهواء ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٣٠ أصل الحكاية ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٣٥ كاميرا ق/٦ ١٠,٤٥ معانى الأسامى ١١,٠٠ دلتا تياترو ١٢,٠٠ كارت احمر ١,٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٣
الشروق	٦,٢٤
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٣٧
المغرب	٤,٥٧
العشاء	٦,١٨

اذاعة القرآن الكريم

□ بهذا اقسم الله: ١٠,١٠ صباحا عن مفهوم القسم فى القرآن الكريم.
□ رحلتى مع القرآن: ٧,٤٠ مساء عن النطق الصحيح واحكام التلاوة فى الآيتين ٨١ - ٨٢ من سورة البقرة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٥٨ مسلسل الاطفال ٢,١٥ نورى البراعم ٢,٤٩ كل يوم رياضة ٣,٠٩ جوابك وصل ٣,٢٥ المجلة السكانية ٣,٥٦ أختى الصعيدية ٤,٢٨ طبيبك الخاص ٤,٤٤ نحن معك ٥,٠٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٠ كاتب وكتاب ٦,٠١ جذور الارض ٦,٥٠ القصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٣٦ الطب فى خدمة المجتمع ٨,٤٧ جوز وفرد ٩,٠٢ فى رحاب البادية ٩,٣٢ سيد العارفين ١٠,١٣ سينما الحقيقة ١١,٠٠ نشرة الخدمات ١١,١٤ المسلسل العربى النديم ١٢,١١ سهرة على الهواء ١٢,٥٦ انغام الليل ١,٠٦ اضحك كركر ١,٢١ اللهم تقبل ١,٢٥ القرآن الكريم

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ فكرة لبكرة ١,٤٠ لست وحدك ٢,١٠ سياحة والطيران ٢,٣٠ عائلات ولكن ٣,٠٠ المسلسل العربى ٣,٤٥ الجريدة المصورة ٤,١٥ أعرف بلدك ٥,١٥ المجلة الزراعية ٥,٤٥ فى رحاب الجامعة ٦,١٥ بانوراما رياضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ الكاميرا والناس ٨,٠٥ حزر فزر ٨,٣٥ سهرة الاثنين ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

الطابور الجائع

كان الطابور يمتد ٢٠ كيلومترا او اكثر، ويترجرج فى سيره يمينا وشمالا، ولكنه كان يتجه الى الامام نحو مدينة جوما.

لا احد يعرف على وجه التحديد عدد افراد هذا الطابور الجائع، وإن كانت السلطات الدولية تقدر العدد بثلاثة ارباع مليون لاجيء من الهوتو الذين هربوا من المعارك المستمرة بين التوتسى والهوتو فى جنوب شرق زائير.

مشهد الطابور غريب.

إن مايقرب من مليون شخص خرجوا من اكواخهم او منازلهم للنجاة بانفسهم من النار التى انفتحت عليهم من فوهات البنادق والرشاشات.

معظم السائرين فى الطابور حفاة الأقدام.

لقد تركوا وراءهم احذيتهم ونعالهم لان الوقت لم يسعفهم فى البحث عنها قبل نجاتهم بانفسهم.

اغلبية السائرين فى الطابور يحملون معهم مااستطاعوا حمله وهم يخرجون مفزوعين من بيوتهم.

هناك من يحمل بطانية، او طشتا او مرتبة او طفلا رضيعا، وهناك من يحمل صفيحة للقمامة يمسك بها فى يديه ويجلس فوقها إذا توقف الطابور اعياء. اما غطاؤها فيستخدمه كمظلة تقيه الأمطار التى هطلت بشدة فى الأيام الماضية.

باختصار كان السائرون فى الطابور قد اختزلوا معظم حاجاتهم من الدنيا فيما يحملون على رؤوسهم او فى ايديهم.

ثمة أطفال كثيرون يسيرون فى الطابور، أما الاقلية فتمسك فى جلباب الام او ملابس الاب. اما الأغلبية فاطفال فقدوا امهاتهم وآباءهم اثناء الخروج المفزوع، وهؤلاء يسيرون مع الطابور لانهم لايعرفون ملجأ آخر يسيرون فيه.

لقد صار الطابور الجائع هو الام او الاب لمئات الآلاف من الاطفال، كما صار هو الملاذ الاخير، ورغم أن الطابور كله مهدد بالموت جوعا وعطشا. فانه قد صار هو منبع الأمان الوحيد والمؤقت. فعلى اقل تقدير سنموت بشكل جماعى معا، وهذا افضل من معزوفة الموت المنفرد باهواله المجهولة الغامضة.

إن الأمل الوحيد المعقود على النجاة يتمثل فى المبادرة الكندية والقوة المتعددة الجنسيات التى ستحاول إنقاذ مايمكن إنقاذه وإن كان الظن ان الوقت قد تأخر.

أحمد بهجت

العثور على عمل فى عمان مهمة شاقة للغاية، وقد تكون مستحيلة فى هذه الظروف الصعبة فهى مدينة تعانى من بطالة ظاهرة، تعلن عنها الاعداد الكبيرة من الباعة الجائلين والجالسين على الأرض، وتتحدث صحفها منذ شهور طويلة عن «تنفيذ اجراءات تساعد على الحد نوعا من مشكلة الفقر والبطالة وتوفير الامان الاجتماعى الذى بات ضرورة ملحة عند الشارع الأردنى» .. وتدعو الى «تصويب اوضاع العمالة الوافدة»!

وبالفعل استجاب لها مجلس الوزراء الاردنى، خاصة عقب مظاهرات الخبز، واصدر قرارا فى ٢٥ يوليو الماضى يحظر فيه ١٥ مهنة على «الوافدين» : الاعمال الطبية والهندسية والادارية والمحاسبية، والاتصالات، والكهرباء، والمخازن، والطباعة، والديكور، وبيع المحروقات، والكوافير، والميكانيكا، والسواقة، والحراسة والمراسلة (البوابون والسعاة)!!

● إذن ماذا تبقى لاعمل فيه؟!

أعمال البناء والزراعة والخدمات الاخرى!

الشرطة تطاردهم من دوار الشرق الأوسط

يتدافعون بالأيدى كلما جاء صاحب عمل

مسافرون فى رحلة الأمل والوهم والمتاعب ٢

ضائعون فى شوارع عمان !

تحقيق من عمان:
نبيل عمر

مستقبل بضيع

وتوجهت الى دوار الشرق الأوسط والدوار هو الميدان، ينتشر على ارصفته وجانبيه عمال المياومة او العمالة غير المنظمة، يجلس الواحد او يقف امام جردل فيه فرش بياض ومسطرين وخيش واشياء أخرى او يمسكها فى يده، يرتدون ملابس رثة وقذرة تنم عن بؤس شديد!

ياتون الى الميدان مع تباشير الصباح، فى الخامسة والنصف، ينتظرون الفرج فى هيئة مقاول او مالك او صاحب عمل قادم فى سيارة خاصة او نصف نقل، يهجمون عليها بالعشرات، يتدافعون بالايدى الى حد الاشتباك وبالالفاظ الى حد الشتائم البذيئة، عالم بدائى بلا ضابط او رابط، إذا كان القادم يريد عاملا، فالكل يصرخ فى نفس واحد: انا.. انا.. ٣ دينار، دينارين.. دينار ونصفه، العرض كوم لحم لاينتهى والطلب محدود بالقطعة، وسعيد الحظ من يشير اليه القادم: اركب انت!! فيبتعد الاخرون يحسدونه على الفرصة، ولانه سوف ينام هذه الليلة «شبعان»، والاسعد من يأخذ مقاولة من بابها: صب خرسانة، تشطيب شقة او بيت، تنظيف مخزن كبير.. الخ، فيستعين بالاخرين، اولا من يسكن معهم أو بلدياته .

هم دائما مستعدون لاى شىء مهما كان من اجل الدينار، فواعلية، عتالين، خدامين، لانهم يشتغلون يوما ويتعطلون يوما، وقد يمضى الشهر على احدهم لايعمل فيه سوى عشرة ايام فقط!

وبرغم هذا لاتتركهم الشرطة وشانهم، تطاردهم بالعصى كل يوم مرتين ثلاث، فيجرون فى الشوارع الجانبية، وعندما تختفى يعودون مرة أخرى..

سالت شرطيا: لماذا؟!

قال: لنمنع وقوفهم فى هذه الاماكن، فهى شرايين عمان، ويعطلون فيها المرور، كل سيارة تريد عاملا تقف فى منتصف الطريق!

وعلى الساعة الثامنة تخف الحركة، وتكاد تنعدم فرص «قدوم الفرج»، لكنهم يتسكعون على الارصفة ساعة او ساعتين آخريين، ربما ياتى من لا ياتى، وفى النهاية يجرون اقدامهم الى مساكنهم جرا!

يعيش هؤلاء العمال فى ظروف تشبه «السخرة» فى القرن التاسع عشر، يسكنون فى الاحياء البعيدة الشعبية، بيوت غير صحية، محشورين فى حجرات صغيرة، ستة او سبعة أو عشرة أشخاص فى حجرة واحدة، وايجارها من ٥ إلى ١٠ دنانير على الرأس حسب الاحوال، ينامون على بطاطين قديمة او مراتب مهترئة مفروشة على الارض، متراصة جنب بعضها البعض، دخلت احداها فى حى «الدبيابة»، حى ينضح بالفقر والغلب، يسكنه المصريون (أغلبية) ثم السوريون والعراقيون والاردنيون والفلسطينيون، وحدة عربية من الفقراء!

الحجرة فى الطابق الاول، معتمة إلا قليلا، هواؤها راكد لايطاق، خليط من العفن والروائح الكريهة والرطوبة.. لم أتحملها أكثر من نصف ساعة مضطرا!

وهؤلاء العمال ياكلون «المقافق» اى المقليات، فلافل وبدنجان وبطاطس وقرنبيط، سانودويتش قبل الظهر وآخر مع دخول الليل، وكفى، سعر الواحد ١٣ قرشا أردنيا أى مايعادل ٦٥ قرشا مصريا، وعصير برتقال او ليمون ملون، اى ينفقون ثلث دينار فى اليوم، او يجمع شركاء كل حجرة ١٠ دنانير من كل واحد شهريا، يسلمونها لاكبرهم سنا، واكثرهم غربة، وأمهرهم فى «الطبيخ»، أولا من باب الاقتصاد، ثانيا، ربما يتناولون بجلجا او لحوما مرة فى الشهر!!، ويوفرون كل فلس زائد، وعلى رأى أحدهم: «يهون الموت والذل لكى تحول الورقة الخضراء أم مائة دولار.. كل شهر أو شهرين أو أكثر حسب التساهيل!!

وفى المقابل.. تنهش فى اجسادهم امراض سوء التغذية والانيميا والامراض الجلدية والمعدية الناجمة عن عدم الاغتسال والناموس!!

●●

لايحتكر دوار الشرق الأوسط «وجود» عمال المياومة، وانما هناك عشرة اماكن أخرى، لكن «الشرق الأوسط» اكثرها شهرة وازدحاما، ٧٠٠ عامل يوميا فى هذا الوقت من السنة، يتقلص الرقم فى شهور الشتاء بنزول البرد والامطار، والثلج، ويرتفع فى الصيف إلى الفى عامل تقريبا، اغلبهم مصريون ثم جنسيات عربية اخرى، ولاتتجاوز نسبة من يعمل منهم ٤٠٪!!

والاماكن العشرة الاخرى هى: الدوار السابع، رأس العين، دوار الواحة فى تلال على، دوار خربة السوق، دوار الزرقا، دوار المحطة، دوار سحاب، دوار ماركا، مرج الحمام، والجامع الحسينى، وشارع سقف السيل بوسط المدينة التجارى!

وعموما تقدر وزارة العمل الاردنية عدد العمالة المصرية الوافدة اليها بحوالى ٢٥٠ الف عامل، ٣٠٪ منهم فقط حاصلون على تصاريح عمل، ويظل مايقرب من ١٥٠ الف عامل بلا تصاريح، بلا إقامة، ومخالفين للقانون!!

ولهذا يحدث احيانا.. بعد ان ينتهى احدهم من «الشغل» ويسال صاحب العمل: اليومية.. الله يرضيك؟

فيرد عليه: الله يعطيك العافية.. مع السلامة!

اى ياكل عليه «عرقه» ويعجز العامل عن اللجوء للشرطة، لانه إذا فعل من باب العند او عزة النفس فالعواقب قد تكون وخيمة، فيبتلع الموقف.. ويسكت!

واحيانا تاتى اليهم سيارة نصف نقل «تلم» عشرة أو أكثر، ليجدوا انفسهم فى المخفر، يكنسونه أرضيته ويمسحونه بلاطه وينظفون المكاتب.. ويتوكلون على الله.

●●

سالت عصام محمد من القوصية باسيوط وقد راقبته واقفا بجردله ثلاثة أيام بلا عمل: لماذا كل هذه البهدلة؟

وعصام دبلوم تجارة، دفعة ٩٠.. قال فى خجل: كل الناس «بتسافر» قلت لنفسى ولماذا لا أسافر مثلهم، بدلا من القعدة الكدابة بلا عمل أيضا، كنا أربعة نزلنا عند واحد بلدياتنا. انا عاوز أرجع بلوقتى حالا.. لكن ازاى؟!.. مافيش فلوس!!

● وهل كنت تبحث عن عمل فى مصر منذ الخامسة والنصف صباحا؟!

- فى الحقيقة لا.. الواحد يقبل البهدلة فى الغربة، ويشتغل أى حاجة، مرمطون لكن فى مصر.. صعب.. انا من عائلة!

اما ياسر حنفى فهو من بنى سويف خريج معهد فنى متوسط سنتان بعد الثانوية العامة.. فقد قال: عملت سائقا على سيارة سوزوكى، اشتغلت فى ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان.. «بكام»؟!.. من ١٠٠ الى ١٥٠ جنيها. يادوب تاكلنى «عيش حاف» قربت على الثلاثين، لا زواج ولا بيت. افتكرت ان السفر أحسن.. «ومش عارف ارجع مصر»!!

العشرات بل الآلاف مثل عصام وياسر حزموا حقائبهم، واسرعوا بالسفر، بدوافع متعددة، لكنهم يشتركون فى المعلومات الخاطئة، التى يصبها العائدون من السفر فى اذانهم، الاقارب والاصدقاء والزملاء، عن البغددة والنعيم الذى يعيشون فيه بالخارج!

●●

من بين هذه العمالة غير القانونية نسبة غير قليلة من الطلبة، خرجوا بنفس المنطق يجربون حظوظهم فى الصيف، ليعودوا «محملين» بالغنائم مع دخول الجامعات، لكن فى هذه المرة سقطوا فى المصيدة، محاصرون غير قادرين على العودة، لانهم لا يملكون ثمن تذكرة الاتوبيس ٣٤ دينارا، او أجرة السرفيس ٥ دنانير إلى العقبة، ثم ١٥ دينارا بالعبارة إلى نويبع، و٣٠ جنيها (٦ دنانير) بالاتوبيس إلى القاهرة! وإذا كانوا يملكونها فهى لا تكفى لسداد غرامة «عدم استخراج بطاقة إقامة».

يستغيث فرج عبد العزيز، فى سنة ثالثة بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر: فات شهر ونصف الشهر على بدء الدراسة، وامتحانات «التيرم الأول» على الأبواب.. مطلوب منى ٤٤ دينارا غرامة، ولم أدخر هذا المبلغ من شغل اربعة شهور.. ماذا أفعل؟!.. لو حاولت الخروج من العقبة ساودع بالسجن!!

وسيد عبد الحفيظ مصيبته أكبر، فهو طالب بالسنة النهائية، حقوق المنصورة، لا يملك لا ثمن التذكرة ولا قيمة الغرامة، ويبدو ضائعا بائسا إلى درجة يكاد يكلم نفسه!

● ولماذا لا تلجأ إلى السفارة؟!

- لن تصنع شيئا.. وإذا حدث فسوف ترحلنا مثل المجرمين!!

●●

تتكلف بطاقة الإقامة فى الأردن فى حدود ثمانية دنانير، بضمان صاحب السكن أو العمل، وكان من السهل الحصول عليها بعد إجراء كشف طبى روتينى، حتى يوم الأحد ٢٥ أغسطس الماضى، وللاسف لم تعتد العمالة المصرية الوافدة على استخراج هذه البطاقة عند قدومها بدعوى «نحتاج هذه الدنانير فى تدبير أحوال المعيشة لحين العثور على عمل»، وعندما كان يخرج العامل من ميناء العقبة يسدد غرامة «١٠٠ دنانير» ، مهما كانت طول المدة غير القانونية التى مكثها بالأردن.

لكن فى ذاك الأحد.. بدأت السلطات فى تنفيذ قرار صادر من مجلس الوزراء فى أول أغسطس، «يغرم كل من لا يحمل هذه البطاقة دينارا عن كل يوم إقامة» واندفع عشرات الألوف من العمال إلى مراكز الصحة ومخافر الشرطة، ولم تكن بالعدد الكافى، فحدث تزاحم رهيب، وتجاوزات من رجال الأمن، فتراجعت اعداد كبيرة عن استكمال الإجراءات هربا من الزحام والإهانة، وبرغم ان السفارة المصرية تدخلت واقنعت السلطات الاردنية بفتح ستة مراكز جديدة، إلا ان التجربة أسفرت فى النهاية عن مائة ألف مصرى على الاقل بلا إقامة شرعية، ٩٥٪ منهم عمال مياومة، وبات كل يوم يمر يعنى دينارا إضافيا يتراكم، ومسافة أبعد عن استخراج البطاقة الحلم.

وسواء كانت هذه الاعذار مقبولة أو غير مقبولة، فالاردن لم يهتم بها، لان هدفه كان إحلال العمالة الأردنية بالتدريج مكان العمالة الوافدة، وذلك كإجراء وقائى للحد من البطالة التى تعصف بالشباب الأردنى.

ومن المؤكد أن من حق الأردن المطلق أن ينظم أمور العمالة الداخلية كيفما شاء، وفق مصالحه ونظمه، لكن هل يمكن أن يمنح «هؤلاء» العمال، وبالأخص عمال المياومة الذين لم يستخرجوا بطاقات إقامة فرصة للخروج من البلاد بلا غرامة»!..

والمطلوب مهلة فى حدود شهر على الاكثر.. وهذا بالطبع سوف يساعد الأردن على التخلص من هذه الزوائد غير المرغوب فيها.. وهل يمكن لوزارة الداخلية المصرية أن تتدخل وتلعب دورا فى هذا الشأن، وكذلك اللجنة المصرية - الاردنية المشتركة؟!

●●

إذا كان عمال الزراعة اقرب - طبقا للقانون - إلى العمالة غير المنظمة، إلا انها مستقرة نسبيا، ومنتشرة فى منطقة الغور المستصلحة ووادى نهر الأردن والقرى الجنوبية والغربية، ومرتباتها تتراوح ما بين ٦٠ و٩٠ دينارا فى الشهر، علاوة على الأكل والسكن!

اما العمالة المنظمة فهى مستقرة إلى حد كبير، ٨٥ الف عامل تقريبا، عقود رسمية وتصاريح عمل، واجور ثابتة أعلاها يحصل عليه «التربة»، إذ «يقبضون» بالقطعة فى حدود ٢٠٠ دينار شهريا على الاقل، ويتكلف تصريح العمل مائة دينار، يدفعها صاحب العمل ويخصمها من العامل على ثلاث او أربع دفعات.. لكن وزارة العمل الأردنية تدرس الآن لائحة جديدة ترفع رسوم الترخيص إلى ١٥٠ دينارا.

وأيضا للعمالة المنظمة مشاكلها، مثل امتناع صاحب العمل عن سداد مرتب العامل، أو حجز جواز سفره أو إهانته بالفاظ قبيحة وبذيئة او الاعتداء عليه بالضرب!

●●

فى مكتب حمدى الشربينى المستشار العمالى بالسفارة المصرية.. وجدت أحمد ونيس يقدم له شكوى ضد صاحب العمل «عبد الحميد رزق»، واحمد من المحلة قدم مع ابن عمه للعمل فى «معمل» طوب، ولم يأخذا راتبيهما منذ أربعة أشهر، ويكاد أحمد يشحذ قوت يومه، وتعارك مع صاحب العمل، الذى أهانه وأهان ابن عمه وهددهما بالسجن، فاختفى ابن العم ولم يظهر منذ ٢٤ ساعة..

وأبلغ حمدى الشربينى الشرطة.. قال المستشار العمالى: لدينا ٤ محاور نتعامل خلالها مع مشكلات العمالة المصرية فى الأردن:

١ - التدخل الودى لدى صاحب العمل.

٢ - نرفع الأمر بعدها إلى مؤسسة المتقاعدين العسكريين، وهى مؤسسة اردنية تؤمن على العامل المصرى مقابل ٣ دنانير فى السنة، ولديها محاموها واجراءاتها الشخصية والقانونية.

٣ - نلجأ إلى وزارة العمل، إدارة سلطة الأجور، وهى نوع من القضاء بلا رسوم، يرأسها قاض ومعه أحد المعنيين بشئون العمل، وتستدعى الطرف المشكو فى حقه بالبوليس، وتصدر قرارات سريعة واجبة النفاذ الفورى فى حدود شهرين، وإذا لم يسدد صاحب العمل تحجز عليه وعلى سيارته فيضطر للدفع!

٤ - القضاء المدنى.. وحباله طويلة ويجوز فيه تقسيط حق العامل.

قلت: لكن آلاف العمال يريدون العودة إلى مصر وغير قادرين؟!

فى حسم رد: كل من جاءنى طالبا السفر سفرته، لدينا عروض من شركات أردنية لنقل المصريين المتعثرين إلى العقبة مجانا!

● وغرامة بطاقة الإقامة؟!

- هذا قانون لا نستطيع أن نصنع حياله شيئا!.. وكيف أصلا أضبط وأنظم العمالة غير المنظمة!

●●

سالت مصطفى العماوى المستشار القانونى لمؤسسة المتقاعدين العسكريين: ماذا تفعلون بالضبط؟!

قال: لدينا ٤٣ الف مصرى مؤمن عليهم، و١٦١٨ حالة خلاف مع اصحاب العمل، دفعنا ٦٠ الف دينار مساعدات هذا العام: قضايا وعلاج وترحيل، و٩٦ ألف دينار تحنيط وشحن جثث للمتوفين، و٨٧ الف دينار تعويضات، و١٨ ألف دينار لصندوق السفارة ينفقون منه على الحالات العاجلة!

● وهل تكفى ٣ دنانير من ٤٣ الف عامل لكل هذا الإنفاق؟!

- لنا مصادر أخرى، مثلا اخذنا نصف مليون دينار تعويضات خلال هذا العام من اصحاب العمل.

● وكيف تحلون مشاكل العمال؟!

- بالاتصالات.. العائلات لها كلمة مسموعة ونحاول عن طريقها الوصول إلى حل، وخارج عمان نلجأ لشيوخ العشائر، وإذا كان صاحب العمل متعنتا نختصر الطريق إلى السلطات الرسمية!

●●

بصراحة قاسية قال سليم فؤاد قنصلنا العام فى عمان: مشكلة العمالة المصرية انها تفرض نفسها على سوق متخمة لاتريدها، فيضطر ان يعيش ظروفا اقتصادية شبه مستحيلة، ويقبل شروطا تعسفية، ويتنازل عن حقوقه، فلا يقبض مرتبه بانتظام كامل، وأن يترك جواز سفره او يرهنه مع صاحب العمل نظير سلفة.

الاردن سوق عمالة ضيقة للغاية . فيها ١٢٨ الف طالب وظيفة فى ديوان الخدمة الوطنية، وفيها خريجون لم يوظفوا منذ ١٠ سنوات.. فكيف يعمل الاخرون؟!

●●

خرجت من مكتب فؤاد سليم، فإذا بعزت صلاح محمد يصرخ بأحد شوارع عمان: الحقونى.. نصبوا على، وأخذوا ٣٥ دينارا وجواز سفرى وهربوا!

والحكاية ان عزت وهو صعيدى من أسيوط اصطاده أردنى فى دوار الشرق الأوسط واقنعه بقدرته على استخراج بطاقة إقامة وتصريح عمل بـ ٣٥ دينارا فقط بدلا من ١١٠ دنانير، فأعطاه ومعه ستة آخرون الفلوس والجوازات.. فأخذها واختفى.

وعزت الآن بلا فلوس، بلا عمل، بلا جواز سفر!!

وغادرت عمان متجها إلى دمشق . دون ان أعرف: كيف سيتصرف؟!

●

□ غدا: الهروب إلى دمشق.. المحاولة فشلت!

لاجئو رواندا يواصلون زحفهم إلى بلادهم بمعدل ٢٠٠ شخص فى الدقيقة

إعادة النظر فى مهمة القوة المتعددة الجنسيات وجيش زائير يستعد لمواجهة المتمردين

جيسيني (رواندا) ـ وكالات الانباء ـ واصل اللاجئون الروانديون امس زحفهم من زائير إلى رواندا لليوم الثالث على التوالى بعد أن تمكنوا من الإفلات من المتطرفين الهوتو المسلحين فى الوقت الذى بدأت فيه الدول المشاركة فى القوة الدولية للانقاذ اعادة النظر فى مهمتها بدعوى أن جزءا مهما من المشكلة قد تم حله.

وصرح مسئولو الاغاثة بأن حوالى ٢٥٠ الف لاجىء روانديى ينتمون لطائفة الهوتو قد عادوا بالفعل إلى بلادهم وانه من الممكن ان يكون هناك ٤٠٠ الف أخرون فى الطريق واعربوا عن مخاوفهم من تفشى الامراض بينهم بسبب قلة الغذاء والمياه الصالحة للشرب والأدوية.

وذكرت وكالة «رويتر» ان اللاجئين قضوا ليلة أمس الاول فى العراء فى جو بارد أو مكدسين تحت خيام من البلاستيك ومعهم ما استطاعوا حمله من أمتعتهم كما ذكرت وكالة أسوشيتدبرس ان اللاجئين استأنفوا مسيرتهم مع بزوغ ضوء الفجر تاركين وراءهم بؤسا استمر سنتين ونصف السنة فى شرق زائير واضافت أن اللاجئين يعبرون الحدود إلى رواندا بمعدل ٢٠٠ فرد فى الدقيقة.

وأعلن برنامج الغذاء العالمى انه قرر التخلى عن خطط توزيع مواد غذائية على اللاجئين الروانديين فى شرق زائير نظرا لشروعهم فى العودة إلى ديارهم.

وقد أعلن توماس مبيكى نائب رئيس جنوب افريقيا التى تشارك فى القوة الدولية لحماية وانقاذ اللاجئين أن مسئولين من الدول المشاركة سيجتمعون فى شتوتجارت بالمانيا بعد غد لبحث الوضع فى منطقة البحيرات العظمى بعد عودة اللاجئين وقال انه سيكون من الضرورى اعادة النظر فى مهمة ووسائل وأهداف القوة المتعددة الجنسيات.

وقد هبطت فى مطار كيجالى عاصمة رواندا امس ثلاث طائرات نقل عسكرية تحمل ٢٤ كنديا من المشاركين فى القوة لكن الولايات المتحدة أعلنت انها لن تقرر ارسال قوات بصفة نهائية قبل بضعة أيام.

وأعلن المبعوث الكندى الخاص بالمشكلة ان الحاجة للقوة الدولية لاتزال قائمة على الرغم من عودة الآلاف من لاجئى رواندا وطالب بعدم اتخاذ المواقف على أساس مايعرضه التليفزيون لأن هناك عددا ضخما من اللاجئين مازالوا موجودين فى شرق زائير.

وقد رحبت حكومة رواندا بعودة اللاجئين لكن مسئولى الاغاثة يخشون ان يتعرض الكثيرون منهم للانتقام من جيرانهم من طائفة التوتسى ردا على مصرع حوالى مليون شخص معظمهم من التوتسى فى عام ١٩٩٤ على أيدى المتطرفين الهوتو.

وفى كينشاسا أعلنت مصادر عسكرية ان جيش زائير يستعد لشن هجوم مضاد ضد المتمردين التوتسى وحلفائهم واستعادة المدن والمناطق التى انتزعوها منه قبل اسبوعين ولم يعرف بعد متى سيتم الهجوم لكن القوات تتجمع على مسافة ٣٠٠ كيلو متر من منطقة القتال.

آلاف اللاجئين الروانديين فى طريق عودتهم الى بلادهم من زائير فى ظروف بالغة القسوة تهددهم بالموت جوعا او مرضا.
(صورة للأهرام من رويتر)

سياسة خارجية

دوامات اقليم البحيرات

لن ننكر عمق واصالة الأسباب الداخلية للصراعات التى لاتريد ان تهدأ فى إقليم البحيرات الكبرى فى إفريقيا... أى الإقليم الذى يحتوى على منابع النيل الأبيض.. فمن التخلف والفقر والانقسام الثقافى والعرقى إلى انعدام الديمقراطية تقريبا وغياب الولاء للوطنى وتداخل الحدود مع التكوينات الاجتماعية تبدو المنطقة كلوحة موزاييك متنافرة الألوان والأشكال.. ومن الطبيعى أن يؤدى وضع كهذا إلى تفجر الصراعات الدامية إذا سنحت الفرصة كما حدث فى مذابح رواندا وبوروندى. وكما يحدث الآن فى شرق زائير...

والفرصة تسنح عادة لتفجر الصراعات من هذا النوع عندما تنزع القشرة الخارجية الكابتة او المهدئة للغليان الداخلى.. وكانت هذه القشرة فى حالة إقليم البحيرات وربما المنطقة كلها مزيجا من أحلام مابعد الاستقلال فى التحرر الوطنى وبناء الأمة من خلال التنمية والتحديث إلى جانب أحلام الوحدة الافريقية ومبدأ قدسية الحدود فى تراث الآباء المؤسسين للدول المستقلة فى القارة ولمنظمة الوحدة الافريقية، يضاف إلى ذلك كله وجود حليف دولى كان يرفع شعار الثورة العالمية ضد استغلال الراسمالية الدولية لدول العالم الثالث.

وكما نعلم جميعا فقد نزعت هذه القشرة بعد الفشل الذريع لعمليات التنمية المستقلة وبعد تحول حكومات مابعد الاستقلال إلى ديكتاتوريات وضياع أحلام الثورة العالمية وقبلها الوحدة الافريقية.

ولكن ذلك كله لاينفى وجود الدور الأجنبى حيث علينا أن نتذكر أن كثيرا من مراكز الأبحاث المتخصصة فى الشئون الافريقية وكذلك دوائر الاستخبارات فى الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا على وجه الخصوص تدعو دائما لاعادة رسم الحدود فى الاقليم الذى نتحدث عنه، وتقدم خرائط تفصيلية، منها مثلا مشروع لتكوين دولة جديدة تضم جنوب السودان وشمال اوغندا معا بحجة ان القبائل فى المنطقتين من أصل عرقى واحد، ولكن بشرط حصول هذه الدولة على منفذ إلى البحر الأحمر(فى السودان طبعا). يرتبط بخط للسكة الحديد مع سائر أنحاء الدولة الجديدة ومنه إلى سائر إقليم البحيرات وعلى غرار هذا المشروع توجد مشروعات جاهزة لمستقبل اوغندا ورواندا وبوروندى وغيرها.

ومما لاشك فيه أن هذه المخططات لها علاقة وثيقة بالدور الكاسح لمجلس الكنائس العالمى فى مناهضة الثقافة العربية الاسلامية فى الاقليم.

لذن فان «الصورة المعينة» التى يسعى المخططون لاعادة ترتيب أوضاع اقليم البحيرات ومعه شرق إفريقيا عليها لن تكون مريحة للعرب، ولالمصر بالذات.. ولذا فان مصر تعارض بالقول والفعل انفصال جنوب السودان. كما انها تحرص على المشاركة فى الجهود الدولية لضمان الاستقرار فى المنطقة سواء من خلال منظمة الوحدة الافريقية او من خلال الامم المتحدة.

عبدالعظيم حماد

وزير الدفاع الامريكى:

واشنطن تسيطر على أجواء العالم بطائرة مقاتلة جديدة!

واشنطن ـ وكالات الانباء: أعلن وزير الدفاع الامريكى وليام بيرى أمس الأول أن وزارته تخطط لشراء حوالى ثلاثة الاف طائرة مقاتلة جديدة تفوق قدرتها اى طائرة حربية مستخدمة حاليا.. فى الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٣٠. على أن يخصص ثلثا هذا العدد للسلاح الجوى الامريكى.

وأوضح بيرى فى مؤتمر صحفى عقده خلال عطلة نهاية الأسبوع، وهو ما يعد أمرا نادر الحدوث، ان مفتاح السيطرة فى العالم يكمن فى السيطرة الجوية.. مشيرا إلى أن الولايات المتحدة قد تعلمت درسا مهما عن السيطرة الجوية خلال حرب الخليج حيث تمكنت طائراتها من توجيه ضربات مدمرة إلى القوات البرية المعادية وحماية قواتها دون تكبد خسائر جوية. وأضاف أن الطائرة الجديدة التى ستحل محل الطائرة طراز (اف س ١٦).. ستتضمن أحدث التقنيات وتكاليفها ستكون أقل سيشاركسلاح الطيران والبحرية وغيرهما من القوات فى إنتاجها مع شركة «بوينج» «ولوكهيد» الامريكيتين.

وصرح مسئول كبير فى شركة لوكهيد ان مميزات الطائرة الجديدة تشمل قدرة التحليق دون أن تكتشفها أجهزة الرادار مثل الطائرات التى إستخدمت فى عملية عاصفة الصحراء، وتعرف باسم «الشبح» وايضا تتمتع بحرية حركة قصوى لا مثيل لها.

وفى الوقت نفسه قدر المحاسبون الحكوميون التكلفة الإجمالية لهذه الطائرات بمبلغ ٢١٩ مليار دولار.. بينما اشار خبراء عسكريون إلى أن الولايات المتحدة سيكون لديها فى القرن المقبل عدد من الطائرات المقاتلة ذات التقنية الحديثة يفوق العدد الذى تمتلكه الصين وإيران والعراق وكوريا الشمالية وروسيا مجتمعة، واضافوا ان سلاح البحرية البريطانى أيضا سيقوم بشراء الطائرة الجديدة.

صحيفة روسية:

حملة لاستثمار الاموال اليهودية بالشيشان لابعاد العرب

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الانباء ـ كشفت صحيفة «سيفودنيا» الناطقة بلسان البنوك اليهودية الكبرى فى روسيا النقاب عن ان «بوريس بيريزوفسكى» النائب الجديد لسكرتير مجلس الأمن القومى الروسى يهدف من الجولات التى يقوم بها حاليا فى منطقة القوقاز وجمهورية الشيشان تشجيع توظيف رؤوس الاموال اليهودية فى «الشيشان» حتى لايتجه الشيشانيون إلى طلب المساعدة من البلدان العربية.

وقالت «سيفودنيا» ان «بيريزوفسكى» الذى اعترف مؤخرا بانه كان يحمل الجنسية الاسرائيلية وطلب من اسرائيل اسقاطها يعمل على تشجيع المستثمرين اليهود على الاستفادة من ثروات الشيشان من البترول واليورانيوم مقابل قيامهم باعادة بنائها.

واشارت الصحيفة الى ان «بيريزوفسكى» والذى يتمتع بتأييد «اناتولى تشوبايس» رئيس الجهاز الادارى فى الكرملين يستخدم طائرة خاصة فى تنقلاته بين الشيشان وجمهوريات القوقاز الأخرى مثل جورجيا وارمينيا وأذربيجان وكازاخستان ويتباحث مع زعماء تلك البلدان لاقناعهم باهمية استخدام رأس المال اليهودى فى الشيشان بدلا من رأس المال العربى الذى لاترضى موسكو عنه

كلينتون يعترف: ناقشت قضايا سياسية مع صديقى الاندونيسى

واشنطن ، هاواى ـ وكالات الأنباء : اعترف الرئيس بيل كلينتون فى حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاول انه تناقش «مرتين» فى قضايا سياسية تتعلق باندونيسيا والصين مع صديقه الاوندونيسى الملياردير جيمس رياضى الذى تبرع بأموال لحملة اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة. إلا انه نفى تماما أن هذه المناقشات كان لها أى تأثير على سياسة واشنطن تجاه اندونيسيا أو الصين.

واضاف كلينتون موضحا أنه لم يحدث ابدا انه استخدم «رياضى» كحلقة اتصال بين واشنطن واى من حكومتى اندونيسيا أو الصين.. مشيراً إلى انه عندما يخبر رياضى بأن هدفه هو التعامل مع الصين بدلا من تركها فى عزلة، فانه انما يخبره هذا متعمدا حيث يتوقع منه مايتوقعه من عشرات أخرين يناقشهم فى مواقف مشابهة مع بلدان أخرى، أن ينقل هذا النقاش للقادة الصينيين.

ومع أن كلينتون انكر فى الحديث نفسه معرفته المسبقة بايفاد اللجنة القومية للحزب الديمقراطى لـ جون هوانج، أحد العاملين السابقين بوزارة التجارة الأمريكية ولدى رياضى، إلى تايوان فى مهمة لجمع الأموال للحملة الانتخابية. فإنه ـ كلينتون ـ إنتقد بشدة هذا التصرف من اللجنة ووصفه بأنه كان خطأ منها! وكانت هناك تكهنات خلال الحملة الانتخابية بأن هوانج سعى لاستثمار قيام كلينتون بارسال حاملتى طائرات الى تايوان لحمايتها من تحرشات عسكرية صينية فى جمع الأموال!

وفى وقت لاحق، كشف المتحدث الرسمى للبيت الأبيض أن رياضى زار البيت الأبيض «عشرين» مرة، منها ست مرات التقى خلالها بالرئيس كلينتون.. وان جميع هذه الزيارات موثقة فى سجلات أمنية متاحة للصحافة.

واضاف أن هذه المعلومات الجديدة تذاع بعد مرور عشرة أيام من الانتخابات لانها استغرقت وقتا فى ترتيبها واستكمالها منعا لحدوث أى تباين.

ومن ناحية أخرى وصل الرئيس كلينتون إلى هاواى لقضاء ثلاثة ايام للراحة من عناء الحملة الانتخابية ولممارسة هوايته المفضلة «الجولف» .. قبل ان يستهل جولة تبدأ غدا وتستمر ١٢ يوما، يزور خلالها استراليا «لأول مرة» وتايلاند، فضلا عن الفلبين حيث يشارك فى مؤتمر قمة بلدان «الحافة» المطلة على المحيط الهادى.

يلتسن يعمل ٤ ساعات ويغادر المستشفى أخر الاسبوع

موسكو: مكتب الاهرام ووكالات الانباء:

اعلن الدكتور «رينات اكشورين» كبير جراحى القلب الروس أن الرئيس الروسى بوريس يلتسن سيغادر المستشفى المركزى فى موسكو يوم الخميس او الجمعة القادمين إلى مصحة «بارفيخا» خارج العاصمة الروسية لاستكمال مرحلة النقاهة بعد العملية الجراحية التى اجريت له فى القلب فى الخامس من نوفمبر الحالى.

وقال «اكشورين» الذى قاد عملية تغيير عدد من شرايين قلب يلتسن ان الرئيس الروسى ـ ٦٥ عاماً ـ فقد بعضا من وزنه ولكنه اصبح اكثر قوة بعد العملية. وغادر يلتسين المستشفى أمس بالفعل إلى مصحة «بارفيخا» ولكنه قضى هناك وقتاً قصيراً قام خلاله بالمشى ثم عاد إلى المستشفى بينما صرح «سيرجى سيرونوف» رئيس المركز الطبى فى الكرملين بأن الرئيس الروسى سيبدأ خلال ايام الاجتماعات مع المسئولين وربما يلتقى غداً الثلاثاء مع فيكتور تشيرنومردين رئيس الوزراء.

صراع حاد للسيطرة على جيش صرب البوسنة

حلف الاطلنطى يبحث اليوم تشكيل قوة عسكرية جديدة

بلجراد ـ وكالات الانباء ـ ذكر تليفزيون صرب البوسنة ان مجموعة من ضباط جيش صرب البوسنة الذين تم اقالتهم من مناصبهم استولوا منذ حوالى اسبوع على احدى محطات الارسال الرئيسية للتليفزيون مما أدى إلى اضطراب البث التليفزيونى فى كل المدن الخاضعة للصرب.

واشار راديو لندن إلى ان هؤلاء الضباط يرفضون اقالة الجنرال راتكو ملاديتش القائد السابق لجيش صرب البوسنة ووصف ذلك بانه صراع على للسيطرة على الجيش.

واضاف انه أصبحت هناك قيادتان متوازيتان اولاهما تحت سيطرة الضباط المقالين والثانية تحت قيادة بليانا كلافيتش رئيسة جمهورية صرب البوسنة. وفى هذه الاثناء اعترف وزير الدفاع الامريكى وليام بيرى بأن المهمة الحالية لقوة حلف الاطلنطى (الناتو) فى البوسنة حققت اهدافها ولكنه أكد فى الوقت ذاته ان الوضع لم يستتب بدرجة تسمح لها بمغادرة البلاد وقال ان الحلف يعكف حاليا على تشكيل قوة جديدة تحل محل قوات الاطلنطى سيطلق عليها اسم اشاعة الاستقرار وسيبلغ قوامها حوالى ٣١ الف جندى من بينهم ٨٥٠٠ جندى أمريكى.

واوضح بيرى ان القوة الجديدة ستعمل على منع نشوب اعمال عنف فضلا تهيئة الاجواء المناسبة لعملية اعادة بناء البوسنة على الاصعدة المدنية والسياسية والاقتصادية مشيرا الى انه لن يدخل ضمن مهامها ملاحقة مجرمى الحرب. وذكرت مصادر دبلوماسية ان حلف الاطلنطى سيتخذ قراره بشأن تشكيل القوة خلال اجتماع مجلس الحلف اليوم بحضور سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء ومن المقرر ان تبدأ القوة الجديدة عملها فى ٢٠ ديسمبر القادم وهو الموعد المحدد لانتهاء مهمة قوات الاطلنطى.

تقدم تحالف «كلاوس» فى انتخابات مجلس الشيوخ بجمهورية التشيك

توقعات بسقوط الرئيس الرومانى فى الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة

براغ ـ بوخارست ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت اللجنة الانتخابية المركزية فى جمهورية التشيك أمس أن الحزب الديمقراطى بزعامة رئيس الوزراء التشيكى المحافظ فاكلاف كلاوس قد فاز بأكثر من ٣٦٪ من اجمالى أصوات الناخبين فى الجولة الاولى من انتخابات مجلس الشيوخ. وذكرت اللجنة أن الحزب الديمقراطى الاشتراكى المعارض قد جاء فى المركز الثانى خلف حزب كلاوس بحصوله على نسبة ٢٠٪ فى تلك الانتخابات التى لن يتم حسم نتائجها النهائية إلا بعد إجراء الجولة الثانية منها الأسبوع الحالى. ويسعى حزب كلاوس ـ والذى يعد تحالفاً مكونا من ثلاثة أحزاب ـ الى الفوز بأغلبية مقاعد مجلس الشيوخ نظرا لان للمعارضة سبق أن حرمت هذا التحالف من الحصول على الاغلبية المطلقة فى انتخابات مجلس النواب التى جرت فى يونيو الماضى.

وفى الوقت نفسه أدلى الناخبون الرومانيون أمس بأصواتهم فى الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التى يتصارع فيها كل من الرئيس الرومانى إيون إيلييسكو ومنافسه إيميل كونستانتينسكو زعيم حزب التجمع الديمقراطى المعارض.

وقد فتحت خمسة عشر ألف لجنة انتخابية امس ابوابها امام المواطنين الذين يحق لهم الادلاء بأصواتهم ـ ويبلغ عددهم سبعة عشر مليون ناخب ـ وذلك وسط توقعات بأن تضع الانتخابات نهاية للحكم الشيوعى فى رومانيا ، خاصة بعد أن اسفرت نتائج الانتخابات البرلمانية التى شهدتها البلاد مؤخراً عن هزيمة ساحقة للمرشحين الشيوعيين. وتعد رومانيا من أكثر دول الكتلة الشيوعية السابقة فقراً. ويعتقد العديد من المواطنين هناك أنه لم يتم تحقيق أى تقدم نحو الديمقراطية منذ الثورة التى أطاحت بالرئيس الراحل نيقولاى شاوشيسكو عام ١٩٨٩ وجاءت بالرئيس الحالى إيليسكو.

١.٢ مليار دولار لشراء أصوات الناخبين فى الانتخابات التشريعية فى تايلاند

بانكوك ـ وكالات الانباء ـ توجه أمس نحو ٣٨ مليون ناخب فى تايلاند إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات التشريعية وسط اتهامات متبادلة بين الاحزاب السياسية بدفع اموال طائلة لشراء اصوات الناخبين. ويخوض الانتخابات الفان و ٣١٠ مرشحين عن ١٣ حزباً يتنافسون على ٣٩٣ مقعدا فى مجلس النواب بالبرلمان. وقرر أحد البنوك التايلاندية الكبرى أن مابين ٢٠ و ٣٠ مليار باهت (٨٠٠ مليون و ١.٢ مليار دولار) قد دفعت لشراء اصوات الناخبين مستندا الى العمليات المصرفية التى تمت خلال الحملة الانتخابية.

في ختام قمة الغذاء العالمية

مصر تعرض استراتيجيتها لتوفير الغذاء لمحدودي الدخل على مدى الـ ٢٠ عاما القادمة

خلافات جذرية بين الدول الغنية والفقيرة وواشنطن تتراجع عن التزاماتها

روما - من عائشة عبدالغفار، سيليفيا النقادي، مصطفى محمود عبدالله: عرض د. احمد جويلي وزير التجارة والتموين ورئيس وفد مصر لقمة الغذاء العالمية، تجربة مصر في توفير الغذاء لمواطنيها ومساهمتها في تقديم الغذاء والخبرة الفنية للبلدان الأخرى الفقيرة.

وأعلن د. جويلي في كلمته أمام الجلسة الختامية للقمة ان الاستراتيجية الغذائية لمصر حتى عام ٢٠١٧ تتضمن التركيز على توفير الأمن الغذائي من خلال التوسع الافقي، وبه مشروع القرن (الدلتا الجديدة) في جنوب مصر، وتنمية دور المرأة، وتوفير الارشاد الزراعي للمزارعين، وحماية البيئة والحد من التلوث واستخدام المبيدات، وأشار إلى ان هذه الجهود تأتي في اطار خطة الدولة لتوفير الغذاء لمحدودي الدخل.

وبالنسبة لما ستقدمه مصر للعالم، اوضح د. جويلي أن مصر ملتزمة بايجاد مناخ سياسي واقتصادي صالح للتنمية المستديمة والاستثمارات التي توفر الغذاء.. مشيرا الى ان مصر تقيم مخازن استراتيجية للطوارئ في منطقة البحر الأحمر لمد دول افريقيا بالغذاء.

وأضاف أن استراليا اقامت صومعة ومطحنا في الأثيوبية بالسويس مشيرا إلى أن وزارة الخارجية المصرية بالاتفاق مع وزارة الزراعة، تقدم المعونة الفنية في مجال الزراعة للعاملين بالدول الفقيرة.

ويوجه د. جويلي باسم مصر مناشدة العالم بالتدخل لرفع المعاناة عن اللاجئين الذين يعانون في منطقة البحيرات وخاصة في رواندا وزائير نتيجة للحروب الدائرة هناك.

وفي حديث خاص للأهرام.. قال د. جويلي ان كلمة مصر امام القمة تضمنت استراتيجيتها للعشرين عاما القادمة في مجال الغذاء، مع التركيز على انها الدولة الوحيدة التي انتهجت سياسة لإصلاح اقتصادي ولم تلغ الدعم على الأغذية ورغيف العيش.

وأضاف ان مصر تقوم بتطوير صادراتها الزراعية في الفترة القادمة وتعزيز دور المرأة في عملية التنمية وتنشيط القطاع الريفي، ونقل التكنولوجيا الحيوية.

وفي تصريحات خاصة للأهرام، قال د. عادل أبو النجا مندوب مصر المناوب لدى الفاو ان من انجازات المؤتمر اقراره بأن الارهاب هو أحد عوامل عدم الاستقرار السياسي الذي يمس الأمن الغذائي.. مشيرا إلى ان الوفد المصري بالتعاون مع وفد الجزائر نجحا في ادخال هذا البند في خطة العمل التي اصبحت تركز على دعم الارادة الدولية لمقاومة الارهاب كأحد مصادر عدم الاستقرار السياسي المؤدي لاختلال الأمن الغذائي.

وأشاد كذلك بالتزام المؤسسات المالية بتوجيه استثماراتها نحو قطاع الزراعة وتنمية الغذاء.. مشيرا الى انه سيتم دراسة امكانية اسقاط الديون على الدول النامية أو استخدام بعضها لتمويل برامجها للأمن الغذائي.

وأضاف ان د. جويلي عقد سلسلة من الاجتماعات المهمة على هامش المؤتمر مع رؤساء وفود الصين وجزر القمر وجامبيا وبنجلاديش وموريشيوس.

وقد اختتم مؤتمر قمة الغذاء العالمي الذي انعقد بمقر منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» في روما على مدى الايام الخمسة الماضية اعماله امس.. بعد ان صدقت الوفود المشاركة في مستهله على وثيقتين هما «إعلان روما» و«خطة العمل» اللتان يهدفان للعمل على خفض عدد الجائعين في العالم (٨٤٠ مليون) للنصف بحلول عام ٢٠١٥.

وعلى الرغم من أن الوثيقتين اللتين استغرق اعدادهما والتفاوض بشأنهما اكثر من عامين، غير ملزمتين للموقعين عليهما الا ان ١٥ دولة موقعة، منها الولايات المتحدة اثارت تحفظات مكتوبة بشأنهما وهو مايعني انه مازالت هناك خلافات جذرية بين البلدين الغنية والفقيرة.

فقد تحفظت واشنطن بشأن القضية الأساسية في الاعلان النهائي المتعلقة «بحق الحصول على طعام كاف» فوصفت الحق بأنه «هدف» أو «طموح» وليس بالتزام دولي أو يقلل من مسئولية الحكومات المحلية تجاه مواطنيها!!

كما اكدت واشنطن في تحفظاتها انها لاتوافق على النص الذي يلزم البلدان الموقعة بتقديم ٠,٧٪ من دخلها لمساعدات التنمية في الخارج!

الرئيس الكوبي فيدل كاسترو «يمين الصورة» يتحدث إلى رئيس وزراء ايطاليا روماني برودي الواقف إلى جانبه. كاسترو تحدث أمام قمة الغذاء العالمية التي اختتمت اعمالها أمس، وانتقدها باعتبارها ورقة التوت التي تخفت وراءها شرور الراسمالية!

• تحليل اخباري •

أفغانستان.. لماذا تضاءلت فرص التسوية؟

عطيه عيسوى

من المرجح الا يسفر المؤتمر الدولي المقرر عقده في نيويورك بعد غد لبحث كيفية وقف الحرب الأهلية في افغانستان عن تقدم ملموس على طريق التسوية لأسباب عديدة أبرزها أن الأطراف المتحاربة لن تشارك فيه وبالتالي لن تلتزم بأي قرار يصدر عنه.

ذلك أن الأمم المتحدة التي دعت إلى المؤتمر بعد تردد ثلاث سنوات لم توجه الدعوة لأي من قادة الأطراف المتحاربة حيث توجد تسع حركات افغانية مسلحة متورطة في القتال ويصعب السيطرة عليها أو التوفيق بين وجهات نظرها إزاء كيفية حل الأزمة المستحكمة منذ الإطاحة بنظام الحكم الشيوعي الموالي لموسكو عام ١٩٩٢ والمتمثلة في صراع دموي على السلطة أهلك الحرث والنسل. ويبدو أن الهدف من المؤتمر هو التوصل إلى اتفاق لممارسة الضغوط من جانب القوى الدولية والإقليمية على الأطراف المتصارعة لوقف القتال والجلوس إلى مائدة المفاوضات.

لكن التعويل على ضغوط القوى الإقليمية والدولية لن تكون له فائدة كبيرة فيما يبدو لأن تلك الدول لا تعترف من الأساس بأنها تساعد هذا الطرف أو ذاك وبالتالي لن تتوقف تلك المساعدات والتدخلات في شئون افغانستان إلا لحسابات داخلية فقط في تلك الدول. والحقيقة أن تلك المساعدات والتدخلات تحدث فعلا والدليل على ذلك تحول حركة مثل «الطالبان» من مجرد مجموعة من طلاب الشريعة في مخيمات اللاجئين على الحدود مع باكستان إلى قوة مسلحة كبيرة استطاعت خلال سنتين فقط إسقاط نظام حكم الرئيس برهان الدين رباني والاستيلاء على حوالي ٧٠٪ من مساحة الدولة.

وحتى لو نجح المؤتمر في إلزام الأطراف الإقليمية وهي كثيرة بوقف التدخل وإمدادات السلاح لحرمان الأطراف الأفغانية المتحاربة من مصادر الأسلحة فإن غياب المتحاربين عن الاشتراك فيه يعطيهم فرصة للمراوغة بدعوى انهم لم يلتزموا بشيء لأحد. وفي هذه الحالة سيتطلب الأمر عقد مؤتمر آخر تدعى إليه الأطراف المتقاتلة وهو أمر محل شك حيث من المتوقع الا يستجيب معظمهم للدعوة حتى لا يتعرض لضغوط دولية او إقليمية تجبره على شيء لا يريده. وعلى افتراض أن الجميع سيحضرون فإن تنفيذ ما سيتفقون عليه غير وارد في ضوء اتفاقيات سابقة كثيرة لم تنفذ بسبب اختلاف الرؤى والتوجهات.

ومع ذلك فإن المؤتمر في حالة عقده سيكون بمثابة «الحجر الذي يلقى ليحرك المياه الراكدة» عسى ان تتدخل الولايات المتحدة بكل ثقلها مثلما فعلت في البوسنه وايرلندا الشمالية لتقريب وجهات النظر بين الأطراف والضغط على الدول المجاورة لوقف مساعداتها لهم. فهناك من يرون أن مشكلات أفغانستان ترجع أساسا إلى الصراع بين القوى الإقليمية وحلفائها من القوى العالمية لبسط نفوذها عليها. والبعض يزعم أن هناك حربا بين إيران وباكستان على الأرض الأفغانية، وربما يساعد المؤتمر الدول المتورطة في النزاع على حفظ ماء الوجه وإعادة النظر في مواقفها منه.

ولأنه من غير المرجح أن توافق كل الأطراف على الاشتراك في حكومة موسعة تمثل الجميع بسبب الضغائن والشكوك وانعدام الثقة القائم بين القادة الأفغان يصبح الجلوس إلى مائدة التفاوض صعبا إن لم يكن مستحيلا، ولو حدث فإن الخلاف على المناصب الحكومية سيحول دون التوصل إلى اتفاق مثلما حدث طوال السنوات الأربع الأخيرة، ولذلك نجد أن هناك من يقترح عودة الملك ظاهر شاه الذي أطيح به عام ١٩٧٣ من المنفى لجمع شمل الفرقاء، ولكن القائد المتشدد قلب الدين حكمتيار يعارض بشدة وهدد بقتله لدى هبوطه من الطائرة! ويعقد عملية الحل أيضا النظام القبلي الذي يجعل قدرة القادة على التحرك مقيدة ولذلك لم يسبق أن تم إيجاد حل للانقسامات العرقية وكان الصراع الطائفي يخمد دائما تحت وطأة الحكم بالحديد والنار.

رئيس فيتنام في غيبوبة وحالته الصحية خطيرة

هانوي - وكالات الأنباء: أعلن المسئولون في هانوي أن رئيس فيتنام لي دوك انه، مازال في المستشفى في حالة خطيرة جدا بعد اصابة نصف جسده بالشلل. وصرح مسئول رفيع، لم يكشف عن اسمه لوكالة الأسوشيتدبرس ان الرئيس الفيتنامي «٧٥ عاما» مازال في غيبوبة بالعناية المركزة في المستشفى العسكري بوسط هانوي. وكان الرئيس قد دخل المستشفى أمس الاول اثر اصابته بالغيبوبة وارتفاع في ضغط الدم إلا أن الصحف التزمت الصمت حتى يوم أمس إزاء حالته الصحية.

مصرع وإصابة ٥٨ سائحا في حريق بفندق في اسطنبول

اسطنبول - وكالات الأنباء - لقي مالايقل عن ١٧ شخصا مصرعهم واصيب أكثر من واحد واربعين آخرين بعضهم في حالة خطيرة نتيجة اندلاع حريق في احد فنادق مدينة اسطنبول. وذكرت وكالة انباء الاناضول أن معظم الضحايا من السياح الاوكرانيين الذين تصادف وجودهم في الفندق خلال وقت الحريق، وأضافت الوكالة نقلاً عن مسئولين رفضوا الكشف عن اسمائهم ان هناك شبهات حول وجود تسرب في نظام انابيب الغاز بالفندق ادى إلى الحريق، وانه من المحتمل ارتفاع عدد الضحايا.

دانييل ويدوك في القاهرة

يزور القاهرة السيد دانييل ويدوك رئيس مجلس إدارة شركة فنادق اى تى تى شيراتون العالمية ضمن رحلة تفقدية لبعض فنادقها بمصر والشرق الأوسط. وتعتبر هذه الزيارة هي الأولى للسيد دانييل ويدوك للقاهرة وقد استقبله على عبد العزيز مدير عام فندق الجزيرة شيراتون مع فريق العاملين بالفندق حيث سيقضي فترة الزيارة. وبعد حضوره حفل الاستقبال الذي سيقيمه الفندق له على ضفاف النيل سيطير في اليوم التالي الى الاقصر في زيارة لشيراتون الاقصر وفنادق شيراتون العائمة مع الوفد المرافق له.

ورشة ألمانية.. لإعداد «القصور الطائرة» للأثرياء!

هامبورج - وكالات الأنباء الألمانية - لم تتمكن حكايات الف ليلة وليلة الشهيرة من اللحاق بهذه الحكاية الحديثة جدا عن مصنع كبير أنشأته شركة طيران عالمية في مدينة هامبورج الألمانية متخصص في صناعة «القصور الطائرة» أو الطائرات الفريدة من نوعها في صناعتها وفي تكاليفها وفي وسائل الترف المتوافرة بها، والتي لايتم اعدادها إلا بناء على رغبات أصحاب الثراء الفاحش من مختلف دول العالم.

وكان السلطان حسن بلقية سلطان بروناي من ابرز الشخصيات شديدة الثراء التي طلبت واحدة من هذه القصور الطائرة بوصفه صاحب ذوق خاص، ولديه من المال مايكفي لإشباع هوايته في الطيران، وقد لبى العمال الألمان في مصنع هامبورج رغبته وقدموا اليه الطلب الذي اراده.

كما استغرق الأمر ثلاثة عشر شهرا لاعداد طائرة خيالية طلبها احد كبار الأثرياء في العالم، وكانت هذه الطائرة مزودة بغرف نوم أنيقة وصالة لتناول الطعام طولها سبعة أمتار وقاعة مؤتمرات تتسع لاربعة عشر شخصا ودورة مياه مزينة بالرخام الفرنسي، بالاضافة الى مركز حديث للاتصالات!

شيراك يزور اليابان لدعم العلاقات وتعزيز الروابط الاقتصادية

طوكيو - وكالات الأنباء - وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس إلى طوكيو وسط إجراءات أمن مشددة، في زيارة رسمية تستغرق ٦ أيام وتهدف لتعزيز الروابط الاقتصادية واعطاء إنطلاقة جديدة للعلاقات الفرنسية - اليابانية التي تضررت وشهدت توترا من جراء التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي العام الماضي.

وصرح الرئيس شيراك عشية وصوله بأن فرنسا تريد أن تقوم اليابان بدور أكثر فاعلية في الشئون الدولية كما تتطلع لها كعامل مهم تتشاور معه خلال فترة الازمات العالمية. ومن المقرر أن يلتقي شيراك بالامبراطور الياباني اكيهيتو وعدد من كبار المسئولين ورجال الاعمال اليابانيين كما سيجري محادثات مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو تتناول توسيع نطاق التعاون الثنائي وخاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية وتبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية ومايتعلق بالامم المتحدة ونزع السلاح والمساعدات الانسانية وخاصة للاجئين في شرق زائير وتعد هذه اول زيارة رسمية لرئيس فرنسي لليابان منذ ١٤ عاما وكان شيراك قد زار اليابان ٤٢ مرة قبل أن يصبح رئيسا لفرنسا. وذكرت مصادر حكومية يابانية انه من المتوقع ان يعلن شيراك وهاشيموتو عن عقد إجتماعات قمة سنوية بين البلدين.



الرئيس يمزح

جوهانسبرج - فاجأ رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا مجموعة من رجال الأعمال بقوله انه ربما يكون من الأفضل له أن يستقيل عن رئاسة حزب المؤتمر الوطني الافريقي عام ٩٧ وعن رئاسة الدولة عام ٩٩. وبعد أن كثرت التساؤلات من جانب المسئولين والصحفيين عن هذا التصريح اجاب مانديلا بأنه كان يعتقد أنهم سيدركون انه يمزح!

الموت أفضل

مانيلا - ألقت فتاة فلبينية بنفسها من جسر يبلغ طوله ٦ أمتار محاولة الانتحار حتى تتخلص من الزواج برجل عجوز وثري. وذكر الأطباء أن الفتاة (٢٠ عاما) نجت بأعجوبة لكنها تعاني من كسور عديدة وأشارت الصحف المحلية إلى أن والديها أرغماها على الزواج بالرجل العجوز ففضلت الموت.

سر المضخة

نيويورك - ذكرت جريدة «ذي ديلي نيوز» الأمريكية، أن المحققين في قضية الطائرة الأمريكية «تي دبليو إيه» يحاولون العثور على مضخة وقود مفقودة لايزيد حجمها على ٢٤٠ جراما حيث يعتقد أنها السبب الرئيسي في انفجار الطائرة ومصرع كل ركابها. وأضافت الجريدة نقلا عن المحققين أنه يعتقد أن الأبخرة تسربت من مضخة الوقود مما أدى إلى إنفجار الطائرة فور إقلاعها.

«نيلسون مانديلا»

أصغر بحار

كانبيرا - بعد ٩ أشهر تقريبا، عاد الاسترالي ديفيد ديكن إلى بلاده ليكون بذلك أصغر شخص يبحر حول العالم بمفرده ودون توقف وكان ديكن (١٨ عاما) قد غادر بلاده في ٢٦ فبراير الماضي على متن قارب صغير ومر خلال رحلته بالعديد من المخاطر. واستقبله الآلاف من مواطنيه فور وصوله استقبالا حارا وقدم أصحاب مائتي قارب تحية خاصة له.

طائر نادر

ريودي جانيرو - عثر باحثون على طائر افريقي نادر في البرازيل لأول مرة بجزيرة شمال شرقي البلاد. وقال رئيس مركز الأبحاث البيئية انه لم يعثر من قبل على الطائر اللاعقي (يتميز بمنقار على شكل ملعقة) خارج أفريقيا ويبلغ طوله ٥٠ سنتيمترا وأطراف جناحيه سوداء وكذلك قدماه ومنقاره.

معرض الأهرام الثاني للاتصالات (التليفون المحمول) بفندق شيراتون القاهرة قاعة صلاح الدين من ٢١ إلى ٢٣ ديسمبر

نظرا للنجاح الكبير الذي لاقاه معرض الأهرام الأول للاتصالات (التليفون المحمول) الذي اقيم بفندق شيراتون القاهرة في أوائل هذا الشهر وبناء على رغبة الزائرين والطلبات التي تلقيناها بالتليفون منهم لاتاحة الفرصة لهم لشراء أجهزة التليفون وكذلك رغبة كبار العارضين مثل موتورولا وسيمنس والكاتيل وغيرهم في إقامة معرض آخر وقد تقرر إقامة المعرض وتحديد موعده من ٢١ إلى ٢٣ ديسمبر القادم ويمكن للراغبين في حجز المساحات الاتصال بأرقام: ٣٩٤١٨٥٢ - ٥٧٨٦٠٥٢

الجولان

«الجولان. حرب أم سلام» هو التساؤل الذى تطرحه الوضع الساخن بين سوريا وإسرائيل بعد أن تحطمت التى تحققها، حيث تبادل الحلفاء التصعيد العسكرى من خلال المناورات المتزامنة والمتجاورة بعد أن توقفت المفاوضات المباشرة وبعد أن تخلت إسرائيل عن التزامها المفترض بالانسحاب الكامل من الجولان حتى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ مقابل السلام الكامل مع سوريا بما يعنيه من تبادل اقتصادى وتطبيع دبلوماسى تحظى فيه إسرائيل باعتراف سوريا بها دولة بالمنطقة. هذا الجو ملبد بغيوم تنذر بالحرب وهى بدورها تتحرك فوق أرضية مليئة بالتحركات الدبلوماسية الفرنسية والإيطالية والأوروبية واليابانية والروسية والأمريكية الحاملة لمعنى واحد للطرفين هو «رجاء ضبط النفس والصبر إلى أن يتم استئناف المفاوضات». وهذا المزيج من التوتر عبر المناورات والتصريحات - خصوصا من الجانب الإسرائيلى - ومن التهدئة الملحوحة الأطراف دفع بعض الصحفيين الأمريكيين وآخرين إلى طلب زيارة سوريا للمشاركة فى تغطية ما أسموه بـ «الحرب المحدودة والوشيكة». وتحرك البعض من مقارهم فى القاهرة وبيروت وغيرهما إلى دمشق للانتقال إلى الجولان والتعرف مباشرة على الوضع على الجانب السورى. وكان «الأهرام» حاضرا.. فماذا كان عليه الوضع؟!

بين السلام المأمول والحرب غير المستبعدة

رسالة الجولان:

عاطف صقر

بدأ الانطلاق فى الصباح الباكر من أحد الفنادق فى قلب دمشق، لتصل السيارة - خلال أقل من الساعة - إلى نقطة التفتيش الأولى الواقعة فى محافظة ريف دمشق التى تلى محافظة دمشق مباشرة.. وهناك سلم مشرف المجموعة الأستاذ منير العلى معاون مدير العلاقات العامة والإعلام الخارجى بوزارة الإعلام السورية التصريح الرسمى بالزيارة مرفقا بقائمة الأسماء لمرافقيه إلى المسئول الأمنى، ليسمح لنا بمتابعة السير إلى داخل منطقة الجبهة فى الجولان.. وبعد قليل ظهرت لافتة ترحب بالقادمين إلى محافظة القنيطرة (الجولان) ولافتات أخرى تؤكد مواقف سوريا المؤيدة للسلام العادل والشامل ولوحات صور للرئيس السورى حافظ الأسد.. وعلى الجانبين تناثرت مبان حديثة من طابقين أو طابق واحد. وأشار مرافقى إلى أنه عندما أجبرت إسرائيل معظم سكان الجولان - حوالى ١٥٣ ألفا عام ١٩٦٧ - على النزوح من مساكنهم وأراضيهم ساروا على الطريق المؤدى إلى دمشق ونصبوا الخيام وشيدوا مساكن غير جيدة للإقامة فيها مؤقتا على أمل العودة إلى أراضيهم ومساكنهم التى مازالوا يحملون مفاتيحها حتى لو كانت إسرائيل قد دمرتها. كانت السيارة قد دخلت محافظة القنيطرة - الجزء المحرر من الجولان الذى تديره سوريا - بعد مرور أقل من ساعة ونصف الساعة.. ودخلنا «دار محافظة القنيطرة»، حيث استقبلنا الأستاذ مفيد بدرية المشرف على المدينة «القنيطرة»، وقدم شرحا لما فعلته إسرائيل فى الجولان وأطماعها فيها.

فى البداية، حاول تفنيد الوصف الإسرائيلى للجولان بأنها مجرد هضبة مرتفعة يهدد من يسيطر عليها المستوطنات الإسرائيلية أمنيا. وقال: الجولان ليست هضبة وإنما هى إقليم سورى يضم المرتفعات والوديان بين أعلى قمة فى جبل الشيخ - الذى سمى بذلك نسبة للثلوج البيضاء التى تتوجه كعمامة الشيخ - والبالغ ارتفاعها ٢٨١٤ مترا فوق سطح البحر وبين بحيرة طبرية التى تطل الأراضى السورية على جزء منها والتى يصل انخفاضها إلى ٢١٢ مترا تحت سطح البحر.. كما أنها غنية بمياه الينابيع التى ترفد أنهارا مثل نهرى بانياس والدان اللذين يصبان مع نهر الحاصبانى - النابع من جنوب لبنان والمار عبر الجولان - ليشكلوا نهر الأردن. ويضاف إلى ذلك الأمطار الغزيرة والأراضى الخصبة التى تنبت التفاح والعنب والتين والزيتون والأرز والذرة والكرز والفول والكرنب والطماطم والبطيخ والبطاطس وكثير من الزراعات، خصوصا التى تنضج قبل نضج مثلها بمناطق أخرى فى سوريا مما كان يدر ربحا ماديا على مزارعيها.

ويضاف إلى ذلك الموقع الاستراتيجى للجولان الذى يجعلها تجاور لبنان وفلسطين المحتلة والأردن، وهى كلها تمثل العوامل الحقيقية وراء استمرار إسرائيل فى احتلالها.

ووسط الهدوء المخيم على المكان المغطى بالخضرة والزهور.. شرح لنا مضمون المجسم الخاص بمدينة القنيطرة قبل تدمير الإسرائيليين لها. فهناك مبان مدمرة بالديناميت بحيث تحولت حوائطها وأعمدتها الخرسانية إلى قطع صغيرة، وأخرى هدمها البلدوزر بتحويلها إلى هياكل مائلة أو مكومة فوق الأرض، وثالثة تدمرت بالديناميت والبلدوزر معا، ورابعة تم تخريبها من الداخل بتكسير الحوائط مثل دار السينما أو نزع الرخام والأسرة والمعدات مثل المستشفى الذى تتراص فوق جدرانه آثار الطلقات بعد أن حولوه إلى مرمى للنيران.. ثم أشار إلى خريطة عليها خط وقف إطلاق النار الممتد من الشمال للجنوب بطول ٦٧كم، وهو عبارة عن سلك شائك يصل ارتفاعه الى حوالى المترين وتوجد على جانبيه نقاط مراقبة تابعة لقوات الفصل التابعة للأمم المتحدة. وبعدها انتقلنا إلى المدينة (القنيطرة) الملاصقة للمكان، حيث المساجد والكنائس مدمرة إلى جانب المنازل الخرسانية التى كان يمكن أن تعيش عشرات السنين لولا روح الحقد والتدمير والكراهية لدى الإسرائيليين والتى كانت أشد على المدينة وأهلها من أعتى زلزال فى التاريخ. وأشار المرافق إلى بعض النقاط التابعة للأمم المتحدة حتى وصلنا إلى السلك الشائك وإلى المنطقة العازلة الملغومة التى يليها على الجانب الإسرائيلى جدار إليكترونى يعطى إنذارا فى حال عبور أى حى خصوصا أنه توجد فى المنطقة الخنازير والغزلان. وخلف الحاجز الإليكترونى يوجد طريق نصفه ترابى والآخر مرصوف بالأسفلت، حيث تمر سيارة عسكرية إسرائيلية تجر قطعة حديد بعرض الطريق الترابى لتسويته كل ساعتين بحيث يكون فى مقدمة السيارة عسكرى يراقب الطريق لمعرفة ماإذا كان أحد قد مر من فوقه أم لا من خلال تتبع أية آثار للإقدام على الطريق، فلو وجدها لعرف أن هناك من عبر من الجانب السورى.. وبعد ذلك وجدت مواقع إسرائيلية، خصوصا تلك الموجودة فوق «تل أبو الندا» وهو عبارة عن مخروط بركانى ارتفاعه ١٢٠٤ أمتار فوق سطح البحر وتحته واد سحيق وفوقه ترتفع أجهزة الرصد التى تبدو عبارة عن عدة بالونات بلون الحديد وهوائيات وصفها مرافقى بأنها أجهزة للتجسس والتنصت على مايحدث على الجانب السورى.. وفى هذا الوقت توقفت سيارة «شرطة عسكرية» تابعة للأمم المتحدة، وهى بيضاء اللون، فسألت قائدها - الذى يضع بيريها أزرق على شعار الأمم المتحدة - عن مهمته فقال: إنها لمراقبة أية حوادث على الطريق تقع خصوصا بين قوات الأمم المتحدة والمدنيين السوريين، حيث أبلغ مكتب الاتصال الموجود على الجانب السورى - ومثله على الجانب الإسرائيلى - بالأمر ليتفاهم مع السوريين بدلا منه..

ويبدأ العسكرى التابع للأمم المتحدة مبتسما ومتفائلا، وعلى أحد جانبيه مسدس وفى سيارته جهاز اتصال.. وإلى جواره جنود من البوليس السورى تحت شمس الخريف التى تغرى بالوقوف فى دفئها خصوصا للجنود القادمين من بلاد مثل النمسا.. والأمر يبدو هادئا على الرغم من ضجيج المناورات التى جرت.. لكن لفت الانتباه رحلة لتلاميذ مدرسة ابتدائية سورية وقف تلاميذها عند حاجز الأمم المتحدة من الجانب السورى للمنطقة الفاصلة، حيث صاحت المدرسة: انتبهوا.. هذه هى المنطقة العازلة ونحن الآن عند الحاجز على الجانب السورى، وهناك حاجز تابع للأمم المتحدة وبعده حاجز لقوات الاحتلال الإسرائيلى.. هذه أرضكم الجولان سرقوها منا ولابد من استعادتها.. فرد التلاميذ ستحررها ولن نستسلم.. فتذكرت قول الرئيس السورى حافظ الأسد فى مؤتمره الصحفى الأخير مع الرئيس مبارك ما معناه إذا لم يستطع أن يسلم لغيره ماهو أفضل، فليقف عند الحاضر وسيأتى من يستطيع أن يحقق الانسحاب الإسرائيلى من كامل أراضى الجولان. فزيارة هؤلاء الصبية تؤكد أن سوريا مقتنعة بحقوقها فى كامل الجولان جيلا بعد جيل.. فقد أشار أحد الموجودين إلى أن نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام كان محافظا للقنيطرة عام ١٩٦٥، حيث كانت المدينة حديثة وعامرة بالتجارة والنشاط الزراعى فى المزارع الواقعة الآن على الجانب الإسرائيلى المحتل حيث ظهر أمامنا مزارع إسرائيلى يركض مؤديا تمرينات رياضية فى الهواء العليل بجوار محاصيل سيحصدها من الأرض «المسروقة».. وتريض المزارع الإسرائيلى واسترخاء جنود الأمم المتحدة وحناجر التلاميذ التى تتوعد باستعادة الحقوق المغتصبة وأصحاب منازل القنيطرة المهدمة التى يزورونها حنينا إليها وتمسكا بها كانوا صورة للهدوء الظاهرى والتوتر الداخلى المستعد للانفجار لإعادة الحق للسوريين أو للحفاظ على «المسروقات» للإسرائيليين.وكل هؤلاء ليسوا إلا صورة من صور مأساة الجولان خصوصا بعد أن انتقلنا إلى «وادى الصراخ» بعد بلدة «حضر» عند الطرف الشمالى للجولان..

هناك تضيق المنطقة العازلة ويقف أبناء الجولان فى سوريا على جانب مرتفع وعلى الجانب الآخر أقاربهم فى بلدة «مجدل شمس» السورية الواقعة فى بقية الجولان المحتل والبالغة مساحتها ١٢٦٠كم٢ مقابل ٦٠٠كم٢ محررة. ويمسك كل طرف بميكروفون ومنظار ليطمئن على الآخر.. صحته.. هل من كانت قدمها مكسورة استطاعت المشى أم لا؟.. أو تقديم العزاء لأهل من مات مع العودة والدموع فى العيون.. لكن هذه الدموع تحجرت فى عينى موظف كان يعمل فى دمشق - عندما قامت الحرب - وأسرته فى مجدل شمس لينقطع كل طرف عن الآخر طوال ٢٩ عاما، كبر فيها الأبناء دون أن يروا والدهم وجها لوجه.. أرسل الأب رسالة عبر الميكروفون ليحضروا له الأولاد، لكنه ظل ٤ ساعات ولم يأت له أحد.. فبات يمشى هائما حزينا.. لكنه لايستسلم حيث قال: إنه ينتظر سلاما حقيقيا وشريفا ليرى أولاده وبدون ذلك لايقبل السلام ولايريد رؤية أولاده.. وهو يدين حكومة نيتانياهو لأنها لاتلتزم بما قبلته الحكومة السابقة من انسحاب من كامل الجولان.. ولم يكن وحده الذى يريد السلام إنما أيضا كل من كان على جانبنا فى «وادى الصراخ».. إنها الجولان بين السلام المأمول والحرب غير المستبعدة.

المناورات العسكرية فى الجولان بدأت بعدما توقفت المفاوضات

الإنترنت... ماركسية



شكله متميز، وجهه مألوف بشعره الأشعث ونقنه غير المهذبة وعيناه النافذتان، قام بتغيير تاريخ العالم فى فترة من الفترات، واتهم بتدمير المجتمعات فى فترة أخرى، فتقرر إلقاء أفكاره فى سلة مهملات التاريخ. ولكن العالم الذى رفضه يعود اليوم ليطبق فكره بدون تدخل منه. هذا الرجل هو كارل ماركس أبو الشيوعية والاشتراكية، وفكره هو تحقيق مجتمع بلا طبقات. هذا المجتمع الذى سيتحقق على يد آخر أبناء الرأسمالية والتكنولوجيا الغربية، وهو الثورة المعلوماتية المجسدة فى شبكة الانترنت وأجهزة الكمبيوتر.

ففى مقال نشرته صحيفة الاندبندنت البريطانية، تقول الكاتبة انه اذا تقابل سياسيو و اكاديميو العصر الحالى مع كارل ماركس قد يجدون انهم يتفقون معه فى أفكاره أكثر مما توقعوا. فقد أصبحت مجالس الوزراء وصالات الندوات الاقتصادية تردد أصداء مقولات السياسيين حول تحقيق مجتمع بلا طبقية، وحول التغييرات الاجتماعية والتكنولوجية الهائلة التى تتحقق حاليا. ورغم ان الثورة البروليتارية لم تطبق فى الغرب ابدا، ورغم انها لم تفرز فى الشرق الا نظما سياسية شمولية وتجارب اقتصادية فاشلة، الا ان ماركس، كما تقول الكاتبة، قدم أكثر من مجرد تطبيقات. لقد قدم الى العالم فكرا ثريا، وفلسفة أخلاقية، ونظريات فى التغييرات التاريخية، يناقض نفسه احيانا، واحيانا اخرى يثير بلبلة فى عقول الاخرين. لذلك فقد كان من المحتم ان تعود افكاره مرة اخرى، يوما ما، الى السطح لتفرض نفسها.

والتركيز اليوم على فكرة خلق مجتمع بدون طبقية. وهو المجتمع الذى يرنو اليه جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى عن حزب المحافظين، كما يتعهد به تونى بلير زعيم المعارضة العمالية البريطانية. وهى الفكرة التى روج لها الليبراليون الذين ارادوا دائما ان يكون لكل فرد فرص متكافئة بغض النظر عن اصولهم الاجتماعية.

ولقد اوضح كارل ماركس منذ اكثر من قرن من الزمن ان هذا المجتمع سيتحقق عندما يحدث تغيير اقتصادى يدعمه تقدم تكنولوجى، يؤدى الى دفع مجموعة جديدة من المواطنين الى اعلى الدرج الاجتماعى.

ومن الغريب ان هذه النظرية عادت الى الظهور فى اوروبا وامريكا الشمالية تحت مسميات مختلفة. فقد ادت التغييرات السريعة التى تشهدها التكنولوجيا الحديثة مثل الانترنت والكومبيوتر، الى إحداث تغييرات ضخمة فى الاقتصاد واصبح «للمعلومات» و «المعرفة» القوة والسلطة الحقيقية. ونتيجة لذلك انبثقت طبقة اجتماعية قوية جديدة: هذه الطبقة تتكون من هؤلاء الذين يملكون المعرفة.

كما ان نظرية ماركس بدأت تتبلور فى العصر الحديث مرة أخرى فى التغيير الذى احدثته الثورة الجديدة فى النظام الاجتماعى، فحسب قول خبراء الاقتصاد فى الولايات المتحدة، بدأت الوظائف تتبلور بين تلك التى تتطلب مهارات عالية وأجورا كبيرة، وبين تلك التى لا تتطلب مهارات وهى وظائف مؤقتة ذات أجور منخفضة. فى الوقت الذى بدأت فيه الوظائف التى تقع بين القطبين تقل سريعا.

وبما ان المعرفة والمهارة هما أهم خصال الحصول على وظائف فانه أصبح من الضرورى رفع مستوى التعليم لزيادة المعرفة على جميع مستويات المجتمع، ليصبح التعليم هو الملكية التى يعاد توزيعها بالتساوى لتحقيق المساواة بين طبقات المجتمع، كما كانت الملكية المادية فى عهد ماركس. ولكن الفارق ان المساواة فى الثقافة والتعليم يعد اكثر عدلا لان رفع نسبة التعليم عند الاقل مهارة لن يقلل النسبة عند الاخرين. فالتعليم لا يمكن ان تأخذه من شخص لإعادة توزيعه على الاخرين.

فهل سيتحقق أخيرا المجتمع بلا طبقات الذى حلم به ماركس بدون سفك دماء؟

يرى بعض الخبراء فى الاقتصاد ان المستقبل ليس مضيئا كما يبدو. فمن الصعب منح الطبقات الفقيرة أو حتى الدول الفقيرة المعرفة اللازمة للدخول فى سوق الانترنت والكمبيوتر، والمنافسة فيه. وسيظل اصحاب المهارة الفنية والتكنولوجية الكمبيوترية التى تستخدمها امثال بيل جيتس، واصحاب الاعلام الذى نقرأه، أمثال ميردوخ، هم اصحاب المليارات.

فهل نحن بصدد مجتمع بلا طبقات؟ أم مولد طبقة اجتماعية مسيطرة جديدة؟



إيديولوجية القتل

القوات الدولية التى تتجه الى وسط أفريقيا ماهو دورها؟ حماية المدنيين.. أم منع الحروب؟.. فى هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية تظهر يد القوات الدولية البيضاء تضع بضع قطع من النقود فى يد واحد من القوات المتحاربة لتمنعه من قتل المرأة والطفل، ولكن الحرب مستمرة وستستمر طالما هناك سلاح وذخائر وايديولوجية القتل الجماعى التى تسيطر على العقول.

دبابات روسية لكوريا الجنوبية!

يبدو ان كوريا الجنوبية تتجه تدريجيا نحو تنويع مصادر التسليح فقد احتفل الجيش الكورى باستخدام الدفعة الأولى من الدبابات الروسية «ت ٨٠ يو» التى تعتبر عماد الجيش الروسى، والدفعة الثانية فى الطريق.

وقد سبق ان اشترت كوريا الجنوبية من روسيا طائرات هليكوبتر وبعض انواع الصواريخ والذخائر الحربية.

ويبدو ان كوريا مضطرة لشراء السلاح الروسى، لأسباب اقتصادية واخرى سياسية:

فاما الاسباب الاقتصادية، فان روسيا مدينة لكوريا بمبلغ ١,٤٧ مليار دولار، كانت كوريا قد اقرضتها للاتحاد السوفيتى (السابق) عام ١٩٩٠، فى مناسبة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وليس لدى روسيا ما تسدد به هذا القرض الا السلاح وبعض المواد الخام.

واما الاسباب السياسية، فان كوريا الجنوبية، يهمها ان تكون روسيا فى صفها- او على الاقل تكون على الحياد- فى خلافها المستمر مع كوريا الشمالية.

في الجانب الآخر — حكايات

سول:

فؤاد سعد

الكوريون ينفقون على السياحة أكثر

مثل الركود النسبى الذى يحدث هذا العام للاقتصاد الكورى، فان السياحة فى كوريا تواجه هى الاخرى نوعا من الركود..لاول مرة منذ اربع سنوات.

وطبقا لما اعلنه البنك المركزى الكورى، فقد انخفض معدل انفاق السياح الاجانب الذين يزورون كوريا -خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالى- الى ٣,٦ مليار دولار، وهو اقل بنسبة ٣,٤٪ عن معدل انفاقهم خلال نفس الفترة من العام الماضى. وهذا يرجع الى انخفاض اعدادهم الى ٢ مليون و٦٩٧ الف سائح، بنسبة هبوط قدرها ٣,١٪. والعكس يحدث على الطرف الاخر.. فقد زاد عدد الكوريين الذين يقومون بالسفر الى الخارج للسياحة، وزادت نفقاتهم ايضا.. فقد بلغ عددهم -خلال نفس الفترة- ٣,٥١٨,٠٠٠ سائح بزيادة ٢٣٪ وبلغت نفقاتهم ٥,٦ مليار دولار بزيادة ١٩٪. وبذلك يكون العجز فى الميزان السياحى ١,٩ مليار دولار (فى غير صالح كوريا). ولم يزد هذا العجز فى العام الماضى على ٨٨٦ مليون دولار.

ويضيف هذا العجز السياحى، عبئا جديدا على الاقتصاد الكورى الذى يواجه عجزا فى الميزان التجارى هذا العام يصل الى ٢٠ مليار دولار.

هل يكره الأسيويون اليابانيين؟

ليس هناك أسوأ من شعور الانسان بأنه «مكروه» من المحيطين به. هذا الشعور موجود لدى اليابانيين، ويتزايد عاما بعد عام. انهم يشعرون بانهم مكروهون من الشعوب الاسيوية المجاورة لهم!

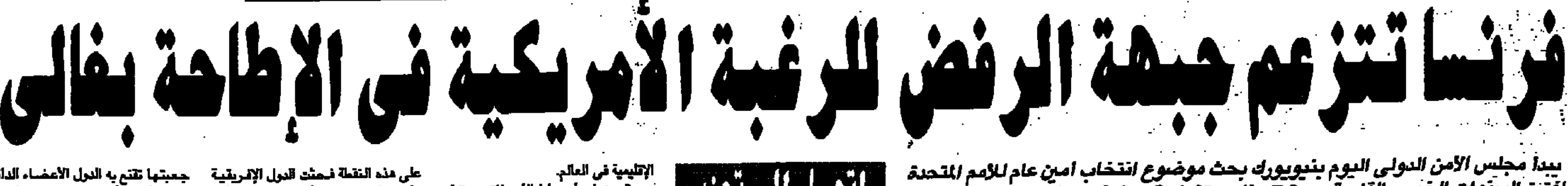
فقد ابرزت صحف كوريا الجنوبية التحقيق الصحفى الذى قامت به صحيفة اساهى اليابانية حول هذا الموضوع، والذى تبين منه ان هذا الشعور بالكراهية قد ازداد بنسبة ٥٪ عما كان عليه منذ عامين. والاسوأ.. ان هذا الشعور موجود لدى الجيل الجديد من الشباب فى اليابان بنسبة ٧٠٪، وهو الجيل الذى سيتعامل مع الاسيويين خلال القرن القادم.

وحول رأيهم فى مستقبل الاقتصاد الاسيوى قال ٤٧٪ من الذين اجرى التحقيق معهم، ان الاقتصاد الاسيوى سوف ينمو، وان الاقتصاد اليابانى سوف يركد. واكد ٧٤٪ ان العملاق الاقتصادى القادم هو الاقتصاد الصينى، وانه سوف يتفوق على الاقتصاد الامريكى.

وربما كانت هذه الكراهية لليابانيين، انهم فى الماضى كانوا المستعمرين لمعظم الشعوب الاسيوية المحيطة بهم.. وفى الحاضر هم اغنياء المنطقة!

رئيس مجلس الادارة: إبراهيم نافع — رئيس التحرير: عصام رفعت

مع بدء مناقشات مجلس الأمن حول انتخاب الأمين العام للأمم المتحدة



فرنسا تتزعم جبهة الرفض للرغبة الأمريكية في الإطاحة بغالي

يبدأ مجلس الأمن الدولي اليوم بنيويورك بحث موضوع انتخاب امين عام للامم المتحدة لفترة السنوات الخمس القادمة وسط تكهنات متضاربة حول فرص الدكتور بطرس غالي في التجديد لفترة ثانية. وقد اتخذت قضية إعادة انتخاب د. غالي أبعادا دولية اكبر من حجم الحدث الطبيعي، واصبحت تمثل اختبارا للقوة بين الولايات المتحدة وغالبية دول العالم تسعى من خلاله «امريكا» لأن تثبت للجميع انها القوة العظمى الوحيدة في العالم اليوم وأن على الكل استخلاص النتائج المترتبة على ذلك.

رسالة باريس:
شريف الشوباشي

فمنذ شهر يونيو الماضي لم تدخر الإدارة الامريكية وسعا لإقناع حلفائها وأصدقائها وفرض موقفها القاضي بالتخلص من د. غالي بأي شكل من الأشكال، وترشيح أمين عام جديد للامم المتحدة.

وتبدي إدارة الرئيس كلينتون حماسا غريبا لتحقيق هذه الرغبة والإطاحة برأس د. بطرس غالي الذي قضى القوة العظمى الوحيدة لسنوات قادمة وأن دورها ليجابي في قضايا عديدة، فإن غالبية الدول ترفض أن تسلم واشنطن عنان قيادة العالم دون شريك.

وتتزعم فرنسا جبهة الدول الرافضة للرغبة الأمريكية في الإطاحة ببطرس غالي. وقد ذهب المسئولون الفرنسيون إلى التهديد ضمنا باستخدام حق الفيتو ضد اي مرشح تتقدم به الولايات المتحدة في حالة لجوء واشنطن إلى الفيتو لمنع ترشيح بطرس غالي.

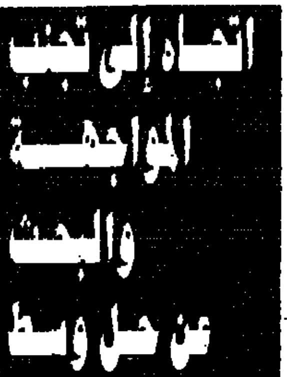
ففرنسا مقتنعة بأنها قد لعبت دورا حاسما بالتنسيق مع مصر لدعم ترشيح بطرس غالي منذ خمسة أعوام وترى أن انتخابه كان نجاحا للدبلوماسية الفرنسية.

والموقف المعلن لفرنسا هو أنها لايمكن أن تقبل مرشحا لايجيد اللغة الفرنسية، لكن الموقف الحقيقي هو أن باريس متمسكة بالدكتور بطرس غالي لأنها لاتريد أن يأتي على رأس الأمم المتحدة شخص ترشحه وتفرضه أمريكا، ويكون بالتالي مدينا لها بكل شيء، فيكون رجل أمريكا بصورة فجة من الصعب أن تتقبلها فرنسا وباقي الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى الغالبية العظمى لدول العالم التي لها مصالح متعددة ومتشابكة في إطار المنظمة الدولية.

وإذا أخذنا بمعيار الحجج القانونية والعلمية فإنه ليس للولايات المتحدة أية مآخذ جادة على الدكتور بطرس غالي. وفي حديث لصحيفة واشنطن تايمز نشر يوم الإثنين الماضي أبدى د. غالي تعجبه من الموقف الأمريكي وأكد أنه ليس لديه أدنى علم بأسباب تغير موقف الإدارة الأمريكية تجاهه.

والحجة الأمريكية الرسمية هي فشل د. غالي في إدارة المنظمة على الصعيدين المالي والإداري، وفي تحقيق عملية الإصلاح اللازمة لإعادة هيكلة المنظمة. لكن الحقيقة أن د. غالي لم يتأخر في محاولة إرضاء الإدارة الامريكية في هذا المطلب. فقام بتعيين مسئول للشئون المالية والإدارية، جنسيته امريكية، وكلفه بإعداد ميزانية تقشف تم وضعها بالفعل، كما أجرى الأمين العام أكبر عملية إصلاح هيكلي شهدتها الأمم المتحدة منذ نشأتها مما يجعل من الحجة الأمريكية بسوء إدارة بطرس غالي للأمانة العامة حجة واهية يزيد من ضعفها أن الولايات المتحدة لاتدفع حصتها في ميزانية المنظمة إلى حد أن المتأخرات الأمريكية وصلت إلى ١,٧ مليار دولار. والغريب أن الولايات المتحدة قد استخدمت نفس الحجة للإطاحة بأحمد مختار أبو مدير عام اليونسكو السابق في الثمانينات وقامت بشن حملة عنيفة ضد شخصه لتهمته فيها بالتبذير والديكتاتورية وهي أيضا الاتهامات التي ترددها الأوساط الأمريكية في الكواليس ضد د. غالي مع تباين المواقف واختلاف ظروف العصر.

وتشاء المصادفة أن مندوبة الولايات المتحدة لدى اليونسكو التي لعبت دورا رئيسيا في الإطاحة بأبو كانت سيدة مقربة من الرئيس رونالد ريجان تماما. كما أن السيدة مادلين أولبرايت مندوبة



امريكا لدى الأمم المتحدة التي تتزعم الحملة على د. غالي مقربة من الرئيس كلينتون.

وإذا فتشنا في السبب الحقيقي وراء حماسة الولايات المتحدة إلى هذا الموضوع فإن جميع الخيوط تشير في اتجاه واحد، وتؤدي إلى نفس النتيجة وهي أن الولايات المتحدة تعتبر بطرس غالي أمينا عاما «غير طيع» بما فيه الكفاية وأنه يتمتع بشخصية مستقلة أكثر مما ينبغي تدفعه أحيانا إلى اتخاذ مواقف تمس الإدارة الأمريكية.

والواقع أن د. غالي قد أسهم كثيرا بالفعل في كشف المواقف الأمريكية في الصومال والبوسنة على سبيل المثال مما أعطى انطباعا بأن أمريكا هي التي تقف حائلا دون تدخل جدي وفعال من جانب الأمم المتحدة لتصفية بؤر المشكلات الإقليمية في العالم.

ويتردد في أوساط الأمم المتحدة أن هناك تسجيلات للدكتور غالي مع بعض الأطراف فسرها الأمريكيون على أنها تضر بمصالحهم.

لكن القضية التي يبدو أنها استثارت الجانب الأمريكي خاصة السيدة مادلين أولبرايت هي موقف غالي من العدوان الإسرائيلي على معسكر الأمم المتحدة في قانا بحيث أصدر الأمين العام تقريرا متفجرا دفع مجلس الأمن إلى التصويت على مشروع قرار يدين إسرائيل إدانة دامغة مما اضطر واشنطن لاستخدام حق الفيتو ضد هذا المشروع.

وقد تسبب الفيتو الأمريكي في إحراج إدارة كلينتون واهتزاز صورة الولايات المتحدة في العالم العربي حيث ظهرت كأنها على استعداد للدفاع عن إسرائيل في كل الظروف وضد إرادة أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي.

ومن المؤكد أن تقرير قانا هو من النقاط التي تتصدر القائمة السوداء الخفية التي بنت عليها إدارة كلينتون موقفها السلبي من بطرس غالي.

وإذا كان موقف واشنطن يستند إلى منطق القوة الأمريكية فإن مايعوزه هو منطق الحجج القانونية والسياسية والعملية، فكل المعطيات تعزز حق الدكتور غالي في إعادة ترشيح نفسه لفترة ثانية. فمنذ إنشاء الأمم المتحدة حظي كل الأمناء العامين بفترتين بلا استثناء واحد. وبمقتضى العرف فإن لقارة إفريقيا الحق في فترتين متتاليتين قضى منها د. غالي فترة واحدة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٦.

وقد حاولت الإدارة الأمريكية أن تلعب على هذه النقطة فحثت الدول الإفريقية على ترشيح مرشح آخر غير د. غالي، وبذلت الوعود فيما يبدو لبعض الدول بمساندة مرشحيها، لكن مؤتمر القمة الإفريقي الذي انعقد في يوليو الماضي، أصدر قرارا بالإجماع بأن د. غالي هو مرشح إفريقيا.

ولم تيأس الإدارة الأمريكية وتظل حتى اللحظة الأخيرة تبحث عن مرشح بديل لغالي يتمتع بجنسية إحدى الدول الإفريقية بعد أن فشلت في طرح بدائل مثل ترشيح امرأة بمناسبة مرور العام العالمي للمرأة، واهتمام الجميع بأن تتولى السيدات مناصب المسئولية العليا في العالم.

والمثير للقلق أن إصرار بعض الدول الإفريقية على ترشيح د. غالي بدأ يتزعزع بعض الشيء، وصدر على لسان بعض المسئولين الأفارقة هو أن المهم أن يكون الأمين العام المقبل منتميا للقارة الإفريقية.

وهناك اليوم عدة سيناريوهات واردة الحدوث في موضوع انتخاب أمين عام الأمم المتحدة الذي قد يحسم في عدة ساعات، أو يستلزم أياما طويلة للحل.

والسيناريو الأول هو أن تستخدم واشنطن حق الفيتو أمام تمسك الدول الأربع عشرة الأخرى الأعضاء بمجلس الأمن مما قد يؤدي إلى طريق مسدود حيث تلجأ فرنسا أو ربما دولة ثانية إلى استخدام حق الفيتو هي الأخرى لمنع نجاح أي مرشح تدفع به الولايات المتحدة الأمريكية.

السيناريو الآخر هو أن تنجح الولايات المتحدة في إخراج مرشح أمريكي من جعبتها تقتنع به الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن توجد به موقفا جديدا تماما تخرج به من الأزمة مع الحفاظ على ماء وجه إفريقيا. لكن هذا السيناريو صعب التحقيق في الظروف الحالية.

السيناريو الثالث - وهو الأقرب إلى المنطق في ضوء المعطيات الحالية - هو أن تتجه خطى الجميع في طريق الحل الوسط بمعنى أن يرشح د. بطرس غالي للاستمرار في منصبه لكن ليس لفترة خمس سنوات كاملة.

ومن الوارد أن يتم الاتفاق على أن يتولى الرجل منصف مدة، أي أن يبقى في منصبه لمدة عامين ونصف العام، أو ربما يكتفي بعامين فقط على أساس أن يستكمل عملية الإصلاح التي بدأها في المنظمة الدولية.

وإذا كانت مصر تحجم عن الدعاية لدورها في موضوع إعادة انتخاب بطرس غالي فمن المؤكد أن الرئيس حسني مبارك أجرى اتصالات على أعلى مستويات في الفترة الأخيرة، ويذل جهدا كبيرا لدعم موقف الدكتور بطرس غالي، لترجيح كفة إعادة ترشيحه.

ومن المؤكد أن الدور الفرنسي سيكون حاسما في مجلس الأمن حيث تتمتع باريس بحق الفيتو، ومن الواضح أنها لن تبخل على الدكتور غالي باستخدامه، أو بالتلويح باستخدامه لدفع الولايات المتحدة إلى موقف أكثر مرونة.

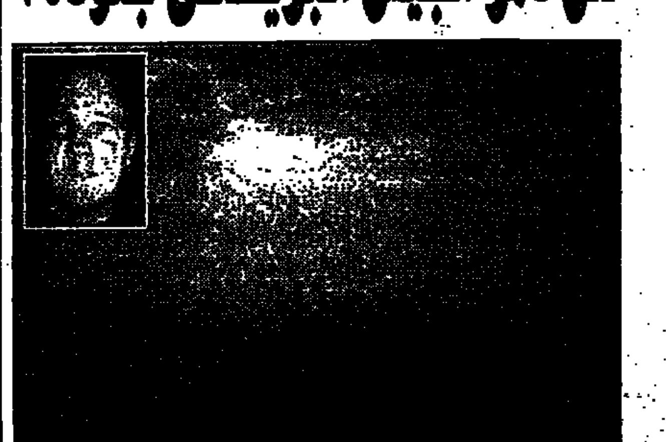
وقد بعث الرئيس شيراك في الأسبوع الماضي بخطاب للرئيس الأمريكي كلينتون يدعوه فيه إلى تجنب أية مواجهة في هذا الموضوع لمصلحة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل.


د. بطرس غالي

ومن المؤكد أنه ليس من مصلحة أي طرف من الأطراف الدخول في مواجهة تصادمية بسبب ترشيح أمين عام الأمم المتحدة، بل إن من مصلحة الجميع تخطي هذه المشكلة بأسلوب عقلاني هادئ تتقبله جميع الأطراف بما في ذلك الدكتور بطرس غالي الذي بلغ في هذه السنة ٧٤ عاما. وله في فن التفاوض خبرة طويلة وحنكة يعترف بها الجميع، كما أن من طبيعة الرجل تجنب المواجهات العنيفة وعدم دفع الأمور إلى طريق اللاعودة.

وفي كل الأحوال فإن قرار مجلس الأمن بشأن انتخاب أمين عام الأمم المتحدة سيكون انعكاسا للتوازنات الدولية في المرحلة المقبلة التي تتمتع فيها الولايات المتحدة الأمريكية بمكانة الدولة العظمى الوحيدة في الكرة الأرضية، لكنها في الوقت ذاته لاتستطيع أن تملي إرادتها على جميع الدول، وإنما يتعين عليها الإقدام على بعض التنازلات والتخلي عن محاولة الهيمنة دون شريك على مقدرات العالم.

هل دمر الجيش البريطاني جنوده؟



بعد انتهاء حرب الخليج وعودة افراد القوات الامريكية والبريطانية التي شاركت في الحرب الى بلادها بدأت تظهر اعراض مرضية غريبة على هؤلاء المقاتلين وهي أعراض لم يتم التوصول الى تبرير او تشخيص لها.

ورجح البعض ان يكون استخدام القوات العراقية لاسلحة كيميائية ضد هذه القوات هو السبب ورجح البعض الاخر ان تكون اثار تفجير مواقع انتاج وتخزين الاسلحة الكيميائية في السبب. وثار جدل واسع في الولايات المتحدة وبريطانيا حول التعويضات التي يجب ان يحصل عليها الجنود المضارين الا ان وزارة الدفاع في كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا رفضت اول الامر الاعتراف بوجود الأعراض الغامضة وبانها راجعة الى ظروف حرب الخليج ولكن وبعد ضغوط بدأ تناول الاعراض المرضية الغريبة بشيء من الجدية وفي بريطانيا وفي شهر مارس الماضي اكدت التحليلات الطبية الرسمية وجود هذه الاعراض الغامضة ومؤخرا ظهرت نظرية جديدة ضمن سلسلة من النظريات التي تحاول اماطة اللثام عن اسباب تلك الاعراض المرضية الغريبة وحملت النظرية الجديدة في طياتها اتهاما جديدا لوزارة الدفاع البريطانية فالنظرية الجديدة تقول ان القوات البريطانية استخدمت مبيدات حشرية قوية المفعول اثناء الحرب قد تكون هي المتسببة في الأعراض الغامضة. فور ظهور هذه النظرية وماتبعها من اعتراف ادلت به وزارة الدفاع عن استخدام القوات البريطانية للمبيدات الحشرية الخطرة بشكل مكثف اثناء الحرب، قررت وزارة الدفاع البريطانية اجراء تحقيق حول محتويات التقارير التي تشير الى تعرض افراد القوات البريطانية لاثار المبيدات الحشرية بسبب عدم ارتداء ملابس واقية.

ذهب باول اش الى الحرب وهو فخور ومستعد للموت من اجل القضاء على صدام حسين ولكنه مؤخرا كان يكافح لاثبات ان حياته قد دمرت بواسطة المبيدات الحشرية التي استخدمها الجيش البريطاني، وليس بواسطة الأسلحة التي استخدمها الجيش العراقي.

عندما وصل جندي المشاة باول اش - ٢٩ عاما حاليا - الى الصحراء السعودية كان يبلغ من العمر وقتها - ٢٤ عاما - وتم التنبيه عليه بتوخي الحذر من هجمات الباعوض الضارية على معسكرات الجيش البريطاني القابعة وسط الصحراء.

كان رد فعل وزارة الدفاع البريطانية على هجمات الباعوض هو استخدام الالاف من جالونات المبيدات الحشرية التي تم رشها بحرية على الخيام والمركبات وملابس الميدان الخاصة بالجنود، كما قامت الطائرات برش المعسكرات بالمبيدات الكيميائية من الجو بينما تم تسليم بخاخات للجنود ليقوموا باستخدامها ويقول باول اش معلقا: "لم يكن لدينا وقت لان نلحظ مايجري ولم يخبرنا احد عن سبب رش هذه الكميات الكبيرة من المبيدات ورجحنا نحن ان تكون بسبب الباعوض".

بعد ان عاد آش من الحرب كبطل الى بيته في نورث اميرلاند اكتشف انه لم ينج من الضرر، وفجأة تحول المقاتل النموذجي الشاب الى انسان ضعيف غير قادر على السير بسهوله مما اضطره الى التوقف عن ممارسة رياضة كرة القدم وتبع ذلك ظهور لاعراض مرض عضال ويقول اش معلقا: «لقد كنت اتقيأ بشكل ثابت واحسست بالام في المفاصل وبالم شديد في امعائي لدرجة اعتقد معها بانني اصبت بقرح فيها».

وعلى الرغم من تمكنه من العثور على عمل كضابط حكومي محلي بعد خروجه من الجيش الا انه صنف كمعوق بنسبة ٦٠٪.

تقبل اش ما اعلنته وزارة الدفاع بارتياح بالغ وعلق قائلا: «انها تظهر انه بعد مرور خمسة سنوات منذ ان بدأ المرضى في الشكوى بدأت وزارة الدفاع في تقبل وجهة النظر التي قالت بانها قد تكون المتسببة في تدمير الجنود الا ان ذلك كان يجب ان يتم مبكرا». واش هو واحد من ٧٤٠ مقاتل في حرب الخليج ممن قاضوا وزارة الدفاع من اجل الحصول على تعويض عما لحق بهم من امراض منذ عودتهم من الحرب حيث يعتقد البعض ان الاعراض المرضية الغامضة قد ادت الى ١٥ حالة وفاة كما تقاضي حاليا اسر ٣٠ من الجنود الذين انتحروا وزارة الدفاع لاعتقادهم بان تجربة الحرب في الخليج هي التي اصابت ابناءهم بالاكتئاب مما ادى لانتحارهم. مازالت وزارة الدفاع البريطانية غير معترفة بوجود الأعراض المرضية الغامضة ولكن التحرك الأخير يدل على ان هناك انفراجة في تناولها المتشدد لموضوع الأعراض المرضية الغامضة.

(عن الجارديان والاندبندنت)


من أجل الرئيس


طفل روسي يوقد شمعة من اجل الرئيس يلتسين في إحدى الكاتدرائيات الموجودة في الميدان الأحمر، وكان رئيس طائفة الروس الأرثوذكس قد طلب من أبناء الطائفة الصلاة من اجل الرئيس يلتسين بعد إجرائه جراحة القلب.

الجولات السنوية للسلطان قابوس:

نهر الخير المتدفق الذى يفيض كل عام فى ولايات سلطنة عُمان



السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان فى لقاء جماهيرى خلال الجولة السنوية فى ولايات سلطنة عُمان.

مسقط ـ مراسل الأهرام:

فى كل عام تشهد سلطنة عُمان مسيرة للخير تتمثل فى الجولات السنوية التى يقوم بها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان فى ولايات السلطنة، حيث يعقد لقاءات جماهيرية، تشهد حوارات ديمقراطية صريحة يجريها بنفسه مع أبناء الشعب العمانى، كما يقوم خلالها بجولات تفقدية لمواقع الإنتاج والخدمات، وهو لايخلف موعده السنوى ابدا.

والأشقاء العُمانيون يعتبرون جولة كل عام بمثابة نهر متدفق، زاخر بالخير والعطاء، يفيض فى جميع انحاء السلطنة بالأمل فى الغد، والبشرى بجنى ثمار النهضة الوارفة.

كما انه يفيض ايضا بالمحبة وبالمودة والإخلاص، وبجميع القيم الإنسانية التى يتحلى بها الإنسان فى سلطنة عمان، التى تحتفل اليوم بالعيد الوطنى السادس والعشرين.

وتتم الجولات السنوية للسلطان قابوس فى ولايات سلطنة عُمان فى مناخ يعكس البهجة والتفاؤل والبشر، ومن هنا فثمة ارتباط شعورى ونفسى لدى الإنسان العُمانى، يربط مابين الجولة، وبين الأمل فى المستقبل، سبب ذلك ان احاديث السلطان قابوس تزف دائما البشرى بالخير الى كل ابناء السلطنة وهذا فى حد ذاته دليل على عمق حبه لشعبه، كما يقدم فى نفس الوقت ايضاحا للحفاوة والترحاب البالغين، اللذين يستقبل بهما الشعب العُمانى إطلالة جولة كل سنة.

وعلى سبيل المثال فإن السلطان قابوس، فى جولة العام الحالى، قد زف للشعب بشرى اكتشاف مخزون مائى جديد يمتد تحت الكثبان الرملية لمسافة الف كيلو متر.

كما اعلن انه تقرر انشاء ميناء جديد لتصدير الغاز الطبيعى المسال، موضحا انه ستتم إقامة مشروعات اخرى عديدة.

وكل ذلك يعنى لدى الإنسان العُمانى المزيد من فرص العمل والكسب الحلال، ومن هنا فقد اكد السلطان قابوس ايضا على اهمية العمل كقيمة كبرى تنهض بها الأمم.

برلمان شعبى مفتوح

وتسهم الجولات السنوية فى اضافة لبنات جديدة الى صرح العلاقة الوثيقة بين السلطان وابناء الشعب، خاصة وأنها تتميز بسمات عديدة تعبر عن ممارسة ديمقراطية واعية، من بين صفوف الجماهير انفسهم، فى ظل تلاحم قوى بين القائد والشعب يندر ان يكون له مثيل على مستوى العالم.

فمن حيث «الشكل الخارجى» فإن السلطان قابوس هو الذى يذهب بنفسه الى مواقع المواطنين العمانيين، ويلتقى بهم فى بيئتهم المحلية.

وفى اللقاءات التى تشهدها الجولات يفترش الجميع الأرض يرتدون الزى الوطنى للعمانى الناصع البياض، وكل فى يده عصا رفيعة الجميع سواسية فى اسلوب الجلوس، وفى الرداء، حتى ان القادم من على البعد يحار أين يجلس السلطان قابوس بالتحديد وسط هذا الجمع؟

وسرعان مايتحول اللقاء الى جلسة عمل، فى برلمان عمان الشعبى المفتوح من حق الجميع ان يبدى رأيه ويستمع السلطان قابوس ويرد على أفكار أبناء الشعب.

وميزة هذا البرلمان العُمانى انه لاتحكمه اية قيود شكلية أو مراسم تتعلق بالإجراءات، كما أنه «برلمان زاحف» فى موعد متجدد كل عام بين الراعى والرعية، قد يمتد شهرا، او اكثر او اقل لاتهم المدة إنما الأهم المغزى، والهدف والدلالات، وكلها تؤكد على ان الغاية الأسمى هى مستقبل عُمان، لأن الجولات لقاءات بالغة الأهمية مابين القائد والشعب، إلا انها تتسم فى الوقت نفسه بالتلقائية والعفوية، والمحبة والمودة المتبادلة خاصة حينما يلتف المواطنون حول قائدهم، ليتحول موقع اللقاء الى ساحة لها نفس قدسية كل جزء غال من التراب العُمانى.

والجولات السنوية التى يقوم بها السلطان قابوس فى ولايات سلطنة عمان تعد بمثابة تعبير معاصر عن توطيد صلة الرحم فالشعب العمانى كله بمثابة اسرة واحدة، ويحرص قائده على توثيق تلك العروة بين جميع ابناء العائلة العُمانية الكبيرة المنتشرة فى مختلف ولايات السلطنة، من محافظة مسقط شمالا الى محافظة ظفار فى اقصى الجنوب.

إثراء الحياة السياسية

من هنا فإن الجولات تسهم فى دعم الحياة الاجتماعية فى سلطنة عمان ففى اللقاءات الجماهيرية الموسعة مع السلطان قابوس، يتجمع الآلاف من ابناء الشعب العُمانى للمشاركة فى تلك الاجتماعات الشعبية، وأثناء انتظارهم لبدء اللقاء، وفى أعقابه ايضا يتبادلون الحوارات حول القضايا التى تهمهم، كما يناقشون جميع الأمور المتعلقة بحياتهم اليومية فى المجالات المختلفة الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية، ولذلك فإن هذه اللقاءات تمثل بيئة اجتماعية هامة للتواصل الإنسانى والاجتماعى.

على صعيد آخر فإن تلك اللقاءات تثرى الحياة السياسية العامة فى السلطنة، وتؤكد على ان هناك قنوات اتصال مباشرة بين السلطان قابوس وابناء الشعب العُمانى، وهو مايعنى ان الحاكم غير معزول عن افراد شعبه، ولاعن اهتماماتهم وقضاياهم.

التراث الاجتماعى

كما تكتسب الجولات اهمية خاصة لأنها تدعم الجهود الرامية للمحافظة على التراث العُمانى الخالد، وهى تنصب هذه المرة على مايمكن وصفه «بالتراث الاجتماعى» فاللقاءات التى تعقد أثناء الجولات هى «صورة مكبرة» من «السبلة» العمانية الشهيرة.

وتطلق هذه التسمية على دار كبيرة يتجمع فيها ابناء المنطقة الواحدة، ليبحثوا جميع الأمور المرتبطة بشئون حياتهم، كما يتسامرون فيها ويلقون الأشعار، ومن هنا يتحول المخيم السلطانى أثناء فترات الجولات الى «سبلة» عمانية معاصرة.

وتتميز أحاديث السلطان قابوس دائما بالوضوح، والصراحة والمصداقية، وخلال الجولات فإنه يحرص على مخاطبة ابناء الشعب بأسلوب بسيط فهو وان كان يتحدث الى العقول بكل وضوح، الا أن حديثه يتم دائما «من القلب الى القلب» فى مناخ يسوده التراحم والود ويكون فى مستوى نظر الشعب.

●● جولة العام الحالى تشهد الإعلان عن:

■ **اكتشاف مخزون للمياه الجوفية**

■ **إنشاء ميناء جديد لتصدير الغاز**

●● فى إطار العلاقة الوثيقة بين القائد والشعب:

■ **إصدار النظام الأساسى للدولة**

■ **كفالة جميع الحقوق والحريات للمواطنين**

●● ٨١ مادة تعبر عن:

■ **الشورى الإسلامية**

■ **الهوية والخصوصية العُمانية المتميزة**

■ **جميع المبادىء الدستورية والقانونية والديمقراطية**

السلطان قابوس مع أبناء الشعب العُمانى

كذلك فإن السلطان قابوس يتعمد اختيار الفاظ وعبارات موجزة، دقيقة المعنى، كما يعبر عن مفاهيم وافكار واضحة، وكل ذلك بلغة يمكن للإنسان البسيط ان يستوعبها بسهولة، ودون عناء أيا كان عمره، أو مستوى ثقافته، أو محل اقامته، فى الريف، أو الحضر، أو حتى البدو، ويدل ذلك على تواضع السلطان قابوس وحرصه على عدم الترفع.

الخصوصية العمانية

وتؤكد المفاهيم التى تعبر عنها الجولات، بوصفها البرلمان الشعبى المفتوح ان الشعب العُمانى لم يتجه الى التمسك «بالشكليات» وهو فى سبيله للأخذ بالأسلوب الديمقراطى، فلم يكن الهدف هو «محاكاة» الصيغ والأشكال وأساليب الممارسة الديمقراطية التى تشهدها المجتمعات الغربية، انما كانت الغاية الفعلية والأساسية، هى إعمال مبدأ الشورى الإسلامية، والعمل وفقا لقواعده، فى اطار حقيقتين مهمتين.

الأولى: ان العالم العربى، والأمة الإسلامية لهما تاريخ طويل فى تطبيق مفاهيم الشورى.

الثانية: ضرورة احترام الخصوصية العُمانية فى الأخذ بالأساليب الديمقراطية وفى التعبير عن مبدأ الشورى، وهذا ماتحقق بالفعل فى السلطنة.

ومن هنا فإن تلك الجولات تمثل تطبيقا عُمانيا معاصرا لصيغ الديمقراطية المباشرة، وكذلك لمبادىء الشورى الإسلامية، حيث ان اللقاءات الشعبية التى يعقدها السلطان قابوس مع الجماهير تشهد حوارات صريحة لاتحكمها اية قيود أو التزامات بقواعد بروتوكولية شكلية.

ولذلك فإن تلك الجولات تؤكد على حقيقة ان سلطنة عُمان جزء من العالم المعاصر تعيش تطوره، ويستفيد ابناء شعبها من جميع إنجازاته فى مجالات العلم والتكنولوجيا، كما يتمتعون بكل مكتسبات العصر المتعلقة بالحريات والعدل والمساواة وصون حقوق الإنسان، ودعم سبل الممارسة الديمقراطية أمام الشعوب.

الا ان ثمة حقيقة هامة مفادها: ان ضمان كل هذه الحقوق والحريات للإنسان العُمانى، اساسه فى المنبع، مستمد من ان الشريعة هى فى الأصل، حجر الزاوية فى مقومات بناء أركان الدولة العمانية الحديثة المعاصرة.

وهكذا فإن احكام الشرع هى التى كفلت للإنسان العُمانى كل تلك الحقوق والحريات منذ ١٤ قرنا.

النظام الأساسى للدولة

وبينما تتوالى ايام الجولة السنوية للعام الحالى، أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان مرسوما سلطانيا بالنظام الأساسى للدولة.

وقد جاء ذلك الإنجاز الهام فى اطار الاهتمام بالتأكيد على ان العلاقة بين القائد والشعب يظللها الحرص على كفالة جميع الحقوق والحريات للمواطنين مع تدوين ذلك فى اطار «كتاب ابيض» يتضمن جميع المبادىء الديمقراطية والدستورية والقانونية، المطبقة فى أعرق الدول الديمقراطية.

وتعبيرا عن كل ذلك فإن النظام الأساسى الذى يتكون من ٨١ مادة قد اوضح ان الحكم فى السلطنة يقوم على اساس العدل والشورى والمساواة، وللمواطنين حق المشاركة فى الشئون العامة.

كما اكد النظام على ان العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين العُمانيين دعامات للمجتمع تكفلها الدولة، وان التعاضد والتراحم صلة وثقى بين المواطنين كما ان تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل مايؤدى للفرقة او الفتنة او المساس بالوحدة الوطنية.

ونوه ايضا عن ان الأسرة اساس المجتمع وينظم القانون وسائل حمايتها والحفاظ على كيانها الشرعى وتقوية اواصرها وقيمها ورعاية افرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

كما تكفل الدولة للمواطن واسرته المعونة فى حالة الطوارىء والمرض والعجز والشيخوخة وفقا لنظام الضمان الاجتماعى وتعمل على تضامن المجتمع فى تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة.

ومن المبادىء الهامة الاخرى التى تضمنها النظام الأساسى.

● إرساء اسس صالحة لترسيخ دعائم شورى صحيحة .

● اقامة نظام ادارى سليم يكفل العدل والمساواة للمواطنين

● العمانيون سواسية امام القانون وهم متساوون فى الحقوق والواجبات

● لاتمييز بسبب الجنس او الأصل او اللون او اللغة او الدين او المذهب او الموطن او المركز الاجتماعى.

● جميع الحريات والحقوق مكفولة خاصة فى مجالات: القيام بالشعائر الدينية، والرأى والتعبير عنه، والصحافة والطباعة والنشر، ومخاطبة السلطات العامة وعقد الاجتماعات وتكوين الجمعيات، ولكن: على اسس وطنية وفى حدود القانون ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية.

دعوة إلى الخير

وهكذا فإن جولة العام الحالى، قد شهدت تحقيق ذلك الإنجاز التاريخى الى جانب الإعلان عن مشروعات التنمية الجديدة ذات الأهمية البالغة ومع ذلك فإن الجولات السنوية فى الولايات يتميز اسلوب ادارتها بالبساطة الشديدة، والتواضع الجم من قبل جميع كبار المسئولين المشاركين فيها وعلى رأسهم السلطان قابوس، ومن هنا فإن ابناء الشعب يلتقون مع قائدهم فى ظل مشاعر تعكس السعادة والفرحة الشعبية الغامرة الصادقة دون افتعال او تصنع ولذلك فإن المشاعر الإنسانية التى تسود طوال فترات الجولات من الجانبين، الرسمى والشعبى، تعبر عن الفطرة البشرية للإنسان العمانى، وعن طبيعة شخصيته السمحة، فى مودة وتواضع، دون تكبر، أو تعال، او افتعال، وكأنها تجسد مفاهيم الاعتدال والوسطية الإسلامية.

وهناك عدة حقائق تتأكد عاما بعد عام، على ضوء تلك الجولات، أهمها انه يمكن وصفها بأنها دعوة الى الخير، تتجدد فى كل سنة، وتقود الى «صلاح الأعمال» كما انها بمثابة «موعظة حسنة»، ليست بالقول، انما بالفعل حينما يضرب السلطان قابوس بنفسه المثل على ضرورة بذل الجهد لدعم جهود التنمية، كما يقدم القدوة لأبناء الشعب بنفسه حينما يقطع الاف الكيلو مترات ليتفقد مواقع العمل والإنتاج ميدانيا، وعلى الطبيعة دون الاكتفاء بمراجعة التقارير فى قاعات المكاتب والاجتماعات، ولذلك فإن جولة كل عام تفجر الطاقات وتثير الحماس.

وحينما يتحدث أى مواطن فله الحق فى تناول كل مايريد دون أى تحفظ على رأى، أو مطلب، أو اقتراح.

■■■

ومن بين مشاهد الحوار الصريح المتدفق تتكرر من على بعد سباقات للفرسان العُمانيين، يجرون بعيدا الى اخر مرأى البصر، ثم يعودون فى شموخ وقوة ليهبط الفرسان عن صهوات خيولهم، ليقيموا تحية الولاء للقائد، وكأن تقاليد الفروسية العُمانية الشهيرة، وعاداتها وتقاليدها تشارك فى مهرجان الحب الذى تشهده جولة كل عام.

وتكتمل مفردات وعناصر البيئة العُمانية ذات الخصوصية المتميزة، حينما تصدح فى الأفاق اصوات المواطنين وهم يرددون «احتفاء بقائدهم» الأهازيج الشعبية، كما يقدمون الرقصات وعروض الفنون التقليدية.

ويزداد وضوح الصورة الديمقراطية حينما ينهض الوزراء ليندمجوا فى لوحات شعبية مع مواطنيهم، وكل تلك مشاهد تؤكد نجاح الجولات السنوية فى تحقيق اهدافها، كما تعبر عن عمق روح الانتماء، والشموخ واستمرار التواصل العميق بين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، وابناء الشعب العُمانى الشقيق، الذى يحتفل اليوم بالعيد الوطنى السادس والعشرين.

استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الخليل

خطة اسرائيلية لإحكام السيطرة على القدس المحتلة وانشاء مكاتب حكومية جديدة بالمدينة

غزة، القدس ـ وكالات الانباء: قبل ساعات من استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية أمس فى اريحا بالضفة الغربية، اكدت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان اسرائيل تعتزم تعزيز سيادتها على القطاع الشرقى من مدينة القدس من خلال خطة خمسية تقضى بنشر قوات إضافية من الشرطة، وإنشاء مكاتب حكومية جديدةخصوصاً لوزارة الداخلية والشركة الوطنية للكهرباء.

واوصت اللجنة الوزارية برئاسة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء التى وضعت الخطة، بإرغام شركات سيارات الأجرة على فتح خطوط إلى القطاع الشرقى من القدس. كما دعت إلى تنفيذ اعمال بنية تحتية بين شطرى القدس يأتى ذلك فى الوقت الذى اعلن فيه مصدر اسرائيلى أن اعمالاً ضخمة تجرى حاليا لتشديد الاجراءات الأمنية حول مقر رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلى فى القدس، مما يضطر نيتانياهو إلى العمل من مكتبه فى تل ابيب أو فى الكنيست بسبب ضخامة هذه الأعمال.

وقال مسئولون بمنظمة التحرير الفلسطينية ان مفاوضات اريحا تهدف إلى التوصل إلى اتفاق بشأن إعادة انتشار القوات الاسرائيلية بالخليل.

وأضاف المسئولون ان الجولة الأخيرة من المفاوضات التى جرت الخميس الماضى قد فشلت فى سد الفجوة بين الجانبين بسبب اصرار اسرائيل على السماح لجنودها بدخول المناطق التى ستسلم للفلسطينيين فى المدينة وتشمل ٨٠٪ من مساحتها.

وفى الوقت نفسه اكد صائب عريقات وزير الحكم المحلى ورئيس الوفد الفلسطينى فى المفاوضات مع اسرائيل ان الخلافات مازالت كبيرة بين الجانبين، وقال ان اسرائيل لن تنجح فى مساعيها الرامية إلى اعادة التفاوض على ما تم الاتفاق عليه.

وطالب عريقات فى تصريحات صحفية امس ـ حكومة نيتانياهو بتطبيق ما تم الاتفاق عليه من قبل، مشيرا إلى ان ذلك هو المحك الحقيقى لعملية السلام.

ومن جانبه اتهم اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى الفلسطينى بالمماطلة فى المفاوضات لأسباب غامضة، مؤكدا فى تصريحات صحفية امس ـ ان اسرائيل تريد الحصول على حق التدخل الوقائى لضمان الأمن وتوفير الحماية لليهود.

وعلى صعيد اخر بدأ الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون فى السجون الاسرائيلية اضرابا عن الطعام امس احتجاجاً على ممارسات ادارات هذه السجون، وعدم تلبية مطالبهم بتحسين ظروفهم داخل السجن.

وطالب الأسرى فى رسالة وجهوها إلى السلطة الفلسطينية ـ المجتمع الدولى بالضغط على السلطات الاسرائيلية للتجاوب مع مطالبهم، واوضحوا ان الظروف العامة داخل السجون الاسرائيلية اصبحت لا تطاق فى ظل استمرار الاجراءات الوحشية ضدهم.

وفى غضون ذلك توجه حوالى ١٢ الف فلسطينى من قطاع غزة إلى اماكن عملهم فى اسرائيل، بعد تخفيف الحصار الاسرائيلى على المناطق الفلسطينية أمس ويشمل التخفيف السماح بدخول ١٥ الف فلسطينى من الضفة وغزة الى اسرائيل بحيث يصل عدد العمال الفلسطينيين المسموح بدخولهم اسرائيل إلى ٥٠ الفا، على ان يكونوا متزوجين واعمارهم فوق الثلاثين عاما. وأكد شهود عيان فى قرية قباطية قرب مدينة جنين بالضفة الغربية ان احد مناضلى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لقى مصرعه عندما كان يعد ـ فيما يبدو ـ لشن هجوم انتحارى على اسرائيل حيث انفجرت قنبلة بيديه وقال احد الشهود انه لم يتم التعرف على القتيل الذى تناثرت اشلاؤه فى الانفجار.

وفى عمان: اكد العاهل الأردنى الملك حسين عقب لقائه مع محمود عباس ـ ابو مازن ـ امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اهمية تذليل العقبات التى تعترض عملية السلام، مجددا حرص الأردن على دعم الفلسطينيين فى الوصول إلى حقوقهم المشروعة.

ومن جانبه اعرب ابو مازن عن تفاؤله بإمكان التوصل إلى اتفاق حول الخليل اذا تخلى الجانب الاسرائيلى عن تشدده فى موضوع المطاردة الساخنة.

اتحاد الصحفيين العرب يناقش التطورات العربية

ويبحث تدريب الصحفيين وحالة حرية الصحافة

تعقد الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد اجتماعا مهما على مدى يومى الثلاثاء والأربعاء ١٩، ٢٠ نوفمبر الحالى، بمقر الاتحاد بالقاهرة، وذلك لمناقشة التطورات العامة فى الموقف العربى وحالة حرية الصحافة العربية.

وصرح صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد، بأن الأمانة العامة ستنعقد بكامل هيئتها ويحضرها إلى جانب الرئيس، نواب الرئيس الخمسة ويمثلون سوريا ولبنان والكويت وتونس والمغرب، والأمين العام والامناء الثمانية ويمثلون مصر والسودان واليمن وفلسطين ولبنان والكويت وليبيا والجزائر.

وأضاف أن جدول أعمال الاجتماع يشمل مناقشة تقرير الأمين العام الذى يتناول نشاط وانجازات الاتحاد خلال الشهور الستة الماضية منذ انعقاد المؤتمر العام الثامن، وأهمها إعداد مقر الاتحاد الجديد بالقاهرة، ومتابعة للموقف العربى، والتطور الديموقراطى، ونشاطات الأمانة العامة وبياناتها التى اصدرتها فى المناسبات المختلفة، والاتفاقيات التى تم ابرامها لتدريب الصحفيين، وحالة حرية الصحافة فى الوطن العربى والانجازات التى حققتها والانتهاكات التى تعرضت لها.

وقال صلاح الدين حافظ، إن الأمانة العامة، ستبحث تقريرا اعده الأمين المالى للاتحاد حاتم زكريا، وستنظر فى توفير موارد ثابتة لتمويل النشاطات الجديدة، كما ستبحث تشكيل اللجنة الدائمة للحريات، وتشكيل وفد لزيارة الجزائر لتقصى أوضاع الصحافة فيها، وتحديد المشاكل التى تتعرض لها وتأكيد دعم الاتحاد للصحفيين الجزائريين، كما ستناقش جهود تشكيل جمعيات للصحفيين فى الدول العربية التى ليس بها نقابات او تنظيمات مهنية، فى ضوء الاتصالات التى تمت معها خلال الفترة الماضية.

كل اثنين

بى نظير وشجرة الدر

بقلم: محيى الدين عميمور

عاشت بى نظير بوتو مأساة قل ان تعيشها سيدة اخرى فقد عرفت أرقى المدارس، وهى التى تنتمى الى بلد تعصف به الامية، وتقلبت على فراش العز فى عهد ابيها على ذو الفقار بوتو، والد البرنامج النووى الباكستانى، ثم عرفت لوعة اليتم العائلى والسياسى بعد الانقلاب الذى أودى بحكم والدها فى ١٩٧٧، وقاده الى حبل المشنقة فى ١٩٧٨، ثم عرفت السجن والتشريد والنفى وعادت الى السلطة فى نهاية الثمانينيات بما يشبه المعجزة، لكن رأساتها كانت تكمن فى انها ليست حقيقتين بسيطتين أولاهما هى انه اذا كان من حق المواطن ان يحب وان يكره، فإن ذلك ممنوع تماما على المسئول الذى يتحمل أمانة تسيير شئون بلاده، أو حتى جانب منها، والثانية هى ان صاحب المنصب الأول فى الدولة يشعر دائما بحساسية بالغة تجاه صاحب الفضل عليه، خاصة اذا كان هذا لا يمل من التذكير بذلك علنا، بمناسبة وبغير مناسبة.

وتصرفت بى نظير فى ولايتها الاولى، التى لم تتجاوز عشرين شهرا، وكأنها تريد تصفية الحساب مع الذين كانوا وراء اعدام والدها، ولم تستطع ان تهضم معادلة السلطة فى بلد المائة وعشرين مليونا، الذى يتميز بالتمزقات الجهوية، وتحكمه فعليا نحو أربعين عائلة، موزعة بين السند والبنجاب وأرض الباشتون ومناطق البالوش، ويتحكم فيه اقطاع أسوأ من الذى عرفته مصر فى الثلاثينيات والاربعينيات، ويعتمد فى تسييره على تحالف بين رأس مال يستعمل، فى وقت واحد، الاقنعة العقائدية والتحالفات السلطوية، وبين مؤسسة ادارية يشكل الجيش عمودها الفقرى، ويحرص على ان تكون له دائما الكلمة الاخيرة.

وتماما كما حدث فى الشهر الماضى، يقوم الرئيس بحل البرلمان، وهو ما يؤدى اليا الى سقوط الحكومة وتعيين رئيس وزراء مؤقت لتنظيم الانتخابات، كان فى ١٩٩٠ «غلام جاتوى» وهو اليوم «معراج خالد»، وهكذا قام رئيس الجمهورية، فاروق لوغارى، الذى كان أقرب مساعدى بى نظير فى حزب الشعب وفى حكومتها الاولى، بنفس ما قام به «غلام اسحق خان»، وربما كان المفجر واحدا، فقد نسب اليها قولها إن الرئيس لن يجرؤ على عزلها لانها صاحبة الفضل فى اختياره.

ويبدو ان بى نظير كانت فى ولايتها الثانية اقرب الى ملوك البوربون، «الذين ذهبوا وعادوا ولم ينسوا شيئا ولم يتعلموا شيئا».

ولعل من أسوأ ما قامت به تعيين زوجها، المعروف بتلوثه وفساده، عضوا فى الحكومة، لكن ما حدث يمكن ان يكون ذا علاقة بتطور الاحداث فى افغانستان، حيث تردد ان بابار، وزير داخلية بى نظير، كان وراء تنظيم طالبان.

ومازلت ارى لبى نظير ولاية ثالثة، وقد تنتهى مأساويا، وسيكون من المؤلم ان تنتهى تلك السيدة الرائعة، التى تشبه الفرس الاصيلة، كما انتهت شجرة الدر الجارية الطموحة.

صحيفة اسرائيلية: عرفات طلب ابعاد روس عن المفاوضات

القدس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة هاتسوفيه الاسرائيلية ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات طلب ابعاد دينيس روس المنسق الامريكى لعملية السلام عن المفاوضات ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولهم ان الفلسطينيين فقدوا الثقة فى المنسق الامريكى لانه حاول ان يقوم بمهمته بشكل يضر بالجانب الفلسطينى.

نائب الرئيس اليمنى يزور أبو ظبى ومسقط

صنعاءـ من ا. غادر صنعاء امس متوجها الى ابو ظبى اللواء عبد ربه منصور هادى نائب الرئيس اليمنى على راس وفد فى زيارة لدولة الامارات العربية المتحده يتبعها بزيارة لسلطنة عمان. وصرح اللواء عبد ربه قبيل مغادرته بانه سينقل رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربيه المتحدة تتضمن تهنئة الرئيس على عبدالله صالح وحكومة وشعب اليمن له بمناسبة شفائه بعد نجاح العملية التى اجريت له فى الولايات المتحدة. مشيرا الى انه سيجرى لقاءات مع المسئولين فى دولة الامارات للتشاور حول مايهم القضايا الثنائية بين البلدين وتطورها.

وزراء العدل العرب يجتمعوا بالقاهرة غدا:

مشروع نموذجى للأحداث وتوحيد المصطلحات القضائية

كتب محمد مبروك:

ناقش المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العدل العرب فى بدء أعماله امس برئاسة الدكتور عبد العزيز النجدى رئيس الإدارة القانونية بجامعة الدول العربية الخطوات التى إتخذت لتنفيذ قرارات المجلس فى دوراته السابقة وتقارير اللجان الفنية المكلفة بتوحيد التشريعات العربية وتقرير اللجنة المكلفة بإعداد مشروع عربى موحد للإجراءات المدنية واللجنة المكلفة بوضع مشروع نموذجى للأحداث.

كما تناقش المكتب الإتفاقية العربية لمنع مظاهر التطرف والارهاب فى الوطن العربى وإنتهى فى مراجعة المشروع المدنى العربى الموحد والقانون الجزائى العربى ومشروع توحيد المصطلحات القانونية والقضائية العربية.

وسيرفع المكتب التنفذى والذى يضم فى عضويته ٥ دول عربية هى قطر والبحرين وتونس والعراق واليمن برئاسة مصر تقريرا يعرض على مجلس وزراء العدل العرب الذى يبدأ اعماله غدا برئاسة وزير العدل التونسى دكتور صادق شعبان، يتضمن مشروع قانون عربى موحد للإجراءات الجزائية وموافقة المكتب التنفيذى على عقد ندوة عربية لحماية المستهلك فى العالم العربى فى الربع الأول من العام القادم.

واكد مصدر دبلوماسى مسئول بالجامعة العربية أن المكتب التنفيذى لم يتناقش أيا من مشاريع محكمة العدل العربية والية فض النزاعات وميثاق الشرف العربى والمقترح الليبى بتكوين إتحاد عربى وقال المصدر أن هذه المشاريع انتهت مناقشتها القانونية وانه سيتم النظر فيها من النواحى السياسية وانه قد تشكلت لجنة لمناقشة هذه المشاريع تمهيدا لعرضها والانتهاء منها فى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية العرب فى مارس القادم.

مدير صندوق التنمية الفلسطينى:

١٢٠ ألف متعطل بسبب الحصار الاسرائيلى

كتب ـ سعيد شلش:

اكد السيد كمال حسونة المدير العام لصندوق التنمية الفلسطينية وعضو الوفد الفلسطينى فى المؤتمر الاقتصادى أن الحصار التى تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطينى الان لم يحدث منذ ٣٠ عاما، وباسم السلام يفعلون ذلك، والنتيجة أن هناك ١٢٠ الف عامل فلسطينى متعطل من بين ٤٠ الف عامل ولا يعمل سوى ٢٠ الفا فقط.

وأضاف ان الصبر والحفاظ على السلام هو الحل امام الفلسطينيين من اجل الحفاظ على الأرض، لأن المحافظة على نسبة السكان فى الداخل شىء ضرورى لمستقبل هذا الشعب، فالصمود مطلوب.

وردا على سؤال حول الدور الاوروبى وهل صحيح لأن يكون بديلا للدور الامريكى قال ان الدور الاوروبى مهم جدا فى هذه المرحلة، ولكن الدور الامريكى لا يمكن اغفاله، ولكن المطلوب هو أن يلعب دورا عادلا لانهاء الصراع بدلا من التحيز لاسرائيل عن حساب شعب فلسطين.

وحول الحصار الذى تفرضه اسرائيل عن المدن الفلسطينية قال ان هذا الحصار ادى الى انخفاض الدخل السنوى للفرد من ٢٢٠٠ دولار سنويا الى ١٤٠٠ دولار حسب احصائيات البنك الدولى.

وأضاف ان مشاركة ٢٢ فردا من القطاع الخاص الفلسطينى بالاضافة الى الوفد الحكومى، يرجع الى المعاناة التى يجدها رجال الاعمال فى الداخل، والحصار المفروض عليهم من الاسرائيليين فعدد كثير منهم لم يستطيعوا المجىء إلى مصر، ويعانى المستثمر الفلسطينى من المضايقات الاسرائيلية، وقد ادى هذا إلى هروب المستثمرين، فكيف يأتى الاستثمار الى بلد محاصر، ومع ذلك فإننا نناشد ابناء فلسطين فى الخارج أن يحاولوا ولا يسألوا لان الأرض غالية ويجب ان نحافظ عليها.

ويرى كمال حسونة انه لا بديل عن العمل العربى المشترك، فعلى الرغم من الجديدة عن الاقليمية والشرق اوسطية الا انه لا بديل عن العمل العربى والمحافظة عليه

العراق يؤكد تدميره لجميع أسلحة الدمار الشامل

بغداد ا.ش.ا أكد مسئول عراقى بارز ان العراق دمر جميع الاسلحة التى ينبغى عليه تدميرها.

وقال السيد طه محيى الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقى فى تصريحات صحفية انه ليس فى مصلحة بغداد ان تخفى شيئا على اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكان مجلس الامن الدولى قد ابقى فى مطلع شهر نوفمبر الحالى على العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق كما لايزال السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة يتهم بغداد بإخفاء مابين ستة الى ستة عشر صاروخا بعيد المدى فيما يؤكد العراق انه تم تدمير كل الصواريخ التى كانت بحوزته.

واعرب المسئول العراقى عن اعتقاده بأن بلاده نفذت جميع التزاماتها تجاه مجلس الامن الدولى واتهم الولايات المتحدة بتعمد السعى لاطالة امد العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة على بغداد وقال انه لايوجد سبب لاستمرار العقوبات التى فرضت على العراق فى عام ١٩٩٠.

وذكر انه من الشروط الرئيسية لرفع العقوبات عن العراق ان تعلن اللجنة الخاصة التابعة لها خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل.

ووصف معروف فى ختام تصريحاته الحظر المفروض على بلاده بانه يشل العراق وقال ان هذا الحظر تسبب فى تدمير البنية الاساسية فى جميع قطاعات الانتاج الرئيسية والخدمية بالعراق.

مناورات بحرية ايرانية بالخليج العربى

طهران ا ف ب ـ ذكرت الصحف الايرانية ان البحرية الايرانية ستبدأ الخميس المقبل مناورات فى الخليج وبحر عمان بينما تستعد طهران لتسلم غواصتها الثالثة من روسيا ونقلت الصحف الايرانية عن قائد سلاح البحرية الاميرال على شمخانى ان عشرة الاف رجل من البحرية وحراس الثورة وميليشيات اسلامية ستشارك فى هذه التدريبات التى ستستمر عشرة ايام. وسيتم نشر حوالى مئة سفينة واربعين طائرة ومروحية فى اطار هذه التدريبات واضاف شمخانى ان هدف المناورات التى اطلق عليها اسم «النصر» هو عرض القدرات العسكرية والدفاعية الايرانية على انها قوة ردع وتطوير التعاون بين مختلف وحدات القوات البحرية الايرانية

واضاف ان هذه التدريبات لاتهدف الى اثارة توتر فى المنطقة ولكن علينا أن نكون حازمين فى الدفاع عن مصالحنا الاساسية وحذر قائد البحرية الايرانية من وجود قوات غربية فى الخليج ملمحا الى القوات الامريكية، ورأى ان هذا الوجود سبب مهم للتوتر وقال شمخانى ان الغواصة الثالثة التى اشترتها ايران من روسيا ستغادر الموانئ الروسية فى ٢٥ نوفمبر. وكانت ايران قد تسلمت غواصتين من نوع كيلو فى ١٩٩٢ و ١٩٩٣

وايران هى الدولة الوحيدة التى تملك غواصات بين الدول الواقعة على الخليج.

مصرع ١٩ شخصا فى الاشتباكات بجنوب مقديشو

مقديشو ـ وكالات الأنباء لقى ١٩ شخصاً فى الصومال مصرعهم من بينهم ثمانية أطفال اثناء القتال الذى نشب فى جنوب مقديشيو بين الفصائل الصومالية المتنافسة أمس.

وذكر شهود العيان ان التلاميذ الضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة قتلوا عندما أصابت قذيفة مدرستهم فى حى البركة بالعاصمة الصومالية، كما أصيب عدد من الاطفال واحد المدرسين.

وكان القتال قد نشب أمس الأول بين رجال الميليشيات الموالين لحسين عيديد ومنافسة عثمان حسن.

صفقة أسلحة بريطانية لقطر بـ ٨٢٠ مليون دولار

الدوحة ـ ا ف ب ـ وقعت قطر وبريطانيا اتفاقا أمس تقوم بريطانيا بمقتضاه ببيع أسلحة لقطر تبلغ قيمتها ٨٢٠ مليون دولار وأعلن مايكل بورتيللو وزير الدفاع البريطانى أن الاتفاق يشمل تزويد قطر بعربات مدرعة، وصواريخ، وسفن وطائرات تدريب عسكرية وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير قطر قد اجرى مباحثاته مع الوزير البريطانى فور وصوله إلى الدوحة أمس تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين..

الامارات لن تطلب زيادة حصتها الانتاجية من النفط

ابو ظبى ـ ق ـ ن ـ ا ـ اعلن ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان ووزير البترول بالوكالة فى دولة الامارات أن بلاده لن تطلب فى المؤتمر الوزارى القادم لمنظمة أوبك المقرر عقده فى نهاية الشهر الحالى زيادة حصتها الانتاجية البالغة ٢٫٢ مليون برميل يوميا تقريبا رغم كونها تمتلك قدرة انتاجية تزيد على تلك الحصة.

وقال إن الامارات تتحمل مسئولياتها مع شريكاتها الخليجيات فى منظمة أوبك للحفاظ على التوازن القائم فى حصة أسواق النفط العالمية مؤكدا أن الامارات تعمل وبالتعاون مع أعضاء المنظمة بهدف الابقاء على الوضع التنافسى للنفط كمصدر رئيسى للطاقة وتوسعة أسواقه وانعاش الطلب العالمى بانتهاج سياسة تراعى قوى السوق والعمل على تكامل الصناعة البترولية.

دعوة لصلاة الاستسقاء بالجزائر الخميس القادم

الجزائر (ا ف ب) ـ دعت وزارة الشئون الدينية فى الجزائر أمس الجزائريين الى تأدية صلاة الاستسقاء يوم الخميس المقبل فى جميع مساجد البلاد. واعتبرت الوزارة ان هذه الصلاة باتت ضرورية بعد «الجفاف غير الاعتيادى الذى يضرب البلاد منذ فترة»

وتؤدى هذه الصلاة عادة فى الهواء الطلق لكنها تؤدى الان فى المساجد لاسباب امنية منذ اندلاع اعمال العنف فى الجزائر فى ١٩٩٢.

قابوس يحدد معالم السياسة الاقتصادية لبلاده فى خطابه اليوم بولاية صور
٤ مشروعات عملاقة لدعم الاقتصاد العمانى فى القرن القادم

رسالة مسقط :
أمين محمد أمين

يحدد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في خطابه مساء اليوم في احتفالات العيد الوطني الـ ١٦ لبلاده بولاية صور معالم السياسة الاقتصادية لبلاده خلال القرن القادم والتي تبدأ بافتتاح اربعة مشاريع عملاقة تساهم في دعم اقتصاد السلطنة حتى علم ٢٠٢٠.

كما يتضمن خطاب السلطان قابوس رؤية بلاده الاستقرار الاوضاع في الخليج ومسيرة السلام وتطورات الاوضاع علي الساحة العالمية الي جانب مايمثله النظام الاساسي الجديد الذي صدر منذ أيام من دعم مسيرة التنمية بالسلطنة.

وقد قام السلطان قابوس امس بوضع حجر الاساس لاول المشروعات الاقتصادية العملاقة بانشاء اكبر مجمع للغاز الطبيعى المسال بمنطقة القليلة بولاية صور [علي بعد ٢٥٠ كيلو مترا من العاصمة مسقط].

ويساهم المشروع بنسبة ١٨٪ لدعم الدخل الوطني السنوي لموازنة سلطنة عمان وبقيمة اجمالية ٢٤ مليار دولار خلال فترة انتاجه التي تمتد لاكثر من ٢٥ عاما ويبدأ تصدير اول شحنة من الغاز الطبيعى المسال من انتاج المصنع لكوريا عام ١٩٩٩ من ميناء تصدير الغاز الذي يتم انشاؤه بصور ويساهم عدد كبير من البنوك العالمية بنسبة ٨٠٪ في موازنة انشاء مشروع انتاج الغاز الذي اوتقع احتياطه بالسلطنة الي ١١ تريليون قدم مكعب الي جانب ٦ تريليونات قدم مكعب احتياطيات اخري اكتشفت حديثا.

وقال وزير النفط سعيد بن احمد الشنفري ان انتاج بلاده من النفط بلغ ٩٠٠ ألف برميل يوميا وذلك ضمن خطة للوصول بحجم الانتاج النفطى بعمان الي مليون برميل يوميا وكان احتياطي النفط بالسلطنة قد ارتفع من ١.٣ بليون برميل علم ١٩٧٥ الي ٥.٣ بليون برميل في العام الحالي.

واوضح وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان ان مشروع تسييل الغاز يتكون من شقين الاول زيادة الاحتياطي ونقل الغاز الي مصنع التسييل وهو الجزء الذي تملكه السلطنة وتديره شركة تنمية نفط عمان وجملة استثماراته تصل الي ٤.١ مليار دولار وسيوفر فوائض نقدية للدولة تصل الي ٦.١٤ مليار دولار خلال الـ ٢٥ عاما القادمة.

والقسم الثاني من المشروع يتضمن عمليات اسالة الغاز ونقله وتسويقه وتساهم الحكومة بنسبة ٥١٪ في رأس ماله وتبلغ تكلفته الاجمالية ٢.٥ مليار دولار.

وقال السيد حمد الراشدي وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية ان من بين مشروعات القرن القادم الاقتصادية للسلطنة انشاء ميناء الحاويات العملاقة بصلالة علي بحر العرب لاستغلال الموقع الاستراتيجى للسلطنة علي المحيط الهندى في استقبال سفن الحاويات الكبرى وتفريغها ونقلها لدول الخليج واوربا عبر سفن اصغر وذلك لربط الدول الاسيوية خاصة الهند والصين ذات الكثافة السكانية العالية بالدول الغربية من خلال ميناء الريسوت بصلالة.

واوضح وكيل وزارة الاعلام الذي شهد امس حفل العشاء التي اقامه السيد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام تكريما للوفود الاعلامية المشاركة في متابعة احتفالات السلطة بالعيد الوطني الـ ٢٦ ان المشروع الاقتصادي العملاق الثالث هو انشاء مصهر للالومنيوم في منطقة صحار يتكلف ٢ مليار دولار وذلك من خلال مشاركة رأس المال الخاص من الصين ودول اخري وسيعتمد مشروع صهر الالومنيوم علي الغاز كمصدر للطاقة.

وأشار السيد حمد الراشدى الي ان المشروع العملاق الاقتصادى الرابع هو انشاء مجمع للبتروكيماويات لانتاج اليوريا في ولاية صور يتم تصدير انتاجه بالكامل إلي الهند.

وأوضح ان هذه المشاريع العملاقة ستخلق فرص عمل واستثمار بالبلاد لعدم الاعتماد علي النفط كمصدر وحيد الدخل الي جانب زيادة فرص التنمية للمواطن العماني واستغلال الموقع المميز للسلطنة في ربط دول شرق أسيا بمنطقة الخليج والعالم. هذا وتشهد ولاية صور الي جانب احتفال اليوم الثاني مهرجانات شعبية وسباقا للخيول والهجن بالاضافة الي مهرجان بحري وذلك ضمن سياستها لاقامة الاحتفال كل عام بولاية وعدم قصرها علي العاصمة من اجل تركيز برامج التنمية المكثفة بالولايات.

فاروق الشرع وزير الخارجية السورى:

إسرائيل تراهن على عنصر «الوقت» للحصول على المزيد من التنازلات العربية

الرئيس الأمريكي أكد لدمشق التزامه بالعمل على تحقيق السلام الشامل

تابع اللقاء فى دمشق :
إحسان بكر

اكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أن مصر وسوريا تتفقان معا على مستوى الرئيسين والحكومتين والشعبين والنقابات. وقال إن إسرائيل تراهن علي عنصر الوقت لابتزاز العرب وادخالهم في متاهات للحصول على المزيد من التنازلات.

وخلال لقائه أمس مع الوفد الصحفى العالمى الذى يزور دمشق حاليا، قال الشرع ان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أكد للرئيس السورى حافظ الأسد التزامه بعملية السلام.

وقال الوزير السورى، ردا على سؤال لـ «الأهرام» خلال استقباله وفدا صحفيا عالميا يزور سوريا بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لحركة التصحيح، إن اسرائيل تريد أن تعطى انطباعا للعالم بأن حل مشكلة الخليل يعنى وكأنه حل للقضية الفلسطينية - على الأقل - إن لم يكن تحقيق السلام الشامل والعادل للصراع العربى الإسرائيلى كله!! وأشار الى أن الانسحاب من الخليل - على الرغم من ذلك - لن يكون شاملا حتى لو تم تطبيق الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى عهد الحكومة السابقة لحكومة نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل.

وأكد أن المطلوب هو البحث عن سلام عادل وشامل في المنطقة، وهو السلام الذى لايتحقق إلا بالانسحاب التام من جميع الاراضى المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطينى بمافيه حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وأضاف أن المباحثات فى الخليل مستمرة منذ حوالى العام ولم تصل الى نتيجة، ولنه كان يمكن تحقيق خطوات كبيرة الى الامام نحو عملية السلام، لكن من الواضح أن إسرائيل تتخذ منهجا يهدف الى كسب الوقت وتعتبر ان الوقت سيلعب لصالحها، وهو إحدى سمات المفاوضات العربية - الإسرائيلية. وأوضح أنه يرى أن إسرائيل تراهن على الوقت بسبب الوضع العربى الذى تعتقد أنه سيزداد سوءا مع الزمن، لذلك تتوهم أن اطالة المفاوضات وادخال العرب فى متاهات سيؤدى الى تغيير الوضع العربى بما يسمح لها بابتزازهم والحصول على المزيد من التنازلات.

وأكد أن سوريا تعمل مع اشقائها العرب بحيث لايكتب للمحاولة الإسرائيلية النجاح، وأنه على العرب استخدام هذا الوقت لتأكيد حقوقهم والتمسك باستعادة اراضيهم المحتلة وتجميع صفوفهم بحيث تدرك اسرائيل أن الوقت فى صالح العرب مما يدفعها الى ان تأخذ المفاوضات بجدية وتبدأ هى في التذمر من بطء عملية السلام والتأكيد على اهمية السلام الشامل.

كما أشار الشرع الى ان الاحتمالات الخاصة بالمستقبل في المنطقة تتوقف على العرب، مشيرا إلى أنه لايمكن تصور ان يكون الأوروبيون - مثلا - أكثر عروبة من العرب، أو أنه إذا تخلينا عن حقوقنا سيأتى غيرنا ويقول إنه لايقبل بذلك. وحذر من أنه إذا نجح نيتانياهو فى ابتزاز العرب وانتزاع مايحلم به من حقوق عربية، فإن معسكر السلام سينتهى فى إسرائيل مما سيدخل المنطقة فى دورات من العنف ويعرض اتفاقيات السلام القائمة لاحتمال الانهيار.

وحذر الشرع أيضا من أن نيتانياهو سيفهم الاتجاه نحو المزيد من التطبيع العربى معه على أن العرب يقبلون بالسلام مقابل السلام ولن يفهمه على أنه تشجيع له على المضى فى السلام وفقا للشرعية الدولية. وأكد أنه لذلك تؤكد سوريا استعدادها لاستئناف المفاوضات وفقا لمبدأ الأرض مقابل السلام ومن النقطة التى وصلت اليها فى اطار مرجعية مدريد.

وأكد أن موقف سوريا من السلام يحظى بتأييد عربى وأوروبى وتفهم أمريكى وقبول من المجتمع الدولى مضيفا أن سوريا تتعرض لضغوط كثيرة وانها تتاضل لرفض الضغوط دون التشهير بالطرف الضاغط، ولكنها تقنعه بأن الضغوط لاتخدم مصالح الطرف الضاغط أو للضغوط من أجله.

وحول توقعاته لامكان ان تضغط الولايات المتحدة على إسرائيل بعد اعادة انتخاب كلينتون رئيسا لها، أكد ان الموضوع ليس موضوع ضغط وانما حقوق ومصالح، وأوضح أن العرب طلاب حق يتمثل في استعادة أراضيهم، وانه إذا أغمض العرب عيونهم عن حقوقهم فلا يتوقعون أن يكون الآخرون أكثر حرصا منهم على استعادتها، وأن ذلك ينطبق على أية دولة كبرى تستطيع المساهمة فى حل القضية، وأضاف أن الرئيس الامريكى بيل كلينتون أكد - وبسرعة لافتة - فى رسالته للرئيس السورى حافظ الأسد أخيرا ردا على برقية التهنئة من الرئيس السورى بمناسبة فوزه فى الانتخابات، أنه ملتزم بعملية السلام وأنها تحظى بأولوية فى سلم أولوياته فى السياسة الخارجية، وأنه يرغب في التعاون مع الرئيس الأسد لتحقيق السلام العادل والشامل.

وقال إنه خلال السنوات الأربع الماضية من المفاوضات الثنائية السورية - الإسرائيلية جرت بمعرفة كلينتون وباشرافه التزامات إسرائيلية تتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من الجولان الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ . وأنه فى ضوء ذلك نتوقع منه اقصى جهد ممكن لدفع عملية السلام وايصالها الى هدفها المنشود.

واكد أن القمة العربية الأخيرة فى القاهرة عبرت بشكل أو بآخر عن الموقف العربى، لكن المشكلة أن البعض لايلتزم بما قررته القمة، لكنهم لايمثلون العرب ولا الشريحة الاساسية منهم.

وأوضح أن إسرائيل أصبحت - لأول مرة - محاصرة فى زاوية، وأن كل عمل يؤدى للافراج عنها قبل تحقيق السلام العادل والشامل خطأ يرتكب ويصعب تصحيحه.

واعرب عن أمله أن يكون التزام الدول العربية بميثاق الدفاع العربى المشترك التزاما حقيقيا، وذلك ردا على سؤال حول المواقف المرتقبة للدول العربية فى حال وقوع حرب جديدة فى المنطقة.

وقال: إن الميثاق وضع لهذا الهدف، وانه من المفروض أن يكون هناك التزام به وأن سوريا اكدت هذا الالتزام فى أكثر من مناسبة سواء خلال الاجتياح العراقى للكويت أو الاجتياح الإسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢ . كذلك أكد الشرع أن سوريا لاتقبل أن تفرض إسرائيل عليها شروطا لا علاقة لها بمتطلبات السلام، فى الوقت الذى لاتطرح فيه سوريا شروطا. واستطرد ان سوريا لاتقبل ان تفرض إسرائيل شروطا على لبنان مثلما حدث من قبل عندما ارادت دمج مايسمى بجيش لبنان الجنوبى العميل لإسرائيل مع الجيش الوطنى اللبنانى.

مسئول سورى : دمشق حريصة على السلام ومستعدة لمواجهة أى عدوان محتمل

دمشق - تل أبيب - وكالات الأنباء - دعت سوريا مجددا إلى ضرورة قيام تضامن عربى فعال وحقيقى من أجل مواجهة الاخطار والتحديات التى تواجهها الأمة العربية وفى مقدمتها حالة الحصار التى تتعرض لها بعض الاقطار العربية فى الوقت الراهن. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث السورى نيابة عن الرئيس حافظ الاسد فى المهرجان الخطابى الكبير الذى أقيم فى دمشق مساء أمس الأول بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للحركة التصحيحية التى قادها الرئيس السورى عام ١٩٧١.

واعرب الاحمر عن أمله فى أن تثمر التحركات الدولية الجارية خاصة التحركات التى يقوم الرئيسان الامريكى بيل كلينتون والفرنسى جاك شيراك عن نتائج ايجابية تؤدى إلى دفع عملية السلام.

وأوضح الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم فى سوريا فى كلمته أن سوريا وهى تعمل من أجل تعزيز التوجه نحو تحقيق السلام الشامل والعادل فانها لا تتجاهل الخيارات الاخرى التى قد تلجأ اليها اسرائيل ومن بينها احتمال ارتكابها عدوانا مسلحا ضد سوريا ولبنان يخلصها من الضغوط الدولية.

وقال ان سوريا المتمسكة بعملية السلام والحريصة على انجاحها مستعدة ايضا لمواجهة أى عدوان محتمل من قبل حكومة اسرائيل المتطرفة. ومن ناحية أخرى أكد اسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى أن مرتفعات الجولان السورية المحتلة تمثل ورقة استراتيجية فى يد اسرائيل وقال فى تصريح لراديو اسرائيل امس إن وجهة نظر اسرائيل تجاه الجولان يمكن ان تتغير اذا ما تغيرت الظروف مشيرا إلى ان تل أبيب تريد السلام وليس الحرب وكان موردخاى يرد بذلك على سؤال عن احتمال تنازل اسرائيل عن أراض فى الجولان.

وزعم موردخاى فى تصريحاته أن سوريا قامت بانتاج اسلحة كيميائية لاسيما الغازات المثيرة للاعصاب بمساعدة علماء من روسيا.

وقال فى لهجة مستفزة انه اذا تجرأ أحد على استخدام هذه الاسلحة ضد اسرائيل فعليه ان يعرف أن تل ابيب مستعدة دائما لكل الاحتمالات وستستخدم كل الوسائل التى تمتلكها.

صحيفة السياسة الكويتية تشيد بموقف مبارك من الارهاب

الكويت - وكالات الأنباء: دعت صحيفة كويتية امس المجتمع الدولي الى مكافحة الارهاب الاصولي اليهودي وذلك وفق مبدأ عدم التمييز بين الاصولية والارهاب.

وقالت صحيفة السياسة في افتتاحيتها بعنوان اصولية يهودية تعزل اسرائيل ان الرئيس حسني مبارك سبق وان حذر اسرائيل بشأن ممارساتها الاصولية وما سينتج عن ذلك من عواقب وخيمة في المنطقة كلها واضافت الصحيفة ان الرئيس المصرى القى بالمسئولية فى حال تحقق ذلك على اسرائيل التى تمعن سياستها في الاصولية والتى لم تنتج الا الإرهاب وفتح ملفات الحروب.

وبينت أن رؤى الرئيس حسنى مبارك كانت مبكرة فى شأن المماطلة الاسرائيلية وانحراف سياستها تحت ضغط التيار الاصولي نحو الارهاب وايقاظ عقيدة الحرب ومباشرة هدم عملية السلام

رسالة من قابوس لأمير قطر

الدوحة - وكالات الأنباء: تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر امس رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالموضوعات التى تهم مجلس التعاون الخليجى والعلاقات الثنائية بين البلدين.

قام بتسليم الرسالة أمين عام مجلس الوزراء العمانى حمود بن فيصل البوسعيدى خلال استقبال أمير قطر له أمس.

إحباط محاولة إسرائيلية لاغتيال مسئول بحزب الله اللبنانى
أنباء عن قرب مبادلة الطيار الإسرائيلى الأسير بمختطفين لبنانيين

صور - لبنان - وكالات الأنباء - أعلن حزب الله أن اجهزته الامنية احبطت محاولة اسرائيلية لاغتيال أحد كوادره العسكريين باكتشافها أمس عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل سيارته الخاصة في جنوب لبنان المحتل.

وقال الحزب في بيان له أن أحد رجال الحماية للمسئول العسكرى اتصل بالاجهزة الامنية فى الحزب أثر اكتشافه عبوة ناسفة زرعت بشكل مموه اسفل سيارة المسئول.

وقال انه قبل قيام مجموعة من العناصر بتفكيك العبوة حلقت طائرة اسرائيلية من نوع «ام كى» دون طيار وقامت بتفجير السيارة ولكن دون أن تسفر عن وقوع أى اصابات واتهم الحزب عملاء اسرائيل بزرع هذه العبوة بهدف تفجيرها لحظة انطلاق المسئول بسيارته. ووصف مسئول حزب الله فى الجنوب نبيل القاووق الحادث بانه امعان اسرائيلى جديد فى خرق تفاهم ابريل وقال ان يد المقاومة طويلة ولن تتهاون ابدا وكانت عناصر من الحزب والاجهزة الامنية قد فجرت قبل شهر عبوات ناسفة كانت قد زرعت على شكل صخور فى جنوب لبنان المحتل. ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان رون أراد الطيار الاسرائيلى الذى اسقطت طائرته المقاتلة فى جنوب لبنان فى الثمانينات وساد اعتقاد جازم بانه قد لقى حتفه مازال حيا وإن هناك صفقة تتم ما بين المقاومة اللبنانية واسرائيل لمبادلته بمجموعة من الاسرى اللبنانيين.

وأوضحت الاندبندنت ان عملية تبادل الاسرى على وشك الاكتمال وان مسئولين لبنانيين سيتوجهان إلى المانيا وبحوزتهما ما يقولان انه بصمات لاصابع الطيار الاسرائيلى لتسليمها الى رئيس الاستخبارات الالمانية الذى سيعرضها بدوره على مسئولين اسرائيليين. وقالت الصحيفة ان رئيس الاستخبارات الالمانية لعب دورا كبيرا فى هذه القضية حيث قام بعدة زيارات الى ايران حيث ابلغ هناك ان راد لايزال حيا وانه نقل رسالة بخط أراد الى اسرائيل. وكان أراد قائدا لطائرة فانتوم اسرائيلية تم اسقاطها بينما كانت تقصف مخيما للاجئين الفلسطينيين فى صيدا حيث قبض عليه الفلسطينيون وسلموه الى حزب الله اللبنانى. وقامت اسرائيل فى عام١٩٩٤ بعملية اختطاف لزعيم حزب الله مصطفى ديرانى والشيخ عبد الكريم عبيد العضو البارز فى الحزب بالاضافة الى ٣٥ شخصية اسلامية لبنانية كلهم اسرى حاليا لدى اسرائيل وقالت الصحيفة البريطانية ان صفقة تبادل الاسرى تستهدف مبادلة اراد اذا ما تأكد الاسرائيليون بانه مازال حيا بهؤلاء الاسرى. وعلى صعيد آخر جدد وزير الخارجية اللبنانى السيد فارس بويز رفض بلاده المشاركة فى المفاوضات المتعددة الاطراف ما لم يتم تحقيق تقدم ملموس فى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل واعتبر السيد بويز ان المفاوضات المتعددة هى استباق للامور طالما ان معالم السلام الحقيقية لم تتضح بعد على صعيد المفاوضات الثنائية وأكد بويز ان اى عمل جماعى على مستوى المنطقة والعالم يريد ان يصب فى خانة سياسة اقليمية لايمكن ان يتم طالما الصراع العربى الاسرائيلى قائما ولايمكن ان يتم طالما ان المفاوضات الثنائية لم تتقدم باتجاه اساسى.

الجامعة العربية تدعم السلطة الفلسطينية لمواجهة الهجمة الإسرائيلية

كتب - نصر زعلوك:

اكد السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين أن تحقيق السلام الشامل والعادل فى الشرق الأوسط يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس العربية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. واضاف أن تمسك الدول العربية لمواصلة السلام وتحقيق هدف استراتيجي يتحقق في ظل الشرعية الدولية ويستوجب التزاما مقابلاً على اسرائيل أن تؤكده بجدية وبدون مواربة.

وقال في اجتماع لجنة البرامج التعليمية الموجهة الي الطلاب العرب فى الأراضى العربية المحتلة التى اختتمت اعمال دورتها الـ ٥٤ أمس بمقر الجامعة العربية أن الجمود والانهيار الذى تعاني منه عملية السلام حالياً هو نتيجة حتمية للاجراءات الاسرائيلية القائمة على تغليب مفهوم الأمن على مفهوم السلام مع كل ما يستتبع ذلك من حصار واغلاق للمدن الفلسطينية ومنع تشغيل العمالة الفلسطينية ، وما يترتب على ذلك من زيادة فى تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية فى الاراضى الفلسطينية.

واكد سعيد كمال أن الموقف الاسرائيلي لن يؤدى إلاالى مزيد من التوتر والعنف ويهدد بجر المنطقة الى حالة من عدم الاستقرار والفوضى الأمر الذى يهدد عملية السلام ويفرغها من محتواها الايجابي.

وقال إن استمرار اسرائيل فى تجميد عملية السلام على المسارين السورى واللبناني وممارستها للضغوط واطلاق التهديدات يعد عقبة حقيقية أمام العملية السلمية التى تستند إلى الشمولية.

اتحاد الموزعين العرب يناقش مشاكل توزيع المطبوعات فى الوطن العربى

كتب - محمود فايد:

اكد ابراهيم نصر رئيس اتحاد الموزعين العرب الجديد ومدير عام توزيع الاهرام، ان الاتحاد سيتابع خلال الفترة المقبلة العمل على حل المشكلات التى تواجه توزيع المطبوعات فى الوطن العربي.

وطالب بحذف الرسوم الجمركية على الصحف والمجلات بين الدول العربية نظرا لاهمية الدور الثقافى والاعلامي الذى تقوم به تلك المطبوعات فى الوطن العربي.

واشار الى اهمية تشجيع النقل البرى بين الدول العربية لرخص تكاليفه مقارنة بالنقل الجوى الذى ترتفع اسعاره يوما بعد يوم ، وذلك لتشجيع عملية نقل المطبوعات بين الدول العربية.

وكان ابراهيم نصر قد فاز بمنصب رئيس اتحاد الموزعين العرب بالتزكية فى الانتخابات التى جرت فى بيروت مؤخرا.

من قريب

من مآسي إفريقيا..

امضت الدول الأوروبية وامريكا عدة اسابيع في جدل ومشادات علنية وسرية ، حول كيفية التوصل إلى حل لانقاذ اكثر من مليون لاجيء من رواندا في زائير ، من الموت قتلا وجوعا.. وسط ظروف ماساوية لم تشهدها البشرية منذ وقت طويل..

وطوال هذه الاسابيع ، لم تتوقف شاشات التليفزيون ووسائل الاعلام الأوروبية والأمريكية ، عن نشر واذاعة آلاف الأقدام من الأفلام والصور والكلمات والتعليقات التي تصف بشاعة اوضاع مئات الألوف من هؤلاء اللاجئين ، وهم يفرون من الابادة رميا بالرصاص على يد ميليشيات وقوات مسلحة من رواندا وزائير ، إلى الموت جوعا ومرضا في احراش إفريقيا.. وقد حالت الحرب القبلية دون وصول المساعدات والأغذية وفرق الانقاذ الدولية ، الأهلية او التابعة للأمم المتحدة إليهم.

ومثل هذه الماساة الانسانية لايمكن أن تقع إلا في إفريقيا.. ومثل هذا الاهمال والتجاهل الدولي لايمكن أن يحدث إلا مع شعوب إفريقية ، تراجع اهتمام العالم بها وبمصيرها ، وبالانسان الافريقي وما يلاقيه نتيجة ميراث طويل من التخلف والنهب الاستعماري والصراعات الطائفية والقبلية، وماتؤدي اليه من قمع وتجويع وإبادة منظمة وتشريد لمئات الألوف.

وكما حدث قبل ذلك في الصومال ، يتحرك العالم الغربي - الذي يتحمل المسئولية الأولى والأساسية عن هذه الماساة ببطء شديد وتردد قاتل بعد ان هلك عشرات الألوف من اللاجئين ، قدرتهم الأمم المتحدة بعدة مئات يوميا ، وباكثر من ٨٠ الف طفل معرضين لخطر الموت جوعا خلال هذه الاسابيع. وكان الخلاف الجوهري بين الدول الأوروبية وامريكا هو حول من يتولى قيادة القوات الدولية؟ وهل يكون فرنسا لأن فرنسا صاحبة المبادرة بتشكيل قوات دولية لانقاذ الوضع في شرق زائير ورواندا؟ أم يكون امريكيا لأن مشاركة قوات امريكية يعد عاملا ضروريا بحكم ماتملكه امريكا من امكانيات عسكرية في نقل وامداد هذه القوات؟

وبعد أن حسمت الدول الغربية هذا الخلاف فيما بينها بوضع القوات الدولية تحت قيادة كندية ، لم تتفق هذه الدول فيما بينها هل يقتصر دور هذه القوات على تامين وصول المساعدات الغذائية والطبية ، ام تتدخل لوقف أنشطة الميليشيات على الجانبين بين قبائل الهوتو والتوتسي ، وبين رواندا وزائير؟!

وبينما تتوالى فصول الماساة ، يجلس ديكتاتور زائير الرئيس موبوتو سيسيكو في أحد قصوره الفاخرة في الكوت دازور على شاطيء فرنسا ، للنقاهة والعلاج والاستمتاع بمباهج الحياة ، ينفق في اليوم الواحد اكثر من مليون دولار. بينما تتشابك خيوط النفوذ الفرنسي والبلجيكي والامريكي - بل والاسرائيلي - في واحد من اكثر المستنقعات الافريقية وحشة ووحشية.

سلامة أحمد سلامة

النجومية.. والجيل المسروق !

د . مصطفى الفقي

نعني بداية بالنجومية وإن لم تكن كلمة صحيحة تماما لغويا ـ ذلك التالق في الحياة العامة، والبريق الشخصي الذي يضع صاحبه في قائمة المرموقين على صعيد المجتمع كله والنجومية انواع، فهناك نجوم في سماء السياسة وآخرون في عالم الفكر والأدب او العلم والثقافة وغيرهم في دنيا الفن او بين رجال الأعمال، كما أن النجومية درجات ايضا من حيث السطوع والضياء والاستقرار والاستمرار..

ولقد دفعني الى طرق هذا الموضوع وارتياد هذا الطريق الصعب، ما نلاحظه في السنوات الأخيرة من درجة الاحباط النفسي وكم المعاناة الذاتية التي تعاني منها نسبة لا باس بها من ابناء الجيلين الأخيرين في مصر المعاصرة حيث شاء قدرهم أن يعيشوا في البداية سنوات « المد القومي» والتحول العظيم ، ثم جاءت نكسة ١٩٦٧ بكل تداعياتها المريرة وبصماتها القوية حتى كان العبور الى النصر عام ١٩٧٣ وهي احداث جسام واكبتها عملية انتقال شاملة للمجتمع المصري بعد ثلاثة عقود حافلة بالمواجهات والحروب ـ من القرية الى المدينة.. من الاقتصاد زراعي الى اقتصاد مختلط. تتصدر فيه الصناعة بكل ما يلحق بها من قيم جديدة او يتبعها من عشوائيات طارئة .. ثم كانت موجات التطرف الديني واختلاطها بالعنف السياسي مع عملية انتقال بطيئة نسبيا من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية.. وهكذا كان على ابناء الجيلين الاخيرين ان يعاصروا مرحلة ممتدة اختلطت فيها الأوراق ، وتزاحمت بها الأحداث وتداخلت عندها الرؤى، بحيث اضحى من نتائج ذلك كله تعطيل الأثر الانتقائي لقانون الاختيار الطبيعي بين الناس، والسماح لعوامل اخرى بان تمارس تاثيرها في ظل غياب المعايير الموضوعية للاختيار ا و الأسس المجردة عند التقييم وحين تغيب الموضوعية او تتعطل نظرية الإختيار الطبيعي التي تعتمد على تقديم العنصر الاصلح واستمرار بقائه، حين يحدث ذلك يكون من المتوقع ان تختزن الأجيال الجديدة جرعات متكررة من الاحباط الذي قد يؤدي احيانا الى نوبات من الياس الذي لا مبرر له.. فالتطلع حق طبيعي للبشر. كما أن الطموح رغبة مشروعة اذا ما اقترن بوجود الاسباب المبررة له والقدرات الداعمة لوجوده ولكن الهوة الواسعة بين المطلوب والمتاح.. بين المراد والممكن.. هي التي تخلق كل نوازع الشوق الى المناصب او التعلق باضواء النجومية..

وهنا استاذن في أن اطرح بعض الملاحظات التي تدور حول مسالة النجومية وتواصل الاجيال عندها، وتبادل المواقع بينها:

اولا: ان النجومية لم تعد موهبة تفرض صاحبها على المسرح العام للحياة بل اصبحت تحتاج ايضا الى عملية اخراج تعتمد على كيفية « صنع الصورة» Image Making فما اكثر المواهب التي ذوت لانها لم تجد فرصتها الى النور، او اختفى بريقها بحمق اصحابها وتقاعسهم عن بذل الجهد لاثبات الذات، فليست الموهبة هي السند الوحيد للنجومية، بل لابد أن يقف وراءها مجهود انساني يدعمها ، وفعل مستمر يصقل وجودها.. إن الموهبة وحدها لم تصنع ام كلثوم وعبد الوهاب او العقاد وطه حسين بل اختلطت لديهم ـ في مراحل كثيرة من اعمارهم ـ حبات العرق بقطرات الدموع عبر مسيرة شاقة بدات بغابة الأشواق قبل ان تصل بهم الى حديقة الورود

ثانيا: ان الجهد الإنساني عنصر حاسم في التميز، وسبب رئيسي للتالق ، ولعلي اسوق ذلك نموذجا يدور حول قمة النجومية، ويتمثل دائما في خاطر عابر يراودني كثيرا عن المغزى الإنساني الذي يقدمه التاريخ الشخصي لقائد مثل الرئيس مبارك وهو الذي تبوأ دائما من المواقع اعلاها دون ان يسعى الى منصب او يرغب في سلطة ، حتى ان رفاقه يروون انه كان يفضل البعد عن الأضواء والاختفاء عن الانظار عندما يتكالب الجميع طلبا لوظيفة او الحاحا على موقع، وكنت اعتقد ومازلت ان ما وصل اليه هو مكافاة طبيعية عن الجهد المضني والاداء المشرف والاستقامة الخلقية لذلك الطيار الجسور عبر سنوات عمره كلها، فالنجم الساطع يكون دائما صناعة ذاتية باهرة، وارادة انسانية قوية ، تفرض نفسها في كل زمان وأي مكان.

ثالثا: ليس المهم هو ان يولد نجم في السماء ولكن ان يبقى متالقا لامعا دون ان يسقط مثل « النيازك» او يهوى كالشهب لمجرد الإبعاد عن موقع او فقدان منصب، ان القلائل هم الذين يذكرون ان الكاتب الكبير كان وزيرا في يوم من الأيام لأن استمرار نجوميته ودوام تالقه انما يعتمد على مقومات حقيقية وقدرات اصيلة قد جعلت اسمه فوق المنصب وقبل الموقع.. وما اكثر الوزراء في تاريخنا وتاريخ دول غيرنا لا تذكرهم الا اسرهم وبعض جيرانهم على اكثر تقدير..

رابعا : يجب أن نعترف أن عناصر كثيرة قد طرات على مفهوم النجومية بحيث اصبحت تسمح بتسرب بعض المتسلقين الذين يمكنهم التسلل الى دائرة الضوء دون أن تكون لديهم " أوراق اعتماد حقيقية " يتقدمون بها الى " بلاط" الحياة العامة بطقوسها المعاصرة ورموزها القائمة ،وهي مسالة تترك اثرا سلبيا لدى الأجيال الجديدة ،حيث تحطم امامها نموذج القدوة ،وتدفعهم الى ارتياد الطرق الملتوية ،وتخلق لديهم طموحا بلا سند ،وتطلعا دون إمكانية .

خامسا : إنني أظن -عن يقين -أن النجومية التي تنطلق من اسباب موضوعية وترتكز على دعائم حقيقية هي التي تبقى دون غيرها لقيمة الانسان دائما بما يقول ويفعل ،والبقاء دائما للأصلح في ظل بيئة صحية تتميز بالسلامة الفكرية مع استقامة في المعايير الحاكمة ،فالعبرة ليست بالرغبة ولكن بالقدرة ،ليست بالطنين الأجوف ،ولكن بالصبر الدءوب .من هذه الملاحظات الموجزة نخلص الى يقين راسخ مؤداه ان النجومية ليست مجرد بريق يخطف الأبصار او وهج يتقد فوق الرؤوس ،ولكنها حالة انسانية متميزة تضع صاحبها في موقعه اللائق فاذا كانت هي بالنسبة للدول ارتباط بين المكان والمكانة كما راى مؤرخ الجغرافيا العظيم " جمال حمدان " فهي بالنسبة للأفراد تزاوج بين الرغبة والقدرة ،بين الخيال والواقع ،بين الرؤية والانجاز ،ولعلي قصدت من هذه السطور ان اقول إن هناك شعورا عاما لدى جيلي وجيل سبقه بان اعمارهم قد سرقت بالفعل وضاعت في زحام الأحلام القومية ومعارك التحرير وشعارات الثوار حتى توقف قطار الزمن فجاة عند محطة الهزيمة العسكرية عام ١٩٦٧ وما تبعها من نتائج مازالت باقية في حياتنا المعاصر ،وسوف تبقى آثارها في وجداننا الوطني دائما وذكراتنا القومية ابدا ،فلقد صحا جيل الهزيمة والنصر ،جيل الانتعاش والانكماش ،جيل " ماأخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة" ،الذي هو نفس جيل "التطلع السياسي" و"التعايش الإقليمي" لقد صحا هذا الجيل ليجد نفسه في النهاية مثل الدور المسروق او « المسحور » في العمارات الكبيرة، تجاوزه جيل قبله وعبر فوقه جيل بعده ،وامتدت طوابير المشتاقين وأصحاب الطموحات المكتومة يشدهم بريق السلطة وضياء المناصب -وهم لا يدركون أن العرب قالت قديما (إن طالب الولاية لا يولي) -حتى اكتظت الأرض بالمتطلعين والواهمين ،وازدحمت السماء بالنجوم الزائفة ترقبا لمهرجان الفجر الذي تشرق بعده الشمس فيعرض الجميع بضاعتهم في وضح النهار .. فالانسانية التي عرفت في تاريخها الطويل صراع الأمم والشعوب والطبقات بل وحتى الحضارات ،هي التي تعرف اليوم صراع الأجيال ،ولن كنت افضل تسميته بعنوان كتاب لي " حوار الأجيال" لأن كلمة الصراع تحوي أسبابا للصدام ليست بالضرورة قائمة بين مراحل العمر المختلفة ،فالحياة سبيكة انسانية من حماس الشباب وحكمة الشيوخ وليست حكرا لأحدهما على حساب الآخر ،كما ان ارتفاع معدلات الاعمار في السنوات الأخيرة وشيوع الرعاية الصحية الحديثة قد قلبت الموازين وجعلت الأمور نسبية الى حد كبير ،فضلا عن الدور المرموق للمؤسسة العسكرية المصرية على مسرح الحياة العامة -وآثاره المختلفة -عبر العقود الأربع الأخيرة مستمدا من ثورة يوليو ١٩٥٢ ومتجددا بنصر اكتوبر ١٩٧٣ ،بقيت كلمة اخيرة في هذا السياق وهي التي تتصل بقضايا الحريات العامة ،ورسوخ دولة القانون " الاختيار الطبيعي " ان يعمل تاثيره ويمارس دوره ،فنجم " الموهبة البشرية " يحتاج للحرية من أجل الابداع ،ونجم " الجهد الانساني " يحتاج أيضا للحرية لتمكنه من العطاء ،فمرحبا بنجومية يدفع صاحبها الثمن من جهده الحقيقي ،ولا لنجومية يتقاضى صاحبها زيفا وبهتانا ،أما " الجيل المسروق " فلعله يدرك اخيرا أنه لا يصح في النهاية إلا الصحيح ،وان قيمة كل جيل تظهر بعده في الجيل الذي يربيه ويعلمه ،او كما يقولون فإن هناك جيلا يبني وجيلا يجني .. كما يجب الا يغيب عن وعينا ان الموقع فقط لا يصنع نجما وأن التطلع وحده لايكفي سببا للنهوض او للتالق ،فالعمل وحده هو الرصيد الباقي والحصانة الدائمة...

«العروبة».. في مؤتمر الشرق الأوسط وشمال افريقيا..!

محمود مراد

شعرت الوفود العربية داخل مؤتمر القاهرة للشرق الأوسط وشمال افريقيا.. وشعر المراقبون والمهتمون خارجه بان «العروبة» كانت موجودة وظاهرة تماما في اروقة وجلسات المؤتمر على مدى ايامه الثلاثة من ١٢ ـ ١٤ نوفمبر، وانه إذا كان أحد الأهداف الخفية لمبدأ فكرة المؤتمر هو تمييع الفكرة العربية والتلويح بعدم جدوى مشروعها أو التفكير فيه.. فإن مسار الاحداث قد اثبت العكس تماما..

وإذا كان المؤتمر الأول في الدار البيضاء اشبه بحفل زفاف إسرائيل إلى المنطقة.. ثم بدت الخلافات في المؤتمر الثاني بعمان، فإن المؤتمر الثالث بالقاهرة قد شهد الطلاق ولكن باسلوب متحضر قبل انعقاده وبعده: فلنكن اصدقاء.. كل منا في حال سبيله ولا نلتقي إلا إذا جمعتنا مصلحة مشتركة!

هكذا تبدد ـ وينبغي أن تتلاشى بقايا ـ التخوف في نفوسنا من التعامل مع الآخرين تحت أي مسمى مادمنا نثق في انفسنا وقدراتنا.. ونتمسك بثوابتنا ومبادئنا.. وهنا لابد ان تبرز كلمة حق تقال عن الرئيس حسني مبارك ومساعديه فقد استطاع إلغاء صفة ومعنى «القمة» التي كانت تطلق على المؤتمر.. وايضا نزع صفته وماهيته السياسية.. وثالثا ان يجعل من إسرائيل «مجرد طرف مشارك» لايزيد طولها بوصة واحدة عن الآخرين ولا يثقل حجمها بجرام واحد.. وانما يتحدد قدرها بحسب حسن علاقاتها مع الجيران، واحترامها وتنفيذها للمواثيق والتعهدات الدولية، وبمدى مايمكن أن تقدمه ـ ولا تاخذه فقط ـ لتتعامل طبيعيا مع الغير.. وهذا ما لم تستطع إسرائيل ـ بالطبع ـ ان تفعله.. فانزوت في ركن مظلم داخل المؤتمر يقعدها العجز وتشلها تصرفات حكومتها فلم يستطع وفدها الذي يضم وزيري الخارجية والمالية ان يتحرك مرفوع الراس ويتعامل مع سائر الوفود.. وإنما على العكس بدا اعضاؤه ـ كعادة بني جلدتهم في مثل هذه الظروف ـ يتمسكنون ويرسمون الابتسامات الصفراء على الشفاه!

على اية حال لقد كانت البراعة المصرية ـ التي دعمتها وانجحتها بقية الوفود العربية بل والأجنبية ايضا ـ انها جعلت من هذا المؤتمر ملتقى حقيقيا لمجموعة دول لتاخذ كل منها فرصة واسعة لتقديم نفسها وعرض مشروعاتها الحالية والمحتملة على أسس اقتصادية بحتة، ولما كان الاستثمار ـ في رأس المال ـ حذرا ـ ولا نقول جبانا أو خوافا ـ فإنه ـ ومعه حق ـ يطلب التاكد من توفير الأمن «والأمان والاستقرار».. ولقد برهنت الدول العربية ـ باكثر مما هو مطلوب ـ انها الأكثر حرصا على هذا.. ولقد قدمت على مذبح السلام كل القرابين والنذور!

من هنا، وإذا حاولنا استقراء حصاد المؤتمر، فإننا نجد:

١ ـ أن المؤتمر قد أكد نفسه كملتقى اقتصادي ـ ليس تجمعا أو تكتلا سياسيا وإنما اشبه بسوق للعرض والبيع والشراء ـ ومن هنا تنتفي ـ ويجب ان تنتفي إلى الابد ـ مقولة السوق الشرق اوسطية التي تمهد لتنظيم سياسي شرق اوسطي. وفي هذا الصدد فلا ضرر ولا ضرار من اشتراك الدول العربية فيه.. ويصبح الفيصل هو مدى الاستفادة منه.

٢ ـ إن إسرائيل ليست هي محور هذا المؤتمر، او هذه المنطقة، بل انها مجرد بلد فيه.. وبالتالي فإن من يخطب ودها يخطيء ويخسر كثيرا إذا توهم انها «الباب الملكي» للشرق الأوسط!

٣ ـ إن مصر هي الدولة القاعدة والمحورية للمنطقة ـ هكذا قال العرب وقال غيرهم ـ ولكنا من منطلق قومي نقول ان العرب هم المحور، وفي هذه المساحة التي يطلقون عليها اسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا يشكل العرب الأغلبية الساحقة..

٤ ـ ان العرب ـ وبهذه الكيفية ـ يتحتم عليهم الاسراع في إحياء مشروعهم الحضاري الذي تشكلت فيه السوق المشتركة ومنطقتها الحرة، العصب الحساس.. وإذا كانوا قد وجدوا في هذا المؤتمر بالقاهرة على الساحة وبرزوا وارتفع صوتهم ـ في ظل خرس الآخر ـ فإنه لابد من ان يفعلوا شيئا مهما ملموسا قبل المؤتمر الثالث في الدوحة العام القادم.. وهنا تجمع الآراء على امرين اساسيين يجب تنفيذهما وقد جرت خلال الأيام الثلاثة الماضية مناقشات مكثفة حولهما.. وهما:

أ ـ منطقة التجارة الحرة العربية ـ وقد ذكر لي وزراء ومسئولون واعضاء وفود عرب، انه تجدر مناشدة الدول العربية أن تكون جاهزة لهذا في اجتماع مجلس الجامعة العربية في فبراير القادم.

ب ـ المنتدى الاقتصادي العربي.. الذي تقرر إنشاؤه في ندوة «الأهرام» «الاقتصاد.. من أجل مستقبل عربي» التي عقدت في ١٢ ـ ١٤ اكتوبر الماضي، ليكون مركزا للتفكير الاقتصادي الاستراتيجي العربي.. وقد طالب كثيرون من رؤساء واعضاء الوفود بهذا، وعلى أساس أن يتمكن المنتدى من عقد ملتقى اقتصادي عربي شامل وضخم قبل المؤتمر القادم في الدوحة.

٥ ـ ان العروبة لم تحقق فقط البروز والوجود على السطح في مؤتمر القاهرة، بل انها لقيت تقدير وتاييد الوفود الأجنبية، مثل وزير خارجية ايرلندا معبرا عن الاتحاد الأوروبي ـ الذي تراس بلاده دورته الحالية ـ مؤكدا الارتباط بين السلام وبين الاستقرار والتنمية والاستثمار.. وذلك على أساس قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات المبرمة، وهذا ايضا ما اكده ونص عليه البيان الختامي للمؤتمر بموافقة كل المشاركين.

ويبقى أن يحافظ العرب على هذا الانجاز، وأن يمضوا فيه قدما إلى الأمام.. وأن يحولوا هذا النجاح إلى خطى عملية ملموسة.

تجربة النمور الآسيوية.. لكن .!

أمينة شفيق

لا ادري لماذا يتعمد البعض من السياسيين ومن الكتاب اعتبار تجربة النمور الآسيوية تجربة فريدة في العالم النامي. كذلك لا ادري لماذا يعتبرون هذه التجربة الخلاصة والنتيجة الرائعة لتصدي بلدان النمور الآسيوية لتراث الغرب وثقافته وطريقه للتقدم والتحديث. هذا البعض يضع هذه التجربة كنموذج حديث لكل التجارب التي يجب أن تحتذى، لانها على حد قولهم استطاعت ان تحقق في عقد زمني واحد ما حققه الغرب على طول طريقه الممتد من القرن السادس عشر إلى الآن. يقولون مثلا إن سنغافورة وتايوان وماليزيا تحقق اليوم معدلات نمو تفوق تلك التي يحققها الغرب الراسمالي بقيمه الغربية والانانية وحريته الاقتصادية الهوجاء، بالاضافة إلى كل ما يمتلك من تقنية ومال.

يذكرني هذا الخطاب السياسي بذلك الذي كنا نواجهه في نهايات العقد الستيني. خلال هذا العقد حققت مصر خطة تنمية واحدة واستطاعت ان تحقق معدل نمو وصل إلى ٤.٣٪. كنا نتفاخر به في كتاباتنا وتدخلاتنا في اللقاءات الإقليمية والدولية. في هذه اللقاءات ارتفع في مواجهتنا خطاب سياسي آخر. في رأيي انه كان يتعمد الإخلال من التجربة الاجتماعية المصرية لا باسلوب التجريح وإنما بمنهاج المقارنة. كانوا يرفعون امامنا تجربة كل من إيران والبرازيل الراسماليتين. في العقد الستيني هذا الذي نفذت فيه خطة التنمية المصرية سارت كل من إيران والبرازيل في مشروعهما لزيادة معدل النمو. حققت إيران معدل ٩٪ والبرازيل ١٢٪. كانت الفروق واضحة لانها كانت مجرد ارقام في مواجهة ارقام. هذا الخطاب السياسي الذي وجه إلينا لم يكن يطرح الأساس الذي تحقق على قاعدته النمو في الدخل القومي للبلدين المذكورين. ثم مر العقد الستيني فالعقد السبعيني على التجربتين اللتين «انلوتا» بمعدلاتهما. فحدثت الثورة الخومينية في إيران ثم اعلنت البرازيل كالبلد النامي الأول في مديونيته للغرب، بما يعني أن التجربتين الفريدتين احتوتا ازمتين سياسيتين من الدرجة الأولى. وبالطبع اختفى الخطاب السياسي الذي طالما «عايرنا» بتدني نتائج التجربة المصرية بالمقارنة بالمعجزتين الايرانية والبرازيلية.

ولأننا كنا مجرد كتاب أو سياسيين غير ملمين بقواعد وأسس التخطيط والاقتصاد السليمة خدعنا في البداية، لكننا فهمناها بعد القراءة والتمحيص. عرفنا أن نمو الدخل القومي الايراني كان في الأساس نتيجة لزيادة التدفق البترولي ، كما ... في البرازيل لم يكن نتيجة ... كان نتيجة لنشاط جديد ... الآن بالشركات المتعددة ... احدثت نشاطا ثم توجهت إلى ... البلد الأمريكي اللاتيني المسكين. ... معدل النمو المتواضع الذي ...

تقيمها في البلدان الفقيرة ذات المعدلات العالية للمديونية وللبطالة والتي تقدم لهذه الشركات ظروف وشروط عمل تختلف عن تلك الموجودة في البلدان الأم لهذه الشركات.

تطورت فيها معدلات النمو في الدخل القومي نتيجة لتدفق الاستثمارات الأجنبية عليها بدءا من نهايات العقد السبعيني.

وهي الفترة المتزامنة لحركة سريعة ومتسارعة لتدويل راس المال وتحويله من راسمال محلي أو إقليمي إلى راسمال عالمي له سمات وخصائص تختلف عن تلك التي ميزت الراسمالية القديمة المحلية او الاحتكارية. راسمالية جديدة على هذا العالم وعلى البشرية. وإذا كان الاشتراكيون قد رفعوا شعار امية البروليتاريا أي الطبقة العاملة فإن هذه الراسمالية هي التي نفذت أممية رأس المال دون طنطنة ولا ضجيج ولا أغان ولا اناشيد حماسية. هدفها الاساسي هو تحقيق اكبر فائض قيمة عرفتها علاقات الانتاج في التاريخ الانساني، حتى تاريخه. ولها أسلوبها في تقسيم العمل وتجزئته إلى منتمات يعمل كل بلد في إحداها دون التعرف على كليات الصناعة او خطوط الانتاج الأخرى، وفي تنوع نشاطها القطاعي من صناعي إلى تجاري إلى خدمي وفي استخدام التقنية العالية التي تمتلك مفاتيحها وفي إدارة فروعها وفي التاثير على السياسة في كل البلدان، الفقيرة التي تضم الاستثمارات او البلدان الأم التي تضم إداراتها العليا. هذه الأخيرة التي تشكل المراكز الرئيسية لهذه الشركات، لا تخرج عن الثلاثة الأقطاب الاقتصادية المعروفة. اليابان والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

هذه الشركات العملاقة في راسمالها وحجم إنتاجها وتجارتها حققت عام ١٩٩٣ حجم إيرادات بلغت نسبته ٤٤٪ من الناتج الاجمالي العالمي. هذا الحجم من الايرادات زاد على الناتج الاجمالي القومي للولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٤.٥ إلى واحد. معنى ذلك أن العالم الآن وإن كان يبدو انه يحكم من مراكز سياسية معروفة لكنه في حقيقة الأمر يحكم من حكومات هي المندوب السامي السياسي للقوى اقتصادية جبارة قد لاتكون معروفة للجميع.

لذلك عندما يتحدثون عن تجربة النمور الآسيوية وقدرتها على صياغة طريق تنمية خاص بها وأوانها قد تصدت لقيم الغرب الفردية والاحتكارية فانهم يتجاوزون الواقع ويتجاهلون الحقائق الموضوعية الحاكمة لعصر تطور الراسمالية ونشوء مراحلها الجديدة. لأن هذه التجربة الآسيوية التي ضمت بلدانا من كوريا الجنوبية إلى إندونيسيا هي في الأساس صياغة راسمالية غربية هدفها الأساسي تحقيق قيمة مضافة متعاظمة لم تشهدها علاقات الانتاج في التاريخ السابق للانسانية. لكن هذه المرة لا تحدث من خلال استعمار عسكري وإنما من خلال استثمار واستغلال الظروف الصعبة لبلدان وشعوب الجنوب المسكينة. لكنها في النهاية تحل جزءا من الأزمة العامة لهذه ...

ليس دفاعا عن غالي بل انتصار لإصلاح النظام الدولي

د . عبدالله الأشعل

يبدأ مجلس الأمن اليوم (الاثنين) مشاوراته لبحث فرص التجديد للدكتور بطرس غالي وبذلك تدخل معركة إعادة انتخابه مرحلتها الحاسمة بعد أن حسمت معركة الرئاسة الأمريكية وتخفف الرئيس كلينتون من قضية التجديد للأمين العام للأمم المتحدة بوصفها مسالة انتخابية، ولذلك ينصرف اهتمام المراقبين الآن إلى تامل حقيقة الموقف الأمريكي منذ بدا علنيا رافضا في إصرار التجديد للدكتور غالي تحت أي ظرف لدرجة أن واشنطن مستعدة لاستخدام الفيتو لإعاقة التجديد، وهل يستمر هذا الموقف المتعنت حتى النهاية، ومادلالة ذلك ودلالة إصرار الدكتور غالي نفسه على الصمود حتى النهاية بنفس القدر الذي تصر عليه واشنطن على عرقلته، وما هي فرص التحول في كل من الموقفين اللذين بلغا مرتبة التحدي العلني وفي كل المناسبات؟

إن هذه القضية لا يجوز تبسيطها وذلك بالنظر إليها على أنها رغبة شخصية من الأمين العام لرد الإهانة والتمسك بالاعتبار في سابقة فريدة في تاريخ الأمم المتحدة، او باعتبارها رغبة متجردة منه لاستكمال برنامج الإصلاح الذي بداه في هيكل المنظمة، بل إن القضية اكثر تعقيدا من ذلك وتتجاوز في تعقيدها مجرد متابعة للموقف الأمريكي المناهض منذ البداية لانتخاب الدكتور غالي عام ١٩٩١ لهذا المنصب وتقلب المزاج الأمريكي إزاء اداء الأمين العام بل هي قطعا تتجاوز قائمة الانتقادات التي قدمتها واشنطن وحشدت الرأي العام الدولي لتغيير الأمين العام وبلغ الإصرار الأمريكي أن الكونجرس نفسه قد اصر على عرقلة اية اعتمادات مالية للمنظمة الدولية مادام غالي في موقعه

ومن قبيل تبسيط القضية ايضا أن ننطلق في دعم الدكتور غالي من زوايا ضيقة تفوت علينا فرص استشراف الدروس الهامة في هذه المواجهة المثيرة، وهي زوايا لها اعتبارها تتراوح بين كفاءة الرجل وتاريخه العلمي والسياسي وشخصيته الهادئة وفهمه العميق لجوانب القانون والسياسة في حركة العلاقات الدولية وأمواجها المتلاطمة، وبين كونه مصريا تضع الدبلوماسية المصرية قضيته في مقدمة تحركها العالمي هذا فضلا عن كون د. بطرس هو مرشح القارة الأفريقية والعالم العربي ان لم يكن مرشح العالم الثالث الذي يحظى بدعم كاسح من بقية العالم شرقه وغربه شماله وجنوبه. وعند هذه النقطة تخرج قضية الدكتور غالي من إطارها الشخصي او العاطفي أو القومي أو الإقليمي ليصبح صموده رمزا لاصرار العالم على الا ترسم واشنطن سياسته كما تهوى وبطريقة لا ينقصها الاستخفاف بقوى العالم الأخرى كما لا تنقصها الرغبة المعلنة في الحط من قدر الرجل ومن يساندونه وأن تبالغ في ذلك مبلغ اعتبارها من القضايا الكبرى للولايات المتحدة وأن يشتغل بها برلمانها والمرشحون لرئاستها وأن يخصص وزير خارجيتها جولته الإفريقية اليتيمة خلال ربع قرن من الزمان لطرح هذه القضية الأمريكية الحيوية. ولذلك يجب الا نخطيء فهم الاشارات والدلالات عندما نسجل أن ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن قد استفزتها هذه النبرة العالية في السياسة الامريكية وتصويرها الأمر على ان غالي هو مصدر التوترات الدولية والمهدد الأول للسلم والأمن الدوليين توشك أن تطبق عليه أحكام الفصل السابع، وبلغ الاستفزاز مبلغه حين اعلنت هذه الدول التصدي لواشنطن نيابة عن دول العالم الأخرى وهددت باسقاط كل مرشح آخر تقدمه او تؤيده واشنطن، وهذا يعني ببساطة أن قضية التجديد لبطرس غالي قد احيت الحرب الباردة على بعض الخطوط الساخنة وإن هذه القضية تظهر بوضوح ما يعرفه ...

ميزان القوى الإقليمي.. تصحيح لقراءات خاطئة!

أمين هويدي

يقرر البعض ان هناك خللا كبيرا في ميزان القوى بين إسرائيل والعالم العربي نتيجة لانهيار الاتحاد السوفيتي المنبع الرئيسي للإمداد بالتكنولوجيا والسلاح لبعض الدول العربية، ولاستنزاف الترسانات العربية من المصدر السوفيتي في صراعات قطرية او إقليمية، وعدم وجود منابع بديلة في السوق العالمية للسلاح غير المنبع الأمريكي الذي يتعذر على اي رئيس امريكي الموافقة على إمداد الدول العربية بما تحتاجه من معدات حربية إرضاء لإسرائيل ـ وينتهي هذا البعض الى ان هذه العوامل سببت فجوة لا يمكن ردمها في ميزان القوى مع إسرائيل الأمر الذي يحتم على العرب قصر اجتهاداتهم في مقاومة احتلال العدو لاراضيهم في المحاور السياسية والكف عن إطلاق شعارات الحرب حتى تحين الظروف السياسية الملائمة وحتى يتيسر للعرب بناء صناعتهم الحربية التي توفر احتياجاتهم ومتطلباتهم والتي تجنبهم الخضوع للنفوذ الامريكي وإن لم يلتزم العرب بذلك فإن إسرائيل سوف تستغل الفرصة وتعيد إحتلال الأرض التي تركتها بناء على الإتفاقيات السارية.

والقول خطر للغاية إذ يعني أن على العرب رفع الرايات البيضاء والاستسلام للأمر الواقع وقبول سلام الردع والسلام في مقابل السلام طالما يفتقرون الى الوسائل المشروعة لاسترداد الحقوق ورد العدوان وهذه النتيجة التي يصل إليها مثل هؤلاء ناجمة عن القراءة الخاطئة لميزان القوى الإقليمي بين اطراف الصراع. وليس في نيتنا ولو لدقيقة واحدة قرع طبول الحرب أو العودة بالمنطقة الى ما قبل «هجوم السلام»

ولكن كل ما نريده هو محاولة تصحيح القراءات الخاطئة وضبط ...

للبناء له في حماية السلام، إلا إذا كان مبنيا على توازن المصالح وليس توازن القوى إذ ان سلام توازن المصالح يوفر الاقتناع لدى الأجيال الحالية والأجيال التالية للمحافظة عليه أما سلام توازن القوى فإنه سلام مؤقت لان توازن القوى شيء متغير مما يحفز الأجيال القادمة على العمل على تغييره لتصحيح ما فرطت فيه الأجيال السابقة ...

... نسيئته يجد نفسه وقد حصل على اقل مما في جيبه من نقود او ربما يعطي بضاعة مغشوشة او ربما يشل ما في جيبه من اوراق دون أن يحصل على شيء في المقابل لأنه لم يعرف على وجه الدقة قيمة ما لديه من إمكانيات فإن كان مهما أن تعرف قيمة ما في جيوب الآخر، فإن الأهم هو معرفة قيمة ما في جيوبك حتى يتم الأخذ والعطاء في حدود التوازن القائم الصحيح.

ولكن ما هو توازن القوى؟ هو مقارنة حقيقية واقعية لما في يد القوات المضادة من إمكانيات متاحة ويصبح توازن القوى في حالة تعادل إذا وصلت الأطراف المتصارعة الى اقتناع مشترك بان تكلفة الحصول على الأغراض السياسية بالقتال اغلى من تحقيقها بواسطة الوسائل الاخرى وهنا تكون فرص الاستقرار الاقليمي متاحة وأكيدة.

إذ لا يوجد أخطر من دولة قوية جدا الى جوار دولة ضعيفة جدا فهذا هو الوضع الأمثل لإثارة نوازع العدوان والهيمنة ولذلك فإن السلام الحقيقي لا يمكن أن يستمر إلا إذا تعادلت القوى التي تحميه ولا تتولد الرغبة ...

دون غيرها وهي تمنع وتمنح تبعا لما ترتضيه إسرائيل وأن المنابع الأخرى غير صالحة لأداء المهمة وهذا قول غير صحيح نذلل على عدم صحته بالصفقات تحت التنفيذ والتي حصرها «الميزان العسكري» الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن عام ١٩٩٧/٩٦ نختار منها الآتي: فقد طلبت الكويت معدات للدفاع الجوي من صواريخ وراداراته ١٦ طائرة هليكوبتر، ٢١٨ دبابة إم ١ ـ ١ـ ٢ من الولايات المتحدة وطلبت ٢١٤ عربية قتال مدرعة من بريطانيا، ١٠٠ عربة مدرعة اخرى من روسيا، ٨ من ...

روسية رغم ما في ذلك من تنافس بين الأسلحة الشرقية والغربية بل اصبح التنافس بين الشركات الأمريكية والبريطانية مؤشرة جهاز البيع الذي يبيع أكبر حجم من المبيعات كما حدث في معرض الخليج للأسلحة حينما تنافست شركة جنرال داينامكس الأمريكية المنتجة للدبابة ابرامز إم ـ ٢١ ـ مع شركة فيكرز البريطانية والمنتجة للدبابة شالنجر ـ لبيع ١٠٠٠ دبابة منها ٢٠٠ ـ ٢٥٠ دبابة للكويت، ٥٠٠ دبابة للسعودية والباقي لدولة الإمارات.

وكما نرى فإن القيود المفروضة على احتكارات بيع السلاح اخذت تتراجع واصبحت «الكتالوجات» التي تحدد نوع ومواصفات واسعار البضاعة توزع في مطبوعات فاخرة وما على الشاري إلا ان يختار ويسدد الفواتير إما نقدا او بالتقسيط المريح علما بأن السداد لا يتم فقط بالعملة النقدية ولكن يمكن ان يتم ايضا بوسائل اخرى.

هذا من ناحية سيولة وتوفير البضاعة في الأسواق فماذا عن تعدد المصادر؟ يقول الذين يريدون منا قبول السلام باي ثمن إن استيراد السلاح اصبح مركزا في الأسواق الأمريكية ...

مؤتمر القاهرة.. التنمية في ظل السلام

ياتي مؤتمر القاهرة الاقتصادي، ليثبت قدرة مصر في ادارة المؤتمرات ومواجهة الأحداث واستيعابها المتغيرات الدولية ومعايشتها لما يجري على أرض الواقع، سواء في محيطها الوطني والقومي او عبر العالم الذي تؤثر فيه بشخصيتها وموقعها المتميز وحضارتها التي تركت بصمتها على الزمان والمكان.

وقد سبق المؤتمر، وربما صاحبه ايضا، لغط تعددت اتجاهاته وتلونت اشكاله.. بين مرجف لايريد للسفينة أن تبحر إلى شاطيء الأمان، وبين مغرض هدفه أن يبقى الحال على ما هو عليه، ليعيش ويعده الطوفان.. وبين محترف للنضال بالكلمات التي لاتحمل مضمونا ولا تقدم حلولا لما يعانيه المجتمع من مشكلات..

لكن حسني مبارك بحسه الوطني وبروح المحارب في ميدان القتال والسلام معا، حاور وناور وقرر وفوت الفرصة على المرجفين وضرب عصافير كثيرة بحجر واحد.. فقد خرج بمصر واقتصادها من المحلية إلى العالمية، وفتح آفاقا كبرى للاستثمار في وطن رغم حضارته الضاربة في اعماق الزمن، إلا انه مازال بكرا لم تكتشف كنوزه بعد. واظهر للعالم وجه مصر البلحثة عن السلام والتنمية، معريا أولئك الذين يتاجرون بالحرب والسلام، مؤكدا ضرورة الربط بين التعاون الإقليمي وإقرار السلام الشامل ...

علي عياد

إنت اتخبلت في مخك - تلبس البنطلون بالمقلوب - ولا إيه حكايتك..؟!

رأي الأهرام

شهادة لصاحب القرار

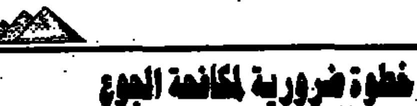
الآن وبعد أن انفض الزحام واتسع مجال الرؤية ليشمل الأفق بأكمله تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم يعد بوسع أحد أن يماري في أن المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالقاهرة أسفر عن نتائج إيجابية فاقت المتوقع لصالح مصر والعرب على المستويين الاقتصادي والسياسي، ومن ثم أكدت سلامة وحكمة صانع القرار السياسي المصري في إصراره على عقد المؤتمر في موعده، بحسبانه فرصة كبيرة لا تعوض لتحقيق المصالح المصرية والعربية على المستويين سياسيا واقتصاديا كما قلنا.

لقد صحح المؤتمر كما أعلن وزير الخارجية السيد عمرو موسى الانطباعات الخاطئة التي سادت مؤتمري الدار البيضاء وعمان بالتأكيد على أن التعاون العربي - العربي هو أساس التعاون الإقليمي، وعلى أنه لن تكون هناك دولة بعينها هي محور هذا التعاون في إشارة واضحة إلى إسرائيل.

وقد سجل المؤتمر في مجريات أعماله وفي نتائجها شهادة عالمية بأعلى الأصوات لصالح الاقتصاد المصري، لعل أبرز خطوطها هو انتقال مصر إلى مستوى الدول الصناعية في ميدان الإصلاح المالي ووقوفها على أعتاب مرحلة الانطلاق نحو استقطاب أكبر حصة في المنطقة من الاستثمارات الأجنبية، يضاف إلى ذلك الاعتراف الجماعي بوجود فرص هائلة للاستثمار والنمو الاقتصادي في المنطقة ككل.

فإذا ربطنا هذا الاعتراف بالإقرار بمبدأ التعاون العربي - العربي كأساس للتعاون الإقليمي فإنه يعني أن العالم أصبح مستعدا لاستغلال هذه الفرص الهائلة دون انتظار موافقة أو حتى مشاركة إسرائيل إذا هي اختارت السير عكس الاتجاه أو البقاء خارج هذا الإجماع خصوصا إذا تذكرنا ما أكده المؤتمر من أن التعاون الإقليمي شاملا إسرائيل يرتبط وجودا وعدما بالتقدم في مسيرة السلام.

ومن ناحية ثالثة فقد أكد المؤتمر على أرض الواقع وتحت كل الأسماع والأبصار أن التراجع في عملية السلام قد وضع إسرائيل وحدها في جانب والعالم كله بما فيه الولايات المتحدة نفسها في الجانب الآخر، وما لم تكن الحكومة الإسرائيلية الحالية قادرة على مراجعة سياستها فلا شك أنها ستضع في يد المعارضة الداخلية السلاح الذي تستخدمه ضدها حتى النهاية المرجوة.



خطوة ضرورية لمكافحة الجوع

بالرغم من الفرص المحدودة لنجاحها، إلا أنه ينبغي التنويه بمبادرة منظمة الأغذية والزراعة العالمية التابعة للأمم المتحدة بمواجهة مشاكل انتشار الجوع وسوء التغذية التي يعاني منها مايزيد على ٨٠٠ مليون إنسان. وإذا كان جانب كبير من أسباب انتشار الجوع يكمن في فقر وتخلف الاقتصاد في العديد من الدول، وفي الحروب الأهلية والحروب بين الدول وفي سوء توزيع الدخل بشكل رهيب في بعض الدول بصورة تجعل جانبا من مواطنيها يعانون من الجوع أو سوء التغذية حتى ولو كانت تلك الدول غنية فإن هناك سببا آخر لانتشار الجوع هو استخدام آلية العقوبات الاقتصادية بشكل شامل وعدواني ولا مبرر له ولا يعاني منه سوى الشعوب مثل حالة العقوبات الاقتصادية الشاملة المفروضة على العراق والتي يعاني منها الشعب العراقي بالأساس والتي فقدت أي مبرر مقنع لوجودها منذ وقت طويل، وكذلك حالة العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية بدون مبرر مقبول أصلا.

وإذا كان العالم يرغب في مكافحة الجوع وسوء التغذية فعلا فإن البداية ينبغي أن تكون بإزالة أسباب الجوع الذي يصنعه المجتمع الدولي بنفسه من خلال رفع العقوبات الاقتصادية التي تحول شعبا مرتفع الدخل مثل الشعب العراقي إلى شعب يعاني الجوع وسوء التغذية وينبغي بعد ذلك أن يقوم المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بدور فعال في السيطرة على الصراعات العرقية والحروب بين الدول التي تترك الملايين في وضع مأساوي يتضمن الجوع والتشرد، وينبغي أيضا لكل دول العالم مهما كان نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي أن تراعي البعد الاجتماعي في إدارة اقتصادها حتى تضمن حدا أدنى من المعيشة لمواطنيها يبعدهم عن هوة الجوع، كما أن الدول الرأسمالية الصناعية المتقدمة المسئولة تاريخيا منذ العهد الاستعماري عن جانب من مشاكل وأزمات الدول الفقيرة، ينبغي أن تسهم في مساعدة هذه الدول على تجاوز مشاكل الجوع وسوء التغذية.

وجهة نظر

الرحيل.. أبجديا

مع اقتراب غروب عام ١٩٩٦ الذي شهد أضخم إنجاز في عالم الطباعة في مدينة ٦ أكتوبر، أفلت شموس واختفت نجوم من أسرة الأهرام العريقة بعد أن أعطى كل في موقعه خلاصة خبرته بكل الجهد والجد والالتزام محققين بذلك مكانة الأهرام العريقة التي هي محط أنظار وإعجاب وفخر الجميع.

واللافت للنظر عند تأمل قائمة أسماء الراحلين نجد مفارقة لاتخلو من عجب، فهناك سبعة من أعز أفراد أسرة الأهرام يبدأ اسم كل واحد منهم بحرف «ع»، ابتداء من المرحوم الأستاذ عبد الله عبد الباري رئيس مجلس إدارة الأهرام السابق، إلى عم عبده صالح العامل المتطوع البسيط ومرورا بالأستاذ المرحوم عادل عفيفي مدير عام الإعلانات وعضو مجلس الإدارة والمرحوم عامر عبد الحميد رئيس حسابات الإعلانات والمرحوم عبد الجواد غيط مدير قطاع الإعلانات والمرحوم الأستاذ عباس مبروك رئيس القسم الطبي بالأهرام والمرحوم الأستاذ عيلي جلال الصحفي المخضرم المعروف وعلى أكتاف هؤلاء الراحلين وأمثالهم من اللاحقين بنيت الأهرام وشيدت في كل المواقع، وساهم كل منهم سواء بالفكر أو بالإدارة أو بالتمويل أو بالخدمة العامة حتى وصل الأهرام في تطوره إلى ما وصل إليه الآن في ملحمة أداء متناغمة ومتصلة في تلاحم يدعو للفخر والاعتزاز.

تلك كانت مجرد ملاحظة عابرة حول «الموت أبجديا» من واقع قائمة أسماء الراحلين عنا خلال العام - رحم الله الجميع وعوضنا عنهم من أبناء أسرة الأهرام من يحملون الراية لاستكمال المسيرة جيلا بعد جيل لارتقاء أعلى القمم.

ويا أيتها «العين» لن نضعك أبدا بجوار الرقم «١٣» حتى لا نضيف بدعة جديدة نحن عنها في غنى - جعلك الله آخر عين - والمقادير كلها بيد الله سبحانه وتعالى.

سعد حمزة

الخطأ والشرف

بقلم: **ثروت أباظة**

جاءني في الأسابيع الماضية القريبة عدد موفور من الخطابات ربما تتاح لي الفرصة أن أعرض بعضا منها عليك والأغلبية الكاثرة من هذه الخطابات ترغمني أن أتقدم لمرسليها بعميق الشكر لما تفضلوا فأبدوه من حسن رأي في.

ولكن خطابا من هذه الخطابات كان نوعا من اللغو وكنت خليقا أن أغفله فكأنه ما جاء إلا أن أمرا جاء فيه لم أستطع السكوت عليه لأنه يعرض للخلق العام في الحياة فلم أكن أتصور أن يعترض معترض مهما كان هين الشأن حقير النفس مريض الوجدان على مبدأ الأمانة والشرف فيما يفعل الناس أو فيما يكتبون.

وقد وجه إلى صاحب هذا الخطاب الغفل من التوقيع إنني أحرص إذا وقعت في خطأ في إحدى مقالاتي على تصحيح هذا الخطأ وإني أسأله وماذا كنت تنتظر مني أن أفعل!

أما عن الخطأ في ذاته فأمر لايمكن أن يبرأ منه إنسان إلا أن يكون نبيا معصوما أما أمثالي من البشر فلا محيد لهم عن الخطأ وقد تختلف أسباب الخطأ وربما يكون بينها النسيان أو السهو أو انشغال الذهن بالفحوى العام دون مراعاة للدقة في التفاصيل كما حدث مني حين ذكرت عن الأستاذ الإمام محمد عبده أنه عاش في عهد غير العهد الذي عاصره وقد كانت هذه مني عجيبة فأنا قدمت بحثا للتليفزيون أخرجه في عدة حلقات ولكني رجل كثير النسيان وحافظتي في التواريخ والأرقام والأسماء كثيرا ما تتخلى عني.

فماذا كان يتصور صاحب الخطاب أن أفعل؟ أيحسب أني أسكت وكأنني ما أخطأت. أو تعتبر هذه أمانة؟

وهذا مثل واحد لأنه خطأ كان خليقا بمثلي ألا يقع فيه وأنا من عنيت بحياة الإمام محمد عبده هذه العناية التي ذكرتها.

وكذلك قد أخطيء في إيراد أبيات من الشعر فأعود إلى تصحيحها.

وأنا أعتبر هذا فرضا محتوما لأنه من الطبيعي أن يخطيء الإنسان ولكن من اللؤم وبناءة النفس ألا يكون أمينا ويعترف بأخطائه وذلك أمر مفروغ منه.

من الطبيعي أن يخطيء الإنسان مادام إنسانا وحسبنا مثلا من هذا ما حدث من حوار بين عمر رمز العدالة الإنسانية على مدى الزمان وبين إمرأة من عامة الناس حين نصح عمر الناس ألا يغالوا في المهور فوقفت له من بين الجموع إمرأة وقالت له:

- كيف تقول هذا ياعمر والله من فوق سبع سماوات يقول «وإن أردتم إستبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا».

ويقول عمر في عظمته وفي حرصه الجهير على الحق أخطأ عمر وأصابت إمرأة.

وهو من قال لأبي موسى الأشعري في خطابه الذي يعتبر قمة في العدل والذي يتخذه العالم أساسا ثابتا من أسس القضاء.

قال له ما معناه ألا يتحرج إذا تبين له أنه أخطأ في قضاء قضاه أن يرجع إلى الحق فإن الحق قديم والرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.

كنت خليقا أن أسقط هذا الخطاب من حسباني ولا أذكره لك ولا أعلق عليه ولكن راعني أن تصبح الأمانة عند بعض الناس هينة هذا الهوان واستهولت أن يأخذ على شخص مهما يكن شأنه إنني أرجع إلى الحق وأعلن الناس بإعترافي بالخطأ ويعودتي إلى الحق.

ولاشك أنني فيما أفعل أراعي الله والحق وأصدق الناس حتى وإن كنت فيما أفعل أعلن إنني كنت فيما كتبت مخطئا.

وأين تكون الأمانة عندي إذا أنا عميت أخطائي على قرائي وكيف يجوز لي من بعد أن أخاطبهم وأي شيء يجعلهم يطمئنون إلى ما أبثه إليهم من آراء وأفكار.

إذا لم يكن الإنسان أمينا مع نفسه وعلى نفسه فهيهات وألف هيهات أن يكون أمينا مع الآخرين.

قص على صديق واقعة عرضت له في حياته قال أنه كان في إحدى الفنادق بروما حتى إذا انتهت أيام إقامته اتفق مع صديق له أن يمر عليه بسيارته ليصحبه إلى المطار متجها إلى باريس وعن له وهو يعبر بهو الفندق أن يغير عملة بلدي أخرى وتم له ما أراد وذهب إلى كرسي خارج الفندق ينتظر صديقه ولم يجد شيئا يفعله فأراد أن يتسلى فراح يعد أوراق العملة التي إستبدلها وفي لحظة تبين له أن موظف الفندق قد أعطاه مبلغا كبيرا فوق ما يستحق فهب دون أن يفكر وسارع إلى حيث إستبدل العملة ونبه الموظف إلى ما وقع فيه من خطأ ورد له المبلغ وعاد إلى مكانه وراح يفكر أنه بالقطع لن يعود إلى هذا الفندق وما هي إلا دقائق ويغادر الدولة كلها وليس من أحد يعلم أنه أخذ مالا يستحق إلا الله وهو، فما الذي دفعه إلى أن يفعل ما فعل وما لبثت نفسه أن ملأتها الغبطة والرضاء عن طبيعته. أنه يؤدي الأمانة استجابة منه لضميره وحده وسليقته وشيمه وليس خوفا من عقاب دنيوي أو محاسبة من إنسان أو شرطة أو نيابة.

وقص على صديق ما وقع له حين ذهب ليصرف شيكا بمبلغ أربعمائة جنيه وأخذ المبلغ وإنصرف وبينما هو في بيته وجد أن المبلغ الذي أعطاه له صراف البنك ثمانمائة جنيه فسارع من فوره وذهب إلى الصراف وتحرى أن يهمس في أذنه بما وقع فيه من خطأ حتى لا يعرف زملاؤه أو رئيسه أنه أخطأ ورد المبلغ الزائد وإنصرف ويقول صديقي لقد فعلت ذلك دون وعي أو تفكير مرتئيا أنني لا يمكن أن أفعل إلا هذا.

فالأمانة لا تتحقق إلا إذا بدأت مع النفس وإذا تحققت مع الذات لابد أن تتحقق مع الآخرين.

ولهذا غضبت لهذا الخطاب الحقير الذي جاءني يأخذ على أن أكون صادقا مع ربي ونفسي وقارئي.

فإنه لكارثة أن يكون صاحب هذا الخطاب من غير الشرفاء ولكن الداهية الأعظم أن يؤاخذ الآخرين على أنهم شرفاء.

لا أجد ما أصف به صاحب هذا الخطاب إلا البيت الذي يقول:

بين الأنام أناس لا تحسبهمو
كأنهم من هوان الشأن ما وجدوا

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نعم..

نجح مؤتمر القاهرة الاقتصادي نجاحا كبيرا بكل المقاييس.
- ونجحت مصر في الإعداد الكفء والتنظيم المتميز للمؤتمر، كما نجحت في أن تطرح على العالم إمكاناتها الهائلة التي تشجع على الاستثمار وفي التعاقد على عدد من مشروعاتها المطروحة «١٨٨ مشروعا» بما قيمته ١٠ مليارات دولار.
- ونجح العرب في المؤتمر، بإحداث تنسيق فيما بين دولهم، وبأن يكون التعاون العربي - العربي هو أساس التعاون الإقليمي، وفي أن يفسدوا مخطط إسرائيل بأن تكون هي الدولة المحورية في المنطقة.
- ونجح العالم كله في أن يقول كلمته بقوة ووضوح به. ربط الربط بين التعاون الإقليمي وبين إقرار السلام الشامل والعادل.
.. تلك هي الشهادة التي وقعها العالم كله، على وثائق مؤتمر القاهرة، حينما انتقل ممثلوه إلى القاهرة من شرق وغرب وشمال وجنوب المعمورة.

.. ونجح المؤتمر.. مصريا وعربيا وعالميا

محمد باشا

□□ وبكل الموضوعية نقول إن مؤتمر القاهرة الاقتصادي نجح حتى قبل أن يبدأ على حد التعبير الذكي والدقيق للمتحدث الرسمي للخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز، بسبب حجم المشاركة الكبير وغير المسبوق، الذي ضم ٨٧ دولة و٤٦٠٠ من كبار رجال الأعمال والمستثمرين من كل دول العالم و٥٢ منظمة إقليمية وعالمية، ونحو ألفين من رجال الصحافة والإعلام الذين ظلوا على امتداد ٧٢ ساعة متصلة ينقلون إلى العالم كل أعمال المؤتمر التي بلغت ٧ جلسات عامة و٣٠ اجتماعا نوعيا، ومن ٣٠ ألفا إلى ٤٠ ألف اتصال جرى بين المستثمرين.

.. وبموضوعية أيضا نقول إن هذا النجاح لم يأت من فراغ، إنما كان وليد النظرة العالمية إلى دور مصر المحوري في المنطقة، وإلى جهود وخبرات أجهزتها المسئولة التي شاركت في إعداد وتنظيم المؤتمر، بعد أن أصبحت القاهرة واحدة من العواصم القليلة التي اكتسبت خبرة سياحة المؤتمرات، بعد نجاحات مشهودة حققتها من قبل في مؤتمرات السكان والسياحة وقمة شرم الشيخ والقمة العربية وغيرها.

□□ وكما نجحت مصر في إعداد وتنظيم المؤتمر، نجحت كذلك في أن تقدم للعالم كله بانوراما كاملة عن إمكاناتها الاقتصادية، وخريطة فرص الاستثمار بها، ومشروعاتها المطروحة التي بلغت ١٨٨ مشروعا تكلفتها ٢٣,٥ مليار دولار، وكذلك التيسيرات التي تقدم للمستثمرين وسط بيئة استثمارية جديدة حققتها بنجاح حكومة الدكتور كمال الجنزوري خلال الشهور العشرة الماضية.

وكان التعاون الصادق والمخلص بين الحكومة ورجال الأعمال المصريين وراء التعاقد على عدد من المشروعات المطروحة بلغت قيمتها عشرة مليارات دولار، أي نحو ثلث العروض.

.. ويصدق وموضوعية نقول إن خطاب الرئيس مبارك في المؤتمر كان بمثابة افتتاحية لهذا النجاح، وهذا الإنجاز، بما تضمنه من حكمة وخبرة زعيم سياسي مسئول حيث عرض باقتدار رؤيته الثاقبة لمستقبل التعاون الإقليمي، على أساس أن السلام الشامل والعادل هو الشرط الأساسي لجني ثمار هذا التعاون، وتأكيده المخلص بأن منطقتنا ترنو إلى غد أفضل لأبنائها، ورخاء تستحقه شعوبها، لكثرة ماعانت من ويلات حروب سابقة .. ولأن استقرار وسلامة المنطقة يشكلان عنصرا مهما في ضمان السلم والأمن الدوليين فقد طرح مبارك ميثاقا جديدا لمواجهة تحديات القرن القادم بما يتفق مع تبدل المنظور الاقتصادي العالمي، بفضل العولمة على نحو جوهري لارجعة فيه، فأصبحت كل القرارات الاقتصادية والمالية تؤخذ على مستوى الكوكب بأكمله وصارت دولنا جزءا من الكيان العالمي.

■■■

وبهذه الرؤية السديدة كان خطاب مبارك رسالة واضحة إلى دول المنطقة بأن تعي أن السلام هو الأساس الذي يقود إلى الأمن والاستقرار، وإلى البناء والتنمية.

كما بعث الرئيس من خلال خطابه المهم برسالة أخرى إلى العالم كله بأن اقتصاد مصر عوفي من أمراضه المزمنة بما حققناه من نجاح في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي اعتبره المصريون ضرورة وطنية، وجاء الوقت لكي ينضم اقتصاد مصر إلى الاقتصاد العالمي، بما يملكه من مقومات قوية.

ويكسب اقتصاد مصر شهادات جديدة على نجاحه، بما قاله كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي «من أن مصر تعطينا أفضل مثال للنجاح في الإصلاحات الاقتصادية، وأن هذه الإصلاحات مبشرة بالخير ومشجعة للاستثمارات».

على حد تعبير وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر.

ثم تأتي شهادة الكاتب السياسي الأمريكي الشهير توماس فريدمان بأن الرئيس مبارك المفتتح المؤتمر بخطابه كان بمثابة أحد أذكى التحليلات التي سمعها من أي قائد عالمي على الإطلاق، عن السبب الذي من أجله يجب على بلد أن يصلح اقتصاده، وينضم إلى المنظومة العالمية.

■■■

□□ ولم يكن نجاح مصر في المؤتمر إلا نقطة انطلاق لأمتها العربية، حيث كسب العالم العربي أرضية جديدة تشير بوضوح، وعلى حد تعبير وزير الخارجية المميز عمرو موسى، إلى أن التعاون العربي - العربي قد أصبح أساسا للتعاون الإقليمي بالمنطقة الذي اكتسب معنى جديدا، يبعد عن التركيز على دولة معينة «إسرائيل» باعتبارها هي محور هذا التعاون مثلما كان مخططا من قبل.

وإذا كانت ساحة المؤتمر قد أتاحت للوفد الإسرائيلي كل الفرص الخاصة للوفود الأخرى حيث عرض مشروعاته في جلسة كاملة، كما شارك في الاتصالات بين الوفود. فإن المتابع لأعمال المؤتمر يدرك أن إسرائيل قد وضعت في المؤتمر في حجمها الذي تستحقه، كما أن عدم التزامها بتنفيذ اتفاقيات السلام قد أفسد عليها صورة «الطاووس» التي بدت عليها في مؤتمري الدار البيضاء وعمان، على حد تعبير صديق تابع المؤتمرين، ولعل النقد الشديد الذي وجه إلى سياسة هذا النيتانياهو المضادة للسلام، كان ثمرة طبيعية جناها وفدها في المؤتمر، يؤكد ذلك ما قال به دان بروبر رئيس اتحاد الصناعات الإسرائيلية المشارك في المؤتمر من أن سياسات نيتانياهو أدت إلى إضعاف فرص للتعاون الاقتصادي بين الشركات الإسرائيلية والدول العربية، خاصة التي وقعت اتفاقيات سلام مع إسرائيل، حيث تراجع عدد من رجال الأعمال العرب عن إتمام مشروعات وصفقات مشتركة، تم التفاوض عليها لشهور طويلة!

وليت هذا النيتانياهو يدرك هذا المعنى!

■■■

□□ ولم يقف النجاح الذي حققه العرب على ذلك التعاون العربي - العربي، بل امتد إلى تحقيق نجاح أكبر لقضيتهم الأساسية وهي السلام والحقوق العربية المشروعة، بما أعلنه المشاركون في المؤتمر في بيانهم الختامي، وما اعتبره في الوقت ذاته نجاحا للعالم كله، حيث قال البيان كلمته بصدق وعن حق وبدون قيد وبدون كيل بمكيالين مؤكدا على الالتزام الثابت بالسلام والربط بين إقراره والتعاون الإقليمي، وضرورة إلغاء القيود على الاقتصاد الفلسطيني.

■■■

يبقى أن نقول إنه مع هذا النجاح للمؤتمر يصبح من حق ديوان رئاسة الجمهورية برئاسة الدكتور زكريا عزمي وأجهزة الحكومة بقيادة الدكتور الجنزوري تحية صادقة على هذا الأداء المتاز، الذي شهد به العالم كله من حسن تنظيم ودقة ترتيب ودور فاعل للاتصالات والإعلام المسموع والمرئي والمقروء. وفوق كل ذلك هذا الأمن والأمان الذي تنعم به مصرنا العزيزة بفضل جهود مخلصة لرجال الأمن.



مجرد رأي

جريمة في التليفزيون

من المعروف أن أصعب البرامج التليفزيونية هي برامج الأطفال نظرا لتعلق الطفل بكثير من الذي يراه ويسمعه.. فالطفل كما هو معروف حيوان مقلد بدليل أن الطفل المصري إذا ربته مربية صينية تكلمه الصينية فإنه يقلدها في كلماتها ويتعلم منها الصينية.. وفي البيوتات القديمة كانت بعض الأسر تعتني بوجود مربية تتحدث الفرنسية أو الإنجليزية أو الألمانية لتعليم الطفل من صغره هذه اللغة إلى جانب العربية.

والمعنى أن تأثر الطفل بما يراه ويسمعه صغيرا يمكن أن يبقى معه إلى عدة سنوات وأن يؤثر فيه وفي سلوكياته بطريقة لاشعورية.. ثم من هذه المقدمة انتقل إلى برنامج عرضه التليفزيون على القناة الخامسة بين الثانية والنصف والثالثة مساء يوم الجمعة ١٠/١٨.. من شهر كامل وأترك رسالة المهندس علاء الدين سعيد لتحكي عن هذا البرنامج: نحن أسرة صغيرة أب وأم وطفلتان إحداهما تبلغ ٣ سنوات والأخرى شهرين. أما فكرة البرنامج فتقوم على استضافة عدد من الأطفال يتسابقون في حضور لجنة تحكيم على تقليد إحدى شخصيات السينما المصرية أو العالمية ثم اختيار أفضل من قام بالدور ومنحه جائزة أو شهادة تقدير. ولكن هل تعرف ياسيدي ماهو الدور الذي كان مطلوبا أداؤه من الأطفال في هذه الحلقة؟ إنه دور «ريا وسكينة» أشهر قاتلتين في تاريخ مصر وكأننا نفتخر بهما. وقد قام الأطفال في سن من ٣ إلى ١٠ سنوات بارتداء جلباب بنفس صورة ريا وسكينة، وتقوم طفلتان بتمثيل دور القاتلتين بينما طفلة ثالثة أصغر منهما تقوم بتمثيل دور الضحية. ويتوالى المشهد.. تحضر الطفلتان صينية بها ماء وفوطة ثم تقوم إحداهما بتكتيف الضحية بينما تقوم الأخرى بخنقها بالفوطة ثم سحبها على الأرض كخروف منبوح، وهذا كله وسط تصفيق وتهليل المذيعة مقدمة البرنامج.. ويتكرر الأداء من مجموعات الأطفال لاختيار الأقدر والأكفأ في القتل!! هل رأيت مصيبة أكبر من هذا؟ دعني أقول لك ياسيدي إننا فوجئنا بابنتي وسنها ٣ سنوات تحضر طبقا تضع به كمية من الماء وتحضر فوطة صغيرة بللتها ثم جرت إلى أختها (٣ شهور) محاولة تقليد دور ريا! وحاولت مع أمها إفهامها أن هذا تمثيل لايصح أن يكون حقيقيا وأن التليفزيون يقدم هذا المثل حتى لايحدث من أطفالنا.. وكان ردها علينا: أمال إدوهم جوايز ليه.. أنا عاوزه جايزتي أنا كمان!

ياسيدي.. ماذا يحدث إذا كنا غافلين أو غير متنبهين لأولادنا.. وهل هذا هو مانريده من أطفالنا لتقليد المجرمين والقاتلات؟

والسؤال هل يدرك الذين اختاروا هذه الفقرة خطورة مايقدمونه وتأثيره على أطفالنا؟ أن التليفزيون سلاح يمكن أن يعلم المشاهدين كيف يقاتلون ويقتلون ماهو سيء، أو أن يقتلوا أنفسهم وكل ماهو طيب.. وهذه هي الصعوبة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

الحلقة الضعيفة!

أشيع على إثر سقوط عمارة مصر الجديدة أن الأسباب في معظمها ترجع إلى إزالة عمود، وهدم حائط ومع احترامي وتقديري لهذه الآراء التي انطلقت لإيضاح المبررات الهندسية للرأي العام، فإن التحليل العلمي الحقيقي يقودنا إلى الإقرار بأن هذه العمارة كانت قد انهارت من الناحية الفعلية عام ١٩٧٧ وهو الوقت الذي أهدرت فيه قواعد هندسة البناء.

فلدينا في الهندسة نظرية معروفة مؤداها أن قوة أي سلسلة تقاس بقوة أضعف الحلقات فيها. ولما كانت الحلقة الضعيفة لدينا هي فلسفة التعامل مع المباني السكنية من الناحية الإنشائية باعتبارها مجرد ابواءات أو مهاجع فإن اشتراطات البناء الصافية لتوازن العناصر الوظيفية الصحيحة للمبنى لايعتد بها الاعتداد الهندسي القويم. فمعروف ضمن هذه الاشتراطات أن يتم توزيع الضغوط والأحمال وفق معاملات الأمان عند أقصى طاقة تحميلية واعتبار المبنى كائنا عضويا له دورة حياة معروفة، بحيث يمكن التنبؤ العلمي الدقيق بما سيطرأ على صحة وسلامة هذا المبنى في حالة غزو فيروسات سوء الإنشاء أو سوء الاستعمال وفقا لقانون الارتباط الشرطي.

والذي حدث أن الأساسات والهياكل الخرسانية الأساسية أنشئت وفق طاقة تصميمية لتتحمل ارتفاع سبعة أدوار فقط طبقا لمعاملات الأمان وحسابات ضغوط الأحمال إلا أن الذي حدث بإهمال متجاهل لكل الاعتبارات أن العمارة أضيفت إلى طاقتها التحميلية على الأساس حمولة تزيد على ٧١٪ من الطاقة التصميمية للأساسات. وكان من السهل حينئذ توقع انهيار العمارة في أي لحظة. فإذا لم تكن الإدارة الهندسية في الحي تعرف ذلك، فإنه يحق لنا أن نتساءل عن مدى إلمامها بالقواعد الهندسية، قبل أن نتساءل عن توافر ضميرها المهني وأخلاقيات ممارسة الواجبات الوظيفية.

دكتور مهندس/ سناء ميرغني رسلان
خبير التخطيط العمراني فيينا - النمسا

عيد الأضحى «اليهودي»!!

قرأت كلمة اللواء أحمد عبدالوهاب في بريد الأهرام بعنوان أباطيل إسرائيلية التي أشار فيها إلى زعم اليهود بأن الذبيح في قصة سيدنا إبراهيم هو إسحق وليس إسماعيل وينوون الاحتفال بالقدس بهذه الذكرى فإنني اتفق معه في بطلان الزعم بأن الذبيح هو إسحق، إلا أنني أختلف معه في تفسيره لكلمة المريا أو الموريا بأنها تحريف لكلمة المروة - إذ لو كان الأمر كذلك لوجب أن يكون النحر عند المروة من أرض مكة، والمعروف أن السعي بين الصفا والمروة يحاكي لهفة هاجر في البحث عن الماء لوليدها إسماعيل حتى من الله عليها بتفجر الماء من بئر زمزم. في حين أن مكان الذبح هو منى، ورمي الجمرات يرمز إلى رجم إبليس حينما وسوس لإبراهيم عليه السلام ليثنيه عن ذبح ولده.

ومحاولات بني إسرائيل في سلب العرب شرف أن يكون الذبيح هو إسماعيل قديمة، ففي «الإصحاح ٢٢» من سفر التكوين جاء: خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحق، ويشعر القارئ أن كلمة إسحق تم إقحامها - لأن إسحق لم يكن في وقت من الأوقات ابنا وحيدا لإبراهيم عليه السلام. أما إسماعيل فقد ظل الابن الوحيد لإبراهيم لمدة ثلاثة عشر عاما إلى أن رزق بإسحق - فلم يصبح وحيدا - وإن ظل هو الابن البكر. وفي إنجيل برنابا جاء: خذ ابنك بكرك واصعد الجبل لتقدمه ذبيحة. فوصف الابن البكر ينطبق على إسماعيل وليس على إسحق، وكانت التقاليد تقضي بتقديم الابن البكر قربانا لله. وجاء في سفر الخروج «إصحاح ٢٢»: وأبكار بنيك تعطيني.

كما أن البشارة بإسحق: «فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب» (٧١ - هود) - تعني أن إسحق سيكون له ذرية فلو كان إسحق هو الذبيح لكان معناه أن إبراهيم عليه السلام كان متأكدا أن الله سيفتديه في آخر لحظة ليعيش ويكون له ابن هو يعقوب. وهو ينفي معنى التضحية مادام كان متأكدا من الفداء وحتى لو كان الأمر كما قال بعض فقهاء أهل الكتاب. من أن الله يقلل من قيمة التضحية عما إذا كان المأمور بذبحه ابنا. ليس موعودا بذرية. فيكون تنفيذ الأمر بالذبح تضحية حقيقية وامتثالا كاملا لأمر الله ومعبرا عن حب عميق لله. كذلك يؤيد أن الذبيح هو إسماعيل وأن الذبح كان بمكة وليس في القدس. ماروي عن الشعبي وعن عثمان بن طلحة من أن قرني الكبش كانا معلقين في جدار الكعبة تحت الميزاب. وظلا كذلك إلى أن احترقا عند حصار الحجاج لابن الزبير في مكة. وأخيرا فإن عيد الأضحى هو تخليد لذكرى فداء إسماعيل من الذبح. إذن فأين احتفالهم بهذه الذكرى العظيمة لو كان الذبيح هنا هو إسحق؟ وهل عندهم عيد أضحى كما عندنا؟!

أ.د رشدي البدراوي
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة

ينافس نفسه

مازال القانون ولعله قانون نقابة الصيادلة يمنع الموافقة على فتح صيدلية لاتبعد عن أقرب صيدلية أخرى لها مائة وخمسين مترا.. وإنني أتساءل ما الهدف من هذا الإجراء؟ أهو منع الرزق؟ والرزق بيد الله سبحانه وتعالى وحده؟ - وهل تجاور صيدليتين يمنع الرزق - انظروا إلى شارع المعز لدين الله الفاطمي أي شارع الصاغة وسوف تجدونه من أوله إلى آخره يمينا ويسارا محلات جواهرجية!! ولم يمتنع رزق أحدهم لقد أثارت هذه الخواطر عندي أن صديقي الصيدلي الذي كان يود شراء هذا المكان لعمل صيدلية به هو نفسه الذي يمتلك صيدلية تبعد عن هذا الموقع الجديد ١١٠م فقط ومع ذلك فقد رفض المسئول المختص الموافقة على فتحه صيدلية مع أنه يمتلك هذه وتلك فهل يخشى عليه الروتين من أن ينافس نفسه في رزقه؟ أم أنه التعقيد الإداري والبيروقراطية بالوجه المضحك!!

عميد متقاعد/ محمد صلاح الدين عبدالحميد

أهمس لنفسي!

تقدمت بطلب إلى السيد المهندس/ ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة للالتحاق بالعمل بإحدى الشركات التابعة لهيئة كهرباء مصر، وقد تفضل سيادته بالموافقة على التعيين المؤقت بمنطقة القناة.

وغمرتني السعادة والأمل وأنا أحمل تلك الموافقة التي انتظرتها منذ عام ١٩٩٣، إلا أن صدمة منطقة القناة بالإسماعيلية لي كانت قاسية ومؤلمة حيث رفضت تنفيذ تأشيرة السيد الوزير.

وأصبحت أهمس إلى نفسي هل أصبحت التأشيرة «حبرا على ورق». هل أصبح الحديث عن تشجيع الدولة المستمر لشباب الخريجين بالعمل في المحافظات قليلة الكثافة السكانية شعارا فقط أم هي عقدة الروتين؟

أشرف محمد رمضان
عزبة البنا الصغرى - ديرب نجم - محافظة الشرقية

إني أحبه.. فأحبوه!

إذا أحب الله إنسانا نادى في الملأ الأعلى بملائكتي إني أحب فلانا فأحبوه فينادي سيدنا جبريل بأهل الأرض إن الله يحب فلانا فأحبوه فيزرع الله حب الناس له وبهذا يكون محبوبا من الجميع، ولقد كان الأستاذ عادل عفيفي محبوبا من الجميع وهذا من حب الله له عليه رحمه الله وأدخله فسيح جناته، وهذا الحب الفياض نابع من القلب وبسبب خلقه الرفيع وتواضعه الجم ونشاطه المجد وحيث أنه عليه رحمة الله من قرية ميت عفيف مركز الباجور محافظة المنوفية لذلك أقترح على السيد المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية أن يطلق اسمه على مدرسة في قرية ميت عفيف وأيضا على شارع في مدينة الباجور تخليدا لذكراه العطرة.

دكتور/ نبيل سيد عطية
أخصائي بحميات العباسية

أعجب من الخيال!

يكشف لنا الباحث الإنجليزي أدوارد بينيت Bennet في كتابه «القوة السرية للأهرامات» الكثير من أسرار الهرم الأكبر لخوفو فيقول: (إن مشيديه استهدفوا الإشارة إلى أن هندسة الزوايا الجامدة يمكن أن تتحول إلى هندسة ديناميكية من التداوير! فقد بنى الهرم الأكبر بطريقة تحققت بها نظريا تربيع الدائرة وتكعيب الكرة). ثم يضيف قائلا: (إن البقعة التي يقوم عليها الهرم الأكبر هي المركز الدقيق الصحيح لكل الأرض في العالم أجمع. الخطوط المرسومة خلال الهرم نحو الجهات الأربع تقسم مساحة العالم إلى أربعة أقسام متساوية. وإذا امتد خط مستقيم ومن نجم القطب الشمالي إلى الأرض لاخترق الهرم من قمته بالضبط وإذا امتد خط من موقعه إلى الشمال يقسم الدلتا المصرية إلى نصفين متساويين)!! على مدى تاريخ البشرية مامن إنتاج معماري استحوذ على انتباه الإنسان وتعجبه قدر الهرم الأكبر بالجيزة. ولقد لفت نظرنا إلى هذا الكتاب الفريد للباحث الإنجليزي بينيت المؤرخة المصرية القديرة الأستاذة ايريس حبيب المصري (١٩١٠ - ١٩٩٤)، وقد سجلت هذه الروائع المصرية في كتابها (وقائع أعجب من الخيال).

د. مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

تمنع.. وتحرم!

في الوقت الذي يتجه فيه العالم إلى الأبحاث العلمية عن طريق شبكة الإنترنت وعن طريق المكتبات الحديثة نجد أن كلية طب الأسنان بجامعة الإسكندرية تمنع وتحرم دخول المكتبة لطلبة الدراسات العليا ولا أجد أي سبب يمنع طالبا من دخول المكتبة وأرجو التحقيق في ذلك.

بعض طلبة الدراسات العليا

في اجتماع مجلس الشورى أمس:

بيان مبارك في بدء الدورة البرلمانية يعبر عن طموحات الشعب المصرى

مشـــروع قانون يعالج الثغرات في مخالفات البناء

كتب ـ عبد الجواد علي:

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ان بيان الرئيس محمد حسنى مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة جاء تعبيرا عن آمال المستقبل والطموحات الكبيرة التى يتطلع اليها شعب مصر من خلال المشروعات العملاقة لمواجهة تحديات العصر. جاء ذلك في بداية الجلسة التى عقدها المجلس أمس لمناقشة تقرير الثقافة وتنمية القرية المصرية الذى عرضه أمس الدكتور اسامة الغزالى حرب مقرر الموضوع.

وأضاف الدكتور حلمى ان مصر التى حققت ملحمة العبور وقدمت نموذجا متميزا للاصلاح الاقتصادى تستهدف تحقيق التنمية الشاملة دون اغفال للبعد الاجتماعى ومايحيط به من اعتبارات، تستطيع أن تمضى قدما على طريق التقدم والازدهار وبخطى قوية وواثقة نحو المستقبل.

ثم وافق المجلس على اقتراح بتشكيل لجنة خاصة برئاسة ثروت اباظة وكيل المجلس لمناقشة بيان رئيس الجمهورية واعداد تقرير عنه الى مجلس الشورى لمناقشته.

من ناحية أخرى أعلن الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير شئون مجلس الشورى، أن الحكومة تقوم حاليا بمراجعة شاملة لقوانين البناء تمهيدا لاعداد مشروع قانون يعالج الثغرات في القوانين القائمة لتوفير الحماية لأرواح المواطنين من أى مخالفات في البناء، وذلك تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية لاصداره وسيكون هذا المشروع بداية للضرب بشدة على يد مرتكبى المخالفات في البناء والذين تستبيح لهم انفسهم تحقيق أرباح كبيرة من أعمال غير مشروعة تكون سببا في تعريض حياة المواطنين لخطر الموت تحت انقاض المبانى.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

الحسم في تطبيق القوانين على مخالفات المباني بالمحافظات

كتب ـ أحمد البطريق:

طالبت لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب في اجتماعها أمس برئاسة المهندس محمد محمود على بان تكون الأجهزة التنفيذية اكثر حسما في تطبيق قانون المبانى على المخالفات القائمة في مختلف المحافظات بعد اجراء حصر شامل لهذه المبانى.

وأكد الدكتور زكريا عزمى ضرورة تشديد العقوبات في قوانين البناء لوقف المخالفات التى تهدد ارواح المواطنين وان تكون عقوبة الاعدام هى العقوبة الرادعة التى يتم تطبيقها على أصحاب المبانى التى تنهار فوق السكان.

المحكمة الادارية العليا: مجلس الشعب وحده هو المختص بنظر الطعون التى تقدم في صحة انتخاب أعضائه

كتبت ـ ماجدة حسنين:

قضت المحكمة الادارية العليا في جلستها امس برياسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة بعدم اختصاص محاكم مجلس الدولة ولائيا بنظر الطعون في انتخابات مجلس الشعب التى أجريت في ٢٩ نوفمبر من العام الماضى، وان مجلس الشعب هو المختص بالفصل في صحة عضوية اعضائه وتختص محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون المقدمة الى مجلس الشعب.

وقالت المحكمة ان مجلس الشعب وحده له الحق بالفصل في صحة العضوية ولو لم يقدم بشأنها طعون. لأن ذلك أحد الواجبات الأساسية للتحقق من سلامة الارادة الشعبية التى اعطت صفة العضوية لمن أعلن فوزه في الانتخابات. وأكدت المحكمة أن قرار وزير الداخلية باجراء الاعادة بين المرشحين في بعض الدوائر، لايعدو أن يكون مرحلة من مراحل العملية الانتخابية بمعناها الدقيق. وهو اعلان بالنتيجة التى انتهت اليها لجان الفرز. ومؤداها عدم حصول مرشح معين على الأغلبية المطلقة لعدد أصوات الناخبين، مما يتعين معه اعادة الانتخاب.

إحالة صفة العامل والفلاح أو الفئات إلى الدستورية العليا

قضت المحكمة الادارية العليا في جلستها امس برياسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة بان تحال الى المحكمة الدستورية العليا الفقرتان الثالثة والرابعة من المادة الثانية من قانون مجلس الشعب، وتنص الفقرتان على أن من تثبت له صفة العامل أو الفلاح في ١٥ مايو ٧١ يظل مستصحبا لهما حتما ولو دخل بعد هذا التاريخ ضمن الفئات والعكس كذلك لاتتغير صفة من كان من الفئات اذا صار بعد ذلك عاملا او فلاحا.

وقالت المحكمة أن لاصحاب العامل أو الفلاح لصفته التى فقدها بعد ١٥ مايو ٧١ وافادته تبعا لذلك من الوضع المتميز الذى تكفله له المادة ٨٧ من الدستور من ضمان حد أدنى لتمثيل العمال والفلاحين بمجلس الشعب ومنحه فرصة أكبر على منافسيه في الفوز بالعضوية يثير بسببها الاخلال بمبدأ المساواة. كما أن تثبيت صفة الفئات لمن صار عاملا أو فلاحا بعد ١٥ مايو ٧١ ينطوى على الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص.

تهنئة لمبارك بنجاح المؤتمر الاقتصادى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بنجاح المؤتمر الاقتصادى من الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية أعرب فيها عن أطيب تمنياته بأن تظل مصر تحت قيادة الرئيس قوة اقتصادية كبرى في المنطقة ونموذجا يحتذى في الاصلاح الاقتصادى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء ابو العطا يوسف للتعزية في وفاة الشيخ عبد الرازق عمر، والعميدين محمد عبد الحميد زكى لتشييع جنازة الدكتور علاء حمروش، وسعيد كامل للتعزية في وفاة فاطمة طه محمود ولابلاغ أسرهم خالص العزاء.

إيقاف مسئولين عن العمل بمدينة وحى شرق شبرا الخيمة

اصدر الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية قرارا بإيقاف كل من جابر فهيم احمد رئيس مركز ومدينة شبرا الخيمة وعثمان عبد التواب رئيس حى شرق شبرا الخيمة عن العمل لعدم وجودهما بمنطقة حادثة بالوعة المجارى المكشوفة بشبرا الخيمة والتى راح ضحيتها أربعة أفراد.

فتحى سرور في مؤتمر القمة العالمى للغذاء بروما:

مكافحة الفقر العالمى من خلال تعاون دولى بناء

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى. في مؤتمر القمة العالمى للغذاء الذى عقد بروما امس ان محاربة الفقر في العالم يتحقق من خلال تعاون دولى بناء، اذ ان الدول الفقيرة غير قادرة على مواجهة شرور المجاعة بمفردها، ويجب تزويدها بالخبرة الفنية والمعونة الاقتصادية التى يمكن ان تحصل عليها من العالم المتقدم، وطالب بضرورة زيادة الانتاج الزراعى على اساس انه مفتاح التغذية الكافية، الى جانب تشجيع الاستثمار في الانتاج الغذائى وتحسين البيئة.

وقال الدكتور سرور في كلمته امام المؤتمر الذى حضره رئيس الجمهورية الايطالية وممثلو برلمانات ١٢٠ دولة، الاتحاد البرلمانى الدولى قد ايد كل المبادرات الدولية الرئيسية في هذا المجال ـ مثل برنامج الفاو الخاص بالأمن الغذائى في البلدان التى عانى نقصا في الغذاء وانخفاضا في الدخل والتى تجمع بين فلسفة المسئولية والمساواة الاجتماعية والمشاركة الشعبية في العمل الدولى المتواصل الذى يهدف الى ضمان انتاج زراعى قابل للزيادة في هذه البلدان.

ويشعر البرلمانيون بالقلق الشديد خاصة لتفاقم مشكلة عدم توافر الأمن الغذائى في بعض مناطق العالم ولكنهم قلقون كذلك من مظاهر أخرى كثيرة لنفس المشكلة على المستوى العالمى حتى في بعض أكثر المجتمعات غنى، وطالب الدكتور سرور بتركيز المعونات المقدمة في مجال التنمية على القطاع الزراعى وكافة القطاعات التى تعمل في مجال الغذاء، والعمل على تشجيع الاستثمارات في هذه المجالات.

طنطاوى وموسى في أكاديمية ناصر العسكرية:

تخريج كوادر متخصصة في تسوية المنازعات وحفظ السلام

كتب ـ جميل عفيفى:

أعلن المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى أن عالم اليوم يحتاج إلى منظومة للتعامل مع الصراعات العسكرية من خلال الكوادر المتخصصة في علاج الأزمات وترتيبات حفظ السلام الدولى وهى المهمة التى يضطلع بها مركز القاهرة لتسوية المنازعات وحفظ السلام بافريقيا.

واكد في كلمته التى القاها اللواء أركان حرب فؤاد جلال مساعد وزير الدفاع ـ في الاحتفال الذى اقيم بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أمس في بداية تدريب الدفعة الثالثة بالمركز ـ أن عالمنا المعاصر يموج بالاختلافات وبؤر الصراعات التى تتغير في أية لحظة بالاضافة الى الأزمات التى تؤثر على طبيعة العلاقات بين الدول الامر الذى يتطلب وجود كيان وكوادر قادرة على التعامل معها. ويعد مركز القاهرة للتدريب على تسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا إحدى هذه الدعائم.

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية في الكلمة التى القاها نيابة عنه السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية إن هذه الدورة تعد ثمرة للتعاون بين وزارتى الدفاع والخارجية. كما تعد إستداداً للتدريب بين المصريين والافارقة في جميع المجالات. وقال اللواء أركان حرب فيصل المصرى نائب رئيس المركز أن الدورة واحدة من الدورات المخططة للمركز الذى يهدف إلى تأهيل الكوادر العسكرية والدبلوماسية في أفريقيا

اجتماع برئاسة نافع لبحث إجراءات المبنى الجديد لنقابة الصحفيين

يعقد اليوم مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين لبحث اجراءات اقامة المبنى الجديد للنقابة، يشهد الاجتماع اعضاء من الإدارة الهندسية للقوات المسلحة الجهة التى تتولى تنفيذ اقامة المبنى.

اجبار طائرة زائيرية على الهبوط الاضطرارى بالقاهرة

أجبرت سلطات المراقبة الجوية في مطار القاهرة الدولى أمس طائرة زائيرية من طراز اليوشن ٧٤، على الهبوط الاضطرارى في مطار القاهرة بسبب محاولتها عبور المجال الجوى المصرى دون الحصول على تصريح مسبق بذلك.

وكانت الطائرة في طريقها من زائير الى مطار بن جوريون في اسرائيل حيث رفضت المراقبة الجوية السماح لها باستكمال عبورها المجال الجوى للمصرى وتم اجبارها على الهبوط الاضطرارى والتحقيق مع طاقمها المكون من ١٠ أفراد.

ادخال ٧١ ألف خط تليفونى بالمحافظات واستكمال شبكة التليفون المحمول بالقاهرة الكبرى

كتب ـ سلامة حسن:

تقرر ادخال ٧١ الف خط تليفونى جديد بالقاهرة والمحافظات من خلال تنفيذ سنترالات آلية تسع ٦١ ألف خط بالقاهرة والجيزة والغربية والاسكندرية والمنوفية وسنترالات نصف آلية تسع ١٠ آلاف خط في ١١ موقعا بالغربية والمنوفية وكفر الشيخ والبحيرة والدقهلية والشرقية وبنى سويف.

أعلن ذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات عقب اجتماعه أمس بالدكتور عثمان لطفى رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وقيادات الهيئة. وقال أنه تقرر استكمال شبكة خدمة التليفون المحمول بالقاهرة الكبرى قبل نهاية ديسمبر المقبل والاعداد لادخال الخدمة بالاسكندرية مع زيادة معدلات التعاقد على التليفون المحمول الى ١٠٠٠ مشترك يوميا على أن ينتهى التعاقد مع المتقدمين في الفترة السابقة في خلال شهرين على الاكثر.

سليمان متولى

وأضاف الوزير أنه تقرر أيضا الاسراع في تنفيذ مشروعات التراسل في البحر الأحمر وسيناء والساحل الشمالى لتحسين الخدمة بتلك المناطق وطلب الوزير من قيادات الهيئة التركيز على رفع كفاءة التشغيل والصيانة لتقديم خدمة جيدة وسرعة توفير خدمات اتصالية مناسبة بمنطقة توشكى والتركيز على زيادة معدلات تنفيذ شبكات القرى وجعل عام ٩٦ ـ ٩٧ عام القرية المصرية

وصرح رئيس الهيئة بأن السعة الكلية للسنترالات أصبحت ٤ ملايين و١٣٠ الف خط حتى نهاية أكتوبر الماضى الذى شهد اضافة ٣٩٨٢ دائرة اتصال جيدة لربط السنترالات ببعضها بالاضافة الى تنفيذ ٥٨٨٩ طلب نقل تليفون وتركيب ٤٨ كابينة خدمة عامة ليبلغ اجمالى خطوط كبائن العملة والكارت المسنط ٢٠٧٢٤ خطا، الى جانب ادخال ٦٠ دائرة اتصال مع السعودية و١٦مع كل من ماليزيا وتايوان.

كتبت ـ ماجدة عطية:

تم أمس تنظيم برنامج لزيادة جودة الخدمات المقدمة للمواطنين بالتنسيق مع برنامج الاصلاح الادارى وجهاز الخدمة المدنية والتدريب بالحكومة الكندية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية بأن هذا البرنامج مواكب للجهود التى تبذلها الدولة لتحسين مستوى أداء الخدمات بالوحدات الحكومية وتيسير تعامل المواطنين مع أجهزة الدولة

وأضاف أنه تم اتخاذ مجموعة عامة من القرارات التى أدت بالفعل إلى رفع المعاناة عن المواطنين مشيرا إلى أن هذا البرنامج يتم على ثلاث دورات متابعة كل منها لمدة يومين

الأولى لشركة توزيع الكهرباء بجنوب الدلتا والثانية لمصلحة الضرائب العقارية والثالثة لمصلحة التسجيل التجارى يعقبها دورة لاعداد متدربين في مجال جودة الخدمة وسوف يجرى تنفيذ هذا النوع من البرامج في جميع الوحدات الادارية بالدولة.

كتب ـ عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أنه تم حتى الآن زراعة نحو مليون و٣٠٠ الف فدان بالقمح من اجمالى المساحة المستهدف زراعتها والتى تصل الى مليون و٤٠٠ الف فدان، وتم توزيع نحو ٣٠٠ الف اردب من التقاوى عالية الانتاج بنسبة ٧٥٪ من المستهدف توزيعه والذى يبلغ نحو ٤٠٠ الف اردب.

وصرح الدكتور ياسين عثمان وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الارشاد بان توزيع التقاوى يتم على جميع المحافظات طبقا لاحتياجات الزراع ورغباتهم وانه من المتوقع زراعة المساحة المستهدفة نظرا لاقبال المزارعين على زراعة القمح خاصة الاصناف الجديدة. واكد توفير السطارات التى تخدم جميع المزارعين باسعار مخفضة تصل الى ٦ جنيهات للفدان.

ونصح الدكتور ياسين مزارعى المناطق التى تعتمد على الامطار في الرى وبمراعاة كميات المطر الساقطة بحيث اذا لم تسقط الامطار بالقدر الكافى لزراعة القمح فيفضل زراعة نبات الكانولا وهو نبات زيتى اكثر تحملا لنقص المياه من القمح والشعير.

مصر تدعم برامج التنمية في دول القارة الافريقية

الاسماعيلية ـ محمد القنواتى:

اكد السفير محمد عصمت عبدالعظيم سكرتير عام صندوق التعاون الفنى مع افريقيا بوزارة الخارجية اهمية الدور الرائد لمصر في المنطقة خاصة القارة الافريقية في المجالات المختلفة لدعم برامج التنمية بدولها.

جاء ذلك في افتتاح الدورة الافريقية الدولية للكشف عن الأمراض المعدية في الدول الافريقية. واضاف ان هذه الدورة جاءت نتيجة التعاون بين مصر واليابان لدعم النشاط العلمى ومده ليشمل تدريب المتخصصين في الدول الافريقية.

وأوضح الدكتور احمد دويدار رئيس جامعة القناة ان الجامعة تضم مجموعة من المراكز البحثية المتميزة في المجالات العلمية المختلفة لخدمة التنمية والبيئة والمجتمع في منطقتى القناة وسيناء.

ورشة للتدريب على اللحام افتتاحها بالتعاون مع كوريا الجنوبية

افتتح احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ورشة التدريب على مهنة اللحام بمركز التدريب المهنى بالشرابية التابع للوزارة والمقدم منحة من كوريا الجنوبية.

وأشاد الوزير في كلمة القاها بمجالات التعاون بين البلدين. واهمية الدعم الفنى للتدريب المهنى لاعداد الكوادر

البلتاجى: لجان للتفتيش السياحى على البواخر النيلية

أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن هناك لجاناً للتفتيش الشامل من قبل الوزارة على البواخر السياحية في النيل، والبالغ عددها ٢١٤ فندقا سياحيا لمراجعة الكفاءة الفنية والصحية والبيئية ومستوى الجودة والخدمات بهذه البواخر منذ شهر يونيه الماضى.

وتتابع غرفة العمليات التى أمر الوزير بتشكيلها برئاسة السيد حسين بدران وكيل وزارة السياحة التنسيق بين الوزارة وشرطة السياحة والمحافظات والسفارات وشركات السياحة للإشراف على نقل السائحين واستكمال البرامج السياحية للناجين من حادث الباخرة المنكوبة قرب إدفو ومن المقرر أن يتم الانتهاء من مشروع مراسى الفنادق العائمة بالاقصر مع نهاية العام الجارى. وتشرف وزارة السياحة على المشروع، الذى سيؤدى إلى تنظيم عملية انتظار البواخر، وزيادة الطاقة الاستيعابية، ويقوم كل فندق عائم بعمل التجهيزات اللازمة لبدء تشغيل المشروع فور الانتهاء منه، حيث يتم تركيب (طلمبات) خاصة تدفع بالمخلفات إلى (مواسير) خاصة. وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأن الباخرة السياحية المنكوبة حاصلة على كافة الموافقات المطلوبة من الملاحة النهرية ووزارة الاشغال، ويتم حالياً استعجال التقرير الفنى عن الحادث.

تعيينات

● أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارات تعيين ١١ مديرا ورئيسا بأجهزة الدولة

● يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى الخميس القادم المؤتمر العام لشباب الحزب الوطنى الذى يحضره السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والأمين العام المساعد والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وعدد من قيادات شباب المحافظات.

● اصدر السيد عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بتعيين السفراء محمد عصمت عبد العظيم امينا عاما للصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا وعبد المحسن مخيون نائبا للأمين العام وجلال الدين عبد المعز مستشارا قانونيا للصندوق. والسفير فاروق محمد بركة مديرا عاما لهيئة صندوق تمويل المبانى بوزارة الخارجية خلفا للسفير حسين الخازندار الذى بلغ السن القانونية.

● وافق السيد حسن الألفى وزير الداخلية على قرار لجنة العمد والمشايخ بتعيين المتقدمين لشغل منصب الشيخ في ٧٩٠ شياخة، صرح بذلك اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد اول الوزير.

أمراض القلب والشرايين يناقشها مؤتمر بطب الزقازيق

يعقد الخميس القادم بكلية طب الزقازيق المؤتمر السنوى الرابع لامراض القلب والشرايين الذى ينظمه قسم القلب بالكلية بالاشتراك مع الجمعية المصرية لامراض القلب تحت رعاية الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة والدكتور عبد الظاهر طنطاوى عميد الكلية. ويشارك في المؤتمر اساتذة القلب من الجامعات المصرية ومراكز البحوث والاكاديميات العسكرية وصرح الدكتور عبد الفتاح حسن استاذ القلب بطب الزقازيق ومقرر المؤتمر بان الابحاث ستتركز حول امراض الشرايين التاجية والذبحة الصدرية وضغط الدم وقصور الشريان التاجى غير المستقر ولاحتشاء عضلة القلب.

المؤتمر العالمى لمرضى السكر يوصى بدعم وسائل العلاج

الاسكندرية ـ من فايقة عبده: اكد المؤتمر العالمى للسكر الذى اختتم بالاسكندرية أمس دور الدولة ومؤسسات التشريع في تنظيم جمعيات رعاية مرضى السكر، ودعم وسائل العلاج كالأنسولين والمهمات الأساسية، واعفائها من الرسوم الجمركية، وتوفير العلاج المجانى لغير القادرين ـ والرعاية الخاصة للمرضى من الأطفال والمسنين ـ وطالب الدكتور موسى عرب رئيس المؤتمر عيادات السكر المتخصصة بتسجيل متابعة الحالة الصحية

حالة الجو

تستمر حالة عدم الاستقرار سائدة على جنوب البلاد وسلاسل جبال البحر الاحمر وسيناء حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط أمطار غزيرة رعدية على بعض المناطق.

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٧	١٥
الاسكندرية	٢٦	١٨
مطروح	٢٤	١٩
بورسعيد	٢٥	١٨
الاسماعيلية	٢٧	١٦
السويس	٢٨	١٦
العريش	٢٧	١٨
الطور	٢٧	١٨
سانت كاترين	٢٤	١١
رفح	٢٦	١٧
شرم الشيخ	٢٧	١٨
الغردقة	٢٧	١٩
المنيا	٢٧	١٢
الفيوم	٢٧	١٣
أسيوط	٢٨	١٣
سوهاج	٢٨	١٣
الأقصر	٢٩	١٥
أسوان	٢٩	١٧
الوادى الجديد	٢٨	١٥
سيوه	٢٧	١٥

لجنة الاسكان تناقش أسباب شيوع المخالفات في قوانين الاسكان

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

تناقش لجنة الاسكان بمجلس الشعب في اجتماعها اليوم الذى يحضره وزيرا الادارة المحلية والاسكان والمجتمعات العمرانية، اسباب شيوع المخالفات وانتشارها بالرغم من العقوبات المشددة الواردة بالقانون تمهيدا لعقد لجان استماع حول هذا الموضوع.

وأكد المهندس محمد محمود رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ان اللجنة ستطالب رسميا بانشاء دوائر قضائية خاصة ،على غرار محاكم البلدية في السابق، للنظر في قوانين الاسكان وتوجيه اعمال البناء لسرعة البت في نظر المشاكل التى تنشأ بين المالك والمستأجر، وايضا لسرعة البت في مخالفات المبانى التى زادت في الفترة الاخيرة نظرا لبطء البت في الاحكام. كما اكد رئيس اللجنة معارضته لدخول المحليات في تمليك أو تأجير الوحدات السكنية وطالب بان يترك ذلك لهيئة تعاونيات البناء والاسكان وشركات التأمين وهيئة المجتمعات الجديدة وبنك التعمير والاسكان ووزارة الاوقاف، لان هذه الجهات لديها اجهزتها الفنية وامكانيات الادارة والصيانة، على أن تقوم الحكومة بانشاء المبانى الادارية وبناء مساكن للعاملين بها ولها ان تؤجرها او تمنحها مجانا كسكن ادارى. واشار الى ان الحكومة ليس لديها موارد للاستثمار، وجميع الاموال التى تبنى بها المحليات قروض من البنوك بفائدة تجارية تتراوح ما بين ١٢٪ و١٤٪ وتعيد الحكومة اقراضها للمنتفعين بفائدة ٦٪ فالحكومة تتحمل فرق الفائدة من ميزانية الدولة.

الموت في نقطة دم .. وحكاية منى .. وكيس الدم القاتل!



■ الفيروسات القاتلة في اكياس الدم من المسئول عن ترويجها؟!

عندما توجهت السيدة منى عبدالوهاب الى مستشفى عين شمس الجامعي مصابة بنزيف حاد، لم تكن تعلم انها ستواجه خطرا مفزعا هدد حياتها وحياة أسرتها معها، بعد أن إكتشف الأطباء أن كيسي الدم اللذين تعلقت بهما لانقاذها مما تعانيه، أحدهما يحمل فيروس الايدز، والثاني يحمل فيروس إلتهاب الكبد الوبائي فصيلة B، ولولا أن المستشفى إهتمت بتحليل الدم الذي اشتراه الزوج من مستشفى آخر لكان الحال غير الحال.

وماتعرضت له السيدة منى، قد يتعرض له أي إنسان آخر يحتاج إلى نقل دم في مصر أو في أي دولة أخرى.. فمنذ سنوات احتاج زميل صحفي كان يعمل في إحدى الدول العربية الى نقل دم.. وبعد شهور من شفائه فوجيء باستدعاء من المستشفى ليعتذر له ويخبره بالدم الذي نقل له كان محملا بفيروس الإيدز وتم ترحيله وأسرته الى مصر حيث لاحقه الخبر في مقر عمله، فتم ايقافه عن العمل وتدهورت حالته النفسية حتى رحل عن دنيانا! إذن فالخطر قريب جدا طالما يسكن كيس من البلاستيك يحمل شهادة من مستشفى بأنه خال من الفيروسات في حين أنه يحمل الموت في كل ذرة منه.

تحقيق: **خيري رمضان**

كيف يخطيء بنك الدم ويقر بصلاحية كمية من الدم رغم فسادها؟.. ومن يتحمل المسئولية ومن يدفع الثمن؟!.

الاجابة في قصة السيدة منى عبد الوهاب التي تعرفها من بدايتها على لسان زوجها أسامة أمين النادي مدير مدرسة عبد اللطيف حشيش الاعدادية بزفتى بمحافظة الغربية.. يقول الزوج: زوجتي تعاني من مشاكل في القلب استدعت تركيب صمام قلب صناعي، ومنذ أيام أصيبت بنزيف داخلي وخارجي، فاتصلت بالدكتور المعالج الذي طلب نقلها على الفور الى مستشفى عين شمس الجامعي.. وعندما اكتشف أنها تعاني من سيولة مضاعفة في الدم، طلب مني شراء كيسي دم من فصيلة (O+) لعدم توافرها في بنك الدم بالمستشفى. فتوجهت الى أقرب مكان وهو المستشفى الايطالي، واشتريت كيسين بمبلغ ٢٤٠ جنيها، وأحضرتهما للمستشفى، وبعد فترة فوجئت بهم يخبرونني أن تحليل الدم الذي أحضرته كشف أن الكيس الأول رقم ١٠٨٣٥ يحمل فيروس الايدز (HIV)، وأن الكيس الثاني رقم ١٠٦٢١ يحمل فيروس التهاب الكبد الوبائي فصيلة B. ورفض الاطباء بعدها نقل أي دم لزوجتي حتى من الأهل والأقارب واكتفوا بالعلاج. فكرت في العودة الى المستشفى مرة أخرى، ولكني فضلت تقديم بلاغ بالواقعة في نيابة الوايلي بعد أن منحني المستشفى خطابا بنتائج تحليل العينات. وعندما سألت أحد الأطباء عن كيفية وقوع مستشفى كبير في مثل هذا الخطأ، أخبرني أن بعض المستشفيات لايقوم بتحليل الدم توفيرا للنفقات وبحثا عن مزيد من الربح، لأن المتبرع في بنوك الدم بالمستشفيات الخاصة يحصل على ٤٠ جنيها، وتكاليف التحليل تصل الى ٧٠ جنيها، وهم يبيعون الكيس بـ ١٢٠ جنيها، أي أن الربح محدود!!

نسبة خطأ

مدير بنك الدم بالمستشفى الايطالي د. محمد الجوهري يبدي إندهاشه مما حدث ويؤكد انه قام باستدعاء صاحب عينة الدم المتهمة وأخذ منه عينة أخرى وقام بتحليلها وجاءت النتيجة سلبية. ويضيف بأنهم في البنك يقومون بعمل جميع التحاليل للالتهاب الكبدي والايدز والأمراض المعدية لأي عينة. أما تحليل الايدز بالتحديد فيتم باختبارات ابتدائية تكشف وجود أجسام مضادة، ولو وجدت لا نستطيع القول بأن صاحبها مريض بالايدز ولكني أحول العينة الى المعامل المركزية بوزارة الصحة، وحتى لوجاءت النتيجة سلبية نعدم العينة أخذا بالأحوط، والحقيقة أن وزير الصحة مهتم جدا ببنوك الدم وعليها تفتيش مرتين اسبوعيا حيث يأخذون عينات عشوائية للتأكد من دقة نتائجنا. ومايدهشني أن مستشفى جامعة عين شمس قام باعدام الكيس الذي قالوا انه يحمل فيروس الالتهاب الكبدي.. فلماذا؟.. ولماذا أبقوا على الكيس الذي يحمل فيروس الايدز؟.. أي تخلصوا من جسم الجريمة الثاني وتركوا الأول.. فما السبب؟! وكيف أعطوا شهادة للمريضة دون التأكد من معامل وزارة الصحة.

● سألت الدكتور الجوهري، وهل هناك نسبة خطأ في نتائج التحليل.. وإن وجدت ما السبب؟

●● أجاب: نعم توجد نسبة خطأ تصل في أفضل الحالات الى ٣٪.. فنحن نعتمد في التحليل على مواد تقدمها لنا شركات كبرى معتمدة من وزارة الصحة، وهناك شركات امكانياتها محدودة وقد تبيع كيماويات ضعيفة تعطي نتائج تحليل غير دقيقة، ولكننا لانتعامل إلا مع الشركات القوية.. والقرار النهائي لمعامل وزارة الصحة.

عينة الايدز إيجابية

الدكتورة ميرفت الكيلاني مديرة بنك الدم بمستشفى عين شمس الجامعي تعترف بأنه كان لايجب إعدام الكيس الثاني الذي يحمل فيروس الإلتهاب الكبدي الوبائي ولكني كنت غير موجودة في البنك هذا اليوم، وعندما عدت عرفت ماحدث وأن الطبيب قام باعدام الكيس ضمن اكياس أخرى نقوم باعدامها يوميا وهي التي تحمل فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي، أما الدم الذي يحمل فيروس الإيدز فإننا نرسله إلى معامل وزارة الصحة، وقد إطلعت على محضر إعدام الكيس الذي أشرف عليه أكثر من طبيب وكذلك قرأت نتائج التحليل وتأكدت من وجود الفيروس.. كما أننا قمنا بإرسال عينة من الكيس الأول إلى المستشفى الايطالي وتأكدوا من وجود فيروس الايدز به.

● وهل تقومون بتحليل كل اكياس الدم التي تصل اليكم من بنوك دم أخرى؟

●● تجيب الدكتورة ميرفت: نحن نقوم بتحليل العينات التي نحصل عليها من المتبرعين خاصة للالتهاب الكبدي الوبائي (B-C) والإيدز والزهري.. ولو لم يكن لدينا فصيلة ما، نطلب من أهل المريض شراءها من الخارج، وعندما يحضرونها نقوم بتحليلها للتأكد من أنها سلبية، ويستغرق التحليل من ٣ إلى ٤ ساعات ولو اكتشفنا ان العينة ايجابية (بها اي فيروس) نخطر اهل المريض ثم نعمل محضر اعدام. أما لو كان بها فيروس الإيدز فإننا نخطر معامل وزارة الصحة ونتحفظ على العينة.

● لكن هناك بعض الحالات التي تحتاج إلى نقل دم سريع ولاتستطيع الانتظار ساعات حتى ظهور نتائج التحليل.. فماذا تفعلون؟

●● نقوم بعمل تحاليل رؤية سريعة تؤكد لنا عدم وجود فيروسات خطرة قبل السماح بنقل الدم.

● ماهو الثمن المناسب لكيس الدم؟

●● في لجنة مراقبة بنوك الدم توصلنا الى ان الثمن المناسب للكيس ٥٣ جنيها مع الوضع في الاعتبار مايتقاضاه المتبرعون - إذا تقاضوا ثمنا - وقيمة المواد الخام المستخدمة. وقد تزيد هذه القيمة قليلا في حالة المتبرعين المزمنين الذين يتقاضون مبالغ مالية أكبر.

● وماذا عن نسبة الخطأ في نتائج التحليل؟

●● الخطأ وارد، ولكن بنوك الدم عندما تحصل على أمصال من شركات مختلفة تجري تجارب على عينات الدم بأكثر من مصل لاختيار الأفضل. وعادة نرمي الكيس الذي يعطينا نتائج مختلفة، لأن الخطأ يفسر لصالح المريض وليس عليه!

بلا مقدمات فجرت رسالة الدم المغشوش بالأمس للأهرام نزيف الغضب والقلق بين مئات المواطنين الذين لم يكفوا عن التساؤلات!!

كيف نتأكد من سلامة الدماء المنقولة لمرضانا؟

لماذا لاتراقب وزارة الصحة بنوك الدم التي أدخل بعضها نشاط التجارة؟!

هل لدينا بالفعل الأجهزة والخبرة الكافية للحكم على الدماء التي تهب الحياة والأخرى التي تحمل الموت بين كراتها؟! وقبل أن يتسرب الينا الموت من اكياس الدم تعالوا نفحص رصيدنا في بنوكه التي كاد بعضها أن يشهر افلاسه! لولا دماء المتبرعين التي لايخلو بعضها من محترفي التجارة - وهنا نقطة الخطورة!

تحقيق: **عبدالعظيم الباسل**

وفقا لقرار وزير الصحة الواضح في هذا الشأن فانه لايجوز نقل أي دم لمريض أو قبول أي دم من متبرع قبل فحص هذا الدم بدقة والتأكد من سلامته عن طريق متخصصين في التحاليل الطبية.

ومنذ أن ادخلت مصر تحاليل الايدز في عام ١٩٨٥ ومن قبلها في عام ١٩٧٣ لتحليل الالتهاب الكبدي الوبائي هناك شبه الزام على هذه البنوك أن تقوم بفحص ومراقبة الدماء التي تدخل أو تخرج منها.

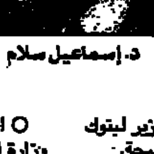
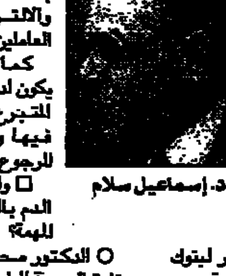
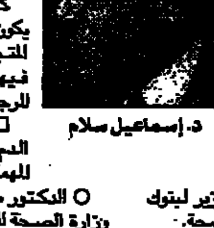
وعلى جانب آخر شددت الوزارة التصريح بإنشاء بنك خاص تابع لأي مستشفى إلا إذا كانت هذا المستشفى على الاقل يضم مالايقل عن ١٠٠ سرير وبها كبار من الاخصائيين والمتخصصين في التحاليل الطبية والتمايز على وجه خاص.

ولكن هل تتم الرقابة والمتابعة!!

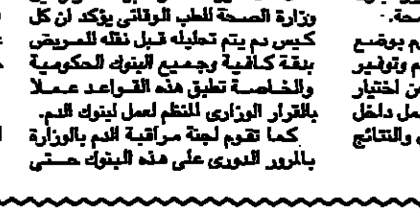
لجنة المراقبة

المفروض أن هناك لجنة في وزارة الصحة تسمى لجنة بنوك الدم تضع نطاقا محددا لضبط جودة الدم قبل تعبئته في الاكياس. هذه اللجنة يرأسها وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام وتنوب عنه الدكتورة سلوى يوسف مستشارة الوزير لبنوك الدم والمعامل التابعة لوزارة الصحة.

ودور هذه اللجنة أن تقوم بوضع سياسة العمل داخل بنوك الدم وتوفير الموارد لزيادة رصيدها فضلا عن اختيار أكفأ الاشخاص القائمين بالعمل داخل هذه البنوك ومراجعة التحاليل والنتائج بصورة دورية.

د. إسماعيل سلام



كما تقوم اللجنة أيضا بين الحين والآخر بوضع برنامج لتحديث الأجهزة في بنوك الدم وتطوير أساليب تحليله بالمعامل من خلال حملات التفتيش الدورية التي تقوم بها هذه اللجنة على بنوك الحكومة والقطاع الخاص.

والأهم من ذلك كله لابد أن تراجع هذه اللجنة المواد الكيماوية وكذلك البيولوجية التي يتم بها اجراء اختبارات «الايدز» والالتهاب الكبدي الوبائي «B» تلك المواد التي يتم تصنيعها بالخارج ويجري استيرادها لاستخدامها في هذه التحاليل والتي يجب أن تكون على درجة عالية من الحساسية حتى لاتعطينا نتائج سلبية كاذبة.

وهذه المهمة لاتقوم بها اللجنة بطريقة شفهية وإنما يجب أن تعمم على بنوك الدم هذه التعليمات لتطبيقها بصورة حرفية عن طريق نشرة كتابية موجودة في كل بنك لتنظيم العمل داخله والالتزام بها من جانب العاملين فيه.

كما يجب على كل بنك أن يكون لديه دفتر تسجيل باسم المتبرع والجهة التي تبرع فيها وعنوان المتبرع أيضا للرجوع اليه في أي وقت.

□ ولكن هل لجنة مراقبة الدم بالوزارة تقوم بهذه المهمة؟

○ الدكتور محمود أبوالنصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي يؤكد أن كل كيس دم يتم تحليله قبل نقله للمريض بدقة كافية وجميع البنوك الحكومية والخاصة تطبق هذه القواعد عملا بالقرار الوزاري المنظم لعمل لبنوك الدم. كما تقوم لجنة مراقبة الدم بالوزارة بالمرور الدوري على هذه البنوك حتى تتأكد من سلامة التحليلات.

□ اسأله.. وكيف تسرب هذا الدم الحامل لفيروس الايدز من أحد بنوك المستشفيات الخاصة؟

○ هذه الواقعة تحت البحث والتحقيق الآن ولا اعتقد انها مقصودة لان البنك الخاص يحافظ على سمعته ولايغامر بدم مغشوش، وربما حاجة هذه البنوك لفصائل دم بعينها مثل فصيلة «O» هي التي تسبب فتح أبواب البنوك للتبرع لان الاستهلاك دائما أقل من المتوفر بنسبة كبيرة.. ومع اللهث وراء جذب المتبرعين يحتمل حدوث هذه الأخطاء.

○ يتدخل في الحوار الدكتور سمير سلطان وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير قائلا: حتى الآن لم نتأكد من نتيجة التحاليل بشأن الواقعة المنشورة «بالأهرام» والتي تحركنا في أعقابها بأخذ عينة من الدم الموجود في بنك المستشفى الايطالي وكذلك اكياس الدم الموجودة بمستشفى عين شمس الجامعي وأرسلنا للمتطوع وجار فحص العينات بمعامل الوزارة المركزية للوقوف على صحة ما نشر واتخاذ اللازم في حالة ثبوت الخطأ.

□ ولكن هل تكاليف التحاليل مرتفعة الأمر الذي يكتفى معه باجراء التحاليل الأولية؟

○ مقاطعا يقول: جميع أجهزة التحليل والمواد الكيماوية والبيولوجية المستخدمة في تحليل الدم متوافرة وتحت رقابة الوزارة.

□ وسعر الدم المبالغ فيه؟

○ يرد مقاطعا: الدم لايخضع للتسعير ويتوقف سعره من بنك لآخر حسب تكاليف التحاليل التي يجريها عليه.

التكلفة ٦٥ جنيها

○ الدكتورة مؤمنة كامل استاذة التحاليل الطبية ومقررة لجنة بنوك الدم بالهلال الأحمر تؤكد أن التكلفة الاساسية لكيس الدم لاتزيد على ٦٥ جنيها شاملة التحاليل والوزارة تبيع كيس الدم مدعما بـ ٣٠ جنيها. وتبيعه في الهلال الأحمر بـ ٥٨ جنيها.. فكيف يصل سعر كيس الدم بالمستشفى الايطالي الى ١٢٠ جنيها؟

مؤمنة كامل

وإذا كان الدم غير مسعر فالأولى أن يباع بأي سعر بشرط أن يكون سليما وصالحا للاستخدام.

وحتى نخرج من هذا المأزق الذي يفاجئنا بين الحين والآخر لابد من التخطيط لحملة قومية تستهدف التبرع بالدم حتى يمكن توفيره بكثرة ولايضع البنوك في موقف حرج قد يدفعها الى تلقي الدم من بعض المتبرعين وبعض محترفي التجارة بالدماء.

من الانذار للشطب

□ ولكن ماذا لوتأكد عدم سلامة التحاليل فعلى من تطبق العقاب؟

○ الدكتور اسامة رسلان أستاذ الميكروبيولوجيا وأمين عام نقابة الأطباء يرد قائلا: يجب أولا الا نثير الفزع بين المواطنين قبل أن تظهر نتائج التحليل. وعلينا ان نفرق بعد ثبوت الخطأ بين المنشأة التي جاء منها الدم وبين الطبيب المسئول عن التحليل.

وهنا علينا أن نبحث امكانيات هذه المنشأة ومعاملها ثم الاسلوب الذي استخدمه الطبيب في اجراء التحليل والنتائج التي توصل اليها.

ونحن كنقابة لديها لجنة تحقيق تخص آداب المهنة فتتحرك بناء على شكوى محددة. وإذا تقدم لنا صاحب الشكوى المنشورة «بالأهرام» ستقوم بتحديد الخطأ المهني بناء على تقرير اللجنة الفنية المشكلة من وزارة الصحة لفحص هذه الواقعة.

وفي حدود الخطأ يتدرج العقاب بدءا من توجيه الانذار واللوم وانتهاء بالشطب من جدول النقابة.

وفي الواقعة المنشورة هناك تساؤل.. هل طبيب عين شمس الذي قام بالتحليل اجرى الاختبار من الأصل أم لا؟

وهل تمكن أيضا من اجراء الاختبار بصورة صحيحة أم أن نتائجه جاءت بصورة مضللة؟

كل ذلك سوف يكشف عنه تقرير اللجنة الفنية التي تجري تحاليلها الآن.. خاصة أن بنوك الدم تضطر لقبول الدماء من أهالي المرضى لتعويض النقص الشديد الذي تعاني منه هذه البنوك.

والمشكلة الأخرى أن بعض المتبرعين اعتادوا بيع دمائهم والتي - احيانا - تحمل بعض الامراض كالانيميا أو الفيروسات!

لذلك فالحل الوحيد لوقف هذه الاخطار هو الاعلان عن حملة قومية مستمرة للتبرع بالدم، وعلى الهيئات الخيرية ان تطرح هذه الحملة وتقف وراءها لتنشيط وحث المواطنين على التبرع حتى نضمن رصيد الدم في البنوك صالحا وقابلا للاستخدام دون أية أخطار.





الدكتور الجنزوري خلال رئاسته أمس لاجتماعين وزاريين أولهما لتنفيذ مشروع الوادي الجديد جنوب مصر والثاني لتقويم نتائج المؤتمر الاقتصادي

اجتماع وزاري موسع برئاسة الجنزوري ومشاركة رجال الأعمال لتقويم نتائج المؤتمر الاقتصادي ومتابعة التعاقدات بين مصر والمستثمرين الأجانب

عقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس اجتماعا وزاريا موسعا لتقويم نتائج المؤتمر الاقتصادي، ومتابعة الاتفاقيات التي دارت حول تنفيذ بعض المشروعات الاستثمارية بين الجانب المصري وكبار المستثمرين الأجانب والعرب وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الهدف من الاجتماع هو تقويم أعمال المؤتمر الاقتصادي، واستثمار المؤشرات الناجحة التي تمت خلاله على مستوى رجال الأعمال المصريين والحكومة.

وأكد الاجتماع أن المؤتمر حقق نجاحا غير مسبوق من خلال التجمع الدولي الذي مثلت فيه كبريات المؤسسات المالية والاقتصادية وأن المجتمع اعتبر المؤتمر بمثابة عبور للاقتصاد المصري لآفاق جديدة.

وأكد الجنزوري أن نجاح المؤتمر يرجع إلى:

● الرؤية الصائبة للرئيس مبارك وتصميمه على عقده.

● وضوح الرؤية للحكومة وما صدر عنها من إجراءات وتشريعات أوجدت مناخا جاذبا ومؤهلا لمصر للاستثمار.

● دور رجال الأعمال وجهدهم وانكارهم لذاتهم في الاعداد للمؤتمر والمشروعات والصورة المشرفة التي طرحوا بها صورة مصر. وعبر رجال الأعمال ورئيس الحكومة عن تقديرهم للشعب المصري الذي كان متفهما ومتابعا لأعماله وعلى مستوى المسئولية في ربطه بمستقبل وآفاق التنمية المصرية، وجدد صورة جديدة لمصر ومستقبل الاستثمار فيها.

مجموعات عمل من رجال الأعمال للمتابعة

وأشار رجال الأعمال الى ما لمسوه من تقدير الدولة، ووضوح الرؤية الواعية أمام الحكومة والآثار الايجابية لاتمام الاتفاق مع الصندوق. وقرر رئيس الوزراء تشكيل مجموعة عمل من رجال الأعمال المصريين الذين يمثلون تنظيمات رجال الأعمال سواء على مستوى الغرف التجارية أو الاتحادات أو رؤساء مستثمري المدن الصناعية، وجميعهم يمثلون في الوفد الرسمي، وذلك لحصر المشروعات التي طرحت خلال المؤتمر الاقتصادي ولقيت تجاوبا مع طرح اقتراحات لتوقيعها، وورش العمل والتي لاقت تجاوبا من المؤسسات الدولية ورجال الأعمال.

● تشكيل مجموعات عمل متخصصة تكلفا بمتابعة عدد من المشروعات وذلك بمتابعة الاتصالات مع المؤسسات ورجال الأعمال في الخارج لمشروعات بعينها يتولون الترويج لهذه المشروعات، ومتابعة الخطوات الى ان يتم التعاقد على تنفيذها.

● تشكيل مجموعة عمل تضم رؤساء جمعيات المستثمرين على مستوى المدن الجديدة، في مصر لوضع تصور للتوسع في إضافة أراض جديدة يتولى رجال الأعمال إعدادها وتجهيزها بالبنية الأساسية لمشروعات البنية الأساسية.

● تشكيل مجموعة عمل من عدد من الوزراء ورجال الأعمال لحصر للمشروعات التي تم الاتفاق بشأنها خلال انعقاد المؤتمر أو المشروعات الجاري بشأنها اعداد للتعاقد. وحدد الجنزوري المحاور التي سوف تشهد تحرك مصر سواء على المستوى الرسمي أو قطاع الأعمال الخاص لاستثمار نتائج المؤتمر.

أولا: الترويج للمشروعات التي سوف تحددها مجموعة العمل من القطاع الخاص والتي سوف تنتهي من أعمالها وتقدم تلك المشروعات خلال أسبوع ويجري الترقيم لها.

المنطقة الحرة ووادي جنوب مصر

إعداد مشروع القانون واللائحة التنفيذية للمنطقة الحرة في خليج السويس لتكون جاهزة للتسويق عالميا قبل منتصف ١٩٩٧

ثانيا : مشروع المنطقة الحرة في خليج السويس باعداد مشروع القانون واللائحة التنفيذية الخاص بالمنطقة الحرة لخليج السويس لرفعه إلى مجلس الشعب مع عقد مجموعة عمل من القانونيين ورجال الأعمال لدراسة القانون حتى يكون مشروع المنطقة الحرة معدا للتسويق قبل منتصف عام ١٩٩٧ وحصر المزايا والحوافز التي تقدمها الدول في هذا المجال لجذب الاستثمارات وتوفير مزايا منافسة.

ثالثا : مشروع تنمية جنوب مصر:

وضع خريطة استثمارية تنموية وتفصيلية للمشروع تحدد فيه مناطق الاستثمار وفي المجالات المختلفة لاسيما الثقيلة، إلى جانب خريطة للاستثمار وفي البنية الأساسية من طرق ومشروعات مياه واستصلاح لأراض ومشروعات كهرباء وغيرها.

رابعا : خريطة للاستثمار وفي مجال الخدمات والبنية الأساسية اللازمة للمرحلة الجديدة والمواكبة لطموحات الاستثمار في مصر يحدد عليها المشروعات القابلة للاستثمار الكهرباء وطرق سريعة ومطارات.

خامسا : مشروعات الصناعات الثقيلة ذات العمالة الكثيفة مع توفير الاراضي اللازمة والبنية الاساسية وتسعير الطاقة الى جانب المشروعات المتوسطة والصغيرة مع الاعداد للبدء في طرح الاستثمار في عدد من الصناعات الثقيلة في مجال الصلب ومجالات الاسمدة. وأكد الجنزوري أن مصر ماضية في اكتساب مزيد من المصداقية من خلال تنفيذ المضي في سياسة الاصلاح الاقتصادي على جميع المحاور في مجال الخصخصة وحرية التجارة وتطوير المؤسسات المالية والاصلاح الاداري وتبسيط إجراءات فض المنازعات وتوفير الحماية المطلوبة لمعاملات سوق المال والالتزام بتطوير جميع التشريعات التي تدفع بالأداء الاقتصادي وأنها سوف تسعى الى ترويج مشروعاتها الاستثمارية بتحرك مشترك بينها وبين رجال الاعمال. كما أكد رئيس الوزراء مضي مصر في التوسع في طرح مشروعات البنية الاساسية كهرباء وطرق وموانيء وقد شكلت وزارة الخارجية مجموعة عمل لتسجيل وثائق المؤتمر وكل ما صدر عن المؤتمر والمشروعات التي لقيت تجاوبا وهي ما بين ٣٠ الى ٤٠ مشروعا وتحليل كل التوصيات والنقاط الايجابية والسلبية التي طرحت خلال انعقاد جلسات المؤتمر.

في الاجتماع الوزاري لمتابعة تنفيذ المشروع القومي لدلتا جنوب مصر

بدء مد مياه النيل إلى الوادي الجديد في يناير القادم

تشكيل مجموعة وزارية لوضع الرؤية المتكاملة للمشروع وخريطته الاستثمارية

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء خلال الاجتماع الوزاري لمتابعة تنفيذ المشروع القومي لدلتا جنوب مصر أمس أن مشروع مد مياه النيل الى الوادي الجديد في جنوب مصر لم يبدأ الاعلان عنه من فراغ ولكنه موضوع في الاعتبار من خلال آفاق التنمية الشاملة على أرض مصر في الخطط الخمسية المتتالية التي حددت أولويات التنمية مشيرا إلى أن الخطتين الأولى والثانية وضعتا في اعتبارها تنمية وتطوير الوادي القديم.

متابعة: أسامة عبدالعزيز

كما وضعت الخطة الثالثة في اعتبارهما استراتيجية التنمية المتكاملة بكل محاورها في ظل وإطار ما تفرضه الزيادة السكانية من اعتبارات اجتماعية

طرح مناقصات المشروع عالميا

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المجموعة الوزارية وافقت لمشروع الوادي الجديد على:

١ ـ لتمام اجراءات المناقصة الخاصة بطرح القناة الناقلة للمياه على أن تتم الاجراءات في ضوء الأسعار التنافسية في ٢٥ نوفمبر الحالي على أن تتولى وزارة الاشغال إتمام التعاقد قبل نهاية ديسمبر ١٩٩٦ مع بدء التنفيذ فورا لاتمام مسافة ٢ كيلو متر من القناة خلال الاسبوع الاول من يناير القادم بما يواكب زيارة الرئيس وإعلان بدء المشروع.

(٢) الانتهاء من إعداد المناقصة العالمية لانشاء محطات الرفع وطرحها على الشركات العالمية ذات الخبرة قبل نهاية ديسمبر ١٩٩٦.

(٣) البدء في التعاقد مع بيوت الخبرة لاجراء المسح الكامل لخصوبة التربة من خلال شبكات الاقمار الصناعية ويتولى تلك وزارة الزراعة لمساحة نصف مليون فدان للمرحلة الأولى على ان ينتهي خلال ٦ اشهر وقبل نهاية مايو ٩٧.

(٤) تشكيل مجموعة عمل وزارية تتولى وضع الرؤية المتكاملة لمشروع جنوب مصر وتحديد خريطة استثمارية بمنطقة الوادي تنظم طرح المشروعات الاستثمارية على المؤسسات العالمية والمستثمرين العرب والاجانب والمصريين على ان تشمل تلك الخريطة رؤية متكاملة في المجالات الانتاجية والخدمية والاجتماعية بحيث تحدد مناطق استصلاح وزراعة الاراضي الجديدة والاستثمار بها.

وكذلك المناطق الاستثمارية في مجالات الصناعة ، ومناطق للصناعات الثقيلة والمشروعات الاستثمارية في مجالات الطرق والمطارات والمناطق السياحية على ان تتكون مجموعة العمل من وزراء قطاع الأعمال والسياحة والصناعة، والتخطيط وممثلي وزارات الزراعة والبترول والكهرباء والنقل والدفاع والموارد المائية والادارة المحلية.

محطة محولات توشكى

وقال وزير الاعلام : إن المجموعة استعرضت في اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزوري البرنامج التنفيذي لمحطة محولات توشكى بجهد ٢٢٠ كيلو فولت والخط الهوائي الذي يربط أسوان بتوشكى بجهد ٢٢٠ كيلو فولت كما وافقت على انشاء خط هوائي بطول ٢٠٠ كيلو متر على ان يتم الانتهاء من طرحها في مناقصة عالمية . وتنتهي في الربع الثالث من عام ١٩٩٩ بتكلفة اجمالية ١٥٠ مليون جنيه . وانشاء محطة محولات بجهد ٢٢٠ كيلو فولت تنتهي في الربع الثالث لعام ٩٩ بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه ايضا.

وقد اكد رئيس الوزراء ان الخروج من الوادي القديم إلى افاق أرحب حدد تفصيلا في خطط التنمية والتي وافقت عليها المؤسسات الدستورية والتي حددت مشروعين اساسيين هما المشروع القومي لتنمية سيناء من خلال ترعة السلام واقامة مجتمع متكامل صناعي وسياحي وزراعي باعتبار الزراعة ركيزة التنمية والتوطين.

والمشروع الثاني هو تطوير جنوب مصر من خلال تنمية متكاملة تشمل جميع مناحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا من خلال مشروعات زراعية وصناعية تقوم على الانتاج الزراعي واقامة الصناعات الثقيلة التي تتوافر موادها الخام في تلك المنطقة علاوة على صناعات التعدين وإقامة مشروعات سياحية كلها تلتقي تحت مظلة التنمية الشاملة والمتكاملة لاقامة دلتا جديدة في جنوب مصر تكون قادرة على استيعاب عدة ملايين من السكان مع توفير فرص العمل.

واضاف الشريف ان رئيس الوزراء اشار إلى ان دراسات الجدوى الاقتصادية والسكانية والتنموية للمشروعات المصرية العملاقة بدأت منذ فترة طويلة ومثل رؤية استقرت في الخطة الخمسية الثالثة من اجل افاق التنمية الشاملة في القرن القادم.

دور الدولة ودور رجال الأعمال

واكد رئيس الوزراء على دور ومسئولية الدولة في البنية الاساسية المتمثلة في اقامة مشروع من القناة الجديدة من شمال خور توشكى بـ ١٨ كيلو مترا بانشاء محطات الطلمبات الرافعة ومد القناة الناقلة لمسافة ٦٧ كيلو مترا لتدخل قناة الشيخ زايد التي تمتد الى مسافة ٢٣ كيلو مترا لاستزراع نصف مليون فدان في المرحلة الاولى وان الانشطة الاستثمارية لتنمية المنطقة عمرانيا وسياحيا وصناعيا سوف تطرح جميعها على رجال الاستثمار العرب والاجانب والمصريين.

واكد رئيس الوزراء أن شق القناة الجديدة لن يحتاج الى زيادة في موارد المياه المخصصة لمصر مشيرا إلى أن مصر تحترم جميع الالتزامات الدولية وأن مصر تحترم في استخداماتها للمياه حصتها المقدرة بـ ٥٥ مليار متر مكعب طبقا لاتفاقية حوض وادي النيل والذي وقعته السودان ايضا مؤكدا ان تنفيذ الاتفاق يخضع لمراقبة مصرية سودانية وأن مصر وهي تخطط لمشروعاتها تضع في اعتبارها الالتزام بحصتها المحددة وتعتمد على سياسات مائية وتوفير المياه اللازمة لري مساحات التوسع الجديد شرق وغرب الدلتا وفي جنوب الوادي من المصادر التالية :

١ ـ توفير ٣.٥ مليار متر مكعب سنويا من مياه الصرف الزراعي.

٢ ـ توفير ٣ مليارات مترمكعب سنويا من المياه الجوفية التي يعاد استخدامها من الوادي والدلتا.

٣ ـ توفير ٣.٥ مليار متر مكعب سنويا من المياه السطحية من النيل بترشيد استهلاك المياه بخفض الحاصلات ذات الاستهلاك العالي من المياه وترشيدا استخدام المياه في الأرض القديمة بما يتفق والحفاظ على جودة وخصوبة التربة وهذا يزيد عن الاحتياجات المشار اليها لري تلك المناطق.

وأكد رئيس الوزراء في ختام الاجتماع ان ما يثار حول ترعة الوادي الجديد وارتباطها بالفيضان غير صحيح على الاطلاق فكما هو واضح أن السياسة المائية المرسومة لمصر عام ٩٣ أخذت في اعتبارها شق هذه القناة ضمن مناطق جنوب الوادي مشيرا الى انه سوف يتبع في اسلوب التعرف على كميات المياه المنصرفة للقناة الجديدة من بحيرة ناصر ذات الاسلوب الذي يتبع الآن في قياس تصرف المياه خلف خزان اسوان بما يؤكد التزام مصر بتطبيق الاتفاقية بين كل من مصر والسودان وهو ما اكده الرئيس حسني مبارك حينما اعلن ان هذا المشروع يأتي في إطار حصة مصر.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* نوفر بكل الضمانات جميع عمال النظافة والمندوبين والسعاة ٣٣٥٩٠٩٧

* (القاهرة للخدمات ٢٤٨٣٨٢٨) بالضمانات نوفر عاملات النظافة ومديرة المنزل ومطلوب

* لدينا مديرة المنزل والسكرتيرات والطباخ والسائق وعمال النظافة ٢٦٦٩٥٠٣ ومطلوب

طلب عمل

* الداليا بالضمانات الموثقة توفر عاملات المنازل والمربية والجليسة والطباخ ت٣٠٤٩٦٤٩

• لدينا ومطلوب عاملة النظافة والسكرتيرة والممرضة والسائق والطباخ والساعي ت٢٧١٤٧٨٥

وظائف خالية

* لمصنع ملابس تريكو عاملات أوفر لوك سنجر روميا ج تشطيب وعمال دبلوم لدى الخدمة وسكرتيرة حسنة المظهر ٢٨١٤٧٤٠/٢٧٩٣٨٦٩ مدينة السلام

* مطلوب سائقين وميكانيكا لمدارس شيرلتون هليوبوليس بجوار مستشفى النزهة ت ٣٦٦٢٠٩٠

■ مطلوب لشركة موبرسرفيس ■ للأمن والحراسة أفراد أمن لمصنع بالعاشر من رمضان ت٣٦٠٦٣٨٩/ ٣٦١٦٣٦٥

شركة مواد غذائية

تطلب مندوبي مبيعات خبرة+ رخصة قيادة - وسكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر ح المظهر م. الجديدة ٦٦٦٥٠٢/ ٤١٤٥٧٨١/ ٤١٨٥٧٧٤

* لمصنع بالعاشر خراط مبتدئ وعمال دبلومات توفر الاقامة ٢٠٣٩١٣٠ (٨ ـ ٤م)

* مطلوب سكرتيرة ومربية لطفلة ٧ سنوات ٣٤٦٩٠٥٤ - ٣٩٢٢٨١١ - ٣٠٤٨٣٣٨

* شركة القاهرة للتوزيع والتجارة تطلب مندوبين ومندوبات بيع مستلزمات صيدليات بالمرتب والعمولة المقابلة من ٨:٣ مساء ٣ شارع زكريا الانصاري نصر الدين الهرم خلف قسم العمرانية.

مديرية التربية والتعليم ادارة شئون العاملين التعيينات

اعلان شغل وظائف

تعلن المديرية عن حاجتها لشغل وظيفة سائق سيارة وجرار بالدرجة الخامسة بالمجموعة النوعية الحرفية بحركة ونقل، من الحاصلين على رخصة قيادة درجة أولى سارية المفعول، ويتم تقديم الطلبات باليد بديوان المديرية الكائن بشارع الشهداء بالسويس في موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان ويمكن الاطلاع على الشروط بديوان المديرية

* تطلب جمعية الوفاء والامل بمدينة نصر اطباء دبلوم امراض باطنة خبرة في الكلى الصناعية خمس سنوات.

فرصة نادرة

لمن يريد اللحاق بقطار تامين المستقبل لدينا اماكن محدودة بقسم المبيعات اتصل فورا ت٢٤٦٤٣٦٤

وظائف خالية

■ هدية للطلبة والخريجين ■ فرص مجانية مدعمة لدراسة الكمبيوتر صباحا ومساء - جهاز لكل دارس - الأماكن باسبقية التقدم - تقدمها أجك ٨٠ش الخليفة المأمون ميدان روكسي ٢٥٩٥٨٢٩

* مطلوب مندوبي مبيعات بشرط الخبرة ومحاسب وعمال عاديين ١٠-٣ ت ٣٤١٢٦٤٣

* انسات دبلوم وبكالوريوس تجارة وليسانس حقوق حديث التخرج ٧٩ ش مصر والسودان ح. القبة ٢٨٣٣٤٣٠/ ٤٨٢٨٠٩٤

* مجانا جريدة الحياة توفر لك الوظيفة بالشركات ٢٢ ش عبدالخالق ثروت

* لمكتب استشاري مهندسون ومهندسات كهرباء بفضل كمبيوتر ومحاسبين ومحاسبات ٢٩٠٧٣٦٤

* مطلوب صيدلانية ثان فترة صباحية بشرط انهاء التكليف ت٥٩٢٩٣٢٩

* كوافير وكوافيرة بأجور مجزية ذوات خبرة لمحل بالمهندسين ت ٣٦١١٠٥٥/ ٤٧١٠٣٤١

* لصيدلية بباب اللوق بائع خبرة وآنسة محجبة دبلوم ٨-٦م ت ٥٧٢٣٣٩٢

* مطلوب مندوبين مبيعات خبرة في مجال الكماليات وعمال وساعي ٢٩٧٠٦٩٦

* عمال وعاملات سنجر واوفر تشطيب مقصدار ومساعد لمصنع الحمد ٢٩٧٧٧٤٢

* مطلوب ضباط امن متفرغين للعمل بإقامة للمغتربين بأجور مجزية ت ٢٦٣٦٩٦٧

فرصة للعمل

مطلوب بائعات وبائعين خبرة للعمل في كبرى محلات ملابس ولعب الأطفال بمدينة نصر ت٢٦٠٦٦١٣

* مطلوب سكرتيرة تنفيذية إجادة إنجليزي وكمبيوتر لفترة واحدة ترسل الطلبات ص ب ٢٢١٥ م. الجديدة ١١٣٦١

دار نشر كبرى

تطلب للتعيين فورا مندوبين بيع وتسويق مؤهلات عليا ومتوسطة - بشرط التفرغ راتب ثابت ٢٥٠ جنيها شهريا بالإضافة الى عمولات وحوافز مجزية - السن لايزيد عن ٣٠ سنة ، المقابلة ثلاثة ايام من تاريخ النشر ت : ٢٤٢١٥٣٦ - ٢٤٣٤٣٩٨ العنوان : ١٠ شارع الفريق محمد رشاد حسن خلف عمر افندي ميدان الحجاز - مصر الجديدة

وظائف خالية

مطعم خمس نجوم

تابع لشركة الحكيم للمنشآت السياحية يطلب للعمل كابتن Captain ويتر Waiter خبرة لا تقل عن ٣ سنوات بنفس المجال ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢٣ من الساعه (١٢) إلى الساعة (٤) بالعنوان التالي ٢١ش المعهد السويسري - الزمالك - الدور الأول

ترغب جامعة عمان (الاهلية) المملكة الاردنية الهاشمية

في التعاقد مع مدرسين من حملة الدكتوراه في التخصصات التاليه للعام الجامعي ٩٧/٩٦ و ٩٨/٩٧

- ادارة الاعمال : ادارة الانتاج / نظم معلومات ادارية
- العلوم المالية والمصرفية: ادارة المحافظ/ ادارة المؤسسات المالية
- المحاسبة : محاسبة تكاليف/ نظرية المحاسبة / تدقيق ومراجعة الحسابات
- ادارة المستشفيات يفضل خريجو المملكة المتحدة

يرجى من الراغبين مراجعة المستشار الثقافي الارني بالقاهرة في موعد اقصاه ١٩٩٦/١١/٣٠ في المقر الكائن: ٢٤ شارع جمال سالم - المتفرع من شارع مصدق - الدقي ت (٣٦١٠١٤٥)(٣٤٩٥٦٦٠)

وظائف خالية

*مطلوب سكرتيرة وفني تبريد وفني لحام ٩٤ش الثورة بجوار سنترال الماظة تليفون ٢٩١٤٠٥٤

* مطلوب شيف وعمال جرل ونظافة تليفون ٣٤٧٧٢٤١

* ضباط امن للعمل بمدينة نصر والهرم ووسط المدينة تليفون ٥٧٢١٣٦٢

■ شركة غذائية كبرى ■ تطلب انسات علاقات عامة وتسويق ومندوبين راتب عمولة ٣٦٧٣٣٣٧

دراسات

■ لطلبة كلية الحقوق■ دكتور لشرح وتلخيص للمواد ت ٣٥١٨٠٣٢

ممارسات

معهد الاورام القومي

فم الخليج - جامعة القاهرة يعلن عن طرح الممارسة رقم ٩٧/٩٦/٣٠ لشراء قماش ستانرونيل وداكرون في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ٩٦/١٢/٢٥ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمعهد نظير مبلغ ٤٠ جنيه باسم السيد/ أمين المعهد يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي لا يقل عن ٢٪ يزاد الى ١٠٪ كتامين نهائي عند الرسو ويحكم اجراءات الممارسة القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عبيد يعلن في ندوة عن الإيزو:

حصول ٣٠ شركة قطاع أعمال على شهادة الجودة للوصول إلى الأسواق العالمية

كتبت: سلوى غنيم

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية انه سيتم فى نهاية العام الحالى حصول ٣٠ شركة تابعة لقطاع الأعمال العام على شهادة الجودة والتميز بعد ان تنتهى اجراءات أعمال المراجعة والتقييم عليها من قبل المؤسسات الأجنبية المسموح لها بهذا النوع من المراجعة وذلك يهدف الوصول الى الاسواق العالمية وأكد الوزير ان هذه الشهادة أصبحت ضرورية وتعتبر جواز مرور للمنتجات المصرية الى الأسواق الخارجية وهى وسيلة لتحقيق التكامل الاقتصادى والوصول إلى العالمية.

جاء ذلك خلال الاحتفال بحصول مركز اعداد القادة للصناعة على شهادة المطابقة للمواصفات الدولية وهى أول مؤسسة فى مصر والشرق الأوسط تحصل عليها.

واضاف الوزير انه تم إنشاء مركز محلى للجودة والانتاجية لتأهيل الشركات المصرية على نظم ومفاهيم الجودة والتميز فى الانتاجية والأداء وشهادات المواصفات العالمية جنبا الى جنب مع التطور التكنولوجى كما تم الاتفاق مع هيئة المعونة السويدية على ادخال مفاهيم ونظم الجودة الكلية على إحدى الشركات المصرية وتقرر ان تكون شركة السكر والصناعات التكاملية الشركة الأولى التى يطبق عليها البرنامج خلال عام ٩٧. واضاف الوزير أن مصر نجحت فى ان تقدم نفسها للعالم فى مؤتمرها الاقتصادى تحولا إلى العالمية وجذبا للاستثمارات الأجنبية والعربية مشيرا الى ان وفدا من

د. عاطف عبيد

خبراء الأعمال والاقتصاد فى اليابان قاموا بزيارة إلى المدن الصناعية القديمة والجديدة واكدوا ان مناخ الاستثمار فى مصر مشجع وإن وضوح السياسات والتنسيق المتزايد بين المؤسسات المصرية بالقطاعين العام والخاص يؤكد استمرار تحسين الأداء الاقتصادى وارتفاع معدلات التنمية ونتيجة لذلك توقع الوفد ان تزايد اهتمام المستثمرين اليابانين بالاقبال على الاستثمار فى مصر وصرح اللواء محمد حسين مدير مركز اعداد القادة بانه يبدا اعتبارا من اليوم عقد برنامج يهدف الى تنمية مهارات العاملين فى مواقع الخدمات الحكومية لتحسين مستوى اداء الخدمات التى تقدم للمواطنين من منطلق توجه الحكومة لتيسير التعامل مع الأجهزة والوحدات ورفع المعاناة عن المواطنين ويضم البرنامج العاملين فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وشركات توزيع كهرباء وجنوب الدلتا ومصلحة التسجيل التجارى ومصلحة الضرائب.

وزير البترول بالاسكندرية:

زيادة طاقة نقل بترول الخليج العربى عبر «سوميد» لأسواق اوروبا وامريكا

٣,٢ مليار جنيه تتحملها الدولة سنويا لدعم المنتجات البترولية

الاستقرار الاقتصادى والسياسى أسهم فى جذب الاستثمارات العالمية الى مصر

حمدى البنبى

الإسكندرية - من عادل ابراهم ومحمود عبد المقصود:

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان منطقة سيدى كرير اصبحت من اكبر المراكز العالمية لتصدير خام البترول حيث يتم نقل بترول الخليج العربى الى اوروبا وامريكا عبر الخط الذى يمتد من العين السخنة على خليج السويس الى سيدى كرير على البحر المتوسط.

وقال إن طاقة الخط قد ارتفعت من ١,٦ مليون برميل الى ٢,٤ مليون برميل يوميا بعد الانتهاء من تنفيذ التوسعات الجديدة وزيادة الطاقة التخزينية من ٣,٢ مليون متر الى ٣,٧ مليون متر مكعب. وتكلفت هذه التوسعات ٤٧ مليون دولار. وقد تم تنفيذ هذه التوسعات على اعلى المستويات العالمية. كما تم انشاء ميناء للتشات بتكلفة ١,٤ مليون دولار ويوفر هذا الميناء الوقت خلال عمليات الشحن كما يوفر حوالى ٨٠٠ الف دولار سنويا فى تكاليف التشغيل والصيانة.

جاء ذلك فى خلال افتتاح وزير البترول للتوسعات الجديدة لخط سوميد والتى شهدها المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول ونوابه والمهندس حازم حماد رئيس الشركة واشار وزير البترول إلى ان خط سوميد اصبح شريانا رئيسيا لنقل الخام فى المنطقة وانه يتكامل مع قناة السويس إلا انه يستقبل الناقلات العملاقة التى لا تسمح القناة بمرورها وقد استقبل الخط هذا العام اكبر ناقلة فى العالم والتى تصل حمولتها الى ٥٦٥ الف طن ويصل غاطس هذا المرسى إلى ٩٥ مترا.

واكد أن هذا الخط يمثل انجح ثمار مشروعات الاستثمار العربى المشترك ويسهم فى راسماله البالغ ٤٠٠ مليون دولار كل من مصر والسعودية والإمارات وقطر

واشاد وزير البترول بما تم من توسعات نفذتها بتروجيت التابعة لقطاع البترول كما اشاد بجهود سوميد فى حماية شواطئ الاسكندرية من التلوث بعد انشاء احدث واضخم مشروع لتنقية المياه المتخلفة عن الناقلات تكلف حوالى ٤٠ مليون دولار.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان الدولة تتحمل سنويا ٣,٢ مليار جنيه لدعم المواد البترولية حرصا منها على تخفيف الاعباء عن المواطنين.. وقال الوزير ان قطاع البترول يسهم فى الاقتصاد القومى لمصر وانه يشكل ٤٥٪ من اجمالى الصادرات السلعية ونحو ١٠٪ من اجمالى الناتج المحلى القومى.. وقال ان وزارة البترول وفرت للدولة منذ عام ٨٢ حتى العام الحالى ٥٤ مليار دولار من المواد البترولية المختلفة.

واكد الوزير ان المناخ السياسى والاقتصادى والامن الذى تتمتع به مصر ساعد على جذب الاستثمارات العالمية فى مجالات التنقيب عن البترول مشيرا الى ان مرونة السياسة البترولية، والخبرات المصرية المتميزة والتزام الحكومة بتعهداتها .. كل ذلك كان له اكبر الاثر فى تشجيع الشركات الاجنبية للدخول فى مجال الاستثمار فى قطاعات البترول.

وقال فى لقائه باعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية - والذى شهده الوزير: ان الوزارة تعمل على تشجيع القطاع الخاص المصرى فى مجالات البحث والتنقيب من خلال مده بالخبراء والخرائط الجيولوجية لتسهيل عمليات البحث وقال: إن القطاع الخاص يساهم فى هذا المجال بصورة طيبة.

السفير الامريكى بالقاهرة:

نشارك الرئيس مبارك فى تفاؤله بمستقبل الاقتصاد المصرى

١٢.٥ مليون دولار منحة لدعم القدرة التنافسية للصادرات المصرية

كتبت - ايناس نور:

اكد ادوارد ووكر السفير الاميريكى بالقاهرة ان المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة قد حقق نجاحا منقطع النظير. وقال ان خطاب الرئيس مبارك بالمؤتمر قد حدد صورة المستقبل الاقتصادى المصرى لمدة السنوات الخمس القادمة.

وقال ان الادارة الامريكية تشارك الرئيس تفاؤله مشيرا الى ان المؤتمر قد وضع اساسا للتحرك من الاقليمية الى المستوى الدولى ووضع اساس المستقبل ارتكازا على ان العالم كان يعتبر مجموعة عمل واحدة.. وانه اذا رغبت مصر فى التنافس يجب ان تنضم لمجموعة العمل الدولية وذلك من خلال المشاركة فى المؤتمرات والبعثات التجارية والنظم الجديدة للتسويق وشبكة معلومات الانترنت لدعم التجارة عبر الحدود وقال ووكر فى كلمة لدى حضوره حفل توقيع اتفاق لانشاء مركزين لمساعدة القطاع الخاص فى تطوير التكنولوجيا وتحسين الانتاجية للمساهمة فى سرعة التصدير العالمى ان هذين المركزين بالقاهرة والاسكندرية سيساعدان شركات التصدير على وضع وتصميم واختيار برامج تكنولوجية جديدة لدعم القدرة التنافسية فى الأسواق العالمية.

ويأتى هذا الاتفاق فى اطار اتفاقية للشاركة المصرية الأمريكية وتحت اشراف الهيئة التنفيذية الدولية التى تعمل فى مصر منذ عام ١٩٧٦ والتى انشئت العام الماضى مراكز ضمان الجودة. ويستمر برنامج المركزين ٣ أعوام وتوفر هيئة التنمية الدولية منحة لدعمها قدرها ١٢.٥ مليون دولار . وقد حضر توقيع الاتفاق د فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى والسفير الأمريكى بالقاهرة وجون وستلى مدير برنامج المعونة الأمريكية ورئيس الهيئة التنفيذية الدولية بتير كروس.

استئناف اليابان لقروض الين الميسرة لمصر وانشاء شركة مصرية صينية للمقاولات

كتبت - نجلاء ذكرى:

اكد ياماموتو رئيس شركة ميتسوى اليابانية والتى تعمل فى مجال البترول رغبة شركة فى توسيع وزيادة عملياتهم التجارية فى مصر والتعرف على فرص الاستثمار الجديدة جاء ذلك خلال مباحثاته مع الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى .

وصرحت الوزيرة بأن شركة ميتسوى لديها خطة للتوسع فى مجال المعلومات وصناعة وسائل الاتصال وقد بحثت الوزيرة مع رئيس الشركة المجالات المتاحة للاستثمار فى مصر وشرحت المزايا والحوافز التى تقدمها الحكومة المصرية للمستثمرين وتم مناقشة استئناف الحكومة اليابانية القروض الميسرة لمصر اضافة لبحث المشاركة فى بنك الشرق الأوسط.

كما استقبلت الوزيرة وفدا من الصين برئاسة «لياساتراى» نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى ورئيس وفد الصين فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى حيث تمت مناقشة استخدام أرصدة القروض الصينية البالغ قيمتها ٥٠ مليون دولار كذلك استخدام المنحة الصينية وقيمتها ٣.٥ مليون دولار واوضح لياساتراى رغبة بلاده فى المساهمة فى بنك الشرق الأوسط

مصر وتحديات المستقبل.. فى معهد التخطيط بعد غد

كتبت - عزة على

ينظم معهد التخطيط القومى مؤتمرا اقتصاديا بعد غد حول مصر وتحديات المستقبل الاشتراك مع الصندوق الاجتماعى للتنمية «والعلميون المتحدون للمشروعات والتنمية» ويستمر لمدة ثلاثة ايام ويناقش المستجدات العالمية والاقليمية والمحلية وتحديات التنمية، واتفاقات الجات والقدرة التنافسية للاقتصاد المصرى. وصرح الدكتور فتحى الحسينى خليل مدير مركز التخطيط الصناعى بالمعهد ومقرر المؤتمر. بأن المؤتمر يناقش عددا من القضايا المهمة على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل البترول والزراعة والصناعة والسياحة والبيئة فى ضوء المتغيرات الاقتصادية العالمية و لتكتلات الدولية. كما يناقش تطوير دور المشروعات الصغيرة لتوفير فرص العمل والحد من الفقر. ويشارك فى المؤتمر الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس مجلس ادارة بنك مصر امريكا والدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى وعادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية.

هيئة الاستثمار تتابع تنفيذ مشروعات قانون الاستثمار المقدمة لمؤتمر القاهرة الاقتصادى بتكلفة ١,٤ مليار دولار

كتب - محيى الدين فتحى:

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان الهيئة بدأت فى متابعة المشروعات المهمة التى قدمت إليها فى اطار مؤتمر القاهرة الاقتصادى وقال ان ثلاثة مشروعات ضخمة فى اطار القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ حصلت على الموافقة وتبلغ استثماراتها ١,٤ مليار دولار امريكى ورءوس اموالها ٤٦٥ مليون دولار وتوفر اكثر من ألفى فرصة عمل جديدة .

واوضح الدكتور ابراهيم فوزى ان المشروع الأول هو شركة استثمار مساهمة كويتية مصرية ويقدر رأسمالها المرخص بنحو ٥٠٠ مليون دولار ورأس المال المصدر بمبلغ ١٠٠ مليون دولار. اما المشروع الثانى فيشمل مجمعا للبتروكيماويات الاساسية والوسيطة والنهائية، ويضم مصنعا لانتاج الايثلين ومصنعا لانتاج البولى ايثلين والثالث مصنع لانتاج البولى بروبلين ويقدر راس المال المرخص للمشروع بمبلغ ١٥٠٠ مليون دولار ، ورأس المال المصدر بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار وتقدر التكاليف الاستثمارية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار ويتيح المشروع ٤٢٥ فرصة عمل جديدة، اما المشروع الضخم الثالث لتصنيع الغاز الطبيعى وانشاء وادارة مشروعات الغاز ، فيقدر رأس المال المرخص بمبلغ ٢٢٥ مليون دولار والمصدر بمبلغ ٦٥ مليون دولار والاستثمارات ١٨٢ مليون دولار، ويتيح المشروع ٨١٠ فرص عمل جديدة.

وقد قام الدكتور ابراهيم فوزى بجولة فى مدينة السادس من اكتوبر امس، وافتتح مصنعا جديدا، لانتاج القوارب واليخوت بالتعاون مع الخبرة البريطانية لتصنيع قوارب الرياضة ١٤,٥ قدم وتجهيز اليخوت مقاس ٦٠ ، ٧٠ قدم لخدمة السياحة، واشار المهندس محمد شمعة رئيس المشروع انه قد تم الاتفاق على تصدير يخت الى ايطاليا.

ان المشروع سيصدر ٤٠٪ من انتاجه وسيتم تخصيص ٦٠٪ للسوق المحلية كما يتيح ٣٠٠ فرصة عمل جديدة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية				
العملة	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٩٩٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٧٩	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٥٨,٤٤٧٨	٥٧٨,٥٩٧١	٥٥٨,٨٧	٥٧٦,٩١
مارك المانى	٢٢٢,٠٥٨٠	٢٢٨,٣٤٤٨	٢٢٢,٣٣	٢٢٨,١٠
دولار كندى	٢٤٧,٤٧٥٠	٢٥٨,٧٣٣٧	٢٤٧,٩٧	٢٥٧,١٠
كرون دنماركى	٥٧,٨٧٢٤	٥٩,٣٣٩٦	٥٦,٤٣	٥٩,١٨
فلورين هولندى	١٩٨,٠٤١١	٢٠٢,٤٤٩٤	١٩٨,٦٥	٢٠٢,٩٥
فرنك فرنسى	٦٥,٦٥٤٩	٦٨,٣٠٢٠	٦٥,٤٨	٦٨,١٧
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٢,٠١٩٧	٢٢,٦٦٤٢	٢٢,٠٢	٢٢,٥٧
كرون نرويجى	٥٣,١٩٤٤	٥٤,٤٩٧١	٥٣,١١	٥٤,٣٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٣٣,٢٤٦٣	٢٢٧,٤٩٢٤	٢٢١,٩٩	٢٢٥,٧١
كرون سويدى	٥٠,٣٠٤٩	٥٩,٩٧٨٥	٤٩,٧٠	٥١,٨٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٧٣,٩٤٩٤	١١٠٨,١٨١٤	١٠٦٧,٣٢	١٠٩٢,٣٤
شلن نمساوى	٣١,٦٤٨١	٣٢,٤٤٧٧	٣١,٥٧	٣٢,٣٧
فرنك سويسرى	٢٦٣,٩٣٦٠	٢٧٠,٩٧٨٦	٢٦٣,٦٢	٢٧٠,٩٥
١٠٠ ين يابانى	٣٠٣,٣٩٩١	٣٠٩,٥٩١٢	٢٩٩,٥٨	٣٠٥,٦٥
مارك فنلندى	٧٣,٠٦٥٠	٧٥,٣٠٧٤	٧١,٧٣	٧٤,٩٠
دينار كويتى	١٠٥١,٠٩٠٧	١١٣٤,٢١٠٠	١٠٥١,٠٩	١١٣٤,٢١
ريال سعودى	٩٠,٢٢٣٤	٩١,٤٨١٤	٩٠,٠٩	٩١,١٧
درهم اماراتى	٩٢,٣٠٤٩	٩٥,٢٤٤٧	٩١,٣٧	٩٤,٦٥
دينار بحرينى	٨٨٣,٠١٦٥	٩١٢,٧٥٠٧	٨٨٠,٧٦	٩٠٧,٨٠
ريال عمانى	٨٦٢,٦٥٠٣	٨٩٣,٧٣٥١	٨٦٢,٤٧	٨٨٨,٨٨
ريال قطرى	٩١,٥٦٤٩	٩٤,٦٤٨٢	٩١,٢٣	٩٤,١٣
دولار استرالى	٢٥٦,٨٩٣٣	٢٦٩,٥٨٢٣	٢٥٢,٥٣	٢٦٨,١١
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥٥,٥٤٦٥	٢٦٩,٣٧٩٦	٢٥٩,٣٣	٢٦٧,٩١
جنيه قبرصى	٧٤٤,٢٢٩٨	٧٣٤,٩٧٨٣	٧٢٩,٩٨	٧٢٧,٢٨
جنيه ايرلندى	٥٥١,٢٢٢٨	٥٦٨,١٤٥٣	٥٤٤,٦٨	٥٦٥,٠٤
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٥,٥١٦٠	١٤٣,٧١٨٣	١٣٥,١٦	١٤٢,٩٣
١٠٠ ليرة تركى	٠,٣١٩٣	٠,٣٦٦٧	٠,٣٣	٠,٣٦

المؤشر العام لسوق المال - مقدار التغير	٢٤٢,٠٦ - ٨٥ نقطة

تجربة مؤتمر القاهرة الاقتصادى أمام المنظمة العالمية للمؤتمرات

تبدأ اليوم فى ريودى جانيرو عاصمة البرازيل إجتماعات منظمة المؤتمرات العالمية «أيكا» وتستمر لمدة خمسة أيام وتناقش صناعة المؤتمرات والخطوات التى تسبق إستضافة الدولة للمؤتمر.

وصرح ياسين همام رئيس قطاع الامن بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات لدى مغادرته القاهرة لحضور المؤتمر بأن وفدا مصريا سيعرض تجربة مصر الناجحة فى تنظيم المؤتمرات العالمية خاصة مؤتمر القاهرة الاقتصادى مشيراً الى ان للمنظمة العالمية «ايكا» تضم فى عضويتها شركات السياحة العالمية ومراكز تنظيم المؤتمرات والهيئات المتخصصة فى هذا المجال.

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس			
اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
مصر للمياه الغازية - مصروب	٣٧.٧٦	٣٧.٥	٣٦ -
مطاحن شرق الدلتا	٤٠.٥١	٤٠.٧٥	٢٦ -
مطاحن مصر الوسطى	٣٠	٣٠.٥	٥٠
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١٤.٥١	١١٧	٢٤٩
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٦٠.٧	٦٠.٨	١٠
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٠	٤٠.٥	٥٠
العامة للصوامع والتخزين	٤٢	٤١.٧٥	٢٥ -
مطاحن مصر العليا	٥١.٠٥	٥١	٥ -
العربية المتحدة للغزل والنسيج	٥٤	٥٣.٥	٥٠ -
العربية للحرير والاقطان	٤١	٤١.٠٢	٢
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٧٠	٧٢	٢٠٠
العامة لصناعة الورق - راكتا	٢١	٢٠.٧٥	٢٥ -
الشرقية للدخان (ايسترن كومبانى)	٤٩.٢٦	٤٩.٥	٢٤
فايزر مصر	١٥.٩	١٥.١٥	٧٥ -
دوكمت الشرقية	٧.٦	٧.٥	١٠ -
مصر لصناعة الكيماويات	١٩	١٨.٠٥	٩٥ -
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٥٩	٦١.٠٢	٢٠٢
المالية والصناعية المصرية	٧٢.٧٥	٧٥.٠	٢٢٥
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥٠.٩	٥١	١٠
مصر للزيوت والصابون	٢٩.٨	٢٩.٦	٢٠ -
العربية للخزف اراسكو	٩.٥١	٩.٠٥	٤٦ -
السويس للاسمنت	٤٩.٠٥	٥٠	٩٥
اسمنت بورتلاند حلوان	٥٣	٥٤	١٠٠
اسمنت العامرية	٥٨	٥٨.٣	٣٠
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢٨.٩٣	٢٧.٥٥	١٣٨ -
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	٥٧	٦٥	٨٠٠
البنك التجارى الدولى - مصر	٤٤٤	٤٤٦	٢٠٠
بنك مصر الدولى	٣٧١	٣٧٢	١٠٠
المتحدة للاسكان والتعمير	١٤.٩	١٥	١٠
القاهرة للاسكان والتعمير	١٣.٦	١٥	١٤٠
الشمس للاسكان والتعمير	١٤.٧	١٤.٧١	١
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٨٢	١٨٥	٥٠٠
المصريون فى الخارج للاستثمار والتنمية	٣.٧٥	٣.٦	١٥ -

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس		
عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
٩٩٨٥	٢٣٧٢٤٥	٢٠٤١٩٦٧٧

● عمارات الموت ●

- إنت عايز شقة واسعة ليه؟ .. الإنسان محتاج متر فى مترين -

ماهر داود

اجتمــــاعيــــات

مستشفى الكاتب

مركز تفتيت الحصوات

بدون جراحة

بدون تخدير

بدون مناظير

ت: ٣٤٨٣٧٣٦ / ٣٤٨٣٧٣٩ / ٣٣٥٣٣٣١

المؤتمر المصرى الدولى الثانى لجراحة المناظير

تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية

فندق هيلتون النيل

برنامج المؤتمر

الثلاثاء ١١/١٩ - ١٠: ١١,٣٠

حفل الافتتاح

« قاعة الف ليلة »

١٢ - ٢ جراحة عامة - اوراق حرة

الاربعاء ١١/٢٠ - ٩: ١١

جراحة عامة - امراض نساء

١١,٣٠ - ٢ محاضرات

A. Forse - K. Semm
P. Reardon - J. Phipps
Anagonastidis - K. Zucker
H. Taoufik - A. Park
Taranissi - M. Beer

٣,٣٠ - ٥,٣٠ جهاز هضمى - جراحات خاصة

الخميس ١١/٢١ - ٩: ١١

جراحة عامة - امراض نساء

١١,٣٠ - ٢ محاضرات

M. Ibrahim - C. Huscher
G. Ferzly - J. Escourrou
H. Raspeldo - Gazayerli
W. Bukhary - Der Van Der Walt
G. Timsit

٣,٣٠ : ٥,٣٠ ندوة مستقبل ومخاطر جراحة المناظير

الجمعة ١١/٢٢ - ٨,٣٠ : ١١,٣٠

عمليات جراحية بالمنظار منقولة من مستشفى مصر للطيران

سكرتير عام المؤتمر

أ. د. محمد حقى

رئيس المؤتمر

أ. د. محيى حماد

مع تحيات الشركة العالمية للتوريدات وكلاء WISAP

[بقية الاجتماعيات ص ٢٠]

المستشفى التخصصى

جامعة عين شمس

جدول النشاط العلمى لزيارة ا. د. هاجى باقلو استاذ جراحة العمود الفقرى بجامعة تكساس محاضرة الاثنين ١١/١٨ - ٩ صباحا

عمليات منقولة بالدائرة التليفزيونية المغلقة ايام الاثنين ١١/١٨ الثلاثاء ١١/١٩ الاربعاء ١١/٢٠ والسبت ١١/٢٣ والاحد ١١/٢٤

دورة تدريبية «محاضرات وورش عمل» يومى الخميس ١١/٢١ والجمعة ١١/٢٢ باشتراك قيمته ٧٠ جنيه والاشتراك باولوية الحجز وذلك بالمدرج الرئيسى بالمستشفى للحجز الاتصال بتليفون رقم ٢٤٢٩٤٥٣

مدير المستشفى

أ. د. ماجد زايد

الجمعية المصرية جراحى المسالك البولية وقسم المسالك البولية

بطب الازهر

يدعون اطباء المسالك البولية وجراحة التجميل لحضور المحاضرات التى يلقيها

Prof. Charles Horton
Prof. Hardy Hendren

اساتذة المسالك والتجميل بطب هارفارد وفرجينيا بامريكا عن الموضوعات

Phallic Construction
Urinarg Undiversion
Epispadias Cripple

وذلك الساعة ١٢ ظهرا الثلاثاء ١٩ نوفمبر بمركز الشيخ صالح كامل - بجامعة الازهر - مدينة نصر الدخول من باب الجامعة الرئيسى امام قاعة المؤتمرات

الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية

بالاشتراك مع

قسم جراحة التجميل

كلية طب القصر العينى

وحدة أ. د. محمد شوقى كمال

تدعو الزملاء المشتركين بورشة العمل التحضيرية للمؤتمر السنوى «٢١-٢٣ نوفمبر» إلى الحضور لقسم ٣٠ جراحة بمستشفى المنيل الجامعى ويشمل جدول العمل

الثلاثاء ٩٦/١١/١٩

الساعة ٨,٣٠ - ١٠ص محاضرة عن WOUND CARE

أ. د. صلاح عبدالغنى

١٠ص - ١٢ ظهرا مشاهدة عملية TECHNIQUES OF WOUND CLOSURE

١٢ - ١٤ ممارسة عملية

الأربعاء ٩٦/١١/٢٠

الساعة ٨,٣٠ - ٩,٣٠ص محاضرة عن DERMABRASION

أ. د. صلاح عبدالغنى

٩,٣٠ص - ١٠,٣٠ص محاضرة عن LIPO- INJECTION

أ. د. محمد شوقى كمال

١٠,٣٠ - ١٤ مشاهدة عملية بغرفة عمليات قسم ٨

سكرتير عام المؤتمر

أ. د. محسن سليمان

رئيس المؤتمر

أ. د. محمد الظواهرى

فريد حبيب

وأسرة مكتب حبيب العلمى

يهنئون

شركة القاهرة

بالثقة الغالية

لرئيس مجلس إدارتها

الدكتور

حسين زويل

متمنين للشركة بقيادته

كل تقدم وازدهار

لعب الزمالك للتعادل وحققه بمساعدة الأهلي

الزمالك فاز بالتعادل .. والأهلي يعاني «فقر» التكتيك الهجومي، وهولمان يصر على «حجب» وليد ورضا!!

نجوم المباراة: عبدالهادى وأبو الدهب وقاسى .. والحكم الأوغندى قراراته سليمة واخطاؤه محدودة للغاية

لعب الزمالك امس للتعادل فتحقق له ما اراد، وهو ما لم يكن ليتحقق لولا ان اداء الأهلي ومدربه كانا اكثر العوامل المساعدة للزمالك على الخروج «فائزاً» بنقطة التعادل.. ولاشك أن مهمة فريق كبير كالزمالك لديه لاعبون ذوو امكانات ومهارات عالية تكون سهلة لو سعى للتعادل مع منافسه التقليدي، خاصة لو كان الاداء الدفاعي الذى التزم به الفريق.. إيجابيا .. بهذه النتيجة «تدعم» مركز الزمالك في المركز الثاني مؤقتا برصيد ٢٢ نقطة من ٨ مباريات بينما «تحرج» موقف الأهلي في المركز الثالث بـ ٢١ نقطة من ١١ مباراة تعادل في ٦ منها!!ومع ان الزمالك عندما كان يزيد من عدد مهاجميه.. خاصة في بداية الشوط الثاني كان يشكل خطورة بالغة ويقترب جدا من مرمى شوبير. الا انه في الوقت نفسه كان دفاعه ينكشف والمسارات الهجومية الى مرماه تتفتح أمام لاعبى الاهلى، ولذلك لايلبث فيرنر ولاعبوه أن يعودوا للتركيز الدفاعي بقيادة نجم الفريق والمباراة مدحت عبدالهادى، والتزام تام من المهاجمين ولاعبى الوسط بأداء دورهم الدفاعي. اما فريق الأهلي، فقد كان متصوراً - لأن هدفه مختلف - ان يحاول مدربه تنشيط الدور الهجومي وتطويره بمشاركة لاعبين ذوى مهارات وتكتيك فردى عادل مثل رضا عبدالعال ووليد صلاح بعد ان ظهرت قلة الحيلة على الموجودين!! ولكن ذلك لم يحدث وظل الفكر الهجومي للاهلي برغم الحماس والاخلاص «فقيراً» .. نفهم لماذا تكون غالبية لاعبى وسط الزمالك ذوى ميول دفاعية لكننا لانفهم لماذا يكون الأهلي كذلك مع اختلاف الموقف بين الفريقين في جدول المسابقة.

تحليل وكتبه

عصام عبدالمنعم

المهم أن الجمهور في تقديرنا أخطائه محدودة، والحكم كذلك وسلوك اللاعبين ظل مثاليا حتى الدقائق الأخيرة عندما حدث خروج من بعضهم عن الخلق السليم لكن الانضباط لم يلبث أن عاد سريعا.. ونؤكد انه لاتوجد ضربة جزاء للزمالك بل ضربة حرة خارج المنطقة وكذلك ان هدف حسام من تسلل.

وأخيراً ويعد مدحت عبدالهادى يجيء في مقام الاجادة نظيره أبو الذهب وبعدهما يبرز قاسى سعيد.. وإلى أحداث المباراة.

احداث الشوط الأول:

كانت البداية هادئة وربما فاترة بطيئة لدرجة اننا سمعنا من المدرجات «صفافير» الجماهير التي تستنكر إضاعة الوقت!! أو لعلها تستنكر حالة الخوف من الهزيمة التي ظهرت آثارها واضحة على الفريقين في الدقائق الأولى، اكثر كثيرا من الرغبة في الفوز.

لكن بمرور الدقائق كانت المبادرة الهجومية من فريق الأهلي وعن طريق جهته اليسرى النشيطة، وكان الرد الهجومي الزملكاوى من جهته اليسرى أيضا بقيادة محمد صبري، لكن دون خطورة في الحالتين باستثناء كرة صبري التي راوغ فيها داخل منطقة جزاء الأهلي واستخلصها منه ابراهيم حسن في الدقيقة ٩، والكرة التي مرت أمام حسام حسن في حلق المرمى في الدقيقة ١٣ ويتضح أن الأهلي هو الاكثر سعيا للهجوم بينما الزمالك يكتفي في ربع الساعة الأول بالدفاع الايجابي المحكم وانطلاقات هجومية منفردة لقاسى وصبري ويركز حسب تعليمات مدربه فيرنر على رقابة رجل لرجل في جميع المراكز.

بعد مضي ربع الساعة الأول تهتز المدرجات عندما تقدم ابو الذهب قلب دفاع الأهلي ومن ٣٥ ياردة يسدد صاروخا ارتد من عارضة مرمى نادر السيد حارس مرمى الزمالك. ويغير الأهلي من تحركاته الهجومية، ليميل بها جهة اليمين بانطلاقات هشام حنفي وتفاهمه مع ابراهيم حسن، وفيلكس، لكن دفاع الزمالك يبدو صعب الاختراق بسبب الرقابة والتغطية وينتظر الأهلي وجماهيره الخطأ الدفاعي الذى يفتح الباب أمام فرص التهديف، والذى لايتكرر كثيرا مع الفرق الكبير.. وبالفعل تنزلق كرة بينية من بين صفوف خط ظهر الزمالك إلى فيلكس الذى ينفرد لكن الكرة تسبقه إلى احضان الحارس نادر وبعدها ينفذ معتمد جمال الكرة إلى الكورنر من على قدم حسام حسن على حدود الـ ٦ ياردات لمرمى الزمالك وهكذا تضيع فرصتيان من الأهلي في دقيقتين نتيجة الضغط للتوالى على دفاع الزمالك، ومن هجمة مضادة تصل كرة عرضية لايمن منصور على بعد مترين من مرمى شوبير لكنه يهدر الكرة الهدية التي مرت على دفاع الأهلي كله قبل أن تصله في الركن الأمين للـ ٦ ياردات فيقلشها.

في الثلث الأخير من هذا الشوط تزداد للمباراة سرعة في الايقاع وتستمر محاولات الأهلي الهجومية أكثر اقترابا من منطقة المرمى، بينما لاتكتمل هجمات الزمالك نظرا لقلة عدد المشاركين وندرة تقدم طارق مصطفى لاداء واجبه الهجومي حيث كان رابع ظهير بينما الوسط الزملكاوى ٣ مدافعين، فلايعود متبقيا للمشاركة في الهجوم مع قاسى وأيمن سوى صبري وعلى فترات!

ويصاب فريق الأهلي «في مقتل» هجوميا بخروج مجدى طلبة العقل المفكر لخط الوسط وقاعدته الهجومية في الدقيقة ٢٥ ويحل محله اسامة عرابي وهو نوعية مختلفة تماما من اللاعبين بمواصفات لاعلاقة لها ببديله مجدى طلبة!!

وفي الدقائق الأخيرة يزداد الضغط الهجومي الأحمر الأهوج، على التنظيم الدفاعي الأبيض، ويبدو الأمر كقصة معادة.. محاولات هجومية دون عقل جماعي للاعبى الاهلى، اعتمادا على الصدفة التي لايمكن الاعتماد عليها.. ويضطر أبو الذهب للانطلاق من الخلف مهاجما لكن اسماعيل يوسف يعرقله في اخر دقيقة من الشوط

ملخص الشوط الأول:

الأهلي يلعب بطريقة ٤/٤/٣ هجومية - من حيث البنية - لكنه لايطبقها جيدا لعدة أسباب، أولها ان لاعبى الزمالك في جميع الخطوط كانوا ملتزمين بالواجبات الدفاعية وسرعة الارتداد بهدف واضح هو الخروج بالتعادل السلبى في هذا الشوط.

وثانيها ان معظم لاعبى وسط الأهلي في حالة سيئة باستثناء طلبة الذى أصيب وخرج وبخروجه انتهت تقريبا الخطورة الهجومية للأهلي من الجناح الأيسر ومازالت هذه الخطورة محدودة من اليمين. فان هجوم الأهلي انحصر في الاختراق من العمق وتصدى له بنجاح معظم الوقت مدافعو الزمالك بأداء محكم والتزام بواجبات الرقابة والتغطية.

والزمالك كما اسلفنا يدافع بصفة رئيسية ويلعب بطريقة ٣/٤/٤ بشقها الدفاعي ويهاجم بلاعبين أو ثلاثة في أحسن الأحوال، وهدفه واضح لكن دفاعه ارتكب عدة اخطاء اسفرت عن ٣ فرص تهديف للأهلي أو لنقل فرصتين ونصف الفرصة، مقابل فرصة وحيدة للزمالك أهدرها منصور.. وتبدو الناحية اليسرى لدفاع الزمالك اضعف من اليمين، لكن الأهلي لم يفطن لذلك أو للفرق بين ان يكون الظهير صبري او طارق مصطفى!

أحداث الشوط الثاني

يفتتح ايمن منصور الشوط بفرصة مهدرة مبكرا للزمالك يصحو وينتعش معها جمهور الزمالك الذى كان في «موقف الدفاع» بدوره في الشوط الأولى، وتكتسب الهجمات المضادة للزمالك خطورة كبيرة بفضل التحركات الواعية الذكية لنجم هجومه قاسى سعيد، وتشهد الدقائق الأولى توازنا هجوميا بين الفريقين وتتفتح الثغرات تباعا ويجد المهاجمون مساحات أفضل للحركة، خاصة مهاجمى الأهلي وتبدو الخطورة واضحة على مرمى الزمالك نتيجة ضعف الكثافة الهجومية عما كانت عليه في الشوط الأول.

وينزل ياسر ريان بدلا من نخلة في الدقيقة ١١ ويتحسن بالفعل مستوى الاداء في هذا الشوط فرديا وجماعيا من الجانبين.

ضربة جزاء أم ضربة حرة؟!

في الدقيقة ١٤ يمرر صبري كرة امامية قطرية إلى قاسى سعيد المنطلق على حدود منطقة الجزاء ويتعرض لعرقلة فيحتسب ماسيمبى الحكم الاوغندى ضربة جزاء، فيختلط الحابل بالنابل وتثور المدرجات الحمراء واللاعبون ويتدخل مساعد الحكم ويتحدث مع ماسيمبى وتتدخل الأجهزة التدريبية إلى الساحة والحكم الرابع ومراقب المباراة ويظل الجميع في حالة ترقب لما سيسفر عنه الموقف بينما ماسيمبى يستهلك الوقت وأخيرا يأخذ برأى مساعده وهو صحيح - لن العرقلة بدأت خارج المنطقة لكن قاسى سقط بداخلها ولذلك لمتسبت اللعبة ضربة حرة مباشرة على حدود المنطقة من مكان الخطأ.

يزداد الحماس بعد هذا الموقف الدرامى ويشتعل النصف الثاني من الشوط وينقذ شوبير كرة أمامية انفرد بها أيمن منصور، وتنتظر الجماهير التغيير الهجومي في الجانبين، بعد أن ثبت عقم الموجودين في اللعبه (حمراً كانوا أم بيضاً)!!

لكن الألمانيين فيرنر وهولمان كليهما ظل خائفا من اشراك الكاس أو وليد صلاح الدين الهدافين. لأن اداءهما الدفاعي ضعيف.. أو هكذا أعتقد!!

ويتحسن اداء الأهلي الهجومي «نوعياً» خاصة من الجهة اليسرى التي يبعث فيها ريان الخطورة وفجأة.. ينطلق محمد يوسف «بعد سبات عميق» ويتقدم ويخترق ويصل إلى مسافة ١٠ أمتار من المرمى ولكنه يطيح بالكرة فوق العارضة مهدراً هدفا في الدقيقة ٣٠.

ويخرج عفت نصار ويحل محله الشيشيني العائد من الاصابة الطويلة، ويسجل حسام هدفاً من تسلل اثر كرة عرضية أرسلها ريان، وتتوتر الاعصاب التي كافح الجميع من أجل الاحتفاظ بهدوئها قدر الامكان.. وتشهد الدقائق الأخيرة نزول أحمد الكاس في خط وسط الزمالك بدلا من محمد صبري قبل نهاية المباراة بـ ٨ دقائق!!

ويضغط الأهلي بكثافة هجومية شديدة، وأخيرا يفكر هولمان في وليد صلاح فيبدأ الاحماء قبل نهاية المباراة بـ ٥ دقائق، ومن ضربة ركنية للزمالك يحدث احتكاك في الهواء بين شوبير ونبيل محمود ويحتسب الحكم «فاول» على نبيل، ويقع الاثنان على الأرض ويخطىء هشام حنفي بتوجيه ركلة الى نبيل محمود واللعب متوقف ويخطىء ايضا مدحت عبدالهادى بتوجيه ركلة اشد إلى هشام حنفي ويتوقف اللعب طبعا!!

بعد استئناف اللعب واصل الاهلى ضغطه الهجومي لكن ايضا دون فاعلية حقيقية ودون ان ينزل وليد وينكمش الزمالك في نصف ملعبه باستثناء قاسى وأيمن انتظارا لصفارة النهاية التى انطلقت بعد احتساب ٥ دقائق وقتا بدل الضائع مرت كأنها ٥ سنوات على جماهير الزمالك.

ملخص الشوط الثاني

شوط أسرع وأفضل نسبيا، نصفه الاول شهد تبادل الهجمات بين الأهلي والزمالك، لكن في النصف الثاني عادت السيادة الهجومية للأهلي لكن دون تهديف نظرا لقلة حيلة المهاجمين خاصة لاعبى الوسط الذين افتقروا للذكاء والابتكار في خلق فرص الاختراق للتتح.. كان للأهلي في هذا الشوط ٤ فرص والزمالك ٣ ولكن النتائج لاتحتسب بالفرص الضائعة ياكباتن !!

الصراع العنيف بين قاسى سعيد ومحمد يوسف استمر طوال المباراة (تصوير : خالد الفقى)

التشكيل والحكام

● الأهلي

أحمد شوبير ، محمود ابو الذهب، سمير كموتة، محمد يوسف، ابراهيم حسن، أحمد نخلة (ياسر ريان) هادى خشبة، هشام حنفي، مجدى طلبة (اسامة عرابي) ، حسام حسن، احمد فيلكس.

● الزمالك

نادر السيد، معتمد جمال، مدحت عبدالهادى، نبيل محمود، طارق مصطفى، محمد صبري، (احمد الكاس)، عفت نصار (سامى الشيشيني) اسماعيل يوسف، اسامة نبيه، ايمن منصور، قاسى سعيد

● الحكام

تشارلز ماسيمبى ومعه ثوم سانج وسانتوجو بادرو للحكم الرابع ايهاب زكريا

إنشاء ٢٥٤ ناديا للطلائع بمراكز الشباب والأندية العمالية

كتبت سحر زهران:

صرحت عايدة الإسكندرانى رئيسا قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بانه انطلاقا من اهتمام الدولة بالطفولة على اعتبار انها المدخل الحقيقى لإعداد الشباب وتنشئته على أساس من المعارف والخبرات التى تؤهله ليشارك مشاركة إيجابية فى مجتمعه فقد اقام المجلس الإعلى للشباب والرياضة اندية للطلائع بمراكز الشباب والتى يقوم العمل فيها على أساس التربية المتكاملة بهدف إعداد الطلائع اعدادا متوازنا من الناحية الثقافية والاجتماعية والنفسية والجسدية والروحية.

وتحقيقا لهذه الأهداف يمارس الطلائع بانديتهم كافة الوان الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والبدنية بشكل علمى مدروس.

وأضافت انه تم إنشاء ٢٣٠ ناديا للطلائع بمراكز الشباب بالاضافة إلى ١٣ ناديا فى التجمعات العمالية وعدد ١١ ناديا بالاندية الرياضية ويستفيد من هذه الاندية حوالى مليون ونصف المليون طليع فى المرحلة العمرية ٦ ـ ١٨ سنة.

وتقوم اندية الطلائع بممارسة انشطتها خلال العام وتقيم من خلال لقاءات تجمعية لها على مستوى المحافظات من خلال عرض النشاط المتميز لكل ناد ويكون فرصة جيدة لتبادل الخبرات بين الاندية والقائمين عليها وقد تم تنفيذ لقاءات تجمعية بحوالى ١٥ محافظة حتى نهاية اكتوبر وسيكون أولى اللقاءات خلال شهر نوفمبر الحالى بالإسكندرية.

وقالت ان اندية الطلائع قد شاركت بشكل مكثف فى مهرجان القراءة للجميع ٩٦/ ٩٧ وذلك بفتح المكتبات وتنظيم المسابقات الثقافية والمشاركة فى اللقاءات الفكرية. وتعتبر أهم الأنشطة التى تمارس بأندية

رئيس نادى الشمس:

واثق تماماً من صعود فريق الكرة للممتاز هذا الموسم

فجأة هبطت على نادى الشمس ثروة من السماء تقدر بنحو ٣ مليارات جنيه هى قيمة الـ ١٥٠ فدانا التى يقع عليها نادى أصحاب الجياد الملاصق تماما لمقر نادى الشمس بمصر الجديدة الذى صار بين ليلة وضحاها ربما اغنى ناد رياضى فى العالم. وكان طبيعيا أن يصبح هذا الحدث مدخلا للحوار مع رئيس نادى الشمس المهندس عبد المنعم الملاح.

● الحكم القضائى بامتلاك هذه الارض نهائى ام ابتدائى؟

●● هو حكم مستعجل والاستئناف لا يوقف تنفيذه حتى يتم الفصل فيه

● كيف سيتم التصرف فى هذه الأرض؟

●● نحن أكبر ناد فى مصر من حيث عدد الأعضاء (حوالى ٧٠ الف أسرة). ولدينا طموحات كثيرة على كل المستويات، وهذا لن يتحقق إلا بمزيد من إقامة للملاعب والمبانى والمنشآت.

● ولماذا لا يكون البيع فى جزء منها بما لا يتجاوز قيمته «المليار» جنيه، ثم إقامة المنشآت على المساحة المتبقية؟

●● فكرة البيع غير واردة على الإطلاق، لأنى أبحث عن كل متر مغتصب لأعيدة إلى النادى كى أضع على الطريق: نادى الشمس!

● العبارة الأخيرة بحاجة إلى توضيح!

●● لدينا قاعدة عريضة من الشباب قوامها ١٥٠ الف عضو.. ونسعى لتوفير كل السبل كى تجعل كل المنتخبات القومية فى جميع اللعبات تعتمد على لاعبى نادى الشمس.

● الا يعد ذلك إغراقا فى الأحلام؟

●● الوصف الوحيد لذلك هو أننى واقعى جدا، والدليل أنه بمجرد أن بدأت الروح تدب فى أبناء النادى، فزنا ببطولة اليونان الدولية للجودو تحت ١٦ سنة، وضمت منتخبات الناشئين والشباب للكرة عددا وافرا من لاعبى النادى وانضم ٥ لاعبين من الشمس لمنتخب التايكوندو الذى يضم ٨ لاعبين فقط، وأنطلق ناشئو وناشئات الكرة الطائرة يحصدون البطولات، وجاء فريق الخماسى الحديث ثانيا على اندية العالم فى بطولة بولندا.

● البعض اتهم مجلس الإدارة بالسفه فى الانفاق لموافقته على سفر عضوين بالمجلس إلى بولندا مع خمسة لاعبين فقط!

●● الجمعية العمومية الأخيرة حضرها سبعة الاف عضو اعلنوا جميعا تأييدنا، ولم يرفضنا سوى خمسة أشخاص فقط. كما أن فريق الخماسى ضم ستة لاعبين، والهدف من سفر عضوين تذليل كل المشاكل الإدارية لإعطاء اللاعبين مزيدا من الراحة والتركيز فى اللعب.

● وهل لاتزال متمسكا بالأمل فى صعود فريق الكرة الأول لدورى الأضواء؟

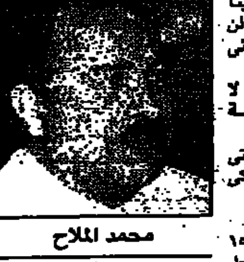
●● ثقتى كاملة فى اللاعبين وجهازهم الفنى بقيادة الكابتن مصطفى يونس.. ويقينى تام بصعود الفريق لدورى الأضواء هذا الموسم.. بل واثق تماما من منافستنا على بطولة الدورى الموسم القادم!

● هل تنافس على البطولة بمجموعة اللاعبين الحاليين؟

●● بالتأكيد.. لأننا نمتلك القاعدة العريضة من الصاعدين ولن نزيد تدعيمنا للفريق بأكثر لاعبين وافدين من أفريقيا.. واعتقد أننا بالتخطيط العلمى الذى نسير عليه بالآن يمكننا أن نصل لأهدافنا بسرعة.

● ما تعليقك على حفلات التكريم الكثيرة التى يقيمها مجلس الادارة بانتظام كل أسبوع مما افقدها معناها وقيمتها؟

●● نحن نقيم الحفلات للفرق الفائزة التى تحرز بطولات.. وليكن معلوما للجميع أننى لست فى حاجة لدعاية انتخابية لأننى احظى بتأييد مطلق من الأعضاء.. وكثرة عدد الحفلات يعنى كثرة عدد الانجازات والانتصارات



محمد الملاح

حوار: على بركه

● كثيرون يرون أن منع معلق الاسكواش جلال علام من دخول نادى الشمس لخلافه مع أحد الأعضاء ـ خارج النادى ـ سقطة وسابقة خطيرة لا تغتفر فى عمر مجلس الادارة الذى تراسه.. وانتظر تعليقك؟

●● هذا القرار تم بناء على طلب جماعى من أسرة الاسكواش بالنادى، ولم استطع تجاهل هذا المطلب.. وإن كنت أعد بمحاولة معالجة هذا الوضوع فى أقرب فرصة.

● الانجازات الرائعة التى حققتها فرق النادى.. هل تعتقد انك وراء تحقيقها خلال الفترة التى توليت فيها المهمة والتى لا تزيد على الشهرين؟

●● أنا طوال عمرى موجود داخل النادى.. كعضو بمجلس الادارة ثم أمين للصندوق ثم وكيل.. لكن هذه المرة هى الأولى التى اكون فيها صاحبا للقرار.. وقد وهبنى الله القدرة على حل المشاكل، كما أن حب الأعضاء لى يطوق عنقى ويحفزنى على أن اعمل ليل نهار لأجل صالح هذا النادى.

● بعض المقربين منك يؤكدون أن كل قراراتك الادارية مع الموظفين ليست اكثر من تصفية حسابات.. فما ردك؟

●● ليس من أسلوبى تصفية الحسابات، لكننى اصحح اوضاع خاطئة حسبما قررت الجمعية العمومية.. كما أنى أمد يدى للجميع، وليس من أسلوبى تصفية الحسابات مع أحد.

● وماذا عن تطلعاتك التى تطلب من أعضاء النادى أن يحاسبوك عليها عند انتهاء فترة الانتخابات فى منتصف عام ١٩٩٨؟

●● إقامة حمام سباحة أوليمبى ثالث بالنادى والمنافسة على بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم.. واحتكار الفوز بالمراكز الاولى فى جميع اللعبات النزالية وتنس الطاولة والجمباز والسباحة وألعاب القوى والخماسى.. وانشاء ناد جديد متكامل المرافق والملاعب فى الأرض الجديدة.. مع رفع قيمة العضوية إلى ٢٥ ألف جنيه..

٢٥ لاعبة من ٧ دول بالاسماعيلية فى بطولة الستالايت للتنس

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب: بدأت أمس مباريات بطولة الستالايت الدولية للسيدات فى التنس والتى ينظمها الاتحاد المصرى للتنس بالتعاون مع منطقة الاسماعيلية على ملاعب هيئة قناة السويس بالاسماعيلية.

تقام البطولة تحت رعاية السيد أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس وتشارك فيها ٢٥ لاعبة من مصر ورومانيا وهولندا وبلجيكا وسلوفاكيا والنمسا وامريكا، وصرح المهندس سيف سليمان رئيس منطقة الاسماعيلية للتنس بانه تم رصد ١٠ آلاف دولار جوائز للمسابقة التى تستمر مبارياتها حتى يوم ٢٤ نوفمبر.

طنطا تتصدر المجموعة الخامسة للسلة بعد فوزها على سبورتنج ٩٩ـ٧٩

طنطا من السيد البدوى

تصدر فريق طنطا لكرة السلة للمجموعة الخامسة بعد فوزها على سبورتنج ٩٩ ـ ٧٩ فى لقاء قوى ومثير سيطر فريق طنطا على معظم فتراته للشوطين وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٨ ـ ٤٥ لصالح طنطا وبرز منها اللاعبون شريف عبد المنعم ووليد فؤاد وسارى النويهى واكد محمد ابو شادى مدرب طنطا انه لعب من بداية اللقاء للفوز بفارق كبير من النقاط حتى يتصدر المجموعة خاصة وان فريق سبورتنج قوى.

ويدخل الفريق معسكرا خلال المرحلة القادمة يستمر لفترة اسبوعين يلعب بعدها مع فريق بورتوفيق بمدينة السويس أول لقاءات الدور الثانى.

إدارة التربية الرياضية بوزارة التعليم تنظم مهرجانا كشفيا للطلاب والطالبات

تنظم الإدارة العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم مهرجانا كشفيا يشارك فيه طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والإعدادية ويستمر المهرجان حتى يوم ٢١ نوفمبر الجارى ويقام بمعسكر حلوان الدائم. ويشتمل البرنامج على العديد من الانشطة الكشفية والزيارات الميدانية والعلمية للطلاب. صرح بذلك د. حامد أنور الديب مدير عام الإدارة.

غزل المحلة يفوز على بورتوفيق ٨٣/٦٥ فى الدورى الممتاز لكرة السلة

فاز فريق غزل المحلة لكرة السلة على بور توفيق ٨٣/٦٥ فى المباراة التى اقيمت بينهما بملعب غزل المحلة فى ختام مباريات الدور الاول للمجموعة فى الدورى الممتاز لكرة السلة وبذلك يحقق غزل المحلة اول فوز له هذا الموسم بعد ان لقى هزيمتين متتاليتين فى مباراتيه السابقتين مع سبورتنج وطنطا كانت نتيجة الشوط الاول للمباراة ٣٥/٢٩ لصالح غزل المحلة الذى قدم لاعبوه عرضا طيبا

ضم لاعب من البلدية لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة

المحلة من عبد المنعم ابو شامية ضم الجهاز الفنى لفريق منتخب الشباب تحت ١٩ سنة بقيادة حلمى طولان ناشىء البلدية محمد سلام لصفوف المنتخب بعد أن نال اللاعب اعجاب الجهاز الفنى للمنتخب خلال مباراة فريقه مع غزل المحلة فى دورى منطقة الغربية لكرة القدم تحت ٢١ سنة والتى شاهدها أعضاء الجهاز الفنى لمنتخب الشباب وتألق خلالها اللاعبومن ناحية اخرى تعادل منتخب الشباب مع فريق كرة القدم الأول بنادى بلدية المحلة بدون اهداف فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما بملعب البلدية وقد اهدر أيمن رمضان ضربة جزاء لصالح منتخب الشباب قبل نهاية المباراة بخمس دقائق نجح عبد العال محمد حارس مرمى البلدية فى صدها











الاتحاد المصرى للسلاح يهدد تجميد نشاطة العربى

ارسل الاتحاد المصرى للسلاح منكرة الى الاتحاد العربى للعبة اطالب فيها ببطلان جميع الاجراءات الانتخابية التى تمت خلال لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربى والتى عقدت بالقاهرة خلال الشهر الماضى واعلان فوز اللواء سامح عبدالرحمن (مصر) بمنصب نائب رئيس الاتحاد العربى بالتزكية ممثلا عن القارة الافريقية بصفته المرشح الوحيد في الانتخابات الذى تقدم بطلب ترشيحه في الموعد القانوني للامانة العامة للاتحاد العربى.واكد الاتحاد المصرى فى رسالة بعث بها الى عاطف اسماعيل امين الاتحاد العربى ان الاتحاد المصرى فى حالة عدم تداركها هذا الخطأ سوف يجمد نشاطه العربى خلال الفترة القادمة

كما وصفت الرسالة التى وقع عليها المهندس محمد عاطف زيد رئيس الاتحاد المصرى وارسلت الى الامير حمود بن سعود بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربى ان الانتخابات تمت بشكل مخالف للقوانين واللوائح المتبعة وتم ترشيح خالد الورالى لمنصب نائب رئيس الاتحاد العربى بدلا من اللواء سامح عبدالرحمن

وكان من تداعيات هذا القرار ان تقدم عاطف اسماعيل (مصر)

الامين العام فى المجلس السابق والذى فاز بنفس المنصب بالتزكية باستقالته لعدم مصداقية الانتخابات كما انسحب اللواء محمد كابش من الترشيح على منصب العضوية وانسحب معه جميع المصريين الذين تقدموا لشغل مناصب فى عضوية اللجان الفرعية بالاتحاد العربى للمبارزة ليخلوا الاتحاد ولاول مرة منذ عام ١٩٦٢ من الكوادر المصرية فى عضويتهومن جهة اخرى قرر اعضاء المكتب التنفيذى للسلاح فى اجتماعهم الاخير برئاسة اللواء محمد كابش اختيار عاطف اسماعيل عضو مجلس ادارة الاتحادين المصرى والدولى للعبة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد الدولى للسلاح والمقرر عقدها فى المدة من ٢٩ نوفمبر الى ٢ ديسمبر . باسبانيا والتى سيتم خلالها مناقشة عدد من المعروضات منها

تثبيت مقر الاتحاد الدولى بلوزان بسويسرا وضم سيدة لعضوية اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولى وتشكيل اللجنة الفنية ولجنة اللاعبين والتى تضم رئيسها لعضوية اللجنة التنفيذية بالاتحاد لدولى ذلك بالاضافة الى ضم رئيس الاكاديمية الدولية للمدربين كما استعرض اعضاء المكتب التنفيذى ايضا ترشيح اللاعب ماجد شاكر لنيل جائزة مؤسسةالعاب القوى للهواة وذلك بناء على طلب اللجنة الاولمبية المصرية المرسل للاتحادات

وفى اطار نشر اللعبة وافق المكتب التنفيذى على رغبة مديريات الشباب والرياضة بكل من السويس والغربية بتشكيل لجنة منطقة بكل منها لرياضة السلاح حيث رشح جمال البربرى لرئاسة لجنة السويس واللواء عبدالستار السباعى عضو مجلس الشورى لرئاسة منطقة الغربية والتى تضم اندية طنطا والشبان المسلمين والسنطة و٢٣ يوليو وزفتى ومركز الموهبين وكذلك الموافقة على استضافة نادى السلاح السكندرى لمنتخب ولاية تكساس الامريكية خلال المدة من ٢٠ ديسمبر حتى ١١ يناير ١٩٩٧ حيث تجرى عدة لقاءات ومنطقة القاهرة فى الاسلحة الخمسة الموافقة على اعادة قيد نادى هليوبوليس والرياضى ونادى الجزيرة بالاتحاد بعد عودة نشاط السلاح بها والذى انقطع قرابة عشر سنوات ويدرب نادى الجزيرة حاليا اللاعب الدولى امجد عبدالحليم بينما يدرب نادى هليوبولس ميثم السيد

مختارات سكندرية ـ مختارات سكندرية

● تم امس فتح باب الترشيح امام الاعضاء الذين لديهم رغبة لدخول انتخابات مجلس ادارة نادى سبورتنج الاسكندرية.. ويغلق باب الترشيح امام الاعضاء يوم ٢٣ ديسمبر على ان تجرى الانتخابات ٣ يناير ١٩٩٧ وهو استثناء خاص للنادى نظرا لازدحام اللجان القضائية بانتخابات الاتحاد وسموحة. وقد اعلن الرباعى الذهبى بسبورتنج وهم الاول جمال جمال وعلاء زهران وسلوى فهمى ولطفى الاحمر اعضاء المجلس الحالى عزمهم على دخول الانتخابات معتمدين على انجازاتهم فى الدورة السابقة كما اعلن رئيس النادى عادل السنوسى عزمه ترشيح نفسه للرئاسة اما البقية فمازالوا يدرسون الموقف بعناية اما الاعضاء الجدد الذين اعلنوا ترشيحهم فياتى فى مقدمتهم عمرو الديب الذى يرشح نفسه فوق ٣٠ سنة وهو الذى كان فى الدورة السابقة عضوا تحت ٣٠ سنة.. كما يدخل الانتخابات ايضا احمد وردة اللاعب الدولى السابق فى السباحة ورئيس اللجنة الرياضية الحالى وكذلك يدخل الانتخابات هشام سالم مدير امن النادى السابق وفؤاد شهيب عضو مجلس ادارة لتحاد الاسكواش. ومن جانب آخر نفى الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية مايشاع بانه سيدخل انتخابات سبورتنج فى مقعد الرئاسة وبذلك فمن المنتظر ان ينجح عادل السنوسى بالتزكية إلا اذا رأى اى عضو آخر بالنادى الرغبة فى تقديم اوراقه للرئاسة.

● قامت اللجنة الفنية بمنطقة الاسكندرية للسلة برئاسة الدكتور أحمد امين فوزى بتعديل بعض قواعد اللعب فى مباريات الناشئين من ١٢ الى ١٨ سنة بهدف الارتقاء باللعبة منها تخفيض مدة حيازة الكرة للفريق الى ٢٥ ثانية بدلا من ٣٠ ثانية بهدف سرعة ايقاع اللعب وعدم الاحتفاظ بالكرة كثيرا. وتعديل الرمية الثلاثية الى رباعية وكذلك منح كل فريق عشرة محاولات للرمية الحرة بين الشوطين تضاف نتيجها الى نتيجة المباراة لتشجيع اللاعبين على الاهتمام باهم مهارات اللعبة. وأوصت اللجنة بالايقل عدد المباريات التى يشارك فيها الناشىء عن ٣٠ مباراة فى الموسم الرياضى. وكان سبورتنج قد هزم الاتحاد ٤٣/٧٦ فى بطولة الاسكندرية تحت ١٦ سنة.

● تم اختيار عدد كبير من لاعبى السلاح السكندرى للمنتخب الوطنى للسلاح وذلك بعد فوز اكثر من لاعب بالمركز الاول حيث فاز اللاعب محمد محيى سعد بالمركز الاول تحت ٢٠ سنة وهبة عبدالرازق بالمركز الاول تحت ٢٠ سنة فى سيف المبارزة. وفى سلاح الشيش فازت أمينة محمد حسين بالمركز الاول تحت ٢٠ سنة. وفى سلاح السيف فاز اللاعب ياسر احمد محمد بالمركز الاول وهو من الموهوبين الذين ينتظر لهم مستقبل باهر.

في المحطة النهائية لبطولتى افريقيا

الزمالك بطل كاس عمر سيكوتوري يبحث عن بطولة جديدة إفريقيا باسم الإتحاد

والمقاولون يبدأ رحلة البحث عن كأس مانديلا بعد أن خطف منه الأهلي كاس عبد العزيز مصطفى

محمد الخولى

مع بداية العد التنازلى لمباريات نهائى البطولتين الافريقيتين للانديه ابطال الدورى والكاس يظهر سؤال هام تردده الجماهير الكروية المصرية والعربية والافريقية، وهو هل تعاود الفرق المصرية السعى نحو الفوز بهاتين الكاسين وتعيد امجادها السابقة لتكون الكئوس الثلاثة الافريقية عربية خالصة هذا الموسم خاصة وان بطولة افريقيا للانديه ابطال كاس الاتحاد اصبحت عربية بعد ان صعد اليها فريقان عربيان هما النجم الساحلى التونسى والكوكب المراكشى المغربى.اما بطولتا افريقيا للاندية ابطال الدورى والكاس ففريقا الزمالك والمقاولون العرب قد صعدا للدور النهائى فى هاتين البطولتين حيث سيواجه الزمالك فريق شوتنج ستار بطل نيجيريا فى نهائى بطولة ابطال الدورى او لقاء الذهاب سيقام فى نيجيريا يوم ٣٠ نوفمبر، بينما يقام لقاء العودة يوم ١٣ ديسمبر بالقاهرة .. اما فريق المقاولون فسوف يواجه فريق سودى جراف بطل زائير فى بطولة ابطال الكئوس وستقام بمباراة الذهاب بزائير يوم ٢٤ نوفمبر بينما تقام مباراة العودة يوم ٦ ديسمبر بالقاهرة.

وبنظرة تاريخية عن الفرق المصرية فى البطولات الافريقية نجد ان فريق الاسماعيلى هو اول فريق مصرى فاز ببطولة افريقيا للانديه ابطال الدورى عام ١٩٧٠ بالقاهرة امام فريق الانجليير بطل زائير، ثم توقف فوز الفريق المصرى بهذه البطولات حتى عام ١٩٨٠ عندما حقق فريق المقاولون العرب بطولة افريقيا للانديه ابطال الكاس لاول مرة فى تاريخه ثم فاز بها للمرة الثانية عام ١٩٨٣ وكان امله الفوز بالكاس للمرة الثالثة ليحتفظ بها للابد وكان باسم المرحوم عبدالعزيز مصطفى لكنه فشل فى ذلك ليدخل الاهلى المصرى حلبة الصراع الافريقى ويفوز بهذا الكاس ثلاث مرات ويخطفها من المقاولون اعوام ٨٥، ٨٦، ٩٣ ويحتفظ بكاس عبدالعزيز مصطفى. وقبل أن نتطرق لفريق الزمالك فان هناك فريقا افريقيا فاز بكاس الاندية ابطال الدورى ثلاث مرات اهم فريق هافيا كوناكرى الغينى واحتفظ بكاس الرئيس الغانى نكروما الذى قدم هذا الكاس باسمه

اما فريق الزمالك فقد دخل حلبة الفوز بالبطولات الافريقية عام ١٩٨٤ عندما فاز ببطولة افريقيا للانديه ابطال الدورى، ثم توالى فوزه بهذه البطولة عامى ٨٦، ٩٣ واحتفظ بكاس الرئيس الغينى عمر سيكوتورى الذى قدم هذه الكاس باسمه.

مع مرور الايام يعاود التاريخ نفسه فقد التقى الزمالك مع فريق شوتنج ستار فى نهائى بطولة افريقيا للانديه ابطال الدورى وفاز الزمالك بالقاهرة ٢/صفر ثم فاز فى نيجيريا ١/صفر بالهدف التاريخى الذى احرزه فاروق جعفر ليفوز بالكاس فهل يكرر الزمالك نفس التاريخ خاصة وان الظروف فى صالحه حيث سيلعب المباراة النهائية وهى العودة على ارضه ووسط جماهيره.

ليبدأ رحلة الاحتفاظ بالكاس الجديدة لابطال الدورى والمقدمة باسم الاتحاد الافريقى فى البطولة التى تحمل رقم ٣٢ من بطولات الاتحاد الافريقى للانديه ابطال الدورى.

اما فريق المقاولون فسيحاول ان يبدا مشوار جديدا للبحث عن الاحتفاظ بكاس افريقيا للانديه ابطال الكئوس المقدمة باسم رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا فى البطولة التى تحمل رقم ٢٢ من بطولات الاتحاد الافريقى للانديه ابطال الكئوس.

وعن كاس الاندية ابطال كاس الاتحاد فهى تهعل رقم ٥

وتحمل اسم المناضل النيجيرى ابيولا.

بخلاف تلك، فان فريق الزمالك والمقاولون لن يبحثان فقط عن الكاسين الافريقتين لكن هناك مميزات أخرى تنتظرهما وهى:

اولا: ان كل فريق يصل للنهائى يحصل على نسبة من دخل مباراتى الذهاب والعودة.

من قيمة النقل التليفزيونى والاعلانات التى يشرف عليها الاتحاد الافريقى وقدرها ٢٥٪ لكل فريق

ثانيا: الامل كبير ان يحصل الفريقان على الكاسين الافريقتين لكى يتقابلا على كاس السوبر الافريقية التى يتقابل فيها الفائز ببطولة ابطال الدورى مع الفائز ببطولة ابطال الكاس لكى تكون هذه الكاس مصرية للمرة الثانية بعد ان فاز بها الزمالك لاول مرة عام ١٩٩٤ عندما قابل الاهلى فى جوهانسبرج وفاز الزمالك ١/صفر بهدف ايمن منصور.

كريم المستكاوى يهزم فيظى بطل العالم ويفوز ببطولة الشمس للاسكواس للرجال

فاز كريم المستكاوى ببطولة نادى الشمس للاسكواش للرجال والسيدات، وذلك بعد ان تغلب على احمد فيظى ١/٣ فى المباراة النهائية، وكانت نتيجة الاشواط ٨/١٠، ٢/٩، و٩/٣، و٩/١٠.

شهدت المباراة ندية وصراعا حقيقيا، استمر لمدة تقرب من الساعتين، حتى نجح كريم المستكاوى - وهو ثالث العالم للناشئين تحت ١٩ سنة - فى الفوز على احمد فيظى بطل العالم للناشئين. وكان فوز كريم على فيظى إنجازا فى حد ذاته.

وحصل على المركز الثالث عماد قريطم بعد أن تغلب على كريم شهدى ٢/٣ فى مباراة قوية ومثيرة، تقدم فيها شهدى ٢/صفر، إلا أن عماد قريطم استطاع بجهد فائق وبراعة شديدة أن يحول هزيمته إلى فوز.

وفى نهائى السيدات أحرزت سلمى شبانة المركز الأول بفوزها على مها زين ٣/صفر، وجاءت مى حجازى فى المركز الثالث بالفوز على إنجى خيرالله بنفس النتيجة.

كريم المستكاوى

تأجيل مباراة الزمالك والسويس

صرح اللواء انور خيرى انه تلقى رسالة من لجنة المسابقات باتحاد الكرة تفيد بموافقة اللجنة على تاجيل مباراة السويس والزمالك فى الاسبوع الرابع عشر لمسابقة الدورى والمحدد لها يوم ٢٥ نوفمبر الحالى لموعد اخر يحدد فيما بعد حتى يتمكن نادى الزمالك من اتمام كافة استعداداته لمباراة الذهاب مع شوتنج استارز فى نهائى كاس افريقيا للأندية ابطال الدورى والتى ستقام بنيجيريا

قبل السفر لمدريد غدا:

منتخب مصر للكرة الخماسية يدخل مرحلة الاستعداد الأخيرة لكأس العالم

منتخب الخماسية خلال تصفيات افريقيا لكاس العالم

دخل منتخب مصر للكرة الخماسية مرحلة العد التنازلي للاشتراك في بطولة كأس العالم الثالثة لهذه اللعبة التي ستبدأ في اسبانيا يوم ٢٤ نوفمبر الحالي حيث يختتم الفريق مرحلة استعداداته بالقاهرة لهذه البطولة اليوم قبل السفر والتوجه لاسبانيا صباح غد الثلاثاء للدخول في المرحلة النهائية من الاستعداد بالعاصمة الاسبانية مدريد.

وأوضح فاروق السيد مدرب المنتخب المصري أنه ركز خلال تدريبات الفريق الأخيرة التي اقيمت يوميا بصالة ستاد القاهرة على رفع اللياقة البدنية للاعبين واجادتهم للواجبات الدفاعية والهجومية بالاضافة إلى الانسجام والترابط بين اللاعبين الاربعة في اللعب.

وحول استعدادات الفريق لهذه البطولة قال فاروق السيد: أنه لم يتمكن سوى من لعب مباراتين وديتين فقط مع منتخب ايطاليا انهزم فيهما المنتخب المصري ٦/٤، ٤/٢ وهذا غير كاف لاستعداد الفريق لهذه البطولة المهمة حيث كنا نامل اقامة معسكر باحدى الدول الاوروبية لكن لم نتمكن من ذلك.. ورغم هذا سنحاول خلال فترة الاستعداد الأخيرة بالعاصمة مدريد الوصول لدرجة عالية من الانسجام والترابط والوصول للتشكيل الامثل الذي سنخوض به البطولة والاستعداد للفرق التي سنواجهها في المجموعة.

حيث أوضح فاروق السيد انه انتهز فرصة اللعب مع المنتخب الايطالي واجتمع مع مدرب الفريق الذي اكد له انه لم يكن يتوقع أن يرى الفريق المصري بهذه القوة وهو فريق جيد وكان يتوقع أن يحضر للقاهرة للفوز بعدد وافر من الاهداف لكنه وجد فريقا عنيدا ومنظما لكن به بعض العيوب يجب التخلص منها قبل المشاركة في البطولة مثل كثرة احتفاظ اللاعبين بالكرة وعدم وجود الانسجام الكافي بينهم، وأوضح مدرب الفريق الايطالي أن منتخب مصر يمكنه تحقيق نتيجة جيدة في البطولة والصعود لدور الثمانية واحتلال المركز الثاني في مجموعته بعد اسبانيا.

بخلاف ذلك فقد اعطى مدرب الفريق الايطالي شريط فيديو لمباراة فريقه الودية مع اوكرانيا التي لعبها الفريق قبل حضوره للقاهرة وقد قام فاروق السيد بمشاهدة هذا الشريط اكثر من مرة للتعرف على نقاط الضعف والقوة في الفريق الذي سيواجهه الفريق المصري.

وحول الفرق التي سنواجهها قال فاروق السيد: ان منتخب مصر وقع في المجموعة الاولى حيث سيلعب مع اسبانيا يوم ٢٤ نوفمبر ومع استراليا يوم ٢٦ نوفمبر ومع اوكرانيا يوم ٢٨ نوفمبر.

أما بالنسبة لبقية الفرق فالمجموعة الثانية تضم روسيا والصين والارجنتين وهولندا والمجموعة الثالثة تضم امريكا وماليزيا وايطاليا واورجواي والمجموعة الرابعة تضم البرازيل وايران وكوريا وبلجيكا.

ويسير نظام البطولة بصعود الفريقين الاول والثاني من كل مجموعة إلى دور الثمانية الذي سيتم تقسيمه إلى مجموعتين تضم الاولى الفريق الاول والثاني من المجموعتين الاولى والثانية وتضم الثانية الفريق الأول والثاني من المجموعتين الثالثة والرابعة، ويقام دور الثمانية بنظام الدوري من دور واحد يصعد الفريقان الاول والثاني إلى دور الاربعة من المجموعتين.

وحول الاختيار النهائي للفريق الذي سيسافر إلى اسبانيا قال فاروق السيد: انه تم تصفية اللاعبين المختارين من ٢٥ إلى ١٢ لاعبا فقط هم ياسر عبدالخالق وهاشم الدسوقي وبدر الدين خليل وتامر اسماعيل وموفق السيد ومصطفى لطفي ومحمد السيد ورماح أبوزيد ومحمد البحيري وسلامة يوسف وحسين حسن وعادل عبدالحميد

لماذا أشاد مدرب منتخب ايطاليا بالفريق وتوقع صعوده لدور الثمانية!

انتخابات الأتحاد السكندري تقام «بملعب الكرة» وتكاليفها على حساب مديرية الشباب والرياضة!!

الإسكندرية - عبدالقادر ابراهيم:

قرر اللواء بشرحرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية إجراء انتخابات نادي الاتحاد السكندري المقرر إقامتها يوم الجمعة القادم بملعب كرة القدم وذلك لضمان عدم حدوث أي مشاكل في حالة زحام الاعضاء حيث ان المتوقع ان يحضر الجمعية العمومية اعدادا غفيرة لان الانتخابات تجرى هذه المرة بعد غياب سنوات طويلة!!

واضاف أنه رفض إقامة الانتخابات بمبنى الاعضاء لانه لم يكتمل بعد ومن هنا قررنا عمل «شوادر» بملعب كرة القدم وجميع تكاليف الانتخابات ستكون على حساب مديرية الشباب والرياضة نظرا لحالة الافلاس التي يعاني منها نادي الاتحاد حاليا!!

واذ القينا نظرة سريعة على الاسماء المرشحة لخوض انتخابات النادي سنجد اشخاصا هم في الاصل ابناء النادي كلاعبين واداريين واولاد اعضاء، فمن اللاعبين محمد الطحان «سلة» محيي عثمان «كرة قدم» الشربيني «سلة» احمد صالح «قدم» مصطفى فضل طبيب كرة القدم واشرف حشيش اداري الطائرة واللواء شفيق احمد على وهناك من ابناء الاعضاء مثل الصاعد محمد الصباغ نجل محمد الصباغ الشهير بالشاطبي والدارس لادارة الاعمال بامريكا وخالد ابو زيد ابن عضو مجلس الادارة السابق فاروق أبو زيد وهناك ايضا بعض رجال الاعمال الشباب مثل محمد الصيلحي وشريف الحلو ومحمد رشاد والاخيران مرشحان لامانة الصندوق ثم ياتي اللواء احمد عبدالسلام بخبرته الادارية والدكتور حسن حسين بعلاقاته القوية.

انن هناك مجموعة طيبة يمكن ان تختار منها الاعضاء. قائمة متآلفة تخدم النادي لاربع سنوات قادمة تحت رئاسة واحد من المرشحين الثلاثة للرئاسة وهم الرئيس الحالي المعين ووكيل النادي السابق توفيق هاشم ووكيل النادي الحالي الدكتور يوسف حويلة.

ماحدث في الاتحاد عار على مجلس ادارته

تلقى القسم الرياضي ذلك البيان من السيد جلال عبد الجليل نقيب الرياضيين بالاسكندرية. عار .. ذلك الذي حدث من رياسة نادي الاتحاد .. ان يعتدى على الزميل الناقد الصحفي عبد القادر ابراهيم تحت سمع وبصر المربي الفاضل صاحب شعارات التربية والتهذيب الدكتور كمال شلبي وصحبه من مجلس الادارة المعين.

والعار هنا هو وقوع الاعتداء على ابن نادي الاتحاد والذي مثله ١٥ عاما صانعا للعب فريق للكرة الطائرة .. قبل ان يعرف الدكتور كما شلبي مقر نادي الاتحاد نفسه والعجيب اننا في حالات مماثلة من تحول عشوائية التشجيع الى الخروج عن الاصول قمنا بترشيد مجلس ادارة الاتحاد الى ماينبغى القيام به والتصدي للبلطجية .. وقلنا يومها انهم بصمتهم وسلبيتهم سيصيبهم نتاج هذه الافعال .. وسيدفعون ثمنا غاليا. وقد تحقق ماتوقعناه .. إذ أن هذا الحدث كان وصمة عار في تاريخ كمال شلبي نفسه .. والذي يحلو له دوما آن ينصب نفسه مربيا فاضلا .. وهو في حقيقة الأمر يرى الخطأ ولايصححه ويشارك فيه والعجيب في الامر أنه خرج علينا ببيانه الساذج في الصحف ينكر ماحدث .. وينسى أو يتناسى أن الحادث وقع امام الجميع ولم يكلف خاطره حتى ترك مقعده الذي ينبغي على من يجلس عليه ان يكون جدير بامانة ومسئولية وتصديا للمنكر فيغيره .. وللمعوج فيصلحه .. وللخارج عن النظام فيبعده. واسفي على القيادات العشوائية التي هبطت بغير ارضيه وهي التي كانت تعيش في برج عاجي بعيدة عن نبض الشارع الرياضي ومتطلبات وحق الجماهير ترى متى يفيق الاستاذ ويتعلم؟ ترى متى يكون ايجابيا ويتدخل؟ ولايكون سلبيا ويتعامى عن رؤية الحق؟

استاد شبين جاهز للقاء الجمهورية والاسماعيلي مكافآت مجزية للاعبين في حالة الفوز غدا

المنوفية - السعيد عمر: من المقرر ان يقام لقاء جمهورية شبين والاسماعيلي المزمع اقامته غدا بالمنوفية ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري العام على استاد شبين الرياضي الذي غابت عنه المباريات منذ بداية الموسم الماضي بسبب الاصلاحات التي يخضع لها حتى يكون جاهزا لمباريات كأس العالم للناشئين في العام القادم في الوقت نفسه قرر مجلس ادارة نادي جمهورية شبين برئاسة اللواء عبد المنعم شيحة صرف ١٠٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب في حالة الفوز على الاسماعيلي من ناحية أخرى اختتم الفريق استعداداته للقاء الغد حيث ادى مرانة الأساسي تحت اشراف خميس دويدار المدير الفني وانتظم فيه جميع اللاعبين بعد شفاء محمد فؤاد وأحمد عبد الفتاح وانتهاء ايقاف هاني يونس وسوف يختار الجهاز الفني ١٨ لاعبا اليوم يدخلون معسكرا مغلقا بالنادي حتى موعد المباراة واللاعبون.

الجنزوري يفتتح مدينة مبارك الرياضية بالسويس بتكاليف ١٦ مليون جنيه

السويس من عمرو غنيمة يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء للرحلة الأولى لمدينة مبارك الرياضية على ساحل خليج السويس بتكاليف بلغت ١٦ مليون جنيه اقيمت على مساحة ٣٠ فدانا اعلن ذلك يحي للهنساوي محافظ السويس واضاف ان الافتتاح سيتم خلال الايام القليلة القادمة حيث ان المدينة تضم احدث استاد رياضي تم انشائه في مصر ويستوعب في مرحلته الاول ١٥ الف متفرج بتكاليف ٨ ملايين ليكون جاهزا لاستقبال الدورات والمباريات الدولية لقربه من القاهرة فضلاً عن الاستخدام للمحلي حيث كانت السويس تفتقر إليه

أول اجتماع لمجلس ادارة الأهلي الجديد اليوم

يعقد اليوم مجلس ادارة النادي الأهلي الجديد أول اجتماع له في السابعة مساء برئاسة صالح سليم وحضور أعضاء المجلس المنتخبين وهم حسن حمدي ومحمد عبده واللواء سفير نور والدكتور حسام البدراوي والمهندس ابراهيم المعلم وطاهر ابو زيد والمهندس هشام سعيد وسوف تقدم جميع الاجهزة الفنية استقالاتها التقليدية لعرضها على المجلس الجديد بالاضافة إلى مناقشة السياسة العامة للمجلس خلال المرحلة المقبلة وتحديد مهام كل عضو في المجلس لتحقيق ماوعد به اعضاء النادي كما يناقش المجلس أحوال فريق الكرة والأسباب وراء انخفاض المستوى

سعد خليفه وحماد في مهرجان الفروسية والخيول العربية بالرياض

يخوض الفارس المصري أنهم قباري حماد اليوم اول مشاركاته في مهرجان الفروسية الدولي ومعرض الخيول العربية الذي يقام حاليا بالرياض، وتستمر المشاركات ثلاثة ايام، يحضر المهرجان اللواء سعد خليفه رئيس الاتحاد المصري للفروسية بدعوة خاصة من سمو الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب تقديرا لمكانته المصرية العربية والدولية وتاريخه الحافل في تلك الرياضة.

وصرح اللواء سعد خليفه في اتصال تليفوني مع القسم الرياضي «بالأهرام» أن كل فارس يشارك في البطولة معه مدرب وإداري لكن أنهم فارسنا الدولي يشارك بمفرده توفيرا للنفقات، وأن الجوائز تتراوح بين ١٢، ١٣ الف دولار. ومن المقرر أن يعود اللواء سعد خليفه وأنهم حماد إلى القاهرة يوم الخميس المقبل، حيث يعقد الاتحاد اجتماعا لبحث خطط وأنشطة المرحلة المقبلة

محكمة القضاء الإداري تتنحى عن قضية الزمالك

قضت محكمة القضاء الاداري في جلستها التي انعقدت امس برئاسة المستشار مجدي ابو النعاس بالتنحي عن نظر الدعوى الخاصة بنادي الزمالك واعادتها للمرافعة إلى دائرة أخرى للنظر أمامها. وكان مجلس ادارة نادي الزمالك السابق قد أقام الدعوة القضائية ضد قرار الحل الصادر من المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وجاء قرار التنحي من المستشار مجدي ابو النعاس بعد أن طلب احد اعضاء المجلس رده من قبل ثم عاد وتراجع عن طلب الرد.

اجتماعيات

دعوة عامة

تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشريف الدكتور محمد سيد طنطاوي تقيم سفارة باكستان وجمعية اصدقاء اقبال احتفالا بذكرى مولد الشاعر والمفكر الاسلامي الكبير محمد اقبال في تمام الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦م في قاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر الشريف- الدراسة- بجوار الجامع الازهر- القاهرة

مستشفى الجلاء لعائلات ضباط القوات المسلحة طريق المطار- القاهرة تعلن إدارة المستشفى عن وصول أ. د. محمد حاتم خبير جراحات النساء الانجليزي الفترة من ١٩٩٦/١٢/٤ إلى ١٩٩٦/١٢/١٧ وتبدأ المستشفى استقبال الحالات المدنية ابتداء من اليوم بالعيادة الخارجية من الساعة ٩ صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا عدا الخميس والجمعة مع تحيات شركة فاركو للأدوية

كلية طب الزقازيق قسم الباثولوجي الدكتورة علا عبد الرحمن مجاهد الدكتورة منال منير النمر والدكتورة منى محمد البجلاتي يهنئون السيد الاستاذ الدكتور محمد رمضان تجديد رئاسته للقسم ولسيادته دوام الترقي

مصطفى عمر بجامعة المنوفية يشكر الله ثم الاستاذ الدكتور عبدالعليم الدرعي والدكتور حمدي ابوطالب واسرة المسالك بطب المنوفية على الجراحة الناجحة لسيادته

دعوة الجمعية العمومية لنادي الترسانة الرياضي

تعلن مديرية الشباب والرياضة بالجيزة عن دعوة الجمعية العمومية لنادي الترسانة الرياضي وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١/٣ لانتخاب مجلس إدارة جديد ومناقشة جدول الاعمال المعلن بالنادي

وقد تقرر فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس الادارة الجديد وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/١٨ حتي يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٢٤ اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا وحتي الساعة الخامسة مساء.. وعلى الراغبين في الترشيح التقدم لاستلام طلبات الترشيح من مديرية الشباب والرياضة بالجيزة بمقرها الكائن بشارع المامون المتفرع من شارع المحطة بالجيزة.. ويسمح بحضور الجمعية العمومية لمن سدد الاشتراك عن العام ١٩٩٦/١٩٩٧ ممن لهم حق الحضور

وفقا لاحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٨ ولوائحه

من القلب وبكل الحب والفخر يقدم قطاع قويسنا للطوب الرملي اللجنة النقابية ومديرو العموم ومديرو الادارات والفنيون والعاملون اخلص التهاني للسيد المهندس ابراهيم احمد الجمل للثقة الغالية التي احازها سيادته رئيسا لمجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الطوب الرملي ويتمنون لشخص سيادته دوام التوفيق وللشركة تحت رئاسته النجاح والتقدم فالى الامام

العاملون بقطاع قويسنا للطوب الرملي يشكرون السيد الدكتور المهندس محمد منير المقدم العضو المنتدب السابق للشركة على ما بذله من جهد وخدمات جليلة خلال فترة قيادته مع اطيب التمنيات بالصحة والتوفيق





بعثة كروية ضخمة للمقاولون فى سويسرا اليوم فى طريقها لمقابلة بطل زائير فى نهائى بطولة أفريقيا

غادرت القاهرة بعد منتصف ليلة امس بعثة فريق الكرة الأول بنادى المقاولون العرب فى طريقها إلى مدينة زيورخ بسويسرا للمبيت بها ليلة واحدة قبل مواصلة مشوارها إلى مدينة كينشاسا عاصمة زائير للقاء بطلها سودى جراف، فى مباراة الذهاب لنهائى بطولة الأندية الأفريقية لأبطال الكئوس والتى تقام يوم الأحد القادم فى حين يقام لقاء العودة بملعب المقاولون بالجبل الأخضر يوم ٦ ديسمبر المقبل.

تضم بعثة الفريق المصرى ٤٢ فردا، وهو مايعد أضخم عدد لبعثة فى رحلة خارجية قام بها فريق نادى المقاولون وهو ما يعكس حرص إدارة النادى على استعادة الكأس الأفريقية بعد ١٢ عاما من فقدانها إذ سبق للفريق وإن أحرزها مرتين من قبل عامى ٨٢، ٨٣، فى حين انه لم يوفق فى تخطى عقبة النادى الأهلى المصرى فى دور الأربعة للبطولة ذاتها عام ١٩٨٤.

يرأس البعثة المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس إدارة النادى.. ومعه المهندس عبد الله العربى عضو مجلس الإدارة نائبا له ويرافق البعثة المحاسب يحيى شوقى رئيس منطقة الشرقية لكرة القدم ممثلا للإتحاد المصرى لكرة القدم وجمال العقاد مديرا للفريق ومايك كروجر مديرا فنيا، ومحمد عبد السميع مدربا، ومحمد القاوى مدربا لحراس المرمى، ومجدى محمد على إداريا، والدكتور مجدى وهبه طبيبا، وبانز بطرس للعلاج الطبيعى، وسلامة محسن مدلكا.. بالإضافة إلى عشرين لاعبا هم: أحمد صابر وممدوح إبراهيم وطارق سليمان (حراسة المرمى).. وناصر التليس وهيثم حسين وسعد عبد الباقى وأحمد حسين ومحمود العارف وأحمد سعيد ومحمد عوده (الخط الدفاع).. ووتزو ومحمد جمال وعلى عاشور وأحمد حسين محمد وخالد كامل وتامر مصطفى وعبد الستار صبرى (الخط الوسط).. ومحمد عبد الفتاح وعاطف عبد الهادى وتامر النحاس (الخط الهجوم). وتخلف عن السفر أربعة لاعبين هم: مصطفى مارين ومصطفى صادق ومظهر عبد الرحمن (للإصابة)، وبيرناز النيجيرى (غير الجاهز للمباراة).

وكان مقررا ان يصطحب جمال العقاد معه إلى زائير ١٨ لاعبا فقط مثلما جرت العادة من قبل فى كل رحلات المقاولون.. إلا أن تعرض الفريق لخمس مرات قبل المباراة، وخشية تعرض بعضهم للإصابة هو الذى حتم إصطحاب ٢٠ لاعبا خاصة وأن من بينهم ٣ حراس للمرمى.وقد لقى قرار جمال العقاد بسفر ٢٠ لاعبا كل ترحاب من جانب اللاعبين. حيث كان الصراع النفسى بينهم على أشده لإحساس كل منهم أنه قد يكون ضمن الاثنين المستبعدين من الرحلة، نظرا لأن اللاثنين بالفعل هم كل اللاعبين الذين وقع عليهم الإختيار للسفر.

وهناك كتيبة ضخمة من الإعلاميين ترافق الفريق من مختلف المجالات الإعلامية (المرئية والمسموعة والمكتوبة).. إذ تجرى حاليا المحاولات لنقل المباراة تليفزيونيا مباشرة من كينشاسا بالتنسيق مع السفارة المصرية هناك.. بينما تأكد نقلها عبر الميكرفون من خلال إذاعة الشباب والرياضة. وكان جمال العقاد مدير الفريق قد إجتمع باللاعبين مساء أمس، وطالبهم بنسيان النتائج غير الطيبة لهم فى بطولة الدورى المحلى، مع التركيز الشديد للمباراة القادمة أمام بطل زائير مؤكدا لهم أنهم لو أدوا مباراتهم مع سودى جراف بنفس الحماس الذى أدوا به مباراتهم الثانية مع كانون ياوندى بطل الكاميرون فى دور الاربعة بالبطولة، فإن الفوز سوف يكون حليفهم، مشيرا للاعبيه إلى إن تلك ستبقى فرصة عمر كل واحد منهم لو أحسن إستثمارها خاصة وأن اللقاء الأخيرة فى نهائى البطولة سوف يكون بمصر. وتنص لائحة فريق نادى المقاولون المالية على منح اللاعبين مبلغ خمسة الاف جنيه عند فوزهم فى مجموع المباراتين بالدور النهائى، بخلاف مكافأة الفوز بالبطولة والتى جرى العرف على مضاعفتها عند تحقيق الإنتصارات الكبرى. وعلى جانب أخر.. فقد شاهد الجهاز الفنى للفريق شريطا واحدا (هو ما إستطاعت السفارة المصرية بزائير إرساله) من مباراة سودى جراف مع نادى شبيبة القبائل الجزائرى فى الدور قبل النهائى والتى أقيمت بكينشاسا، وإنتهت بتأهل البطل الزائيرى للدور النهائى.. حيث وضح من خلال الشريط أن المستوى العام للاعبى سودى جراف لا بأس به، وإن أبرز عناصر الفريق لاعبى الوسط والهجوم، كما يتميز الفريق الزائيرى بالإلتحام القوى والجدية المستبسلة على الكرات المشتركة.






كروجر — عاطف عبدالهادى — ممدوح ابراهيم — احمد سعيد — احمد صابر — سعد عبدالباقى — على عاشور — عبدالستار صبرى

أحمد رفعت:
اعمل مع السويس بكلمة الشرف دون تعاقد!

انتماء اللاعبين الآن.. للفلوس فقط. يعترف أحمد رفعت المدير الفنى الجديد لفريق نادى السويس الكروى ان قبوله للمهمة كان مجازفة منه بكل المقاييس.. ويفجر كثيرا من المفاجآ حول اسباب عدم توفيقه مع الزمالك ثم المصرى.. ويؤكد انه ليس أكثر من مدرب، كما أنه ليس بساحر يأتى بالمعجزات واسرار كثيرة اخرى يحملها هذا الحوار.

كيف عادت المياه إلى مجاريها بسرعة، وقبلت مهمة تدريب نادى السويس بعد الخلافات القضائية مع المسئولين به؟

لم يحدث .. وأن كانت بيننا قضايا، لكنى معترف بأن غضب الجماهير منى كان له مايبرره لأن الصورة لم تكن واضحة حيث كان الاتفاق بينى وبين رئيس النادى أنى سأترك نادى السويس فورا اذا ماعرض على تدريب نادى الزمالك أو للمنتخب الوطنى.

وهل وقعت عقدا مع السويس حتى يضمنوا عدم تركك للفريق فى أى وقت؟

هذا كله غير صحيح، ولم أوقع حتى الآن عقدا مع نادى السويس ، وأعمل معهم حاليا بكلمة الشرف، لأن لى بعض مطالب لن أستطيع ان اعمل بدونها.

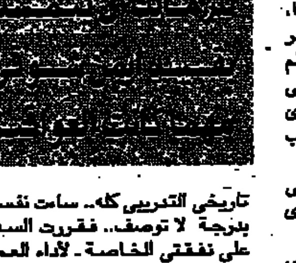
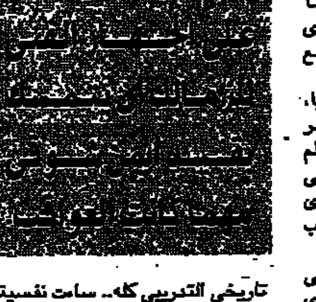
عندما قررت قبول للمهمة مع فريق نادى السويس «المتعثر» هذا الموسم.. الم يدر بخلدك انها مجازفة حقيقة قد تطيح بتاريخك خاصة بعد عدم التوفيق مع الزمالك والمصرى؟

فكرت فى هذا الموضوع جيدا.. وادرك تماما أنها مجازفة.. ولأول مرة تكون الغلبة لمشاعرى على عقلى «بعيدا عن نادى الزمالك والمنتخب».. إلا ان كل همى كان «مصالحة» جماهير نادى السويس بأى شكل.. مع مصارحتهم بالحقيقة وهى اننى لست بساحر، وإنما سوف أفعل قصارى جهدى وعلى الله التوفيق.

أشعر من نبرتك فى الحديث أنك تعانى من عقدة الاحساس بالذنب تجاه السويس وأهلها!

وما قصة هذه العمرة اذن التى اديتها برفقة رئيس نادى السويس؟

بعد هزيمة المصرى بخمسة اهداف من أسوان لأول مرة فى

تاريخى التدريبى كله.. ساءت نفسيتى بدرجة لا توصف.. فقررت السفر - على نفقتى الخاصة - لأداء العمرة، وقد لاقت هذه الرغبة هوى فى نفس رئيس نادى السويس الذى اصطحبنى فى هذه الرحلة!

وماذا عن ابرز مطالبك من ناديك الجديد؟

كلها متعلقة باللاعبين، وتخص صرف مستحقاتهم المتأخرة، والتعاقد مع لاعبين جديدين احدهما «ميرو» والآخر «مسالك» .. والمسئولون الآن بصدد تدبير الموارد اللازمة لتحقيق هذه المطالب.

إذن المسألة كلها أصبحت مادة؟!

○ دعنى اعترف لك ان الانتماء صار «موضة قديمة» وانتهى باعتزالنا .. ففى الماضى كان لدينا الاستعداد لأداء المباريات بروح الفانلة البيضاء حتى لو لم نحصل على اى مقابل مادى من أى نوع.. واليوم ينبغى ان نكون واقعيين، لأن اللاعب يحصل على مقابل لاجل ارتداء الفانلة البيضاء ثم يعطيها بقدر ما حصل منها.. وبعدها يرتدى الفانلة الحمراء وعندئذ تتقمصه روح الفانلة الحمراء!

تجربتك مع النادى المصرى .. لماذا فشلت ؟

□ فشلت لأن هذا هو النادى المصرى.. والحقيقة ان الجماهير وقفت معى، والادارة ساندتنى، ولم تكن لى مشاكل مع أى لاعب.. ولكن ما اضاع كل شئ أن بعض اللاعبين يكرهون الالتزام ويرفضون اللوائح ويبغضون النظام وتلك هى المشكلة الكبرى التى سوف تواجه اى مدير فنى يتولى تدريب الفريق.

وهل تتصور ان هذه التجربة غير الموفقة «ربما» تلقى بظلالها على علاقاتك بلاعبى اى ناد تتولى تدريبه؟

■ هذا ان حدث فسيكون ايجابيا وليس العكس.بمعنى اننى صرت اكثر اصرارا على الالتزام باللوائح والقوانين وتنفيذها بمنتهى الصرامة والشدة لانى اتعامل مع محترفين وليس مع هواة.

■ وهل من أوجه تشابه فى اسباب عدم نجاحك فى مهمتك بالزمالك ثم المصرى؟

■ لاعبو الزمالك كانوا ملتزمين تماما ولكن الادارة لاتساعد على تطبيق اللوائح.أما فى المصرى فالمشكلة ان البعض من اللاعبين لم يتعود بعد على احترام اللوائح

■ وماذا عن مشكلة ايمن شوقى باعتبارك مديرا فنيا سابقا لنادى الزمالك؟

■ لقد قمت بتدريب ايمن واعرف عنه ان اخلاقه داخل وخارج الملعب ١٠ على ١٠ وهو لاعب مثالى متضبط وفنياته عالية جدا ولولا اصاباته المتكررة لما كانت استبعدته من المشاركة فى المباريات .ونادى الزمالك قام بقيمة ويجب لن يلتزم معه بذلك .ومادام الجهاز الفنى يريده فيجب عندئذ ان يتمسك بوجوده مهما كانت النتائج

د. الجنزورى يوافق على تنظيم بطولة مصر الدولية للملاكمة

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على إقامة بطولة مصر الدولية الرابعة للملاكمة.. صرح بذلك الدكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصرى للملاكمة وأضاف أن د. الجنزورى وافق على صرف مبلغ ١٠٠ ألف جنيه .

جدير بالذكر أن بطوله مصر الدولية للملاكمة هى البطولة الإفريقية الوحيدة المصنفة عالميا. بمعنى أنه يتم على ضوء نتائجها ترتيب أبطال العالم فى الملاكمة فى جميع الأوزان.

ويشارك فى بطولة مصر الدولية هذا العام والمقرر إقامتها خلال الفترة من ١ الى ٨ ديسمبر المقبل على حلقة الملاكمة بمركز الفرق القومية بالمعادى، ١٥ دولة حتى الآن هى: تونس والسعودية والكويت والفلبين وسوريا ولبنان وفلسطين وألمانيا أوزبكستان وأوكرانيا والأردن وقبرص وروسيا والمغرب الى جانب مصر الدولة المنظمة

اجتماع مهم اليوم للجنة الأوليمبية المصرية

تعقد اللجنة الأوليمبية المصرية مساء اليوم اجتماعهما بمقرها بمدينة نصر لبحث العديد من الموضوعات، وفى مقدمتها ترتيبات عقد الجمعية العمومية والتى ستنعقد يوم الجمعة القادم استعدادا لانتخابات مجلس الادارة للدورة الجديدة من ٩٦إلى ٢٠٠٠م.

انتصار مصرى فى أول ايام بطولة العالم للأسكواش بباكستان

انطلقت مناقسات بطولة العالم للأسكواش التى تستضيفها باكستان ويشارك فيها ٦٤ لاعبا من افضل المصنفين عالميا وعلى رأسهم جانشير خان بطل العالم الحالى.وقد شاركت مصر ببعثة مكونة من أمير وجيه وأحمد برادة وعمر البرلسى ومحمد مدحت مرسى. وحققت البعثة نتائج طيبة فى اليوم الأول حيث اكتسحوا منافسيهم وفاز أمير وجيه على دياز خان الباكستانى ١/٣

الحمار والعصا والبيريه ..!

في سنة ١٩٨٧ مات توفيق الحكيم. وكان عند وفاته في التاسعة والثمانين. وربما كان في الثامنة والثمانين. ذلك لأن تاريخ ميلاده مختلف عليه، فالبعض يقول إنه ولد سنة ١٨٩٨، والبعض يقول إنه ولد سنة ١٩٠٢، وهو يقول إنه ولد سنة ١٨٩٩، وكان توفيق الحكيم في حياته يستطيع أن يحسم الأمر، ولكنه كان مثل محمد عبد الوهاب، من كبار الفنانين العباقرة الذي يملكون قدرا كبيرا من «الدهاء الأبيض» إذا صح التعبير، فهم يسعدون كلما اختلف الناس حولهم، فعبد الوهاب مثل توفيق الحكيم لم يترك للناس وسيلة واحدة يتأكدون بها من تاريخ ميلاده، فالبعض يقول إنه ولد سنة ١٩٠٠، والبعض يقول إنه ولد سنة ١٩٠٢، أما هو فيقول إنه ولد سنة ١٩١٠، وقول عبد الوهاب عن تاريخ ميلاده لايحتمل أي تصديق. أما الحقيقة القاطعة فلا يعرفها أحد إلى الآن.

أشياء صغيرة، ولكنها تكشف عن «شقاوة» هؤلاء الفنانين العظام. لقد ظهروا في مجتمع «نائم» وغارق في نومه. ولم يكن للفن فيه مكان معلوم. وكانوا يريدون أن «يوقظوا» هذا المجتمع بكل الوسائل، وكان من بين هذه الوسائل أن يشغلوه بنوع من الأسئلة الثانوية، التي تقود بدورها إلى الاهتمام بالفن والفنان، وهذا هو الهدف الحقيقي الأخير لكل مامارسوه من «شقاوة» و«مشاغبات».

بقلم: رجاء النقاش

ولم يكن عبدالوهاب ولا توفيق الحكيم نموذجين فريدين فى محاولة الدعاية لنفسيهما. ففى تاريخ الفن العالمى كثيرون لجأوا إلى هذا الأسلوب الطريف البرىء، يريدون به لفت الانظار إلى مايقدمونه من أعمال هى خلاصة أفكارهم ومشاعرهم، بل هى خلاصة حياتهم كلها. ومن هؤلاء الفنان الفرنسى المبدع «بومارشيه» الذى تحدثنا عنه فى الأسبوعين السابقين. فكان «بومارشيه» إذا أحس بإهمال الناس له ولأعماله الفنية الرائعة، فإنه يكتب قصيدة «هجاء» فى نفسه وفنه، ويوزعها على الناس، دون أن يذكر اسم كاتبها، ويتصور الناس أن كاتب القصيدة الهجائية هو أحد الأعداء الألداء للفنان «بومارشيه» وبذلك يثور فضولهم، ويندفعون إلى مشاهدة أعمال «بومارشيه» على المسرح، ليعرفوا الحقيقة بأنفسهم.

توفيق الحكيم كان أستاذا فى هذا المجال.

وفى كتاب صغير الحجم، عظيم القيمة والمتعة، يكشف لنا الكاتب الصحفى الكبير صلاح منتصر هذا الجانب فى شخصية توفيق الحكيم.

الكتاب اسمه «توفيق الحكيم فى شهادته الأخيرة» وقد صدر منذ أسابيع قليلة عن «مركز الأهرام للترجمة والنشر».

وأنا أقرأ هذا الكتاب للمرة الثانية، كنت أشعر بإحساس حقيقى، هو أن توفيق الحكيم حى أمامى، بنبضات قلبه، وخفة ظله وحرصه الطفولى البرىء الكريم على الدفاع عن نفسه والتعبير عن آلامه وأفراحه، إن كانت له أفراح.

وهذه هى الصحافة عندما ترتقى، فتصبح جزءا من الثقافة العالية، وهذا مايدفعنى إلى القول إن هذا الكتاب الذى كتبه صلاح منتصر، سوف يصبح جزءا من «مكتبة توفيق الحكيم» ولا غنى عنه لأى قارئ أو باحث فى أدب توفيق الحكيم وشخصيته وعصره.

الصحافة الحقيقية ذات التأثير والقيمة ليست رحلة عابرة وسطحية فى أحداث الحياة أو سيرة الأشخاص، ولكنها اختيار دقيق للموضوع ومحاولة جادة للبحث عن الأسرار الغامضة، والتقليب فى كل الآثار المتاحة، للوصول بالحقيقة إلى شاطئها الأخير.

الصحفى الحقيقى الذى يحب مهنته ويحترم قلمه هو «وكيل نيابة» يهتم بكل دليل ولو كان صغيرا ومحدود الأهمية، حتى يصل فى النهاية إلى صورة متكاملة للحقيقة بقدر مايستطيع.

وهكذا كان صلاح منتصر فى كتابه عن توفيق الحكيم.. يسأل فى أدق الأمور، ويبحث عن أقل الإشارات أهمية. وينظر فى كل الاتجاهات نظرة دقيقة فاحصة. ثم يلبس ثوب الحالة التى يعبر عنها، فيصبح جزءا منها. لقد كان أسلوب صلاح منتصر فى التعبير عن رحلته فى عالم «الحكيم» لايختلف كثيرا عن أسلوب توفيق الحكيم نفسه فى بساطته وعذوبته وتركيزه وعمقه.

ونتوقف مع كتاب صلاح منتصر عند الإشاعات أو الأجواء الطريفة التى أحاطت بتوفيق الحكيم، وساعدته - بقوة - على أن يكون كاتبا شعبيا فى عصره.

فهو الرجل المشهور بالبخل.

وهو صاحب الحمار الذى يكتب عنه ويتحدث إليه.

وهو حامل العصا التى لاتفارقه.

وهو لابس «البيريه» الذى هو لباس رأس غير مألوف فى مصر ولا فى الشرق.

وكانت هذه الأوصاف جميعا تلفت النظر إلى توفيق الحكيم، وتساعد - بقوة - على شهرته وإقبال الناس على أدبه وفنه.

وقد جمع صلاح منتصر هذا كله أمام توفيق الحكيم وقال له: فسر لى وللناس هذه الأمور الغريبة فى حياتك.

وكانت شجاعة صلاح منتصر فى أنه حمل هذه الاتهامات أو هذه الأسئلة - التى تحمل طابع الاتهام - إلى توفيق الحكيم على فراش مرضه سنة ١٩٨٤، وهو المرض الذى انتهى بموت توفيق الحكيم بعد ذلك بثلاث سنوات.

وكان توفيق الحكيم يدرك أنه يقول «شهادته» الأخيرة، والذين اتصلوا بتوفيق الحكيم يعرفون أن هذا الأديب والفنان العظيم كان يحب أن يصفى حساباته أولا بأول، وكان يحب ألا يترك شيئا للظروف، وقد وجد فى صلاح منتصر استعدادا صادقا للاستماع إليه وفهمه، فى وقت كان الناس جميعا قد انفضوا من حوله، وأصبحوا يعتبرونه فى سنوات مرضه الأخير فى عداد الأموات.

وهذه نقطة أخرى لابد من تسجيلها لصلاح منتصر، فقد أحس بالمسئولية الإنسانية الكاملة، وثابر بإخلاص على الاستماع لتوفيق الحكيم فى سنواته الأخيرة، استجابة لرغبة توفيق الحكيم فى أن يعطيه خلاصة لحياته وفكره، ويفسر للناس عن طريقه بعض ما أثير من علامات الاستفهام حوله.

وهذا الموقف من صلاح منتصر، لم يكن موقف صحفى كفء فقط، بل كان موقف إنسان حساس صادق أمين، يريد أن يؤدى واجبا - بالإنابة عن الجميع - لتوفيق الحكيم فى لحظاته الأخيرة.

إن الذين يتحملون اللحظات الأخيرة هذه قليلون، فما أكثر مايهرب الناس عندما تحين هذه اللحظات، حتى مع أقرب الأشخاص إليهم. فمن الذى يتحمل إنسانا يعرف أنه يموت، ومن الذى يتحمل البقاء إلى جانب هذا الإنسان حتى لحظاته الأخيرة؟

هذا ما فعله صلاح منتصر مع توفيق الحكيم، وهذا هو ماسجله فى كتابه عن شهادة الحكيم الأخيرة، ولذلك جاء الكتاب مليئا بجمال خاص، هو جمال الإحساس الإنسانى، والإخلاص، والصدق، والقدرة على تحمل تلك اللحظات الصعبة، وهى لحظات إنسان عظيم يودع الدنيا ويلفظ أنفاسه. فألف سلام وتحية إلى روح توفيق الحكيم، وألف سلام وتحية لهذا الكتاب الجميل الذى يقدمه إلينا صلاح منتصر قريبا من الذكرى العاشرة لرحيل توفيق الحكيم.

ولنخرج بعد ذلك من هذا «الجو» الذى يقودنا إلى شىء من الحزن والأسى، لنتوقف أمام بعض ما دار بين توفيق الحكيم وصلاح منتصر.

عن «بخل» توفيق الحكيم يقول: «البخل عندى إشاعة كان من أهم المروجين لها أم كلثوم. اجتمعنا فى وليمة. فسألت المدعوين: هل سبق أن حضرتم وليمة على مائدة توفيق الحكيم؟.. فأجابوا كلهم بالنفى. ثم تقابلنا بعد ذلك فى وليمة أخرى كان فيها العقاد والمازنى، فطلبت «أم كلثوم» من كل منهما التبرع لنقابة الموسيقيين التى كانت هى وقتها رئيستها.. وجاء دورى فأخرجت لها محفظتى فوجدتها خاوية. فقال لها المازنى: ابحثى فى علبة نظارته. لأن المازنى كان يعلم ذلك، لأنى سبق أن قلت له: إن المحفظة معرضة للنشل. أما النظارة الطبية فمن ينشلها؟.. ففتحت «أم كلثوم» علبة النظارة، فوجدت ورقة مالية بخمسة جنيهات، فأخذت النقود، ثم أعادت لى علبة النظارة، وهى تقول بما اشتهر عنها من النكات: «إنت حاطط القلوس فى عينيك».. وهكذا شاع عنى حب الفلوس والبخل».

ثم يعلق توفيق الحكيم على ذلك تعليقا مؤثرا فيقول: «لا أريد أن أدافع عن نفسى. فأنا هنا فى مجال الاعتراف، ولا محل للإنكار والتبرير، وقد تكون الإشاعة صحيحة. فليكن. فحياتى كلها لا أحبها. ولا تستحق عندى الدفاع عنها».

ولا أدرى لماذا لم يكتب صلاح منتصر أى تعليق على هذا الكلام. فالحقيقة أن توفيق الحكيم لم يكن «بخيلا» بالمعنى الأخلاقى السيىء، ولكنه كان شديد الحرص، لأن دخله فى النهاية محدود، وهو يريد ألا يضطر للقيام بأعمال لايحبها من أجل الحصول على المال، فهدفه هو أن يكون متحررا من أى ضغط يفرض عليه القيام بعمل آخر غير العمل الفكرى والفنى الحر، ومن هنا كان حرصه على كل «مليم» يحصل عليه، حتى يكون قلمه حرا، وغير مضطر للقيام بما لايرغب فيه.

وبخل توفيق الحكيم هو نوع من الاحتجاج على الاحتقار الزائف للمال. وهو احتقار يشيع بين المصريين ويسبب لهم مشاكل معقدة، والذى يبدد أمواله ولو كانت قليلة يفقد حريته، ويقبل كل الضغوط الواقعة عليه بغير إرادته.

وللحكيم شهرة مع «الحمار» أيضا، فقد ألف كتابين أحدهما «حمار الحكيم» والثانى «حمارى قال لى».. فما هى حكاية الحمار مع توفيق الحكيم؟.. يقول الحكيم لصلاح منتصر:

«أعجبت بجحش صغير، فعرضت على صاحبه شراءه منه بربع جنيه، وسخر منى، ودخلت محل حلاق. وأثناء وجودى داخل المحل فوجئت بصاحب الجحش يدخل على، ويقول إنه قبل بربع جنيه، ودفع له صاحب المحل النقود، وكانت «الخمة» كبيرة، لأنى كنت فى ذلك الوقت أسكن أحد البانسيونات، وحاولت أن أقدم لبنا وشايا للحمار ولكنه رفض، وفى اليوم التالى سافرت معه إلى عزبة أحد الأصدقاء، وتركته هناك، وبعد فترة عدت إليه لأزوره، فوجئت به أصبح حمارا يحمل السباخ، وقد جعلنى هذا أفكر طويلا فى موضوعه».

وقد تكون هذه الحكاية التى رواها الحكيم لصلاح منتصر خيالية، فتوفيق الحكيم لجأ إلى شخصية الحمار لأسباب فنية، فهو يريد أن يجرى مع الحمار حوارات، ويريد أن يعبر عن آرائه من خلال هذا الحمار، حتى يثير الضحكات ويسلى الناس فى نفس الوقت الذى يعبر فيه عن أفكاره الجريئة، وهذه حيلة فنية خالصة، لجأ إليها توفيق الحكيم كما لجأ إليها الكثيرون من الأدباء والفنانين العالميين، ومنهم «خيمنيز» الأديب الاسبانى الفائز بجائزة نوبل فى الأدب سنة ١٩٥٦، وقد أراد بعض النقاد المعاصرين أن يتهموا توفيق الحكيم بسرقة «حماره» من حمار «خيمنيز»، ومنهم الناقد الكبير الراحل رشدى صالح، ولكن الحقيقة أن الحكيم لم يسرق، وإنما راقته فكرة مصاحبة «الحمير» بدلا من مصاحبة «البشر» فتأثر بها واستخدمها استخداما ذكيا بالغ اللطف والمرح، كان من أسباب لفت الأنظار إليه. فالحكيم هنا «تأثر» ولم «يسرق»، وحمار الحكيم حمار «محترم» له شخصية خاصة مستقلة عن كل حمير الأدب العالمى المعروفين!!

ثم نأتى إلى «البيريه» الذى تعود توفيق الحكيم أن يلبسه على رأسه طيلة حياته، وفى هذا يقول الحكيم لصلاح منتصر: «لبست «البيريه» فى باريس، وأصبحت عادة معى منذ ذهبت إليها لأول مرة سنة ١٩٢٣، وأصبحت لا أستطيع أن أخرج برأسى عاريا بسبب الخوف من البرد».

وهنا يمكننا أن نقول إن توفيق الحكيم كان شديد التحرص على صحته، ولم يعرف عنه أنه اشتكى من أى مرض، إلا فى السنوات الثلاث الأخيرة من حياته، وبعد أن كان قد تجاوز الخامسة والثمانين. فقد كان معتدلا فى طعامه، وكان شديد التنظيم فى ساعات نومه وعمله، حريصا على إجازته الصيفية التى كان يقضيها كل عام بالاسكندرية، وكان من كبار «المشائين» أى الذين يحبون المشى بصورة منتظمة، وكان من الذين يرفضون الحياة الاجتماعية الصاخبة بما فيها من جهد وسهر وغير ذلك.

كان يعيش حياة صحية مثالية ليحافظ على صفاء ذهنه، ويعطى كل مايملك من طاقة لأدبه وفنه، وهو فى هذا المجال نموذج يستحق أن يتعلم منه الجميع.

بقيت حكاية «العصا» مع توفيق الحكيم، فله كتاب جميل اسمه «عصا الحكيم» وهو كتاب فكرى سهل وعميق وغنى بالآراء الحية والمعلومات الغزيرة. وحول «العصا» يقول توفيق الحكيم لصلاح منتصر: «بدأت حكاية العصا عندما عملت وكيل نيابة، وكان معى سكرتير نيابة سنه كبيرة، وعندما كنا ننتقل للتحقيق فى جريمة فى الريف كان العمدة وشيخ الخفر يستقبلان سكرتير النيابة بالاحترام على أساس أنه هو وكيل النيابة، أما أنا فكانوا ينظرون إلىّ شزرا، ولا يصدقون أنى وكيل النيابة، وقد شكوت إلى أحد أصدقائى فنصحنى أن أشترى عصا وأحملها، لأن من طبيعة الرئيس أن يحمل العصا، أما المرءوس فلا يمكن أن يحمل العصا، وبهذه الطريقة كان العمدة وأهل القرية يعرفوننى، ويستقبلوننى بكل احترام، وقد بدأت هذه الحكاية سنة ١٩٢٩ ومن يومها لم أخرج بدون عصا».

تلك بعض ماجاء فى كتاب صلاح منتصر الممتع عن «توفيق الحكيم فى شهادته الأخيرة»، وهناك قضايا أخرى كثيرة أرجو أن أعود إليها فى مقالات أخرى، ويكفى أن أقول هنا إن كتاب صلاح منتصر يعتبر «وثيقة أدبية وفكرية» بالغة القيمة والأهمية عن شخصية توفيق الحكيم، وعن أحوال مصر وظروفها المختلفة فى القرن العشرين، وقد استطاع صلاح منتصر بأسلوبه السهل الدافئ الذى يعتمد على السرعة والتركيز والدقة أن يعطينا صورة حية ومدهشة لشخصية عبقرية، وعصر ملىء بالأسئلة الكبرى التى حددت مصير بلادنا وساعدتنا على الخروج من الظلام إلى النور. وهذا الكتاب يقول فى صدق وعمق وأمانة: إن مابذلته مصر من جهد فى القرن العشرين على يد مفكرين وفنانين مبدعين من أمثال توفيق الحكيم يفوق مابذلته من جهود فى عدة قرون سابقة، وأن من واجبنا أن ننظر إلى القرن العشرين على أنه العصر الذى انطلقنا فيه لنختصر الزمن اختصارا شديدا، ونقف على أقدامنا فى قلب النهضة الحضارية الكبرى المعاصرة. فلنرفع أيدينا بالتحية إلى القرن العشرين، برجاله ونسائه وزعمائه ومواطنيه العاديين، فهو بالنسبة لنا - رغم كل الصعوبات والأزمات - قرن الصعود والتقدم والنور والأحلام الكبيرة..

سنوات وذكريات

سيرة ذاتية

المرحلة الإدارية (٣)

بقلم: د. أحمد هيكل

■ أول التقاء بالرئيس مبارك: فى أواخر هذه المرحلة بدأت صلتى بالرئيس محمد حسنى مبارك. وكانت البداية يوم أن انتدبنى العاملون بالرياسة لأقوم بالترجمة الفورية بين الرئيس وأحد سفراء أمريكا اللاتينية، الذى لا يتحدث إلا الإسبانية، والذى كان سوف يقابل الرئيس لتقديم أوراق اعتماده، ثم يجلس معه بعض الوقت كما جرت العادة فى استقبال السفراء لأول مرة.. وفى ذاك اليوم ذهبت إلى القصر الجمهورى بصحبة السفير الذى بدأ موكبه من مسكنه بالمعادى، وكان هناك سفراء آخرون سيقدمون أوراق اعتمادهم.. وحين جاء دور السفير الذى أصحبه، ودخلت على السيد الرئيس بصحبته، تهلل الرئيس وأشعرنى بحفاوة مازلت أسعد بها وأشكره عليها.. وكان أول شىء قاله لى بعد الترحيب بى، كلمات رقيقة مؤداها أن العلماء والمفكرين يجب ألا يشغلهم الآخرون بأن يجعلوهم مترجمين. وقد أجبت سيادته بأنى سعيد بأن أقوم بالترجمة له، وأنى أعتبر هذا العمل تشريفا لا تكليفا..

وتمت الجلسة مع السفير، وخرجت بصحبته، فلحق بى أحد رجال الرياسة وأخبرنى بأن السيد الرئيس يطلب منى أن أبقى حتى تتم مراسم تقديم أوراق اعتماد باقى السفراء، لأنه يريد أن يقابلنى بعد أن يفرغ من هذه المراسم. فانصرف السفير الذى كنت بصحبته وبقيت حتى فرغ الرئيس، فاستقبلنى فى مكتبه وأعاد تحيته لى وتلطفه معى.. ثم أخذ يسألنى عن بعض المسائل الجامعية والشبابية، وعن بعض القضايا الحياتية المصرية.. وخلال اللقاء تحدث سيادته كثيرا عن هموم الوطن التى تشغله بل تؤرقه..

وكانت هذه المرة هى الأولى التى أجلس فيها مع سيادته دون أن يكون معنا أحد. وقد طالت الجلسة نسبيا، وأعطانى سيادته من الوقت فوق ماكنت أتوقع.. وأشهد أنى خرجت بانطباع - من هذا اللقاء - أقنعنى بأن هذا الرجل يتسم بالوطنية القوية الصادقة، وبالنزاهة الضميرية الصارمة، وبالعقلية المتفتحة الواعية، وبالروح الإنسانية الحانية.. كذلك عرفت - من خلال هذا اللقاء - أن معاناة الرئيس من مسئوليات منصبه أضعاف سعادته به، وأن سعادته الحقيقية فى أن ينهض بمصر من خلال توليه هذا المنصب. وعرفت أيضا أنه محروم مما يتمتع به أبسط الناس من حرية الحركة وقلة الهموم وخفة المسئولية، وأنه يصبر على أعباء هذا المنصب لأنه قدره أولا، ولأن الشعب وثق به ثانيا، ثم لأنه يريد أن يحقق شيئا يسعد هذا الشعب ويرفع مستوى معيشته ويحقق آماله آخر الأمر.

وبعد هذه الجلسة الطويلة، استأذنت فى أن أنصرف فودعنى سيادته بكرم كما استقبلنى بمودة.. وأوصلتنى عربة من الرياسة إلى منزلى بعد أن انصرفت عربة السفير الذى كنت قد صحبته من منزله.

■ أول عضوية بمجلس الشعب: ويبدو أن ماكنت أقوله من أحاديث وما أشارك به فى ندوات لمقاومة التطرف قد أعجب القيادة السياسية، فرئى أن من الممكن الانتفاع بى عضوا فى مجلس الشعب. وتم اختيارى ضمن القائمة التى رشحها الحزب الوطنى لتمثل نواب محافظة الجيزة.. وعن طريق هذا الاختيار الكريم والانتخاب بالقائمة، أصبحت عضوا لأول مرة فى مجلس الشعب، وتم ذلك فى شهر مايو سنة ١٩٨٤.. وكان عملى فى مجال النيابة البرلمانية مضافا إلى عملى أستاذا وعميدا ثم نائبا لرئيس الجامعة فيما بعد. كما كان هذا العمل فى المجال النيابى جديدا بالنسبة إلىّ، فالواقع أنى لم أهيئ نفسى من قبل لدخول الانتخابات البرلمانية من أجل شغل مقعد فى البرلمان. وعلىّ أن أقوم بواجبى فى هذا الموقع الجديد، إلى جانب قيامى بالتزاماتى الجامعية، التى لاتتعارض مع الواجبات البرلمانية.. وقد تم اختيارى فى ذاك المجلس الموقر رئيسا للجنة التعليم، وقمت بواجبى فى المجلس وفى لجنة التعليم بخاصة بما أرضى ضميرى.

■ لقاءان آخران بالسيد الرئيس: وبعد ذلك جاءت فرصة أخرى لألتقى بالسيد الرئيس عن قرب للمرة الثانية، وذلك حين زار سيادته جامعة القاهرة وحضر اجتماعا مع مجلسها الموقر. ويومها حضرت الاجتماع بصفتى عميدا من عمداء الجامعة.. وفى هذه الجلسة تحدث الرئيس عن كثير من القضايا، وشرح رؤيته فى عديد من الأمور، واستمع إلى كل من يريد أن يتحدث من الحضور، وكانت جلسة ثرية، تدل على أن هذا القائد لايحب أن يحكم من برج عاجى، ولكنه يفضل أن يقترب من الناس ويعيش الواقع ويستمع إلى مختلف الآراء، وخصاصة آراء المتخصصين والمفكرين والمجربين.. كما يحب أن يعرف الناس عن قرب، ويجمع فى دائرة معارفه مجموعة من الشخصيات التى ينتقيها بدقة وينتخبها بذكاء، ويقتنع بها بعد أن يعرف فكرها وتوجهاتها من خلال اللقاء بها والاستماع إليها..

وأذكر بالتقدير أن سيادته فى هذا اللقاء خصنى بكلمات طيبات، وحين خرجنا لتوديعه أمام ادارة الجامعة، صافحنى بمودة كريمة وخصنى بتحية رقيقة..

ثم سنحت لى فرصة ثالثة فى تلك المرحلة التقيت فيها مع السيد الرئيس، بل جلست معه فى مقابلة مرتبة محددة.. فبعد ظهر اليوم التالى للقاء الجامعة، قال لى من فى منزلى إن مسئولا من الرياسة طلبنى وأبلغهم أنه قد تحددت لى الساعة الثانية عشرة من الغد لمقابلة السيد الرئيس فى قصر القبة.. وساعتها رجحت أن يكون الأمر دعابة أو معابثة من بعض الأصدقاء، وسبب هذا الترجيح أن السيد الرئيس كان بشرفنا فى الجامعة منذ يوم. وقد حدثنى فى الجلسة وحيانى بعدها، فما وجه استدعائى للقائه غدا؟! وأوشكت - لغلبة الظن - بأنها دعابة أو معابثة من صديق - أن أصرف النظر عن هذا الموضوع، لأفوت الفرصة على المداعبين أو المعابثين.. ولكنى راجعت نفسى وأخذت بالأحوط، وعملت على أن أتأكد بصفة قاطعة من حقيقة الأمر. فسألت دليل التليفون عن أى رقم له صلة بالرياسة، وبعد جهد أعطونى رقم الحرس الجمهورى فطلبته وقدمت نفسى بصفتى واحدا من قيادات جامعة القاهرة وعضوا بمجلس الشعب الجديد، ورجوت محدثى أن يصلنى بأى مسئول فى الرياسة. وأعطانى الرقم الخاص بالأمناء، وحين استفسرت من الأمين الذى رد علىّ عن حقيقة طلبى لمقابلة السيد الرئيس، أخبرنى بأن الأمر حقيقة، وأنهم فى انتظارى بالقصر الجمهورى فى الغد قبيل الساعة الثانية عشرة.. وعلمت أنه ستتم مقابلة ثلاثة غيرى ممن يريدهم الرئيس، وهم الدكتور رفعت المحجوب الذى تم تعيينه بعد ذلك عضوا فى مجلس الشعب، ثم اختياره رئيسا للمجلس، والدكتور عصمت عبدالمجيد الذى تم بعد قليل تعيينه وزيرا للخارجية، والدكتور حلمى نمر الذى شغل بعد فترة منصب أمين مجلس التعاون العربى..

وفى الموعد المحدد يوم التاسع عشر من شهر يونية سنة ١٩٨٥، كنت فى الرياسة، واستقبلنى السيد الرئيس بمكتبه، وهنأنى بنجاحى فى مجلس الشعب، وأوصانى بأن أشارك فى المناقشات التى تدور بالمجلس، وفى القضايا المطروحة عليه، لأنه يريد مجلسا حيا فعالا مؤثرا ناجحا فى خدمة الجماهير وتحقيق أملها فى نوابها.

وانصرفت بعد هذه المقابلة وقد زاد إيمانى بأن هذا الرجل رجل جاد فى إيمانه بالديمقراطية، وفى عمله من أجل التنمية، وفى حبه العميق لشعبه الذى أولاه ثقته..

ولعل هذه اللقاءات التى شرفت خلالها بالاقتراب من السيد الرئيس، ولعل ما سبق هذه اللقاءات من استماع لما كنت أقول من أحاديث وما أشارك فيه من ندوات، بالاضافة إلى إنجازاتى العلمية وأنشطتى الثقافية، أقول لعل هذا كله هو الذى عرف الرئيس بى وكان وراء اختياره لى حين شرفنى بإسناد وزارة الثقافة إلىّ، وذلك يوم كلف الدكتور على لطفى بتشكيل الوزارة التى تولت الأمر يوم السادس من شهر سبتمبر سنة ١٩٨٥..

وبهذا الاختيار تبدأ مرحلة جديدة من حياتى هى «المرحلة الوزارية».. ولهذه المرحلة حديث آخر إن شاء الله..

■ أهم الأحداث والمتغيرات الوطنية والأسرية: على أنه لايفوتنى أن أختم هذه المرحلة التى سميتها «المرحلة الإدارية»، دون أن أشير إلى أهم الأحداث والتغيرات التى ألمت بوطنى وبأسرتى.. أما الوطن فكان أبرز الأحداث فيه حدثين كبيرين، الأول منهما اغتيال الرئيس السادات يوم السادس من شهر اكتوبر سنة ١٩٨١.. وقد كان حدثا فاجعا هزنى كثيرا وأصابنى بصدمة بالغة، رغم أنى لم أكن على أية صلة شخصية بالرجل، ولم ألتق به فى حياتى عن قرب إلا مرتين، الأولى يوم التقى - رحمه الله - بالعلماء ورجال الفكر الإسلامى فى استراحته بالاسماعيلية، فى ليلة من ليالى شهر رمضان، وذلك للمشاركة والتشاور فيما يمكن أن يعمل من أجل إشاعة روح السماحة ومقاومة التطرف والتعصب، ومن أجل العمل على تأكيد الوحدة الوطنية فى مصرنا العزيزة.. والمرة الثانية كانت يوم دعيت مع بعض المفكرين والأدباء لمقابلة «نافون» رئيس إسرائيل، وقد أقيمت بقصر عابدين حفلة عشاء بعد اللقاء، ووقف الرئيس وبجواره «نافون» يستقبلان المدعوين ويصافحانهم قبل الدخول إلى قاعة المائدة..

وأما الحدث الوطنى الثانى، فقد كان تولى الرئيس مبارك للرياسة فى الرابع عشر من شهر اكتوبر سنة ١٩٨١، بعد استفتاء شعبى رحبت فيه الجماهير بسيادته، واستبشرت خيرا بولايته. وقد تبع ذلك استهلال الرئيس لعهده بالإفراج عن المعتقلين من السياسيين والمفكرين، الذين تورط الرئيس السادات فى احتجازهم.. ومن أهم ما بدأ به الرئيس مبارك ولايته، توسيع دائرة الديمقراطية، وتشجيعه الواضح على ممارسة الحرية، ثم معالجته بموضوعية للأزمة الاقتصادية..

أما أهم ماطرأ على أسرتى فى تلك المرحلة، فهو جملة من الأمور بعضها سار وبعضها محزن. أما أهم أمور الأسرة السارة، فهو إتمام ابنتى «عزة» لمرحلة الليسانس فى قسم اللغة الانجليزية بكلية آداب القاهرة سنة ١٩٨٠، ثم تعيينها معيدة بكلية التربية بالجامعة نفسها ولكن فى فرع الفيوم.. كذلك إتمام ابنتى الثانية «علا» لمرحلة البكالوريوس فى كلية الصيدلة بجامعة القاهرة سنة ١٩٨٣، ثم تعيينها باحثة بالمركز القومى للبحوث.. ثم إتمام ابنى «أشرف» لمرحلة البكالوريوس فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة سنة ١٩٨٥، والتحاقه بالجيش لأداء الخدمة العسكرية الواجبة.. وكان ذلك تمهيدا لتعيينه مهندسا معماريا بالمكتب العربى للهندسة.

وأما أهم الأحداث المحزنة للأسرة، فهو رحيل شقيقى الأكبر حلمى، الذى كان لى بمثابة الوالد بعد والدى، والذى توفى - رحمه الله - وهو يؤدى مناسك الحج يوم السابع عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٨٤.

وأحمد الله أن عاش أخى هذا حتى رآنى أستاذا، ومستشارا ثقافيا، وعميدا، ونائبا لرئيس الجامعة، وعضوا فى مجلس الشعب، ورئيسا للجنة التعليم به، وعضوا بالمجلس القومى للثقافة، وعضوا بالمجلس الأعلى للاذاعة والتليفزيون. وكان هذا الأخ الأكبر يسعد - وأحيانا أكثر منى - بكل ما أحققه من نجاح، لأنه كان مثالا للإيثار والفناء حبا فى أسرته والاعتزاز بلا حدود بإخوته..

مؤتمر تطوير المعلم.. و٣ مشاكل تواجه التلاميذ

الواجبات المدرسية والحقيبة المكتظة بالكتب وتطور أداء المدرس

انطلاقا من اعلان الرئيس مبارك بأن التعليم هو مشروع مصر القومي حتى نهاية هذا القرن، وانه قضية القضايا، والمدخل الوحيد للتنمية الشاملة كان لابد من الاصرار على تحقيق اهداف هذا المشروع القومي، فكان المؤتمر القومي الأول لتطوير مناهج التعليم الابتدائي في فبراير عام ١٩٩٣، ثم المؤتمر القومي الثاني لتطوير التعليم الاعدادي في نوفمبر عام ١٩٩٤، ولما كان المعلم هو عصب العملية التعليمية، وهو المتحكم في شكل المستقبل والمسئول عن تكوين عقل الأمة، فكان المؤتمر القومي الثالث الذي عقد في ٩ نوفمبر الحالي لتطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعايته، وايمانا بقضايا التعليم، فقد شرفت هذه المؤتمرات برياسة السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية، ورئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة.

وتضمنت كلمة السيدة سوزان مبارك والتي اعتبرها مؤتمر لاعداد المعلم وثيقة مهمة من وثائقه، عددا من النقاط التي حددت أهم مشكلات التعليم، فقد وضعت يدها على المشكلة الأولى التي يعاني منها كل بيت في مصر وهي الواجبات المدرسية فقالت: ان صورة المعلم الذي يلقي بالتبعية على كامل طلابه وحدهم، ثم على أسرهم معهم، انما هو معلم ابتعد عن الصواب، وتخلى عن مسئوليته، اذ ان كفاءته تتحدد بتناقص الواجبات المنزلية، وبتنظيم الاعباء المدرسية وفقا للأساليب التربوية في ظل مناهج متطورة وأولويات جديدة لأنماط الدراسة.

وعن القضية الثانية قالت: اننا نشعر بالقلق لمعاناة ابنائنا وبناتنا من طلاب وطالبات المدارس ومراحلها المختلفة، حيث الاعباء الدراسية ثقيلة، وبعض المناهج عقيمة، ولعلكم تتساءلون معي عن جدوى تلك الحقائب المكتظة بالكتب والكراسات الدراسية، والتي يصل حجمها احيانا الى مايقرب من حجم الطفل الذي يحملها. انها صورة تقليدية تعكس الاسلوب القديم في العملية التعليمية. واضافت: اننا نريد لأبنائنا وبناتنا أن يعيشوا حياتهم الطبيعية، وفقا لأعمارهم، فنريد للطفل ان يتعلم ويلعب في نفس الوقت، ونريد للفتى والفتاة ان يمارسا هواياتهما المناسبة لظروفهما دون عبء ثقيل، او مانع دراسي مستمر، واننا نتطلع الى يوم تختفي فيه تماما شكوى ابنائنا وبناتنا من جحيم الواجبات المدرسية المنزلية، والأعباء اليومية التي تحرمهم من الحياة الهادئة.

وهناك نقطة اخرى مهمة وهي عصب عملية تطوير التعليم، وتتعلق باقتناع المعلم بما يحدث من حوله، وايمانه بمبدأ التغيير، فتقول السيدة سوزان مبارك: لن نقطة انطلاقنا صور نهضة تعليمية جديدة تبدأ من قناعة المعلم نفسه بأهمية التغيير لكونه الفاعل في العملية التعليمية، ولا أخفي عليكم ان اجتماعنا هذا ومداولاتنا الطويلة لن تحقق ثمارها بدون ايمان داخلي عميق من المعلم بجدوى وضرورة التغيير والتحديث.

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم: لقد بدأ العمل الجاد بعد انتهاء المؤتمرين، ولم تنته بتوصيات فقط ولكن هذه التوصيات دخلت الى حيز التنفيذ بالاخلاص والأمانة كما تقررت للمرحلتين الابتدائية والاعدادية، وكانت السيدة سوزان مبارك تتابع ذلك بدقة، وترى بنفسها الكتب الجديدة، وتبدي رأيها فيه وملاحظاتها عليه، وانه لم يبق قرار أو توصية من هذين المؤتمرين لم تنفذ، وآخرها كان عودة السنة السادسة الى المرحلة الابتدائية، وقد انتهت الوزارة من اعداد مشروع قانون تقدمت به الى مجلس الوزراء ليأخذ طريقه الى اللجنة التشريعية.

أما بالنسبة لمؤتمر تطوير اعداد المعلم، فكان بداية لعمل كبير، وكان تجربة ديمقراطية فريدة، فلقد حرصنا منذ عام ٩٢ على ان تكون الرؤية قومية والحوار ديمقراطيا، وشكرا للمعارضة التي شاركت في المؤتمر، وساهمت بدور وطني كبير لصالح مصر، كما شارك في المؤتمر رجال الأعمال واساتذة الجامعات وكليات التربية والمعلمون والطلاب ونقابة المعلمين، فكان المؤتمر مظاهرة وطنية وعلمية.

ثم يحمل وزير التعليم الحاضرين من قيادات التعليم وغيرهم مسئولية جماعية فقال.. لقد اتفقنا على مجموعة من التوصيات، ولابد ان يبدأ كل منا بنفسه ويتحمل المسئولية، ويبدأ من الغد في تنفيذ التوصيات، وما اتفقنا عليه، وأحملكم وأحمل نفسي مسئولية تنفيذها، لأن مستقبل مصر يتوقف عليها، وكما قال الرئيس مبارك - لن مفاهيم كثيرة في مصر يجب ان تتغير، ولن يتم ذلك الا بالتعليم.

وقال وزير التعليم: اننا لسنوات طويلة مضت على اعداد المعلم المسيطر الملقن وكان مفروضا على الطالب ان يتلقى وينفذ، واصبح علينا ان ننتقل من التعلم الى التعليم، والى المواقف الايجابية للطلاب، ومن مدرس لا يسمح بالحوار، الى مدرس يريد الحوار، والبحث عن المعلومة والحلول الصحيحة، وذلك تغيير جذري لن يتحقق الا بتنفيذ التوصيات، كل في موقعه، وانني أثق تماما من قدرتكم على ذلك.

وعن رأي للمعارضة في المؤتمرات القومية لتطوير التعليم، قال ناجي الشهابي ممثل حزب العمل - انها سنة طيبة، سنها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وان كل المؤتمرات التي عقدتها الوزارة في عهده مؤتمرات قومية بحق وحقيق، شاركت فيها احزاب المعارضة وبلاشك، انني باسم حزب العمل دعيت لالقاء كلمة تمثل وجهة نظر الحزب، وقد القيتها بكل حرية، وأعتقد ان مايمكن أن يطلق على هذا العصر، هو العصر الذهبي للعملية التعليمية بأكملها، ومن بينها المعلم الذي نأمل ان يحظى بالمزيد من الرعاية المادية في الأيام القادمة.

وكان لنقابة المعلمين دور ورأي في المؤتمر، كانت وثيقة من وثائق المؤتمر القاها الدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى باسم اكثر من ٨٠٠ الف معلم، سجل فيها الشكر والعرفان للرئيس مبارك على توجيهه الدائم باتخاذ كل ما من شأنه رعاية المعلم اجتماعيا وثقافيا وماديا، فكان من نتاج ذلك صدور القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ في شأن زيادة موارد النقابة والذي أتاح زيادة مواردها بما مكنها من زيادة خدماتها للمعلمين من حيث المعاشات التي تضاعفت عدة مرات، وكذلك توفير المزيد من الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية كان آخرها رفع المعاش من ١٢ جنيها شهريا عام ٨١ الى ٧٥ جنيها ابتداء من يناير القادم.

وهناك وثيقة ثالثة قدمها الدكتور عبدالفتاح جلال مدير المركز القومي للبحوث التربوية، كانت دسمة مليئة بالعديد من الآراء والمقترحات الهامة، عكست ماشهده العالم المتقدم في السنوات العشر الأخيرة من اهتمام بتطوير المعلم اعدادا وتدريبا ورعاية، وساق العديد من النماذج المتبعة في دول العالم لتدريب المعلم ورعايته.

وتعليقا على الملاحظة التي تضمنها تقرير السيدة سوزان مبارك في وثيقتها من أن التلميذ يحمل حقيبة مكتظة بالكتب الدراسية والكراسات، والتي يصل حجمها احيانا الى مايقرب من حجم الطفل الذي يحملها، قالت الدكتورة كوثر كوجك مدير مركز المناهج، إن ولي الأمر عندما يفتح حقيبة ابنه يجد الكتب اصبحت رشيقة ورقيقة وجميلة، ولكن مايحمله الطفل في الحقيبة - للأسف الشديد - هو كتب خارجية التي يطالب المعلم بشرائها، والكشاكيل ذات الحجم الكبير التي تصر كل معلمة او معلم أن يشترى الطفل منها كشكولين لكل مادة، بالاضافة الى عدم التخطيط الجيد من قبل المعلم، فهو لا يعلم ماذا سيدرس اليوم، فيطالب الطفل أن يحمل كل ماعنده «على قلبه» يوميا، فاذا كان هناك تخطيط من المعلم لما سيدرسه اليوم، اكتفى التلميذ باحضار مايدرسه حسب الجدول.

وأضافت ان هناك فكرة تم اقتراحها امام وزير التعليم، واشار بتجريبها لدى المدرسات، وتلك بالنسبة للمكتب المدرسية - ضرورة وجود الدراج أو دواليب صغيرة للطفل في المدرسة لحماية وصيانة كتبه، ومن ناحية اخرى يكون مع الطفل «الكلاسير» أو ملف به حلقات حلزونية، والأوراق التي بها هي فواصل لتحديد المواد الدراسية وعلامات لكل مادة، وينزع من كتاب الأنشطة او المواد الأخرى الورقة التي سيتم مذاكرتها او حلها وهكذا ستكون الحقيبة فارغة.

يسرى موافى

مشروعات عملاقة تتكلف مليارات الدولارات

المؤتمر الاقتصادى نقطة الانطلاق من أجل الشباب

بنظرة سريعة للمناخ الاقتصادي، يؤكد الخبراء والمتخصصون في الاقتصاد والمالية ان المؤتمر الاقتصادي الذي عقد على أرض مصر نقطة مهمة نحو الانطلاق من اجل مستقبل الشباب في جميع النواحي والاتجاهات .. كما اكد الرئيس مبارك في خطابه للمؤتمر اننا نشهد اليوم إعادة بعث وإحياء جديدين لمنطقة الشرق الأوسط ولغد افضل لابنائنا .. ولمصلحة شباب اليوم وقد تعاقدت مصر في الساعات الأولى للمؤتمر على ١٨٨ مشروعا تقدمت بها للمستثمرين ورجال الاعمال تتكلف مليارات الجنيهات لتقام في مختلف المحافظات لتعمر المناطق الجديدة التي يستطيع الشباب ان يجد فيها العمل والإسكان باقامة المشروعات العملاقة والتي ستدفع عجلة التنمية إلى الامام.

الاستقرار السياسى والاستثمارى .. أهم عوامل الجذب فى مصر

وتؤكد احدى الدراسات الجامعية اهمية وجود المناخ الاستثماري الذي يشجع على جذب الأموال - والذي يتوافر بشدة في مصر، بل اشارت الى أن مصر من اكثر الدول التي تتميز بهذا المناخ، وأن من اهم عوامل الجذب فيها حرية التعامل في النقد الأجنبي واتساع حجم السوق، وثبات سعر الصرف والاستقرار السياسي والاستثماري .. وتوصلت الدراسة الميدانية - بعينة احتمالية من ٤٠٠٠ مستثمر في مصر والدول العربية - ان ٩١٪ وافقوا على هذه النتائج، وجاءت مصر في المركز الأول في المنطقة والتي شملت تركيا والإمارات وتونس والمغرب ولبنان واسرائيل - وجاء الترتيب الرابع بعد ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة في مدى المناخ الاستثماري .. والذي يؤكد اهمية وضرورة الاستعداد الكامل لهذه النهضة الاقتصادية والاستثمار في جميع الصناعات التي تحتاج اليها ..

ومن خلال المناقشات داخل المؤتمر اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ضرورة توفير المناخ الملائم لتنشيط القطاع الخاص وابتعاد الحكومة عن الانشطة الاقتصادية تدريجيا - كما أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ان المؤتمر حقق نجاحات كبيرة بمشاركة المستويات الوزارية ورجال الاعمال والشركات الكبرى والمؤسسات العالمية، ويعكس حرص الجميع على تحقيق التعاون والتكامل في المنطقة .. واشار السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى أن المستثمرين يبحثون في منطقة الشرق الأوسط عن اقليم جديد ينعم بالاستقرار السياسي المؤدي إلى مناخ جاذب للاستثمار.

وبالفعل حقق المؤتمر العديد من الاغراض التي تهم الشباب المصري بشكل خاص وتطمئنه على غد افضل من خلال المشروعات العديدة التي وقعتها مصر ورجال الاعمال النشيطون والتي ستغير وجه الحياة على ارض الكنانة خاصة في المناطق الجديدة والتي ستستوعب عددا كبيرا من الشباب، ومنها الشركات الخاصة بالبترول والغاز بتكلفة ٤ مليارات دولارات و٣ مشروعات في مجال الأوراق المالية والخدمات التليفونية والاتصالات الحديثة، و٥ مليارات في مجال الالكترونيات والبتروكيماويات والغزل والنسيج

كما اتفق القطاع الحكومي والقطاع الخاص المصري على توقيع ٤ اتفاقيات في مجالات النقل البحري والاتصالات ومعالجة وتنقية المياه، ومكافحة التلوث البحري وانشاء مصنع للأدوية جديد بمدينة ٦ اكتوبر.

واشاد الدكتور عبد الشكور شعلان مدير منطقة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي بان مصر حققت قفزة نسبية في جذب الاستثمارات الأجنبية وبلغ العام الماضي مليارا و ٢٠٠ مليون جنيه مقارنة بالسنوات الماضية وتوقع ان يدخل مصر ما بين ٤مليارات الى ٥ مليارات من الدولارات حتى عام ٢٠٠ وهي مرحلة متقدمة للاستثمار المصري والتي تعود بالنفع على المستقبل القريب للاجيال القادمة.

واكد رئيس الوزراء ان الفكر العالم لاية منطقة في العالم تحتاج الي تكتل لمواجهة التكتلات العالمية ولابد للمنطقة ان تتكامل وتتعاون في الشق الاقتصادي. وقال إن المشروعات التي تقدمت بها مصر بلغت ١٨٨ مشروعا منها ٩٩ مشروعا صناعيا، بلغت التكاليف الاستثمارية لها ٣٣,٥ مليار دولار، واشار الى ان البنية الاساسية التي قامت بها مصر منذ ١٥ عاما هي الاساس الذي تقف عليه الآن لتحقيق الانضباط والإصلاح المالي.

وركز الدكتور عاطف عبيد على التجربة المصرية وتوفير المناخ الملائم الذي قامت به مصر لتنشيط القطاع الخاص من خلال الثقة المتبادلة بين الحكومة والمستثمرين، وأن تكاتف الاطراف العديدة مع الاستثمار اهمها الحكومة والبرلمان والمثقفون والاتحادات الاهلية ووسائل الإعلام يجد الثقة اللازمة للانطلاق الاقتصادي.

وقد اشادت جميع الجهات الأجنبية المشاركة في المؤتمر بدور مصر في المنطقة والاستقرار السياسي والاقتصادي فيها وبما حققته خلال السنوات الماضية لتنشيط الحركة الاقتصادية والتي بدأت بالاصلاح الاقتصادي والبنية الاساسية والذي يعبر بالضرورة عن الرؤية المستقبلية لشبابها والأجيال القادمة.

محمد حبيب

التلاميذ المتعثرون دراسيا.. أين مدراسهم؟!

الانسان الطبيعي حسب الجدول القياسي المعروف لقياس الذكاء، يتدرج من ٩٠ إلى ١٠٠ درجة، بينما المقياس من ٧٥ إلى ٥٠ فيشمل حالات التأخير الذهني به بمختلف مسمياتها وباختلاف درجاتها.

وهنا نجد ان الجدول لم يعتبر الفئة المحصورة من ٩٠ إلى ٧٥ ضمن ارض اي من الطرفين، بل هم فئة لاتتميز بالنسبة المحددة لذكاء الانسان العادي

عن هذه الفئة يطلق عليها مجازا لفظ «البين- بين» أو بطيء التعليم فهم أهل الخط الفاصل بين مرحلة ضر وبين الذهن المفقود ويقول حامد حسن محمد الاخصائي النفسي وخبير علاج بطيئي التعلم، ان التعثر الدراسي تختلف حالاته حسب شدتها، والشديد منها يتطلب علاجا فرديا خاصا، لا يتوافر في الفصل الدراسي العادي.

ويضيف أن التدريس العلاجي يجب أن يكون على أساس مدعم بمتتاليات منظمة، لأن اطفال وأبناء هذه الفئة قد تلغى المتبهات المتعددة كلها الاخرى، فمثلا لن يستطيع الطفل السيطرة على الرموز الكتابية في نفس وقت تدريبات السمعية!! لذا فالانتقال الحريص اليقظ من مهارة إلى اخرى ضروري وملزم، وفي هذه الحالة يستطيع معظم المتعثرين التغلب على العديد من اوجه القصور داخل فصولهم.

ويجيء عامل التحديد المبكر عاملا أساسيا وايجابيا للعلاج حيث ترتفع النسبة الى ٨٠٪ اذا شخصت الحالة قبل مرحلة الصف الثالث الابتدائي، حيث يستطيع الطفل التغلب على حيرته وارتباكه مع الرموز، بينما تقل إلى ٤٠٪ إذا شخصت قبل الصف الخامس، والمتعثرون في مرحلة الصف الأول الاعدادي فتنكمش فرصتهم في العلاج إلى ٥٪ فقط.

وتأتي الصرخة مدوية من احد أولياء الأمور مما يعاني منه الابناء فتقول والدة حسني جميل: انني أشعر بأن ابني ذو طابع ذهني خاص، وعلى مدار ١٣ عاما عانيت فيها الأمرين حتى غادرت البلاد إلى الولايات المتحدة الامريكية، وقد استطاع تعلم الانجليزية نطقا وكتابة بطلاقة بالاضافة إلى لغته العربية!! ومنذ عودتي وحتى اليوم - ٦ أشهر كاملة - واقوم بمطاردة إعلانات الجرائد والمدارس الخاصة التي تدعي إنها متخصصة في علاج ودراسة بطيئي التعلم، وكلها للأسف دون المستوى الانساني قبل المستوى التعليمي والعلاجي.

وتضيف والدته الطفل اثناء رحلة العذاب والبحث عن معهد أو مدرسة متخصصة التقيت بالعديد من الاسر لها نفس المشكلة، بالاضافة لما يكتب على صفحات الجرائد من نداءات ومناشدات للوزارات المعنية، والتي طالبني وكيل إحداها بالحاقه ابني بمعاهد التأهيل الفكري، ولكنها للاسف تعني بأصحاب حالات أشد ضعفا من حالة أطفالنا الذهنية والفكرية، بالاضافة إلى عدم وجود مؤسسات خاصة جادة للرعاية والتدريس العلاجي، ماعدا معهدين بمحافظة القاهرة طالبني احدهما بـ ٨ الاف جنيه سنويا والآخر، و١٤٠٠ جنيه شهريا في النهاية لاتجد الا أن تقول ان الاطفال بصورة عامة تتشكل ٥٠٪ من مراحل نمو ذكائهم منذ الميلاد حتى سن ٤ سنوات ومن ٤ إلى ٨ سنوات ٣٠٪ ثم من ٨ سنوات حتى البلوغ، تتشكل النسبة الباقية. ونطلق صرخة من هذا المكان لكل مسئول بالدولة وعلى راسهم السيد وزير التعليم لاعادة النظر في قراره برفض فتح معاهد أو حتى فصل دراسي بكل محافظة بدعوى عدم وجود مناهج فالمناهج دولية وعالمية وموجودة وتم تجريبها وأثبتت نجاحها والأهم هو وجود الكوادر الصادقة لعمل هادف في قبل أن ينتهي عقد الطفل، ليكون إنجازا متمما لنجاحات ملموسة باشرتها واشرفت عليها السيدة حرم الرئيس التي لن تدخر وسعا ولن تألو جهدا في سبيل مساعدة أطفال «البين - بين» وهم تملأهم الرغبة في التعلم والنجاح والصعود درجة بدلا من النزول أو السقوط والغوص في الاعماق.

علاء رياض

صرخة معلمين محالين إلى المعاش!

فى رسالة من المعلمين المحالين إلى المعاش يقولون فيها صدور القرار الوزاري ٢٢٧ بتاريخ ١٩٩٦/٧/١ الذي ينص في بنوده على أن يكون اشتراك صندوق الزمالة اعتبارا من ٩٦/٧/١ بواقع ٧٪ من المرتب الاساسي بدلا من ٢٪ وتم الخصم فعلا من مرتباتنا بالزيادة وفى المادة الثانية تزاد المبالغ التي يتم صرفها للاعضاء من ٢٠ شهرا إلى ٣٠ شهرا في حالة الاحالة للمعاش. ولكن في المادة الأخيرة منه يتم صرف للمستحقات بالتعديلات الواردة بالمادة السابقة اعتبارا من أول يناير ١٩٩٧.

لذا نلتمس من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين ان تطبق الزيادة الجديدة على المحالين للمعاش من ٩٦/٧/١ إلى ٩٦/١٢/٣١ وأننا مستعدون لتسديد الاقساط المطلوبة حتى أول يناير ١٩٩٧ وأملنا كبير في انصافنا في عهد الرئيس المخلص محمد حسني مبارك.

زيادة المصروفات بالمعهد!

فى رسالة بعث بها طالب المعهد العالي للهندسة المعمارية بمدينة ٦ اكتوبر قالوا فيها: ان المعهد العالي للهندسة المعمارية بمدينة ٦ اكتوبر (معهد خاص) والتابع لوزارة التعليم العالي لم يلتزم بالمصروفات التي حددتها وزارة التعليم العالي هذا العام ويطلب مصروفات دراسية قدرها ٤٠٠٠ جنيه؟!! رغم أن المصروفات التي حددتها وزارة التعليم العالي بالنسبة للمعهد، كما جاء في أوراق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد هي مبلغ ١٣٠٠ جنيه مصروفات دراسية + ١٤٥,٣٠ جنيه مصاريف اضافية اى ان اجمالي المصروفات الدراسية بعد تخفيضها ١٤٤٥.٣٠ جنيه بدلا من ٤٠٠٠ جنيه وذلك بالاضافة إلى تحصيل مبلغ ٢٥ جنيها في كل امتحان نظير تسلم رقم الجلوس؟!!

ونرجو أن تصل شكوانا إلى الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لكي يتدخل لحل مشكلتنا مع المعهد والالتزام بالمصروفات الدراسية التي حددتها وزارة التعليم العالي.

الأوائل . في استفتاء مهرجان القاهرة

في استفتاء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فاز باكبر عدد من الافلام المائة كل من: نجيب محفوظ (القصة) يوسف شاهين (الإخراج) على الزرقاني (السيناريو) السيد بدير (الحوار) وحيد فريد (التصوير) رشيدة عبدالسلام (المونتاج) ماهر عبدالنور (الديكور) فؤاد الظاهري (الموسيقى) ستوديو مصر(الانتاج) فاتن حمامه وشكري سرحان (التمثيل).

عفاريت الأسفلت.. في نانت

تشارك مصر بفيلم «عفاريت الأسفلت» للمخرج أسامه فوزي في المسابقة الرسمية لمهرجان نانت الدولي للسينما بفرنسا في الفترة من ١٩ الى ٢٦ نوفمبر القادم، وقد سبق للفيلم ان شارك في اربعة مهرجانات دولية هي القاهرة السينمائي الماضي، مهرجان لوكارنو، ومهرجان قرطاج، مهرجان جوهانسبرج.



سكوت

بداية الرحلة:

كان لابد من هذه الحملة العنيفة، والمنظمة ضد العنف! وفرنسا التي حاربت من قبل سطوة الفيلم الامريكي بعضلاته الفولاذية وملايين الدولارات.. فاتحد فنانوها وخلقوا «الموجة الجديدة» فشدت الانتباه الى شكل فني جديد، وغريب، تداعت فيه الصور والمعاني.. فكان التحول نحو سينما جديدة..

فرنسا تحارب العنف السينمائي؟

باريس من:
يوسف فرنسيس

وبعد الغزو الامريكي بسلسلة من افلام العنف ..اقتحمت الشاشة الكبيرة والصغيرة . كان لابد من وقفة «فرنسية» جديدة . لحماية السينما الفرنسية من العدوى.. وشباب المشاهدين .. كيف؟ وماذا صنع عشاق السينما، ليحموها من العنف والرعب؟!

بدراسة موضوعية.. تأكد ان ٤٥٪ من جرائم المراهقين ، مثل السرقة المسلحة، الاعتداء، وصور العنف المختلفة، مستوحاة او مقلدة من الافلام- وحتى يظل الفيلم الفرنسي بعيدا، عن هذا التحريض.. وبعد ندوات موسعة، اشترك فيها منتجو الافلام، ومخرجو السينما، ونماذج من الجمهور باعمار مختلفة وعرض لقطات عنيفة، من افلام سبق عرضها، على شباب من الجامعات والمدارس من الجنسين، في اسئلة محددة..

-كيف تستقبل مشاعرك هذه اللقطات؟

-هل تحب ان تستعيد مشاهدتها، ام تفضل حذفها؟

وفي صراحة شديدة، اكد شباب المشاهدين، انهم لايحبذون ماسموه [العنف المجاني] الذي يزج به خلال مشاهد الافلام بلا مبرر درامي حقيقي.. وهذا ما اكده المخرج الفرنسي برنارتا فرتييه الذي ضرب مثلا، بفيلمه الاخير، الذي يحوي اتفاقا بين ثلاثة اصدقاء مراهقين يرتكبون جريمة، بايحاء فيلم فرنسي شاهدوه في التليفزيون (!) .. وقد تعمد عند إخراج اللقطة ان تتم خلال الصوت فقط ويتم التصوير، خلف باب مغلق.!

واكد الفرق في الفكر السينمائي ، بين تسهيل عملية القتل والتحريض عليها خلال العمل السينمائي، وبين التكريه فيها، وتاكيد مبدأ ان الجريمة لاتفيد.! واكدت شابة في العشرين انها تدرك ان «العنف المجاني» مزيد من محاولة استغلال المتفرج تماما مثل مشاهد الجنس المقحمة!

واجتمعت الاراء كلها على محاولة جادة، لمنع هذه المشاهد وان تكون البداية هي منع الفيلم نفسه من البداية- عند قراءة السيناريو .. او الحذف او تغيير هذه المشاهد.. وعدم المشاركة في انتاج الفيلم من اى قناة تليفزيونية في حالة رفض منتجه هذه التعديلات! ورغم اشتعال المناقشات بين رفض مبدأ التدخل او قبوله، وحرصا من الجميع، رقابة وفنانين على حماية المراهقين والشباب، كانت التوصية بان يبدأ التليفزيون.. وبسرعة من هذا الشهر، تطبيق قوانينه الجديدة.. واضافة [رموز] متعددة، لتنبيه الاهل، لنوعية الفيلم المعروض.. وهي رموز بسيطة، مثل المربع، والمثلث والدائرة، بالاضافة الى رموز الألوان مثل الاخضر والبرتقالي والاحمر.. وكان التحفظ ان كانت هذه الرموز ، لاتشجع الممنوع، وتجعله مرغوبا! وكان الرد .. مشاركة الاهل العملية في هذه الحملة الجديدة.. انها مسئولية مشتركة بين الارسال والاستقبال.!

وتبدأ فرنسا حملتها الجديدة العنيفة لمحاربة العنف.. هل نقلدها؟!

كلمات على الشاشة

موطنك.. حيث يسكن قلبك! [اغنية فرنسية]

نهاية الرحلة

بالحب تستعيد مقدرتك ان تحلق هلجار في فيلم باربريللا

ثورة سينمائية

يتساءل الناس لماذا توقفت السينما المصرية عن تقديم افلام جديدة وجيدة... والسؤال ليس له اجابة لأن المنتجين المصريين التزموا بحكمة الصمت.

السينما المصرية في حاجة الى ثورة تنتزعها من الاندثار والتحول الى شيء من الماضي.

فعندما ظهرت الحركة الرومانسية في الشعر في أوائل هذا القرن كانت ثورة على الكلاسيكية بمفهومها التقليدي.. والسينما المصرية فقدت المفهوم الكلاسيكي الذي بنت عليه مجدها... ولم يعد أمامها إلا ثورة من نوع الثورات الرومانسية... بمعنى تقديم أفلام تعتمد على قصص جيدة وحوار وسيناريو لايعتمد على الافيهات أو الالفاظ الغريبة التي تسمعها.

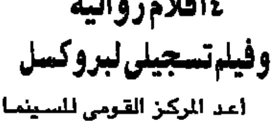
ولذلك فإن السينما المصرية في حاجة الى ثورة رومانسية تعيد الجمال والحياة والحيوية الى الشاشة الفضية المصرية.

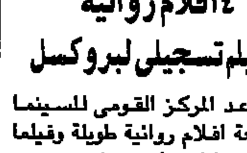
وتعود للشاشة ممثلات يفتقد الجمهور اداءهن المتميز مثل فاتن حمامة وسعاد حسني - وماجدة.. ويعود للشاشة أيضا فرسان من الممثلين متميزون في أدائهم... ونحن نمتلك الوجوه الجديدة والكفاءات المتميزة.. وعندنا في الاخراج والمونتاج والتصوير كفاءات معروفة للجميع.

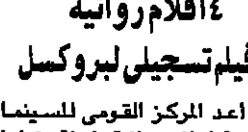
فلماذا هذا الصمت الزؤام الذي يتبعه منتجو السينما المصرية.. لماذا يشاركون بأنفسهم في قتل سينما لها رصيد كبير جدا من حب الناس وتقديرهم

ماجدة حليم









٤أفلام روائية وفيلم تسجيلي لبروكسل

أعد المركز القومي للسينما اربعة افلام روائية طويلة وفيلما قصيرا لتشارك بها مصر في مهرجان بروكسل الرابع لسينما دول البحر المتوسط والذي يعقد في بلجيكا في المدة من (٢٩ نوفمبر الحالي -١٩ ديسمبر القادم)..

والافلام الروائية هي (ارض الاحلام) اخراج دواد عبد السيد و(ليلة ساخنة) اخراج الراحل عاطف الطيب و(الارهابي) اخراج نادر جلال و(قليل من الحب كثير من العنف) إخراج رأفت الميهي.. والفيلم القصير (الف يوم ويوم) اخراج سامح بهلول.



ومازالت أفلامهم .. البريمو!

في إطار الاحتفالات بمئوية السينما المختلفة.. اجريت مسابقة على ثلاثة الاف فيلم لعمل استفتاء بأحسن مائة فيلم.. جاء في المرتبة الأولى فيلم (العزيمة).. وبعده (الارض).



وان كان يحدونا الشك دائما بأن عطاء السينما المصرية قد توقف وتوقفت معه جودة أفلامها عند بداية ظهورها وهي أواخر الستينات، فإن نتيجة مثل هذا الاستفتاء جاءت لتقطع الشك باليقين اننا كنا أمام سينما لم تتكرر .. فما معنى أن يفوز فيلم مثل (العزيمة) فات على انتاجه اكثر من نصف قرن.. على افلام أنتجت في ظروف المفروض انها أفضل بحكم التطور والتكنولوجية.

وما معنى أيضا أن يكون هذا هو حال السينما في هوليود والعالم كله الا عندنا..

وان كان ما تلاحظه ليس بجديد خاصة ونحن أمام أزمة حقيقية للسينما، الا أن تفجير قنبلة مثل هذا الاستفتاء لابد وأن يفجر بداخلنا المشكلة التي تعاني منها .. ولابد أن يفجر بداخلنا ايضا ضرورة التفكير في حل للخروج من تلك الازمة.. والمسألة ليست مستحيلة..

■ ومادمنا في إطار الحديث عن الاحتفال بمئوية السينما وعن نجاح الافلام الأولى في تاريخ السينما وبقائها في داخلنا حتى الان، فاننا نطالب باسم هؤلاء الجنود سواء كانوا ابطال العمل و مخرجيه او مؤلفيه الذين وقفوا وراء تقديم مثل هذه النوعية من الافلام وامتعونا ومازالوا يمتعوننا.. بأن نقدم لهم جزءاً بسيطاً من دينهم علينا.. وأقله أن نحتفي بهم سواء الاحياء منهم أو الاموات.. فليس هناك من يستطيع تقديم مثل هذا الدين أو الوفاء به سوى التليفزيون الذي لا يتهاون في الاحتفال ببعض جنود الفن الخالدين.. ولكننا نأمل في ان تزيد الجرعة لتشمل الكل لا البعض.. ولعل الفرصة تكون مواتية له الأن حيث اننا نمر هذه الايام بذكرى الفنان الكبير حسن عابدين الذي امتعنا كثيرا طوال الفترة القليلة الذي عاشها

علا السعدني





قرار مصيري

أفلام على شاشة مهرجان القاهرة السينمائي



برئاسة سعد الدين وهبة تم اختيار افضل الأفلام ذات التكنيك العالي والمواضيع الجيدة ليشاهدها جمهور السينما في مصر ويتعرف من خلالها على تطور هذا الفن وكيف يفكر العالم بجانب الأفلام الاجنبية يتم اختيار عدد من الأفلام المصرية ذات المستوى الفني والموضوعي الذي يليق بمكانة هذا الحدث ولا يكون أقل من المعروض من الافلام الأجنبية.

فقد تم اختيار عشرين فيلما .. واثنى عشر فيلما في مسابقة نجيب محفوظ.. ومن افلام المسابقة العامة

- [جيلي] ايطاليا-اخراج ويلما لايات تبدأ احداث الفيلم في ليلة الكريسماس حيث تقل عربة مصفحة احد اعضاء منظمة ارهابية صغيرة من سجن صقلية الي سجن في ميلان حيث سيتم استجوابه... وفي الطريق تتوطد العلاقة تدريجيا بين السجين والضابط المكلف بحراسته الذي يبدو عليه الصدق والتعاطف وان كان مدربا علي اساليب اقناع المسجونين بضرورة التعاون مع النظام.

- [صمت للدافع] كندا- اخراج ارثرلاموث والذي يعود في هذا الفيلم الى احد موضوعاته المفضلة وهي سيرة الهنود الذين كانوا يقطنون شمال شرق (كيبيك) فيثير التساؤل هنا حول الموت الغامض الذي لقاه اثنان من هؤلاء الهنود عام ١٩٧٩- وتشير اصابع الاتهام الى جماعة من البيض.

- [تفاحة] مصر- اخراج رأفت الميهي - ويدور الفيلم حول حامل صندوق الدنيا الذي يتجول في شوارع المدينة يحكي لأهلها قصصا رقيقة لاتخلو من عذاب لشخصيات رواياته.. انه يحكي لنا هذا المرة قصة (زينات) الفراشة بإحدى الوزارات وزوجها (حسن) الذي يعمل «فطاطري» بأحد الأحياء الشعبية ويعيشان قصة حب.. لكن القدر لايتركهما في سعادتهما وتكون هناك احداث تصادمية في كوميديا يتخللها رجل صندوق الدنيا وهو يراقب ويعقد لهما الحكاية.

- [نزوات نهر] فرنسا- اخراج برنار جيرودو- فرنسا على مشارف قيام الثورة .. يتوهج عصر التنوير.. ولكن للنبلاء مشاغل اخرى.. يتم نفي (جان فرانسوادي لابلين) من المملكة لقيامة بقتل صديق الملك ونلك الي الشاطئ الافريقي حيث يعين حاكما لإحدى المستعمرات الصغيرة.. وهاهو يجد نفسه غارقا في مجتمع تحكمه القبلية وتجار الرقيق بعيدا عن حفلات باريس الصافية.

- [خارج الزمن] المانيا- اخراج اندريه كلينيت - تدور احداث الفيلم في احدى المدن الصغيرة بالمانيا الشرقية (سابقا) وبالطبع فإن المدينة حدثت بها تغييرات كبيرة عقب توحيد الالمانيتين واصبحت المدينة كلتها مهجورة خاصة بعد رحيل القوات السوفيتية منها.. ولكن احد الجنود يقرر البقاء خاصة بعد ارتباطه بقصة حب مع فتاة المانية

- [راسبوتين] امريكا- اخراج ايلي ايدل- تقوم قصة الفيلم على اسطورة خلدتها حياة راسبوتين منذ ولادته ثم سطوع نجمه حتي وفاته.. وقد كان معروفا بقوة شخصيته.. لكن الاسطورة تتناوله كناسك روسي مجنون كما يقدمه لنا (اليكسي) ابن القيصر المسحور من خلال ذكرياته الماضية التي يرويها..

محمد نصر



عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي:

لا نقبل الجمود بدعوى الاستقرار!

حوار أجراه: فتحي العشري



عبد الباقي الهرماسي الأستاذ بكلية الآداب أو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية له مؤلفات عن المجتمع والدولة، كان سفير البلاده في هيئة اليونسكو العالمية ثم عين وزير الثقافة منذ ثلاثة شهور فقط ورأس لأول مرة مهرجان قرطاج السينمائي وتنتظره مشروعات ثقافية أهمها التحضير لأنشطة تتفق واختيار تونس عاصمة ثقافية اقليمية لعام ١٩٩٧ واجتماع وزراء الثقافة العرب في العاصمة التونسية، كما تنتظر الثقافة منه مشروعات أخرى اهمها افتتاح متحف الفن الحديث وانشاء معهد الكونسرفاتوار والباليه..

دعا من الصحفيين المشاركين في مهرجان قرطاج السينمائي نخبة محدودة: روبير ريشتر (ممثلا لسويسرا) ماريون بيتشوك (صحفية المانية) بيتر سميث (من B.B.C) محمد رضا من (M.B.C) في حضور أسامة رمضاني مدير الوكالة التونسية للاتصالات الخارجية، والتقينا على غداء صحفي بضاحية بوسعيد على البحر المتوسط. ودار حديث مزدوج بلغات ثلاث الفرنسية والانجليزية والعربية..

أشار الوزير الى موقع للمعهد التراثي الوطني مؤكدا ان مهمة المعهد هي الحفاظ على هذه الضاحية البيضاء كما هي بطرازها المعماري التميز وطابعها الخاص، أما المعمار العام فيتميز بطرز مختلفة يغلب عليها الطابع الفرنسي مضافا اليه الابداع العربي.. وتحدث عن المناخ والخضرة والانفتاح واللغة الفرنسية التي يتحدث بها الشعب كله الى جانب العربية، وكيف ساهم كل هذا في جلب اربعة ملايين سائح سنويا بينما تعداد السكان ثمانية ملايين فقط.. ولهذا تقيم تونس اربعمائة مهرجانا سنويا منها ثلاثمائة في فصل الصيف.. وتطرق الى الحديث عن خمسة الاف لوحة أصلية لكبار الفنانين العالميين لا تجد مكانا مناسبا لعرضها، الأمر الذي سيعجل بافتتاح متحف الفن الحديث، ورغم ان الوزارات والفنادق الكبرى طلبت شراء عدد كبير منها..

سألته عن علاقة السياحة بقرار منع ارتداء الحجاب، وهو شئ ملاحظ تماما في الشارع التونسي.. نفى الوزير تماما انه قرار سيادي أو رئاسي، ولكنه امر إداري في المصالح الحكومية ومراحل التعليم العام، حتى يسود الزي الوطني ولايحل محله الزي الطائفي سواء كان اسلاميا او غير اسلامي، في دولة ترفع شعار السلام والمحبة والتآخي بحيث يعيش فيها المسيحيون واليهود التونسيون في وحدة وطنية لاتخدشها اى عصبية أو تعصب أو تطرف. أما الشارع التونسي فقد اختار هذا السلوك طواعية دون إكراه، اما السيدات المسنات فترتدين الزي التونسي الذي يغطي الجسم والرأس معا سواء في الشارع أو في البيوت..

قلت: بمناسبة انشاء معهد الكونسرفاتوار والباليه، هل تفكرون في بناء دار للاوبرا؟. قال الوزير: لابد من وجود اوبرا قبل دار للاوبرا.. ولهذا فاننا سنقيم ونفتح مركزا ثقافيا يضم قاعات كبرى تصلح لعرض الأوبرات العالمية، وكم نتمنى ان تولد اوبرا تونسية او على الأقل عربية اذا اقر المتخصصون امكانية ميلاد هذا النوع الفني عربيا.

قلت: كيف تحتفي تونس كل هذا الاحتفاء بالمغني مايكل جاكسون وهو الذي اعلن من قبل انه لو علم ان العرب يستمعون الى غنائه لما غنى على الاطلاق؟. قال الوزير (وايده السيد أسامة رمضاني والأستاذ محمد رضا) ان احدا لم يقرأ ولم يعلم بمثل هذا والتصريح، ومع هذا فان جاكسون عبر عن سعادته الغامرة بالغناء امام العرب وغنى مجانا لصالح مشروع التضامن الوطني التونسي، فما الذي يمنع من تصحيح مساره وكسبه لصالح العرب!.

سأله الصحفي السويسري عن سبب التغيير الدائم في مسئولي مهرجان قرطاج السينمائي مما يفقده صفة الثبات. اجاب الوزير بقوله: الثوابت لا تعني التكرار، ولا نقبل الجمود من أجل الاستقرار او بدعوى الاستقرار. ومع هذا فمن يجيد ويطور يستمر. ان الرئيس زين العابدين بن علي مهتم بالقانون ومهتم بالثقافة والمثقفين، ولهذا فقد طلب سيادته من الأجهزة المعنية بحث مشروع الدعم الاجتماعي للفنانين والمثقفين على أعلى مستوى وبشكل كريم يؤكد مسئولية الدولة تجاه إحدى ثرواتها الطبيعية، المبدعين.. قلت مهرجان قرطاج السينمائي يحمل شعار العرب وافريقيا. وكنا نرى أن يفتتح بفيلم عربي أو افريقي وليس بفيلم امريكي كما حدث، والا فما المانع من رفع شعار العالمية؟.. قال الوزير: اننا نحافظ على الشعار والهوية لانه المهرجان الوحيد الذي يرفع هذا الشعار ويتمتع بهذه الهوية، بينما المهرجانات الدولية كثيرة، ولكن ما المانع من اقامة جسور بين الجنوب والشمال!.. ومع هذا لم يكن أمامنا في هذه الدورة غير هذا الفيلم لان احداثه تدور في أفريقيا..

قالت الصحفية الالمانية: ولماذا لم يفتتح المهرجان بفيلم تونسي؟.. قال الوزير: لم يكن لدينا غير فيلمين جديدين اشتركا في المسابقة الرسمية..

قلت: وفيلم «ناصر ٥٦» او الفيلم الحدث كما أطلق عليه هنا وحقق نجاحا ساحقا ليلة عرضه!.. قال الوزير: لم يكن متاحا قبل بداية المهرجان والاكنا افتتحنا به .. وسوف يعرض تجاريا قريبا .. ومن المقرر ان يمنحه السيد الرئيس وساما، كما حدث مع الفنان المصري المثقف نور الشريف ومن قبله الفنان احمد زكي والفنان يوسف شاهين والفنان توفيق صالح والفنانة فاتن حمامة والفنان الراحل يوسف وهبي والفنانة الراحلة أم كلثوم وغيرهم.. وأود ان اعلن عن الاسبوع الثقافي للمصري التونسي الوشيك، وكذلك عن معرض الكتاب الدولي الذي يقام في تونس في مارس من كل عام وتشترك فيه مصر العلم القادم بجناح كبير..

وانتهى الغداء والحديث بينما تواصل الغناء العذب سيدة الغناء العربي أم كلثوم!







ومازال الفيلم الأمريكي .. يفتتح المهرجانات ..!!

رسالة اليونان: كرم عبد المقصود

يختتم اليوم مهرجان «سالونيك» السينمائي الدولي الـ ٣٧ والذي افتتح بالفيلم الأمريكي (ريتشارد) بطولة واخراج آل باتشينو وبالرغم من أن كل سينما دول العالم تعمل جاهدة على التصدي للغزو السينمائي الأمريكي خاصة دول أوروبا واليونان تعتمد على مخرجيها الجدد في هذا الاتجاه.. ولكن مازال الفيلم الأمريكي يفتتح به المهرجانات.

المهرجان قدم ما يقرب من ٢٠٠ فيلم لـ ١٠٦ مخرجين بأقسامه المختلفة والتي تصل لـ ١٢ قسما مختلفا وقد افتتحه وسيوزع جوائزه اليوم وزير الثقافة اليوناني أيفا نجوليس فيزلوس وميشال ديموبولس مدير المهرجان ويتراك مدير معارض هللكسبو ـ وهذا العام تحمل السينما اليونانية شعار (السينما أيضا تتكلم اليونانية)

□ قدم المهرجان في مسابقته الرسمية بين عامي ٩٢ ـ ١٩٩٥ ما يقرب من ٦٥ فيلما وهذا العام عرض فيه ١٥ فيلما منها «القرية الجميلة» اخراج سيروجان جوفيتشي و«الأغنياء» (اليابان) أشياء لا أحكيها لأحد (أسباني أمريكي) الملاك الصغير (المانيا) ـ للضحك فقط (فرنسا) ـ أخوة المشاكل (انجلترا) والرياح تجتاح المدينة (يوناني ـ روسي ـ فرنسي)

□ خارج المسابقة الرسمية تم عرض (٤) أفلام وفي المسابقة القومية للأفلام اليونانية عرض ١٢ فيلما وتم تخصيص جائزة لأحسن فيلم تقدر بمليون درلخمة أي ما يوازي ٤ الاف دولار أمريكي وفي المسابقة العامة ٧ افلام وبقسم افاق جديدة ١٣ فيلما ـ قسم للسينما الفرنسية الجديدة عرض ٧ افلام وقد تم تخصيص قسم للأفلام الحاصلة على جوائز مهرجان كان.

ضم التكريم المخرج جورجيوس جورجيو وعرض ١٠ افلام له والمخرج باليكي سيرفي ٦ أفلام والمخرج لوسيان بنتلي ٦ أفلام.

تم عرض افلام البعد الثالث [D٣] بقسم افاق جديدة.

□ المخرج الايطالي برنارد برتولوتش عرض له ١٤ فيلما في قسم العروض الأسترجاعية وأيضا للمخرج كارلوزيكورس فيلمان وللمخرج لوسيان بنتلي ٨ افلام والمخرج باليكي سيرفي ٦ فلام والمخرج الايراني درويش مهرلجي بعنوان (البقرة) وله فيلم أيضا بالمسابقة الرسمية

□ قسم العمل الأول ضم أفلاما عديدة منها ماتيدا تضحك اخراج ابل فيرارا والقلب القوي اخراج روب كابش ـ النقود لخراج أندي وشويسكي وأيما اخراج دوجلاس ماكيمراس ـ الفائز والدم اخراج روب زهيلسون وبطولة جاك نيكلسون.

□ من الندوات المهمة التي عقدت على هامش مهرجان هذا العام ندوة بعنوان (التنمية السينمائية والانتاج) (وتسويق وتوزيع الفيلم)

□ سوق الفيلم شاركته فيها شركات الأفلام والأنتاج والمحطات التليفزيونية اليونانية والقنوات الفضائية والمركز السينمائي اليوناني والمركز السينمائي التايواني

□ قسم جديد بعنوان (٣×٣) اى يضم ٣ مخرجين ولكل منهم ٣ أفلام ومنهم كازلوما زيكورس ؟ أخرى دهاء شعراك والمخرج سيرجي يودروف وفيلم (الحرية في الجنة) ـ وهناك أيضا قسم بعنوان (السينما الأمريكية المستقلة) وعرض خلاله عدة أفلام منها «هيستلر الأبيض» اخراج بوريك لوبوريس.

الأبناء يخرجون للآباء

«عقدنا اتفاقا بيننا» .. هذا ما قاله شارلي ماتاو وهو يخرج لأبيه الممثل العالمي والترماتاو.

«إنه لم يسمع لتوجيهاتي .. وفي اوقات كثيرة كان هو الذي يحدد الأوامر .ولكنني إستطعت أن احتوي أبي واوجهه كمخرج يوجه ممثلا وفي النهاية تحول الى طفل عظيم . لا يعترض على شئ وفعل معي كما فعل مع كل المخرجين الذين عمل معهم من قبل »

وكما استطاع شارلي ماتاو أن يضع ابيه في جيبه على حد تعبيره . كذلك فعل نيك كازافيتش الذي كتب واخرج فيلم (رسائل حب) لوالدته جينا رولاندز . وكما فعل ايميليو لستيفن الذي اخرج لوالده مارتن شين فيلم (حرب في المنزل) . وقد اعترف مارتن شين بعدها بانه أحسن فيلم قدمه منذ ٢٠ عاما

هكذا استطاع الابناء أن يحولوا الآباء الى اطفال كبار عظام

أبو السينما اليابانية في لكسمبورج

يقام مهرجان لأفلام المخرج الياباني ..(اوزو ياسوجيرو) الذي يطلق عليه أبو السينما اليابانية ويعرض خلال المهرجان اثنين وعشرين فيلما .. اى بمعدل فيلم واحد يوميا للمخرج الذي توفي عام ١٩٦٢ وبرنامج المهرجان السينمائي يضم بعض الافلام الشهيرة للمخرج .. او غير المعروفة ومنها فيلم (الصبية) (وفي طوكيو الصيف المبكر) والمخرج اوزويا سوجيرو ولد عام ١٩٠٩ في طوكيو وتوفي عام ١٩٦٢ وقد استهل حياته العملية بإخراج مجموعة من الافلام الكوميدية قبل ان يتجه لاعداد افلام خاصة بالحياة الاسرية اليابانية.

٣٩ فيلما ينتجها المركز القومي للسينما

يجري الان في المركز القومي للسينما انتاج مجموعة من الافلام الروائية القصيرة والتسجيلية والرسوم المتحركة وافلام الشباب.

● من الافلام التسجيلية التي تم الانتهاء منها (أيام الانسان السبعة) إخراج مجدي احمد على و(الإسكندرية) اخراج كمال العبد. و(مسجد الرفاعي) إخراج حسين الطيب ومن افلام الرسوم المتحركة .(رقصة الهوى) اخراج ايهاب شاكر .(الطريق) إخراج زكريا عبد العال .

نوادي السينما

■ المركز الفرنسي للثقافة والتعاون بالمنيرة يعرض غداً في السابعة مساء الفيلم المصري [الكيت كات] اخراج داود عبد السيد ويعرض بعد غد فيلم [الحياة نهر طويل هادئ] اخراج اتيان شاتيلز ويعرض بمصر الجديدة بعد غد فيلم [ابناء العم] اخراج كلود شابرول ـ والخميس القادم فيلم [أمل] للكاتب اندريه مالرو.

■ مركز الثقافة السينمائية يعرض بعد غد في اطار احتفالاته بمئوية السينما فيلم [ثرثرة فوق النيل] ويعقب الفيلم ندوة تديرها مديرة المركز حورية جيشة

■ المعهد الثقافي الايطالي يعرض في نادي السينما يوم السبت القادم فيلم [لص الاطفال] اخراج جاني اميليو ـ وفي سينما المعهد ايضا يعرض يوم الاحد القادم فيلم [حكايات كانتربري] اخراج باولو بازوليني

السينما الفرنسية في إيطاليا

منذ أيام قليلة اختتم مهرجان فلورانسا الحادي عشر اعماله والذي ينظمه الناقد الايطالي (اكدو ناسون) في محاولة لانعاش وجود السينما الفرنسية التي لم تعرض في ايطاليا من قبل .

وكان مهرجان فلورانسا قد سبق المركز القومي السينمائي الفرنسي المعاصر في تكريم جوليان دوفيفيه بمناسبة مرور مائة عام على مولده .. ويذكر ان جوليان دوفيفيه المخرج السينمائي الفرنسي ولد في مدينة ليل الفرنسية عام ١٨٩٦ ـ وتوفي في باريس عام ١٩٦٧.

وقد أخرج جوليان العديد من الافلام اهمها (ال باتيره) عام ١٩٣٥ (والفريق الجميل) عام ١٩٣٦ (والعالم الصغير لدون كاميلو) عام ١٩٥٣.

جوليا روبرتس ثائرة

جوليا روبرتس وليم نيسون تشتركان معا في تصوير فيلم درامي عن الثورة الايرلندية منذ عام ١٩١٦.. أبطال الفيلم يقدمون شخصيات حقيقية لأبطال قاموا بالدفاع عن حريتهم في سبيل التحرر من الاحتلال البريطاني .

زوجات عاقلات

ديانا كيتون وجولدي وان وبيت ميدلر يقدمن معا فيلما كوميديا عن ثلاث زوجات يتعرضن لهجر ازواجهن لهن .. ولكنهن لا تصبن بالجنون .. ولكنهن يتحدن معا !





الاختيار...!!

فى مطار شيبول بامستردام لا تملك الا ان يرجع بك الخاطر الى مصر ومنطقتها والعالم من حولها خاصة ان اجهزة التليفزيون معلقة فى كافة الارجاء والصحف والمجلات بكل اللغات تطارد المسافر باخر الانباء حتى اخر لحظة، وعندما يصبح عليك ان تجد بوابتك الى الطائرة تكتشف انها بوابة واحدة ضمن ٨٧ بوابة فى جناح واحد من اجنحة المطار الستة. فانه لابد ان تتذكر مطار القاهرة الدولى بصالاته المختلفة والذى لا تزيد عدد بواباته على العشرين، وساعتها تدرك ان الفارق يعود فى حقيقته الى الفارق بين حجم التعاملات الدولية للبلدين، فرغم ان هولندا لا يزيد عدد سكانها كثيرا على ١٥ مليون نسمة يعيشون على مساحة قدرها ٣٧ الف كيلو متر مربع، فان ناتجها القومى الإجمالى يتعدى ٣٣٠ مليار دولار. واذا علمنا أن العالم العربى كله الذى يبلغ عدد سكانه ٢٦٠ مليون نسمة، ويعيشون على ارض مساحتها تماثل مساحة الولايات المتحدة الامريكية، يبلغ ناتجه الاجمالى ٥٠٧ مليارات دولار، فانه يصبح مفهوما ان يكون مطار دولة اوروبية صغيرة لابد ان يماثل احجام مطارات ثلثى الدول العربية على الاقل واكثرها غنى بالتاكيد.

ولكن المفارقة لا تتعلق بالمطارات وبواباتها فقط، ولكنها تبدو صارخة مع الانباء الاتية من دول الجنوب وفى مقدمتها خلال الاسبوع الماضى نقط الاحداث الدامية فى زائير حيث المذابح الجماعية لطوابير من البشر هربوا من المجازر فى رواندا وبوروندى فلاحقتهم الى هناك فعادوا إلى ادراجهم مرة أخرى لكى تتلقفهم الايادى المضرجة بالدماء لا تفرق بينهم رجالا او نساء، عجائز او اطفالا، المهم فى كل الاحوال ان تفعل يد القتل الجهنمية فعلها بلا رحمة. ورغم الفارق فى الحجم، الا ان الطبيعة كانت واحدة عندما هجمت مجموعة من المجرمين على قرية البليدة الجزائرية لكى تنبح ثلاثين من سكانها بلا سبب واحد اللهم الا تمكن الوحشية من قلوب تدعى انها تحمل الرسالة التى هى رحمة للعالمين. ونظرا لان هذه الاحداث جديدة وطازجة فانها شغلت ادوات الإعلام العالمية المختلفة عن الكارثة الأفغانية التى تعب المحللون من تتبع التحالفات فيها وحركة السيد حكمتيار بين الطالبان والحكومة السابقة والسيد دوستم، ومن ثم فانهم تركوا لها زاوية صغيرة تؤكد ان نزيف الدماء لا يزال جاريا بلا توقف، ولكن على اى الاحوال فان احداث باكستان نجحت فى اختطاف مساحة لها رغم كل شيء حين قام رئيس الجمهورية بالإطاحة برئيسة الوزارة المنتخبة السيدة بوتو، ربما لان تاريخ اسرتها كله فيه من الدراما والتراجيديا ما يغرى بالمتابعة المثيرة، او لان ملاحتها واناقتها فى كل الاحوال أسرة، او ربما كان السبب الحقيقى ان الوقائع تشير الى فشل اخر فى واحدة من اهم بلدان العالم الثالث فى وضع أسس ديمقراطية مستقرة.

وما بين الحالة فى الشمال والحالة فى الجنوب كانت تقع مصر مشغولة بامر المؤتمر الاقتصادى الذى انعقد رغم كل شيء يقف فى طريق انعقاده، ورغم الدعاوى الساخنة لإفشاله ومنعه من الحدوث، لان الاختيار المصرى كان فى النهاية الإستمرار فى ان تكون اعتبارات التنمية والاستثمار اعلى من كل الاعتبارات الاخرى مهما كان لها من بريق ولمعان. وفى الحقيقة ان المؤتمر لم يكن الا جزءا من حزمة من السياسات الداخلية والخارجية التى وضعت النمو الإقتصادى المصرى هدفا استراتيجيا لا يقطعه ولا يتفوق عليه هدف آخر، وبقدر ما ستنجح فى الحفاظ على هذا الهدف، ومقاومة الإنحراف هنا وهناك الى اهداف اخرى مهما بدا من نبلها واهميتها، فان قدرة مصر على الوصول الى النموذج الهولندى سوف تصبح مؤكدة. لا نقول هنا ان المؤتمر فى حد ذاته بقدرته تحقيق هذا الهدف ولكن ما نؤكده ان المؤتمر هو نقطة واحدة فى قرار استراتيجى فيه الاف النقاط التى تضع مصر اولا فى اعتبارها، وتجعل التنمية اساسا لدورها الإقليمى والعالمى، وباختصار فانها بدأت اولى الخطوات على الطريق الذى قطعته من قبل دول نجحت فى تحديد اولوياتها بوضوح فى شرق العالم وغربه. اما الدول التى زاغت ابصارها وفشلت فى تحديد أولوياتها والاختيار بينها، وجرت وراء إصلاح الكون دون أن تبدأ بنفسها، فإننا رأيناها تتهاوى كبيوت من ورق، او تشتعل فيها النيران والحرائق، او تنزوى تحت الحصار والعزلة. فالقضية فى النهاية هى الاختيار، لان المستقبل هو صناعة بشرية قبل وبعد كل شيء!

د. عبدالمنعم سعيد

CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES — مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

تواصل قضايا استراتيجية اليوم الاهتمام بالداخل الإسرائيلي، ويأتى ذلك الاهتمام فى إطار إدراكنا لأهمية التعرف على المتغيرات التى تعتمل داخل المجتمع الإسرائيلي لأسباب عدة، ومن بينها عملية السلام التى برغم تعثرها الراهن تمارس تاثيرات عميقة داخل المجتمع الإسرائيلي والمقالان اللذان ننشرهما اليوم يسهمان فى توضيح الصورة داخل المجتمع الإسرائيلي، فالمقال الأول يناقش مسألة مراوحة الرأى العام الإسرائيلي بين ثقافة الانغلاق والعزلة من ناحية، وقيم الانفتاح على الآخر والتعايش معه من ناحية أخرى ويبين المقال كيف انه من الممكن للجانب العربى أن يسهم فى تغيير اتجاهات الرأى العام الإسرائيلي أما المقال الثانى فيعرض للتناقضات التى تتعرض لها الركائز الأساسية للمشروع الصهيونى العقيدة الصهيونية والحركة الاستيطانية والجيش والتى يرجع جانب منها إلى عملية السلام.

أزمة السلام.. أزمة إسرائيل

السلام مشكلة إسرائيلية

طارق حسن

بات مؤكدا وجود مشكلة إسرائيلية إزاء عملية السلام وأن هذه المشكلة تقف فى صدارة العقبات أمام تقدم العملية السياسية الجارية وبلوغها افاقها المأمولة.

ويبدو ملحوظا أن بروز السلام كمشكلة إسرائيلية بدأ مع السلام المصرى - الاسرائيلى وتوقيع إتفاقية كامب ديفيد، وانها إكتسبت ابعادا اكثر حدة وعمقا مع إنطلاق عملية السلام الفلسطينى - الاسرائيلى لقد كان السلام المصرى - الاسرائيلى كاشفا للفارق بين الجمهور والمؤسسة الاسرائيليين فى التعامل مع قضية السلام وأن بقدرة العنصر الأول وضع حدود لتعامل الثانى مع هذه القضية. ومع تدافع المسارات العربية - الاسرائيلية عامة والفلسطينية خاصة إستمر هذا العنصر فى التفاعل بالداخل الاسرائيلى، واتضح كذلك أن بلوغ عملية السلام لهذا العمق فرض تحديات جدية على إسرائيل حيث وجدت الأخيرة نفسها على عتبة لتحولات جذرية فى طبيعة الدولة ومكوناتها الجغرافية والفكرية تماما والسياسية والاجتماعية وبشكل يخالف تماما كل ما نشأت عليه.

إن بروز القضية بهذا المستوى جعل من السلام مشكلة إسرائيلية ذاتية غاية فى التعقيد، كما جعلت الوضع الاسرائيلى العام يتعامل مع السلام بتردد واضح. هذا التردد ظل ملازما لتنفيذ اتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين منذ البداية، ولم يكن رابين ولا حتى شيمون بيرس حاسمين فى دفع السلام بسرعة، إذ ظلا بانتظارهما مشدودين الى محاولة احتواء التداعيات الداخلية للسلام فى الوقت الذى بدا أن الشعور الاسرائيلى الغالب هو انه كلما تقدم الفلسطينيين خطوة كان ذلك خصما من القلب الاسرائيلى مباشرة.

وفى وقت سيطر فيه التردد ونشطت خلاله حركة الرفض على الجانبين بينما غابت أدوات الجانب العربى والفلسطينى خاصة فى تغذية منطق السلام لدى من لديهم مصالح داخل اسرائيل فى السلام. إنتصر الخوف ومشاعر الانغلاق لدى الاسرائيليين الذين توجد لديهم اجابات جاهزة ومختبرة مستمدة من حياتهم فى ظل الحرب والعدل بينما افتقدوا لاجابات مماثلة فى ظل السلام.

وتجلى الوضع سياسيا فى تولى نيتانياهو واليمين للحكم فى اسرائيل. ومن هذا الجانب لا يمثل الصعود السياسى لليمين سوى الوجه المباشر للازمة تجاه السلام، بينما يتمثل سبب الأزمة الحقيقى فى عودة إطمئنان الاسرائيلى لإنغلاقه التقليدى. ومن المرجح إستمرار هذا الانغلاق فى تفاعله سواء بقى نيتانياهو واليمين بالحكم أولا طالما ظلت أدوات السلام العربية غائبة ولا تقتحم الداخل الاسرائيلى بجمهوره وقطاعاته السياسية والاجتماعية المتنوعة، وحيث يستلزم الوضع إطلاق عمليات سياسية مكثفة وذات ابعاد متعددة تجاه الداخل الاسرائيلى من منطلق السلام، وحتى يفرض على المؤسسة باسرائيل الالتزام بعملية السلام بالجدية المطلوبة، وينزع منها اللعب على عنصر الأمن وإشاعة القلق.

والشاهد أن الجمهور الاسرائيلى وقطاعاته السياسية والاجتماعية المتنوعة مجال خصب لمساندة تطور عملية السلام، وأن ادوات السلام العربية تحظى بإمكانيات أوسع للفعل والتأثير من إتجاهات الرفض داخل إسرائيل وخارجها إستنادا الى أن التقلب فى إسرائيل بين قبول السلام ورفضه يعكس حالة من فقدان الاتجاه وفراغ الحلول الذى وجد الاسرائيلى فيه نفسه.

ويلاحظ أن هذه الحالة تظل مستمرة فى إسرائيل حيث تعصف باتجاهاتها مجموعة متغيرات حادة منذ بداية عمليات السلام وتطوراتها تتمثل فى التالى:

توجد فى إسرائيل مظاهر عديدة لهذه الأزمة

إنسداد الطريق أمام الحركة والايديولوجية الصهيونية كما عرفتها اسرائيل منذ إعلان نشأتها فهناك خوف من أن يقود السلام وتوابعه الى مساواة قومية ودينية وبروز دولة إسرائيلية على اسس اصلاحية.

لقد كان ذلك داعيا الى إطلاق حملة عجولة داخل إسرائيل خلال الفترة الاخيرة قادها المفكرون الصهاينة، واتخذت شكل نقاش يشمل موضوعات مثل محل الصراع، وقومية اسرائيلية أم يهودية «ومجتمع صهيونى مدنى، ما بعد الصهيونية: علمانية أم دينية، كان الهدف محاولة لاعادة تعريف حدود الخطاب الصهيونى وإقتلاع ما اسموه بـ «الاعشاب الضارة التى إخترقت الإجماع اليهودى» وتخفيف وطأة التناقض الفكرى الذى نشأ.

لدى قسم من النخبة الفكرية الاسرائيلية مع تصاعد عملية السلام واتضاح أزمة البنية الاسرائيلية التقليدية التى تم تصميمها على المضى فى طريق واحد نمطى يتغذى على العداء مع العرب.

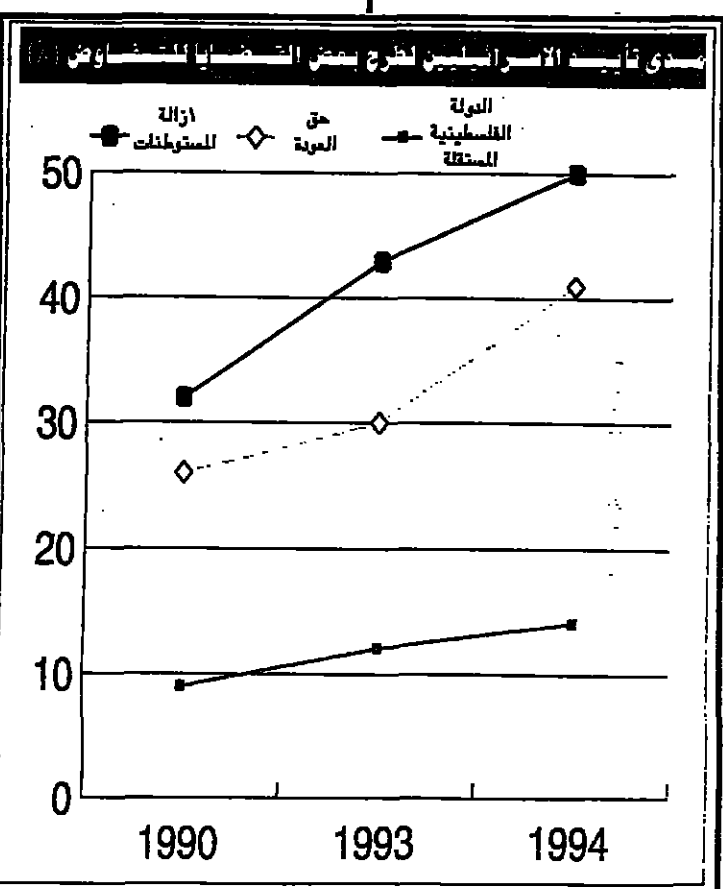
- يترافق مع ذلك أيضا انه تنمو فى اسرائيل قاعدة لتبلور تيار قومى محلى على اساس المواطنة والهوية والمصلحة الاسرائيلية الذاتية لا المصلحة اليهودية الأممية وتوجد قواعد لهذا التيار فى اليمين واليسار على حد سواء، مما يثير تساؤلات حول قدرة السياسة الاسرائيلية على الاستمرار بتحالفات دولية وثيقة من النوع القائم حاليا، وكذلك بشان قدرتها على الاستمرار فى رفض الانتماج بالمنطقة. ويدعم نمو هذا التيار وبروز مصالحه مستقبلا التغير الكبير فى التركيبة السكانية لليهود باسرائيل فاغلبيتهم الحالية من المولودين بفلسطين بينما تتضاءل قاعدة الذين هاجروا اليها من قبل، بينما يزداد عجز اسرائيل عن اجتذاب يهود العالم خاصة الغربيين. الوضع الذى قد يكسب اليهود باسرائيل صفة مجموعة بشرية عادية تؤثر مصالحها المحلية على ماعداها من مصالح.

- ازدياد تمحور المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وأدواتها السياسية حول نفسها مع تصاعد حركة التطورات المصاحبة لعملية السلام بمايزيد التناقض بينها وبين الجمهور الاسرائيلى، حيث تخشى هذه المؤسسة التى تمثل عمود اسرائيل الفقرى من تقليص السلام لمكانتها. ويلاحظ أن المؤسسة العسكرية بأدواتها السياسية تعتمد خطا استراتيجيا لتنمية الرفض على الجانبين الاسرائيلى والعربى، حيث تشغل الاسرائيليين بقضية الأمن بينما تحاول اشغال المجتمعات العربية بانواع متعددة من النزاعات.

ومن المهم الاشارة الى ان خلاف رموز المؤسسة العسكرية مع رئيس الوزراء الاسرائيلى الحالى لايدور حول السلام وانما يتمركز حول عدم الانتقاص من قيمة الجيش فى التركيبة الاسرائيلية. فالاتفاق الأصلى حول الخليل أبرمه الجيش وقت حكومة بيرس الأخيرة والقبول بادخال تعديلات عليه، حسب طلب الحكومة الحالية، يعنى فشل الجيش فى قضية امنية، وبلوغ هذه النتيجة يعنى انتقاصا من قيمة الجيش ومكانته.

وتظل هناك ملاحظة اساسية وهى ان ممثلى المؤسسة العسكرية اضطروا للاعلان صراحة عن أن السلام بمثابة خطر استراتيجى لاسرائيل إن رافائيل ايتان لم يكن وحده الذى صرح بذلك بل إن الجنرال ان شمرون رئيس وفد التفاوض الاسرائيلى الحالى مع الفلسطينيين قال هو الآخر «ان استمرار المسيرة السلمية فى شكلها الحالى يعرض للخطر كل الانجازات التى حققتها الحركة الصهيونية منذ انطلاقتها».

اخراج مكنونات مواقف المؤسسة الاسرائيلية بهذه الصورة العلنية على صلة بتطور العلاقة بين هذه المؤسسة والجمهور باسرائيل ودخول الطرف العربى على الخط المباشر بينهما. إذ ليس خافيا أن السلام المصرى - الاسرائيلى بدأ بمبادرة مصرية وكذلك جاءت الانطلاقة مع الفلسطينيين بمبادرة الأخيرين، وانه نتيجة ذلك تبدلت نوعية العلاقة بين المؤسسة والجمهور داخل اسرائيل، فمن قبل ورغم وجود راى عام قوى ووزن مهم للجمهور داخل التركيبة الاسرائيلية، فإن الرأى العام الاسرائيلى اتكل سابقا على الثقة بالمؤسسة، الوضع الذى أعطى للأخيرة مجالا واسعا وحرية تصرف تكاد تكون مطلقة فى تحديد الخيارات الاستراتيجية والسياسات فى اسرائيل. أما الآن وفى ظل السلام فتبدو هذه العلاقة مضعضعة الى حد ملحوظ، وحيث اصبح للجمهور الاسرائيلى وضع حد لنفوذ المؤسسة يصل الى حد معارضة الحرب والقيام بها. وبالمقابل لجأت المؤسسة للمناورة مع الجمهور منذ بداية عملية السلام، كما تحاول باستمرار اخضاعه لعمليات قلق مستمرة وتنمية المشاعر التلقائية لليهود بالخوف على البقاء وجميع مفردات الجيتو المعهودة، ومن وراء ذلك محاولة جذب تأييد الجمهور الاسرائيلى لاستمرار اوضاع الاحتلال فى ظل السلام.



مأزق السلام.. وأزمة «أسس» الدولة العبرية

سعيد عكاشة

ربما يكون الوصف الادق «لنيتانياهو» رئيس الوزراء الاسرائيلى ليس المتشدد بل المتردد، فواقع الأمر ان «نيتانياهو» لم يتحرك صوب الحرب ولم يتحرك ايضا صوب السلام وهو بسلوكه ذاك يعكس حقيقة ما يعتمل داخل المجتمع الاسرائيلى منذ سنوات.. هذا المجتمع الذى وقع اسيرا للحيرة والتردد فى كل الخيارات المتاحة امامه واصبح من السهل ان ينتقل الكثيرون فيه الى معسكر التشدد لمجرد وقوع حادث انتحارى داخل الخط الاخضر، لقد اصبح من السهل ايضا ان ينتقل بعض المتشددين إلى خانة المؤيدين للسلام دون ان يعلنوا ذلك وربما دون ان يدروا ، والامثلة على ذلك كثيرة ربما اكثرها وضوحا ان المتشددين فى اسرائيل يطالبون بالفصل بين اسرائيل وبين قطاع غزة والضفة الغربية فصلا تاما بمعنى اقامة اسوار بينهما ومنع الفلسطينيين من العمل فى اسرائيل. وهذا الطرح يبدو معضلا فى الواقع لفكرة إنشاء دولة فلسطينية.

لأنه قد بات من الصعب على فريق التشدد الذى يؤمن بإمكانية الفصل بين اسرائيل وبين الفلسطينيين مع إستمرار الحكم العسكرى الإسرائيلى فى المناطق الفلسطينية ان يزعموا واقعية هذا الطرح لأنه ببساطة يعنى ان اسرائيل ستعترف بشكل غير مباشر بانها تحتل وتسيطر على اراضى شعب آخر وتسرق ارضه.

وعلى الرغم من شيوع فكرة ان السلام هو الذى اوقع المجتمع الاسرائيلى فى الحيرة التى يعيشها الآن، وعلى الرغم من صحة هذه المقولة الى حد كبير إلا ان اهتزاز المجتمع الاسرائيلى وسقوطه فى اسر التردد والحيرة كان مقدرا سلفا بسبب تصدع البناء الفكرى والمادى للاسس الثلاثة التى قامت عليها الدولة العبرية ونعنى بها الفكرة الصهيونية والهستدروت وحركة الكيبوتزات، والجيش.

ازمة الصهيونية :

قامت الفكرة الصهيونية على اساس حتمية عودة الشعب اليهودى من الشتات الى الارض التى وعدهم الرب بها وقد انقسمت الحركة الصهيونية الى فريقين احدهما مثل الصهيونية - الدينية التى تؤمن بحتمية الاستيطان فى ارض اسرائيل مصداقا لوعد التوراة لبنى اسرائيل والاخرى الصهيونية - العلمانية التى نظرت الى العودة الى الارض الموعودة كعملية لانقاذ الشعب اليهودى من الاضطهاد الذى يعانيه فى كل بقعة يعيش فيها خاصة فى اوروبا، وقد تلاقى الفريقان معا فى نقطة وسيطة عندها قبل الدينيون باصدار فتوى (الحاخام كوك والحاخام تسفى يهودا) تقول ليس من الجائز الاحتجاج على مؤسسات الدولة وجنودا وزعمائها ، ومن الواجب التحلى بالصبر حتى يعود العلمانيون الى رشدهم.

لقد انتهى هذا التصالح الآن بين جناحى الصهيونية حيث انقسمت الحركة ثانيا واضحى الصهاينة العلمانيون أميل للتخلى عن بعض الاراضى العربية مقابل السلام، بينما انقسمت الصهيونية الدينية الى قسمين.

الاول ما بعد الصهيونية الدينية ، وينضوى تحت لواءها كل الرافضين لأى تعاون مع العلمانيين وينظرون الى الانسحاب من الضفة وغزة على انه كفر وان الدولة التى تفعل ذلك هى دولة كافرة ولا يجوز الانصياع لسلطانها.

الثانى : تيار او حركة «تعطل مسيرة الخلاص» التى تؤمن بان مسيرة خلاص الشعب اليهودى تمر بمراحل صعود وهبوط ومن الواجب الصبر على العلمانيين واستغلال الفرص لكسبهم الى صفوف مسيرة الخلاص التوراتى.

والامر المؤكد ان السلام الذى يؤرخ لبدايته فعليا بزيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧ لم يكن السبب فى انقسام الحركة الصهيونية بقدر ما كان السلام عاملا مساعدا على كشف ما يعتمل داخل الحركة من تناقضات بدأت بعد ان كسبت اسرائيل حرب عام ١٩٦٧ وبعد ان اعترف العرب باسرائيل واقروا بعدم قدرتهم على تدميرها وازالتها من الوجود.

بمعنى اكثر وضوحا كانت العوامل التى ادت الى ازدهار الفكرة الصهيونية منذ اواخر القرن الماضى آخذة فى الانهيار سواء بسبب ابتعاد خطر ابادة اليهود تماما عن الذهنية اليهودية المعاصرة او بسبب الحياة الحديثة التى تعيشها الاجيال الجديدة التى تجنبها الافكار العملية اكثر من الافكار المثالية التى تمركزت من حولها القدرة الصهيونية.

●●●

ازمة حركة الكيبوتزات والاستيطان:

مثلت حركة الكيبوتزات وحركة الاستيطان احد أهم الاسس التى قامت عليها الدولة العبرية، وكما التامت الايديولوجية الصهيونية بشقيها العلمانى والدينى حول فكرة العودة إلى ارض الميعاد أمن اليهود وإما لتحقيق وعد الرب، فإن حركة الكيبوتزات وحركات الاستيطان تمحورت هى الاخرى حول تحسن المفاهيم وراح المتدينون يبنون مستوطناتهم فى الاماكن المقدسة التى يشير اليها العهد القديم فيما راحت الاحزاب العلمانية والدولة التى حكمها اليسار منذ نشأتها وحتى قرب منتصف السبعينات تبنى مستوطناتها وكيبوتزاتها فى نطاق خطة تهدف الى تحقيق الأمن لاسرائيل وقد ظهر مصطلح الاستيطان الامنى كثيرا فى الادبيات الاسرائيلية لتفريقه عن الاستيطان الدينى.

ورغم ذلك بدا ان هناك ميلا متزايدا لدى الرأى العام الاسرائيلى نحو التفاهم مع العرب حول قضية المستوطنات ، وبلغ الامر باسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق الى اعترافه صراحة بان الاستيطان عقبة فى طريق السلام حيث وجه حديثه الى بنيامين نيتانياهو فى احدى جلسات الكنيست قائلا ان كل مستوطن يكلف الدولة ١٦٠٠ شيكل كل عام، وهو أمر يشكل عبئا ضخما على كاهل البلاد، وقال رابين ايضا ان بيجين هو الذى وضع سابقة ازالة المستوطنات فيجب الا ياتى الليكود اليوم ليطالبنا بأن نرتد على بيجين!! وواقع الامر ايضا ان الاستيطان الدينى مر هو الآخر بازمة ضخمة فعبر عشرات السنين لم تجتذب الخليل بكل قدسيتها بالنسبة لليهود سوى ٤٠٠ مستوطن فقط واتضح بجلاء ان الاجيال الجديدة فى اسرائيل ليست على استعداد لدفع حياتها ثمنا للدفاع عن المستوطنات فى ظل المخاطر الامنية الهائلة. فضلا عن ان العمل فى الكيبوتزات لم يعد يجذب الشباب الاسرائيلى نظرا لضعف الدخل- الذى يحصل عليه العاملون بالكيبوتزات (المتوسط لا يزيد على ١٢٠٠ شيكل شهريا بينما يبلغ متوسط دخل الفرد فى اسرائيل حوالى ٣٠٠٠ شيكل شهريا اى قرابة ١٠٠٠ دولار)

لقد كان الاستيطان وبناء الكيبوتزات جزءا لا يتجزأ من عقيدة العودة الى ارض الميعاد وهى القضية التى جذبت الكثير من اليهود حتى عام ١٩٦٧ الى فلسطين تحت دعاوى امنية ودينية وفلسفية ، غير ان كل ذلك بات متهاويا امام حقائق العصر وامام البرجماتية التى اضحت جزءا لا يتجزأ من ثقافة الاجيال الجديدة فى اسرائيل التى تبحث عن الامن وعن الرفاهية ولا شئ آخر غيرها .

أزمة الجيش:

يعتبر الجيش الإسرائيلى هو قدس الأقداس بالنسبة للشعب اليهودى فالجيش هو الذى جعل حلم الدولة اليهودية حقيقة عام ١٩٤٧ والاهم من ذلك كله أن الجيش هو الذى قام بتوسيع حدود هذه الدولة.

لقد كان اعتماد التوسع كعقيدة للجيش الإسرائيلى منذ أن قال بن جوريون، أن حدود إسرائيل هى إلى آخر نقطة تطلها قدم جندى إسرائيلى كان لاعتماد هذا المبدأ وتغليل الجيش لتحقيقه اثر بالغ فى تغلغل قناعة عامة فى العقلية الإسرائيلية مفادها ان الجيش مهمته التوسع بلا نهاية. وعندما جاءت اللحظة التى اضطر فيها الجيش للانسحاب من أراض كان قد احتلها، وتلك التى اضطر فيها لحمل المستوطنين على تفكيك مستوطناتهم والرحيل عندما جاءت هذه اللحظة لم تعد المؤسسة العسكرية الإسرائيلية قادرة على تبرير ما تفعله خلالها فهى مضطرة للانصياع إلى القيادة السياسية فى نهاية المطاف متخلية عن عقيدة التوسع التى تعايشت معها طويلا، والتى كانت سببا فى تحويلها إلى أسطورة لدى الشعب اليهودى.

لقد كان السلام فى واقع الأمر هو المؤثر الوحيد على أزمة الجيش بعكس أزمات الركائز الثلاث الأخرى للدولة العبرية، والتى اسهمت فيها مؤثرات عدة.

ففى اعقاب السلام مع مصر ارتكب الجيش الإسرائيلى أول المحرمات عندما انسحب من أراض احتلها ثم ارتكب ثانى المحرمات عندما شارك فى إزالة المستوطنات وتوالت الافعال المحرمة بتوقيع اتفاق اوسلو (أ) ، (ب) ومن قبلهما أصيبت العسكرية الإسرائيلية بجرح فى كبريائها بسبب هزائمها فى جنوب لبنان وفى المواجهات المخجلة مع أطفال الحجارة إبان الانتفاضة (١٩٨٧ - ١٩٩٢) والآن تطرح فى إسرائيل أسئلة على الرأى العام مثل ماذا ينبغى أن يفعل جندى تلقى امرا من قائده بالمشاركة فى إخلاء مستوطنة هل ينصاع إلى الأوامر أم يلتزم بفتاوى الحاخامات المتشددين التى تحرم المشاركة فى ذلك؟ كذلك تثور هناك تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين رئيس الوزراء وبين الجيش بعد أن أصبح منصب رئيس الوزراء بالانتخاب المباشر ومن سيكون صاحب اليد العليا فى تحديد أولويات إسرائيل الجيش أم رئيس الوزراء.

وهذه الأسئلة فى الواقع تشير بغض النظر عن نتائج قياسات الرأى العام إلى أن الجيش لم يعد مؤسسة مقدسة كما كان فى السابق، وهناك احتمال أن ينافسه الحاخامات على سلطاته، وهناك احتمال ايضا بان ينتقص رئيس الوزراء من الصلاحيات الممنوحة للجيش وحاليا تنتاب القيادات العسكرية الإسرائيلية هواجس كثيرة بشأن عملية السلام فلا هم قادرون على رفضها ولا هم قادرون على القبول بتكلفتها وهى التنازل عن الأرض مقابل السلام، وبالتالى بالتنازل عن عقيدته التى عاش فى ظلها طويلا عقيدة التوسع.

سيول بالغردقة وأمطار غزيرة بقنا وأسوان

انهيار وتصدع ٢٥٠ منزلا ومصرع شخص بالبحر الاحمر

انقطاع الكهرباء والخطوط التليفونية واغلاق بعض المدارس بقنا وأسوان

الغردقة ـ عرفات علي:

ارتفع عدد المنازل التى اضيرت من جراء السيول التى اجتاحت مدينة الغردقة طوال اليومين الماضيين إلى ٢٥٠ منزلا انهار بعضها بالكامل وتصدع البعض الاخر كما تسبب ماس كهربائي فى وفاة أحد المواطنين فى الوقت نفسه استمرت الامطار الغزيرة على محافظة قنا وتسببت فى انقطاع الكهرباء عن معظم مدن المحافظة، كما تم اغلاق المدارس وصرف التلاميذ خاصة من المدارس القديمة. كما تعرضت محافظة اسوان لعواصف شديدة مصحوبة برعد وبرق مما ادى لاقتلاع بعض الاشجار واعمدة التليفونات والكهرباء والاتصالات التليفونية.

وكانت الامطار الغزيرة قد استمرت طوال اليومين الماضيين فى اجتياح مدن البحر الأحمر.

وقد امتدت لاكثر من منطقة وتسببت فى اضرار جسيمة فى ممتلكات وأمتعة المواطنين، وفى بعض المصالح الحكومية وأصيبت الحياة بالشلل التام وتوقفت الدراسة بجميع مدارس المنطقة. كما شهدت المصالح الحكومية غياب اكبر عدد من العاملين فيها وعاشت الغردقة ومدينة مرسى علم ليلة قاتمة فى ظل الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي. كما انقطعت الاتصالات التليفونية فى معظم الأحياء سواء بمدينة الغردقة أو المدن الأخرى، وأحاطت المياه الغزيرة التى وصلت إلى ارتفاع متر ونصف المتر بعدد كبير من السيارات التى تركها ركابها وفروا هاربين واقتحمت المياه عدة مبان حكومية، كما تسببت السيول فى إحداث اتلافات جسيمة بمواد البناء المختلفة الخاصة بأصحاب المشروعات.

كما تعطل الكابل التليفونى المحورى بين المحافظة والقاهرة وتعطلت المخابز ومحطات البنزين.

وكانت أكثر الطرق التى أضيرت طريق الزعفرانة ـ رأس غارب عند الكيلو ٣٠ وطريق سفاجا ـ قنا عند الكيلو ٢٠، والغردقة ـ سفاجا عند الكيلو ٣٠.

وأعلن المحافظ محمد زاهر عبدالرحمن انه تم اتخاذ عدة إجراءات عاجلة لتقليل حجم الخسائر منها افتتاح المساجد والمدارس لايواء المتكوبين وكذلك مراكز الشباب وأمر بقطع التيار الكهربائى عن مدينة الغردقة ومرسى علم والقصير.

وتم تجميع سيارات الكسح والمعدات الأخرى ولكن عجزت الاجهزة المختصة عن ممارسة عملها فى شفط المياه حتى ساعة متأخرة من صباح امس نظرا لاستمرار سقوط الامطار والسيول بغزارة وتدخلت هيئة عمليات القوات المسلحة للمساعدة فى تقليل حجم الخسائر.

وتم استبدال الطريق الدائرى الجديد بمدينة الغردقة بدلا من الطريق السريع.

كما تم ايواء ما يقرب من ٤٠ أسرة داخل ٤٠ خيمة اقيمت بجوار مسجد الشهيد عبدالمنعم رياض والشبان المسلمين كما تم توزيع ١٠٠٠ بطانية وكميات كبيرة من المواد الغذائية.

وتشغيل مخابز مدينة سفاجا والقصير طوال اليوم لتزويد مدينة الغردقة ومرسى علم بكميات الخبز اللازمة لاحتياجات المواطنين.

ومن ناحية أخرى أصدر اللواء محمد كامل موسى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحر الاحمر تعليمات بالاتصال بمديريات أمن السويس وقنا والقاهرة لغلق الطرق المؤدية إلى مدن البحر الاحمر عن طريق نقاط المرور لحين توقف الأمطار، كما تم الاتصال بشرطة السياحة لتأمين السياح.

فى الوقت نفسه هطلت أمس أمطار غزيرة على محافظة قنا مصاحبة لرياح شديدة ورمال واتربة ولم تحدث أى خسائر بالارواح أو المبانى وأعلن المحافظ اللواء صفوت شاكر ان جميع غرف العمليات مازالت فى حالة الاستعداد القصوى لتلقى البلاغات من جميع مدن وقرى المحافظة، وصرح اللواء سعد الجمال مساعد وزير الداخلية لأمن قنا أن جميع الأجهزة والدفاع المدنى فى حالة الاستعداد التام لتلقى اى شكوى بسبب الامطار. ومن ناحية أخرى تم صرف جميع الطلبة والطالبات من المدارس وبخاصة القديمة منها، وأسفرت الامطار عن انقطاع التيار الكهربائى من معظم مدن المحافظة.

التحقيق مع رئيس مدينة شبرا الخيمة ورئيس حى غرب بعد وقفهما عن العمل

٣ آلاف جنيه لأسرة كل واحد من الأربعة الذين لقوا مصرعهم فى البالوعة

كتبت ـ منال الغمرى:

اصدر محافظ القليوبية قرارا بوقف كل من رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة ورئيس حى غرب وإحالتهما للتحقيق وصرف مبلغ ٣ الاف جنيه لكل متوفى و٥٠٠ جنيه لكل مصاب، وذلك فى حادث مصرع ٤ اشخاص خنقا داخل بالوعة صرف صحى مفتوحة بمنطقة بيجام واصابة اخرين، كما أمر فيصل مراد مدير نيابة شبرا الخيمة بانتداب مفتش الصحة واستدعاء جميع المسئولين المختصين بأعمال الحفر وترك البالوعة مفتوحة للتحقيق معهم وكان اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بسقوط شخص مجهول داخل بالوعة مجارى خاصة بمشروع الصرف الصحى مفتوحة بمنطقة بيجام بشبرا الخيمة فاسرع لانقاذه ثلاثة أشخاص فلقوا مصرعهم، بينما أصيب اخران، فانتقل على الفور لمكان الحادث كما انتقل اللواء محمد على نائب مدير امن القليوبية والعميد رمزى تغلب حيث تبين أن البالوعة بالقرب من مركز شباب بيجام، وأن شخصا سقط فيها أثناء سيره ليلا، وعندما استغاث أسرع ثلاثة اخرون لانقاذه وهم محمد ابو سريع ناصر ٢٢ سنة، طالب بكلية الحقوق، وجمعة عبدالعزيز العدل ٢٢ سنة، عامل نسيج، ومصطفى عبده جمعه ٤٤ سنة، عربجى فلقوا مصرعهم خنقا فى الحال، وقد حاول شقيق الاول ويدعى عرفة ابوسريع ١٨ سنة، وآخر يدعى سعد ابراهيم النزول لانقاذهم فاصيبا بإغماء واختناق شديدين، وقد تمكنت قوات الانقاذ من إنقاذهما أحياء وتم نقلهما إلى مستشفى ناصر العام فى حالة سيئة. فى الوقت الذى انتقل المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية لمكان الحادث ولم يجد رئيس مجلس المدينة اللواء الدكتور جابر عيسى ورئيس حى غرب شبرا الخيمة اللواء ماهر عريان، فاصدر قرارا بوقفهما عن العمل وإحالتهما للتحقيق. كما توجه المحافظ بصحبة اللواء مجدى البسيونى مدير أمن القليوبية لمواساة أسر المتوفين من اهل منطقة بيجام وزيارة المصابين بالمستشفى، كما أصدر المحافظ قرارا بصرف ٣ الاف جنيه لكل متوفى و٥٠٠ جنيه لكل مصاب ومكافأة رجال الانقاذ وهم الرائد جمال البوشى ورقيب و٥ مجندين.

القنصل الاسرائيلى يلتقى بالجاسوس بليمان طرة

علم مندوب الاهرام ان القنصل الإسرائيلي بالقاهرة شوكي جباى زار امس فى سجن طره الجاسوس عزام عزام المحبوس احتياطيا على ذمة التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا فى القضية المتعلقة بالتخابر مع إسرائيل.

وقد تسلم القنصل الاسرائيلي خطابا من المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة بعد موافقته على طلب السفارة الإسرائيلية بمقابلة المتهم بالسماح لقنصلها ومحامى السفارة بمقابلة المتهم ومن ناحية اخرى يجرى حاليا الانتهاء من كافة التفاصيل المتعلقة بالقضية للتصرف فيها.

ومن المقرر ان تنظر النيابة اليوم الأمر فى تجديد حبس المتهم الأسرائيلى عزام وقد تسلمت النيابة نتائج التقرير الفنى لتحليل المواد المضبوطة مع المتهم عماد اسماعيل والتى كشفت عن نتائج ايجابية تؤكد الادلة المادية المتعلقة باتهام المحبوسين على ذمة القضية.

ضبط مليون دولار أمريكى مزيفة من الطبعة الحديثة لعام ١٩٩٦

واحباط محاولة لتزوير مليونى دولار أخرى أعدت لها العصابة

كتبت سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة من ضبط عصابة مكونة من اربعة عشر متهما قامت بتزوير مليون دولار أمريكي من الورقة المالية فئة المائة دولار طبعة عام ١٩٩٦ بوسائل التامين الحديثة من العلامة المائية وخط الضمان واحبطت الادارة محاولة أخرى للعصابة لاغراق الاسواق بمليونى دولار أخرى مزيفة اعترف أفراد العصابة باعتزامهم تزويرها بعد ترويج المليون الاولى وتولت نيابة الشئون المالية والتجارية التحقيق.

وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن تداول دولارات امريكية مزيفة بمحافظتى القاهرة والجيزة وبفحص عينة من تلك الدولارات تبين أنها الورقة المالية فئة المائة دولار امريكى الجديدة طبعة ١٩٩٦ وهى مزورة بصورة جيدة بأسلوب الطباعة وتحتوى على وسائل التأمين الحديثة للدولارات الامريكية الحديثة من العلامة المائية وخط الضمان ويمكن ان ينخدع بها الشخص العادى. وضع اللواء طلعت منصور نائب المدير العام خطة بحث لتحديد نطاق ترويج تلك الدولارات المزيفة وضبط القائمين عليها واتخاذ الاجراءات القانونية قبلهم. وأسفرت تحريات العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة جرائم التزوير ان وراء هذا النشاط عصابة كبيرة تضم ١٤ شخصا لعمليات التمويل والتزوير والترويج وهم: سامى محمد مطيعى بالجيزة، وموسى محمد سائق يقيم بالجيزة، وحجاج حسن مقيم بالجيزة، ومصطفى حسن سائق مقيم بالجيزة وفرج عبده صاحب مصنع مقيم بالعمرانية، وعلى محمد صاحب نادى فيديو ومحكوم عليه هارب فى قضايا نصب وشيكات، ومحمد على بالمعاش ومقيم بالجيزة، وناصر حسن فنى طباعة، وعباس احمد سائق مقيم بالجيزة، والسيد همر جزار مقيم بالجيزة، وعلى على تاجر خضار مقيم بالجيزة، وحمودة محمد تاجر خضار مقيم بالجيزة، وسامى خضير محاسب مقيم بالجيزة، واحمد سمير صاحب مصنع مقيم بالجيزة حيث قام المتهمون من الثانى الى الخامس بالتمويل والتجهيز لعمليات الطابعة التى قام بها الاول بينما قام باقى المتهمين بتأمين عمليات التزييف بمناطق ساقية مكى وجزيرة الذهب كما تولوا عمليات تداول الدولارات الامريكية المقلدة وترويجها. كما تبين ان الخامس كان الممول الرئيس لعمليات التزوير وانه قام بتهيئة مصنعه لعمليات فصل الالوان واعداد الافلام والاكليشيهات.

تمكن المقدم أحمد سعد من كسب ثقة أحد المتهمين واتفق معه على شراء خمسة الاف دولار امريكى مزيفة مقابل ثمانية الاف جنيه مصرى صحيحة وتم ضبطه ونجله اثناء قيامهما بتسليم المبلغ المزور وبتفتيش مسكنه عثر على مبلغ عشرة الاف دولار أمريكي مزورة أخرى وبعد استئذان نيابة الشئون المالية والتجارية تمكن المقدم عصام عبدالعال والرائد شريف سارى برئاسة العقيد بلال سعد من ضبط باقى افراد العصابة وبتفتيش مساكنهم عثر على كميات من الدولارات الامريكية المزورة بلغت مليون دولار والأدوات والماكينات المستخدمة فى عمليات التزوير واعترف كل منهم بدوره واضاف الثانى بأنه يحتفظ بمبلغ نصف مليون دولار امريكى مزورة أخرى بمسكن شقيقة زوجته وتوجهت قوة لضبطه وتبين أنها قامت باحراق المبلغ فور علمها بتتابع عمليات ضبط المتهمين وتم ضبط مخلفات الحريق واعترفوا بانهم قد أعدوا لتزييف مليونى دولار أخرى فور الانتهاء من ترويج المليون الأولى.

الدولارات المضبوطة

سامى حسين — حسن عباس — عبد الرحمن صديق

التحفظ على أموال تاجر مخدرات بالسويس

كتب ـ محمد شعير:

أمر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكي بالتحفظ على أموال تاجر مخدرات مسجل شقى خطر من الفئة (أ) بالسويس، ومنعه وزوجته وأولاده من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم أو إدارتها بعد أن كشفت التحقيقات عن تضخم ثروة المتهم نتيجة الاتجار فى المواد المخدرة. وكان اللواء محمد شعراوى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد تقدم ببلاغ الى جهاز المدعى العام الاشتراكى يفيد بقيام ابراهيم عبدالفتاح السيد وشهرته (ابراهيم توحة) بتحقيق ثروة طائلة من جراء الاتجار فى المواد المخدرة، وأكدت تحقيقات المستشار عبدالمجيد أحمد عبدالمجيد مساعد المدعى العام الاشتراكى بإشراف المستشار سعيد جمال البكرى مدير إدارة التحقيق والادعاء ان المتهم قد ذاع صيته فى الاتجار فى المواد المخدرة وخصوصا الهيروين بمدينة السويس وانه يعد خطرا على الأمن العام حيث انه مسجل شقى خطر من الفئة (أ)، كما تبين انه قد سبق صدور حكمين قضائيين ضده بالأشغال الشاقة خمس وست سنوات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه فى قضيتى إتجار وإحراز هيروين بالسويس والجيزة. أمر المستشار مصطفى عبدالعال مدير إدارة الأموال بتشكيل لجان للتحفظ على أموال المتهم والتى تشمل عقارين ومحلا لتجارة الادوات الصحية بالسويس و٣ سيارات، وذلك تمهيدا لاحالته الى محكمة القيم بطلب فرض الحراسة على امواله بعد تقدير قيمتها الاجمالية بواسطة الخبراء المتخصصين.

المحكمة الدستورية:

تجريم حيازة أتربة الأرض الزراعية غير دستورى

كتب ـ أحمد نبيل:

قضت أمس المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية الفقرة ٣ من المادة ١٥٤ من قانون الزراعة التى تفترض فيمن يحوز أتربة أرض زراعية أنها ناجمة عن تجريف غير مشروع.

وأسست المحكمة حكمها على ان المشرع لم يجز تجريف الأرض الزراعية أو نقل الاتربة منها، إلا إذا كان ذلك لأغراض زراعية تتعلق بتحسينها زراعيا أو صون خصوبتها بما مؤداه أن تجريفها لا يعتبر دوما واقعا فى منطقة التجريم بتجريفها أو نقل الاتربة منها إذا إقترن بغرض غير مشروع، ليظهر القصد الجنائى فى هذه الجريمة محددا لارادة مرتكبها كاشفا عما توخاه حقا من الأفعال أتاها. فكلما كان القصد منها إثراء الأرض الزراعية لا إحقافها ـ من خلال إعادة تكوين بنيانها بما يصلحها ويتعاظم بإنتاجها الزراعى، كان ذلك عملا جائزا مشروعا. فإذا كان هدفها التغول على هذه الاراضى سواء بالبناء فوقها أو من خلال إمتصاص تربتها او إتلافها أو تدميرها تعاملا فيها وإستثمارا لها تريحا منها، أو كان مجرد الاضرار بها على نحو آخر ماثلا فى تقديره فيما أتاه من افعال، كان ذلك عملا محظورا قانونا. وأضافت المحكمة أن من المنطقى أن يعتبر فاعلا أصليا لهذه الجريمة كل من قام بتجريف الأرض الزراعية بقصد إضعافها من خلال تقليص مكوناتها، غير ان المشرع عاقب كذلك من يجوز اتربتها لإستعمالها فى اى غرض، ولو لم يكن يعلم انها نجمت عن تجريف غير مشروع. إذ إفترض المشرع هذا العلم من جانبه ونقل إليه عبء نفى هذا العلم إذا أراد التخلص من مسئوليته بالرغم من أن الجريمة التى عاقبه عنها من الجرائم العمدية التى يعتبر القصد الجنائى ركنا فيها ولا يجوز بالتالى أن يفترض المشرع هذا القصد، وإلا كان ذلك عدوانا منه على ولاية السلطة القضائية، وإخلالا بمتطلبات المحاكمة المنصفة التى كفلها الدستور بنص المادة ٦٧، وإهدارا لإفتراض البراءة الكامن فى كل إنسان سواء أكان متهما أو متشبها فيه.

تنفيذ الاحكام الغيابية على ٣ شركات توظيف اموال

إجراءات تنفيذية لبيع اصول الشركات وسداد حقوق المودعين بها

كتب ـ محمد عياد

أصدر المستشار رجاء العربى النائب العام تعليمات مشددة بسرعة تنفيذ الاحكام الغيابية الصادرة فى جنايات شركات توظيف الاموال فيما تضمنته هذه الاحكام من عقوبات مالية على اصحاب هذه الشركات تلزمهم برد حقوق المودعين بها، وذلك تنفيذا لنص المادة ٣٩٢ من قانون الاجراءات الجنائية. وكان المستشار عاصم الغايش المحامى العام والمسئولون عن انهاء اوضاع شركات توظيف الاموال الصغيرة بمكتب النائب العام قد أجرى حصرا للقضايا التى صدرت فيها أحكام غيابية نظرا لهروب اصحابها وتبين صدور ٣ احكام ضد اصحاب شركات الكرنك لتوظيف الاموال والعجمى تورز للسياحة وشركة عبدالنبى عبدالله سرور تلزم برد حقوق المودعين بتلك الشركات. وقد كلف المحامى العام كل من اسامة علام ومحمد عبدالكريم وكلاء أول النيابة بحصر الاصول المملوكة لتلك الشركات تمهيدا لبيعها وسداد حقوق المودعين من حصيلة البيع. وصرح المحامى العام بانه قد تم ارسال هذه الاحكام للنيابات الكلية المختصة لتذييلها بالصيغة التنفيذية اللازمة للبدء فورا فى اجراءات الحجز وبيع الاصول المتحفظ عليها، وفور اتمام البيع سيتم رد حقوق المودعين من حصيلة تلك البيوع، وأضاف ان اصحاب هذه الشركات مازالوا هاربين حتى الآن.

عصابة من ٥ تلاميذ بالمرحلة الابتدائية

ينشلون الركاب بمحطات مترو الانفاق

كتب : خالد ابو العز

ألقت مباحث مترو الانفاق القبض على عصابة من ٥ أطفال (تلاميذ بالمرحلة الابتدائية) تخصصوا فى نشل ركاب المترو، ومن بينهم ٣ تلميذات، واعترفوا بانهم دابوا على السرقة منذ فترة بعلم ابائهم بعد خروجهم من المدرسة الابتدائية التى يتلقون تعليمهم فيها بعزبة النخل، وفور إخطار اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل أمر بإحالة المتهم إلى نيابة الاحداث حيث تولى التحقيق معهم عصام حسب الله بنيابة النيابة، وكان اللواء رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات قد تلقى اخطارا من المقدم احمد عبدالعال رئيس مباحث محطة السادات بانه اثناء مروره بالمحطة اشتبه فى ٥ أطفال يقومون بالاحتكاك بالركاب اثناء ركوبهم ونزولهم من قطارات المترو وعندما ناقشهم العقيد يوسف القاضى مفتش المباحث اعترفوا بانهم كونوا عصابة لنشل الركاب فى محطات مترو الانفاق وبتفتيشهم عثر مع كل طفل وطفلة على مبلغ ٥٠ جنيها حصيلة سرقاتهم منذ صباح امس، وأبلغ العميد محسن انور مدير مباحث النقل والمواصلات تبين انهم ٣ أشقاء هم طفلتان عمرهما ٧ و ٨ سنوات وشقيقهما الطفل ٩ سنوات، ومعهم طفل ١١ سنة، وشقيقته الطفلة ١٠ سنوات، وهم جميعا من منطقة عزبة النخل وفى مدرسة ابتدائية واحدة وقرروا أن اهاليهم كانوا لا يسألون عن مصدر هذه المبالغ التى معهم وان الذى استدرجهم لجريمة النشل طفلة معهم فى المدرسة والدتها تعمل نشالة حيث يقومون بإعطائها جزء من حصيلة المسروقات نظير تعليمهم قواعد النشل ثم يقومون بعد ذلك باعطاء ناظر المدرسة البطاقات الشخصية التى ينشلونها بحجة انهم عثروا عليها فى الطريق.

الأشغال الشاقة ١٥ عاما لأمين شرطة قتل زوجته

بمسدسه الميرى بعد أن اتهمته بالبخل

كتب ـ خالد الأصمعى

قضت محكمة جنايات الجيزة بالاشغال الشاقة ١٥ عاما على أمين شرطة أخرج مسدسه الميرى وأطلق رصاصة استقرت فى رأس زوجته بسبب خلافات عائلية بينهما على مصاريف البيت صدر حكم برئاسة المستشار لبيب زرد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز وجلال عبد الرحيم وأمانة سر ياسر عبد العاطى.

وكانت النيابة العامة قد احالت الزوج ابراهيم محمد ابراهيم أمين شرطة بادارة الحرسات الخاصة محبوسا إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل زوجته شربات سيد أحمد عمدا مع سبق الاصرار، وأنكر الزوج فى التحقيقات وقال انه عند أخراجه مسدسه خرجت منه طلقة بطريق الخطأ ولايدرى كيف استقرت فى رأس زوجته، وأكد التقرير الفنى أن مسدسه به صمام أمان ولاتخرج الطلقة إلا بشد الاجزاء والضغط على تتك ضرب النار وكشفت التحريات أن مشاجرة وقعت بين الزوجين بسبب الخلاف على مصروف البيت اتهمت فيها المجنى عليها زوجها بالبخل، وابلغته أنها اتصلت بأهلها، وطلبت منهم التدخل، وعندما حضر الاهل وجدوها جثة هامدة وتبين هروب الزوج، وعدلت المحكمة التهمة الموجهة للزوج بالقتل العمد بدل العمد مع سبق الاصرار.

إحالة محام للجنايات قتل زوجته الثانية

وسرق مجوهراتها أرضاء لزوجته الأولى

كتبت ـ سناء عبدالعاطى

امر المستشار هشام حموده المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بإحالة محام لمحكمة جنايات القاهرة لاتهامه بقتل زوجته الثانية مع سبق الاصرار والترصد ومحاولة القاء جثتها فى مكان مجهول بعد أن قام بسرقة مجوهراتها بالاتفاق مع زوجته الأولى.

وكان ضابط الدورية الراكبة قد فوجىء اثناء مروره بطريق الاتوستراد بسيارة ملاكى تقف فى مكان مظلم وعندما حاول الاقتراب منها حاول قائدها الفرار بها إلا ان الضابط إرتاب فى امره وبتفتيشه السيارة عثر بداخلها على جثة لسيدة فى العقد الثالث من عمرها مقيدة بالاحبال فتم القبض عليه وامام محمد عبده صالح وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة أعترف المتهم واسمه محمد مصطفى محمد العمده ٤٥ سنة بقتل زوجته سمية حسن مصطفى صاحبة محل كوافير وقرر انه تزوجها بعقد عرفى إلا ان زوجته الأولى هددته بالانفصال بعد علمها بزواجه فقرر التخلص منها فقام بدعوتها لمنزل زوجته الأولى ودس مخدرا فى فنجان شاى وبعد أن غابت عن وعيها قام بسرقة مجوهراتها واعطاها لزوجته الأولى

ثم حملها ووضعها داخل سيارته الملاكى واسفل كوبرى مدينة السلام قام بخنقها واثناء محاولة التخلص من الجثة تم ضبطه.. أمرت النيابة بحبسه وأحالته إلى محكمة الجنايات.

العثور على ٤ جثث جديدة فى حادث الباخرة

تقرير الأرصاد يؤكد سوء حالة الجو وقت الحادث

نيابة أدفو تكلف هيئة النقل النهرى بتعويم الباخرة الغارقة

اسوان: من موفق ابو النيل:

واصلت فرق الانقاذ البحث عن جثث المفقودين داخل جسم الباخرة الغارقة «البرنسيسة جيهان» وفى مجرى النهر بامتداد المسافة من ادفو إلى إسنا وقد أسفرت جهود فرق الانقاذ عن العثور على ٤ جثث من بينها جثة سيدة أجنبية لم يستدل على شخصيتها ولاحد العاملين بالباخرة ويدعى محمد حسن عبدالمنعم، كما عثرت شرطة المسطحات المائية على جثتين لاخرين للعاملين بالباخرة فى مواجهة مدينة السباعية إلا انه لم يستدل بعد على شخصيتهما. وقد تلقى مجدى البشبيشى المحامى العام لنيابات اسوان تقريرا من الهيئة العامة للارصاد الجوية حول حالة الجو يوم الخميس الماضى وقت وقوع الحادث فى الساعة الثالثة و٣٥ دقيقة بعد الظهر فى المنطقة المحصورة بين اسوان والاقصر حيث تقع مدينة ادفو (مكان الحادث) واشار التقرير إلى سوء حالة الجو وقت وقوع الحادث حيث بلغت سرعة الرياح ٢٥ عقدة، بينما لا تزيد فى الاوقات العادية عن ١٢ إلى ١٦ عقدة وان الرياح كانت شمالية شرقية إلى شرقية مع سقوط امطار غزيرة وهبوب عاصفة رملية وبلغت الرؤية ١٥٠ مترا فقط. وقد أصدر حسن اسماعيل مدير نيابة ادفو قرارا بتكليف الهيئة العامة للنقل النهرى بتعويم الباخرة وانتشالها فى أسرع وقت على نفقة صاحب الباخرة.

كما أمر صلاح مصباح محافظ اسوان بصرف اعانات عاجلة لاسر المتوفين والعاملين المصريين المصابين بواقع ٥٠٠ جنيه لاسرة المتوفى و٢٠٠ جنيه للمصاب الذى ترقد على مستشفى ادفو. وقد تم التعرف على الجثث الثلاث للعاملين المصريين الذين تم انتشالهم أمس وهم ربيع محمد الحسينى (٣٠ سنة) من دير مواس بالمنيا

ومحمد حسن عبد المنعم (٢٢ سنة) من المنشاه بسوهاج وياسر سيد حماد (١٩ سنة) من المنشاه بسوهاج فضلا عن العثور على جثتين أخريين احداهما لسيدة تشيكية الجنسية والأخرى مازالت مجهولة.

حبس المتهمين الستة الذين حاولوا بيع مجموعة

الآثار القبطية النادرة بمبلغ ٥ ملايين جنيه

كتبت ـ حنان بكرى:

أمرت نيابة قصر النيل باشراف المستشار عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بحبس المتهمين الستة الذين تم ضبطهم اثناء محاولتهم بيع مجموعة آثار قبطية نادرة لا تقدر بثمن بمبلغ ٥ ملايين جنيه إلى أحد ضباط مباحث الآثار الذى تقمص شخصية تاجر آثار للايقاع بهم.

كشفت التحقيقات التى باشرها منتصر كحك مدير نيابة قصر النيل باشراف عبد الناصر عبد العزيز رئيس النيابة أن المتهم «عادل محمد يوسف» صاحب شركة سياحة بالقاهرة له نشاط كبير فى الاتجار بالاثار التاريخية النادرة ويعمل وسيطا لدى بعض تجار الآثار بالاقصر وعندما طلب منه ضابط مباحث الاثار ـ بعد ان أوهمه بأنه تاجر ـ شراء بعض الآثار النادرة أعطى له شريط فيديو مسجلا عليه مجموعة الآثار القبطية وهى عبارة عن نموذج لكنيسة مطعمة بالذهب والعاج وبالايقونات تحوى تاريخ السيد المسيح وحياته وتوجد داخل صندوق مطعم بالصدف والفضة وأبلغه بأن ثمنها ٥ ملايين جنيه فقرر له الضابط بانه جاهز لشراء مجموعة كاملة فاتصل المتهم بتجار الآثار الخمسة بالأقصر الذين يديرون شركة للسياحة يتخفون خلفها لاحضار القطع الاثرية. وتم تحديد مكان بجوار المتحف المصرى بالتحرير لاتمام الصفقة.. وعندما اطمأن التجار لهدوء الجو اظهروا الاثار للمهربة فأعطى الضابط المتنكر اشارة الهجوم إلى ضباط قوة المباحث والقوا القبض عليهم: وقرر المتهمون فى اقوالهم أمام النيابة انهم ورثوا تلك الاثار عن أجدادهم وهم كبار القساوسة بدير سانت كاترين ولم يعلموا شيئا عن اثريتها. وبتشكيل لجنة فنية من هيئة الآثار قررت ان المجموعة الاثرية ترجع للعصر القبطى ولها قيمة فنية واثرية عالية.

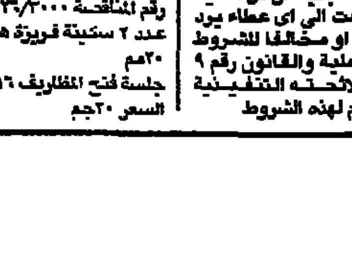
طالبة جامعية تسرق ٦٠٠ ألف جنيه من والدها التاجر

أعطت النقود لحبيبها ليتزوجها ففر هاربا

مستشار بكرى عبدالله

كتبت : فاطمة الدسوقى:

شهدت نيابة السيدة زينب واقعة غريبة عندما تقدم تاجر كبير بالسيدة زينب ببلاغ إلى النيابة يتهم فيه ابنة الطالبة الجامعية بسرقة مبلغ ستمائة ألف جنيه من خزينته الخاصة بمنزله لاعطائها لشاب تربطها به علاقة لشراء سيارة وشقة لكى يوافق والدها على زواجها من هذا الشاب، إلا أنه بعد أن استولى على المبلغ ماطلها ولم يف بوعده لها وفر هاربا وقد تمكنت المباحث من ضبطه واحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق باشراف المستشار بكرى عبدالله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة وقد كشفت التحقيقات التى باشرها محمد سمرة وكيل أول النيابة باشراف محمد غانم رئيس النيابة ان الفتاة وهى طالبة بكلية الاداب تبلغ من العمر ١٩ سنة، كانت قد ارتبطت بزميل لها كان خطيبا لصديقتها وتورطت فى علاقة اثمة معه انتهت بحملها سفاحا فطلبت من صديقها المحاسب ان يتقدم لوالدها التاجر لخطبتها إلا انه ماطلها فى البداية بدعوى عدم مقدرته المادية على اتمام الزواج، وعندما الحت عليه ذهب لمقابلة والدها لخطبتها إلا انه رفض وطلب منه تأجيل المسألة حتى يلتحق بوظيفة ويحصل على شقة فقررت الفتاة وحبيبها الانتقام فاتفقت معه على سرقة مبلغ مالي كبير من خزينة والدها الخاصة على أن يفرا معا وحددت معه موعدا فى ساعة متأخرة من الليل بعد أن تأكد من ان جميع من فى المنزل نيام، وبعد أن صعد إلى الشقة فى الموعد اعطته أموال والدها وفر بها هاربا ولكى تبعد الفتاة الشبهة عن نفسها تركت باب الشقة مفتوحا ودخلت غرفتها لتكمل نومها، كما كشفت تحقيقات محمد شعيشع مدير النيابة انه من معاينة الشقة تبين عدم وجود اية كسور فى الابواب أو النوافذ مما يؤكد أن أحد افراد الاسرة هو الذى ارتكب واقعة السرقة وحامت الشبهات حول الفتاة، وفوجئت بأن حبيبها ظل يماطلها ورفض ان يتزوج منها، وعندما طالبته بأن يرد اليها النقود التى سرقتها من والدها انكر انه اخذ منها نقودا وتبين انه اشترى لنفسه شقة بالاسكندرية وأخرى بمدينة نصر وسيارة فارهة، فاضطرت إلى ابلاغ اهلها بانها سرقت اموالهم واعطتها لحبيبها وأرشدت عن مكانه فألقت المباحث القبض عليه لكنه انكر صلته بالواقعة وادعى ان أهل الفتاة اختلقوا هذه القصة الوهمية لكى يجبروه على الزواج من ابنتهم بعد ان حملت منه سفاحا، فأحيل المتهم إلى النيابة التى تولت التحقيق.



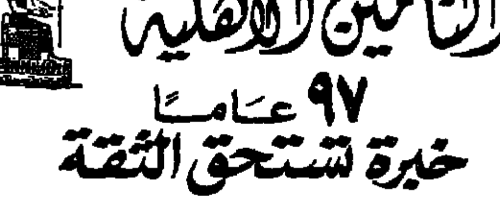


الاستمرارية فى الوقت المناسب دليل الثقة

من المواقف المشهود لها إستمرارية صدور «صفحات المال والأعمال» ليس وقت صدورها فقط وهو يوم الاثنين من كل اسبوع بل تواصل صدورها قبل وأثناء وبعد انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى. حيث صدرت «صفحات المال والاعمال» من خلال تفاعل المواد التحريرية والاعلان الصادق لتشكل منظومه متدفقة من المعلومات لتحقق الأهداف المرجوة منها وتعبر بشكل واقعى ان الإستقرار السياسى فى مصر يوفر بيئة صالحة لاستثمار فعال بفضل نجاح إجراءات الاصلاح الاقتصادى فى مصر. وانطلقت «صفحات المال والأعمال» على صفحات الأهرام ويكلى ايضا باللغة الانجليزية قبل واثناء إنعقاد المؤتمر لتكون بين ايدى المشاركين من رجال الاعمال الأمريكيين والاوروبيين.

والله الموفق دائما

محمد يوسف حبيب



أصدر السيد رئيس مجلس ادارة المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية قرارا بترقية السيد الدسوقى عبدالنبى شيحة مدير فرع الاسكندرية الى درجة مساعد المدير العام.

علما بان السيد المذكور قد شغل مناصب متعددة بالداخل والخارج فى المجالات المصرفية.


الدسوقى عبدالنبى

دور البنك الأهلى المصرى فى دعم الاستثمار
٣٦ مشروعا يساهم فيها البنك بحصة قدرها ١٣١٧ مليون جنيه

تفرض التطورات والمستجدات خلال المرحلة الراهنة. على كل من الساحتين الاقتصادية والمصرفية. على البنوك فى مصر أن تتحرك لتطوير خدماتها المصرفية القائمة واستحداث خدمات جديدة أخذا بمفهوم المصارف الشاملة. ومن هنا كان تحرك البنك الأهلى للبحث عن اوجه جديدة للاستثمار.

ففى إطار سعى البنك للمساهمة فى دفع جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء بالاستثمار المباشر او غير المباشر استمر البنك فى تقديم التمويل اللازم للمشروعات الاقتصادية المختلفة، سواء تعلق الأمر بتمويل جارى أو استثمارى وسواء تم فى اطار القروض الضخمة او تمويل المشروعات الصغيرة ومشروعات الشباب.

كما اتسع دور البنك فى ظل مفهوم المصارف الشاملة - متمثلا فى الاستثمار المباشر فى المشروعات كمساهم او شريك أو مؤسس أو مروج وذلك من خلال شركاته المتخصصة المتعددة فى تلك المجالات. فقد ساهم البنك مؤخرا فى إنشاء شركة الاهلى للتنمية والاستثمار وشركة الأهلى للاستثمارات علاوة على شركة الأهلى للاقطان وشركة السمسرة، ومن ناحية أخرى قام البنك بانشاء شركة الأهلى للتنمية العقارية التى تتولى جميع الأعمال المتعلقة بمشروعات التعمير والتنمية العقارية والسياحية.

وقد بلغ إجمالى عدد المشروعات التى يساهم فيها البنك الأهلى حسب أرقام ١٩٩٦/٩/٣٠ نحو ٣٦ مشروعا بلغت رءوس أموالها ١٣١٥٠ مليون جنيه بلغت حصة البنك فيها نحو ١٣١٧ مليون جنيه، هذا فضلا عن ٢٤ مشروعا جديدا تمت الموافقة عليها تبلغ جملة رءوس اموالها نحو ٤٤٢٥ مليون جيه، لتحمل بذلك جملة المساهمات الى ١٥٠ مشروعا برءوس أموال قدرها ١٧٥٧٥ مليون جنيه، تغطى كافة قطاعات النشاط الاقتصادى.

حيث يستأثر قطاع الصناعة بنحو ٣٥ مشروعا (بنسبة ٢١,٨٪ من جملة رءوس أموال المشروعات) يليه الأمن الغذائى بنحو ١٦ مشروعا (بنسبة ٧,٢٪ من جملة رءوس الأموال) ثم البنوك والسياحة بنحو ١٥ مشروعا (بنسبة ٤٠,٩٪ من جملة رءوس الأموال) لكل منهما وقطاع الاسكان بنحو ٦ مشروعات (بنسبة ٣,٢٪ من جملة رءوس الأموال) والباقى ٣٩ مشروعا (بنسبة ٢٦,٩٪ من جملة رءوس الاموال) موزعة على قطاعات آخرى.

هذا بالاضافة إلى قيام البنك بانشاء عدة شركات ووقع العديد من البروتوكولات بهدف تشجيع الاستثمار الخارجى ومساهمة منه فى دعم مسيرة السلام وإعمار الأراضى الفلسطينية.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

250	
245	
240	
235	
230	

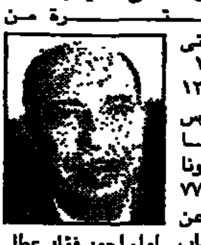
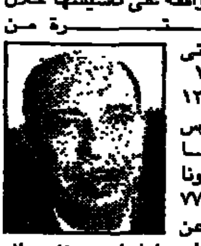
10/13 10/16 10/21 10/24 10/29 11/3 11/6 11/11 11/14

ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية خلال هذا الأسبوع ليسجل ٢٤٨,٣٧ بنط مقابل ٢٤٥,٩٤ بنط فى الأسبوع الماضى بفارق قدره ٢,٤٣ بنط، حيث ارتفعت اسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها اسهم كل من الشركة المالية والصناعية بنسبة ١٦,٨٪، شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ٦,٤، شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير بنسبة ٣,٤٪، بنك الائتمان الدولى بنسبة ٢,٣٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إنخفضت اسعارها كل من شركة الحديد والصلب المصرية بنسبة ١٤,٣٪، شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية بنسبة ١١,٣٪ ؛ شركة القومية للأسمنت بنسبة ٩,٣٪، شركة أسمنت العامرية بنسبة ٢,١٪.

خلال ١٠ شهور فقط
تأسيس ١٢١١ شركة رءوس أموالها أكثر من ٢ مليار جنيه

أكد اللواء احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات ان إجمالى عدد الشركات التى تمت الموافقة على تأسيسها خلال الفترة من ١/١ حتى ١٩٩٦/١١/٩ بلغ ١٢١١ شركة رءوس اموالها ٢١٩٤٢ مليونا منها ٧٧١ شركة عن طريق الاكتتاب العام ونحو ٤٤٠ شركة ذات مسئولية محدودة وكانت الانشطة الاقتصادية المختلفة لهذه الشركات فى المجال الصناعى والزراعى والتجارى والخدمات والاستشارى والعمالة والمقاولات.

لواء احمد فؤاد عطا

«أكواتك ٩٦» مؤتمر ومعرض دولى لتكنولوجيا معالجة المياه

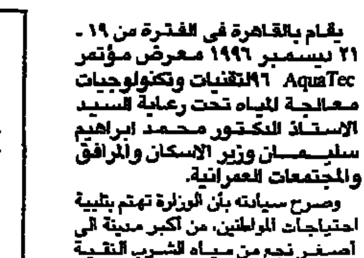
يقام بالقاهرة فى الفترة من ١٩ - ٢١ ديسمبر ١٩٩٦ معرض مؤتمر AquaTec ٩٦ التقنيات وتكنولوجيات معالجة المياه تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وصرح سيادته بأن الوزارة تهتم بتلبية احتياجات المواطنين، من أكبر مدينة الى أصغر نجع من مياه الشرب النقية وخدمات تنقية الصرف الصحى والصناعى بالكميات المناسبة وبالمواصفات القياسية ومستويات الجودة العالمية. فى ضوء خطة الوزارة الطموحة لغزو الصحراء ولإقامة المجتمعات الجديدة حيث يستفاد من جميع مصادر المياه المتاحة، مع مراعاة كل الاعتبارات اللازمة للحفاظ على البيئة.

وأضاف سيادته ان الوزارة حريصة على استخدام التقنيات الحديثة ولاستخدام مصادر الطاقة قليلة التكلفة والجديدة والمتجددة فى اعمال تنقية المياه ومعالجة الصرف الصحى، بالإضافة الى ضرورة التزام المصانع بمعالجة مياه الصرف الصناعى قبل صرفها على الشبكات حماية للبيئة من التلوث ولامكان اعادة استخدامها بعد المعالجة وأيضا لاطالة العمر الافتراضى للشبكات والمحطات، كما تحرص الوزارة على استخدام أحدث تقنيات طرق التخلص من الحمأة والاستفادة منها.

ومن ناحية أخرى فقد تم توقيع بروتوكول بين الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بوزارة الاسكان وشركة قها للصناعات الكيماوية التابعة لوزارة الانتاج الحربى بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية، بحضور كل من السيد الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والسيد الدكتور مهندس محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى وسفير كندا بالقاهرة، وذلك لتصنيع معدات معالجة مياه الصرف الصحى بطاقة ٢٠٠٠م٣/يوم لاستخدام هذه الوحدات فى القرى والمدن والمجتمعات الجديدة ويعتبر هذا البرتوكول إحدى ثمار التعاون الدولى، كما يعتبر انعكاسا وترجمة فعلية لاهداف المؤتمر الاقتصادى والتى تحققت قبل انتهائه.

وسوف يعقد المؤتمر فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ويصاحبه معرض لمختلف تقنيات معالجة المياه تشارك فيه ٤٥ شركة تمثل الشركات المحلية والاجنبية العاملة فى هذه المجالات. ويتضمن المؤتمر الذى يشارك فيه حوالى ٢٠٠ مشترك من مصر وثمانية دول أجنبية برنامجا متكاملا على مدى ثلاثة أيام، يقدم خلاله الخبراء الدوليين أبحاث يعقبها ورش عمل وأهم النقاط التى سيناقشها المؤتمر هى


م. محمد إبراهيم سليمان

● وسائل ترشيد استهلاك مياه الشرب والوسائل الحديثة للتنقية الثانوية لمياه الشرب فى المنازل واستخدام الطاقة المتجددة والطرق المنخفضة التكاليف بمعالجة مياه الشرب والصرف الصحى فى المناطق الريفية والنائية ووسائل معالجة مياه الصرف الصناعى وإعادة استخدامها وطرق التخلص من الحمأة والاستفادة منها


م. محمود المرنجاوى

وقد صرح المهندس محمود المرنجاوى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بأن المؤتمر سيناقش إدخال أحدث تكنولوجيا إدارة مياه الشرب وتقنيات معالجة المياه فى ظل الخصخصة مع تقديم بحوث لتطوير شبكات المياه وتحديث المرافق فى ظل التخطيط الذى تتبعه الهيئة للارتقاع بمستوى تقديم الخدمات خاصة فى المجتمعات العمرانية الجديدة.




وصرح المهندس حسين حسنى رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى بأنه من خلال المناقشات والابحاث القيمة اثناء المؤتمر ستجد التوصيات اللازمة لحلول المشكلات التى يواجهها الجهاز مثل التحكم فى الصرف الصناعى والتخلص من الحمأة والتخطيط لتوفير قطع الغيار والعمالة المدربة لتشغيل محطات المعالجة.



م. حسين حسنى

وصرح المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة بأنه سوف يتم تقديم بحث للمؤتمر يوضح الاجراءات التى اتخذتها الهيئة فى سبيل استخدام احدث تكنولوجيا العصر فى معالجة وانتاج مياه الشرب مطابقة للمواصفات الصحية والعالمية والتى تضارع احدث وسائل التكنولوجيا المستخدمة فى أمريكا واليابان حيث ان الهيئة طفرت بانتاجها طفرة كبيرة خلال ١٥ عاما الماضية ففى عام ٨١ كانت تنتج ٢ مليون م٣/ يوم من المياه وأصبحت الآن تنتج ٥.٢ مليون م٣/يوم من خلال ١٤ محطة مياه عملاقة هذا بجانب قيام الهيئة الآن بإنشاء ومد ١٠٠كم مواسير جديدة كل عام حتى وصلت الآن الى ٨ الاف كم خطوط مواسير مياه رئيسية بجانب احلال وتجديد الخطوط القائمة.

وقد صرح المهندس محمد السعيد يوسف رئيس الهيئة العامة لمرفق للصرف الصحى: بأن القاهرة يسكنها اليوم حوالى ١١.٧٠٠ مليون نسمة وتصل نسبة الخدمة بالصرف الصحى ما يقرب من ٦٠٪ ويتم تنفيذ خطة بيئية للصرف الصحى لتنمية البيئة ومع ذلك مازال أمامنا العديد من المشروعات وهذا المؤتمر يساهم بوضوح فى نقل الخبرات والتكنولوجيات العالمية لمتطلبات القاهرة مع التعرف على السياسة البيئية فى العالم لتحسين صناعة البيئة المائية بمصر.

وتجدر الاشارة الى ان شركة ايكات للمشروعات (مهندس محمود بهى الدين الجمال) تقوم بإدارة وتنظيم المؤتمر والمعرض الدولى (أكواتك ٩٦) لادارة وتقنيات معالجة المياه الذى يعتبر تكملة لمسيرة النجاح الذى لاقاه المعرض الاول اكواتك ٩٥ وهذا المعرض متخصص فى تقديم وعرض لاحدث ما توصل اليه العالم من خبرات واساليب فى معالجة مياه الشرب وتكنولوجيا تقنيات مياه الصرف الصحى وذلك عن طريق شركات مصرية وأجنبية حتى يتاح لكل الزائرين فرصة الاطلاع على التكنولوجيا المستحدثة فى هذا المجال

م. محمود الجمال
رئيس شركة ايكات

شاهد معنا أحدث التقنية لأجهزة تنقية الصرف الصحى - تحلية مياه البحر - طلمبات ومعدات أجهزة تنقية مياه الشرب..

رئيس الوفد الصينى يؤكد:
مصر دولة كبرى فى الشرق الأوسط

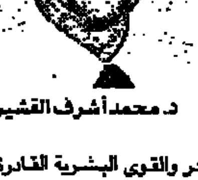
أكد ليوشانزا رئيس الوفد الصينى فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى أن الوفد ضم وفدا حكوميا وأخر لرجال الأعمال الصينيين الذين مثلوا ٢٠ شركة ومؤسسة لجميع قطاعات الصناعة والتجارة المختلفة بالصين وعن استثمار رجال الأعمال الصينيين فى المشروعات والاستثمارات المصرية والتى تم طرحها خلال المؤتمر قال رئيس الوفد الصينى ان رجال الأعمال الصينيين أجروا الاتصالات مع نظرائهم المصريين لبحث المشروعات المشتركة المطروحة والاتفاق على ما يمكن تنفيذه من هذه المشاريع.

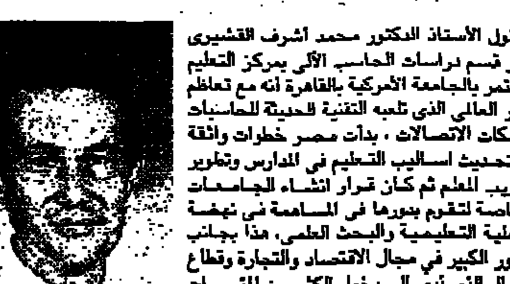
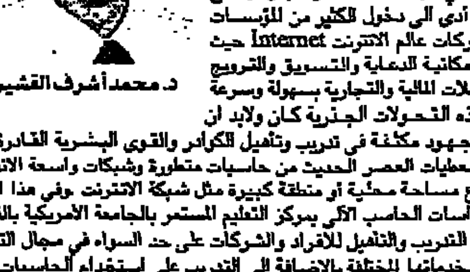
وقال رئيس الوفد الصينى اننى أتوقع ان يحقق هذا المؤتمر نجاحا كبيرا فى مجال الاستثمارات فى منطقة الشرق الأوسط التى يسودها السلام والتنمية لان التنمية الاقتصادية فى هذه المنطقة لاتتجزأ واننى امل ان يتمكن هذا المؤتمر من لعب دور ايجابى لدفع عملية السلام فى هذه المنطقة.

دراسة تكنولوجيا الحاسبات وشبكات الاتصالات (الانترنت) بمركز التعليم المستمر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

يقول الأستاذ الدكتور محمد أشرف القشيرى مدير قسم دراسات الحاسب الآلى بمركز التعليم المستمر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة انه مع تعاظم الدور العالمى الذى تلعبه التقنية الحديثة للحاسبات وشبكات الاتصالات، بدأت مصر خطوات واثقة فى تحديث اساليب التعليم فى المدارس وتطوير وتدريب المعلم ثم كان قرار انشاء الجامعات الخاصة لتقوم بدورها فى المساهمة فى نهضة العملية التعليمية والبحث العلمى، هذا بجانب التطور الكبير فى مجال الاقتصاد والتجارة وقطاع الاعمال الذى أدى الى دخول الكثير من المؤسسات والبنوك والشركات عالم الانترنت Internet حيث المعلومات وامكانية الدعاية والتسويق والترويج واجراء المعاملات المالية والتجارية بسهولة وسرعة فائقة كل هذه التحولات الجذرية كان ولابد ان يصاحبها جهود مكثفة فى تدريب وتأهيل الكوادر والقوى البشرية القادرة على التعامل مع معطيات العصر الحديث من حاسبات متطورة وشبكات واسعة الانتشار سواء من نوع مساحة محلية او منطقة كبيرة مثل شبكة الانترنت. وفى هذا الاطار يقوم قسم دراسات الحاسب الآلى بمركز التعليم المستمر بالجامعة الامريكية بالقاهرة بتقديم خدمة التدريب والتأهيل للافراد والشركات على حد السواء فى مجال التعامل مع الانترنت بخدماتها المختلفة بالاضافة إلى التدريب على استخدام الحاسبات بنظم التشغيل الحديثة وتعلم اساسيات البرمجة بلغات برمجة متطورة. والمركز اذ يتصدى لهذا الدور انما يقوم بتلبية الاحتياجات الملحة للمجتمع ويدعم الدور الذى تقوم به الجهات الحكومية والجامعات الخاصة من زاوية اخرى تركز على الكبار ممن يتصدون لمراكز حيوية وممن سوف تقع على عاتقهم مسئوليات العبور بالوطن الى القرن القادم بآماله الواسعة واحلامه الكبيرة




د. محمد أشرف القشيرى

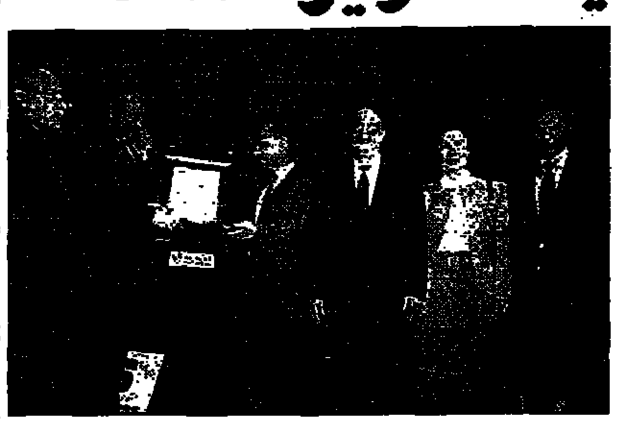
مركز إعداد القادة للصناعة وسبع سنوات من الإنجاز

شهادة معتمدة للشركات تأهيلا للأيزو ٩٠٠٠

٢١١ برنامجا تدريبيا لتطوير الأداء

لقد جاء هذا المركز وليد فكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك في إقامة كيان مؤسسي يناط به مهمة اختيار وإعداد وتأهيل القيادات العليا في القطاع الإنتاجي والخدمي وهو الأسلوب الذي اتبعته الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد تولى كل من: السيد الدكتور/عاطف محمد عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة والسيد المهندس/ محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الأسبق مهمة إقامة هذا الكيان القومي وأجمعا على إسناد مهمة إنشاء هذا الكيان إلى السيد الكيمائي/محمد احمد حسين.



إن نطاق العمل في هذا المركز يشمل العديد من الأنشطة كالتدريب والاستشارات الداخلية والإقليمية والبحوث وإعداد الشركات للتأهيل لشهادة للمواصفات العالمية ISO ٩٠٠٠، كما يمتد نشاطه إلى الدول العربية الشقيقة ليصبح بتلك مركزاً علمياً له الصفة الدولية.

ويوضح لنا الكيميائي/محمد احمد حسين وكيل أول وزارة الدولة للتنمية الإدارية ومدير المركز في إيجاز النشاط التدريبي كما يلي:

١-اعد المركز [٣٤٨]خريجا من قادة الصناعة المؤهلين علميا وثقافيا لإدارة شركات قطاع الأعمال العام والذي يتولى جزء منهم في الوقت الحاضر إدارة بعض هذه الشركات، كما قام بتخريج [٤٩٦] أعدوا لقيادة الإدارات التنفيذية في هذه الشركات.

٢- نفذ المركز [٨٢]برنامجاً تدريبياً صممت لتحقيق رغبات بعض عملائه من أجل تحسين وتطوير الإدارات التنفيذية العليا لهؤلاء العملاء.

٣- قام المركز بتنفيذ (١٢٩)برنامجا تدريبيا واكب الحاجة إليها برنامج الإصلاح الاقتصادي وظهور الحاجة الملحة لشركات قطاع الأعمال العام لاستيعاب جرعات مكثفة حول المفاهيم الحديثة عن تقويم الأصول، إعادة الهيكلة، إدارة الجودة الشاملة، سوق الأوراق المالية.. الخ. وجزء من هذه البرامج تم تنفيذه في مواقع العمل.

٤- أدار المركز (٤٠)مؤتمراً وندوة عالمية عن موضوعات اقتصادية وإدارية متعاونا مع بعض الجهات المحلية والأجنبية.

هذا وقد ادى التطوير الفني والإداري للمركز إلى استحداث برامج وأنشطة جديدة ظهرت في ازدياد اعداد المشاركين من (٨٧) مشاركاً سنة ١٩٩٠إلى (١٩٠٣) مشاركين خلال عام ٩٥/٩٦، والذي يصل رصيد المشاركين إلى عدد (٦٨٣٠) مشاركاً منذ بدء النشاط حتى الآن.

وسؤال الكيميائي/محمد أحمد حسين عن إنجازات المركز الأخرى غير النشاط التدريبي أجاب:

١-في مجال البحوث والمشروعات التطبيقية فقد أشرف المركز على إعداد (٣٤٣)مشروعاً وبحثا تطبيقيا حتى الآن تتم أيضا متابعتها والإشراف على تنفيذها وإسداء النصح والتوجيه وتذليل المصاعب والعقبات أثناء مراحل التنفيذ.

٢- في مجال الإستشارات الإدارية: يضم المركز فريقاً استشارياً عالي الكفاءة يتألف من (٥٣) خبيراً (٣٣خبيراً من هيئة المركز + ٢٠خبيراً من خريجيه)وقد قام حتى الآن بحوالي (٢٠)عملية استشارية في مجالات إدارية عديدة منها على سبيل المثال: «إعادة الهيكلة وتقويم الأصول وتطوير النظم الإدارية في نواحي التسويق والتكاليف ونظم المعلومات»وقد تم إعداد وتأهيل هذا الفريق بالسويد من خلال برنامج خاص لمدة عام كامل.

٣- ينفرد المركز في تقديمه للاستشارات الخاصة بالجودة الكلية وتأهيل الشركات للحصول على شهادة للمواصفات العالمية ISO ٩٠٠٠، ويشمل فريق خبراء الجودة (٨١) استشاريا منهم (٣٢) من هيئة المركز، (٥٩) من قطاع الاعمال والهيئة العربية للتصنيع ووزارة الإنتاج الحربي. ويقوم المركز حاليا بتأهيل (٣٠) شركة ومصنعاً للحصول على شهادة مطابقة المواصفات الدولية ISO ٩٠٠٠.

خطة المركز للخمس سنوات القادمة

اعتلى المركز قمة الخدمات التدريبية والاستشارية على المستوى المحلي والإقليمي فهو المركز الإداري الوحيد الذي حصل على شهادة ISO ٩٠٠١ حتى الآن. وقد جاء تعليق كبير المراجعين من الجهة الأجنبية المانحة، والذي قام بمراجعة (٢٥) معهداً تدريبيا على المستوى الدولي «أن نظام الجودة بمركز إعداد القادة للصناعة يفوق في تميزه هذه المراكز الأوروبية مجتمعة وهي شهادة تؤكد واقعاً حقيقيا وتدفع لمزيد من التميز والتطوير.»

ويتمثل هذا التطوير بقيام المركز بإنشاء ثلاثة مراكز إدارية جديدة وهي:

١-مركز الإنتاجية: والذي بدأ نشاطه التدريبي فعلاً بحزمة من البرامج كبداية إلى تحويله إلى مركز قومي للإنتاجية يختص بتطوير واستحداث مقاييس ومؤشرات الأداء على مستوى الوحدة الاقتصادية، تشخيص مشكلات التنمية الصناعية ووضع استراتيجيات لها من خلال تحليل معدلات الإنتاجية للصناعة ككل او لكل قطاع نوعي على حدة وصولاً إلى توفير قاعدة بيانات للإنتاجية تتيح إمكانية القياس المقارن سواء على المستوى الدولي أو المحلي أو القطاعي ويكون هذا بالتنسيق مع الهيئات والإدارات المتخصصة بوزارة الصناعة.

٢-مركز الجودة والتميز:الذي جاء إنشاؤه نتيجة طبيعية لتعاظم (٤٩) برنامجاً وندوة لنشر المفاهيم والأدوات المتعلقة بالجودة الكلية استفاد بها (٢٥٥٨) مشاركا . وقد بدأ التنظيم الحديث نشاطه فعلاً في تطبيق مفاهيم وأدوات الجودة الشاملة على مؤسستين مختلفتين في طبيعة النشاط وهما (شركة السكر والصناعات التكاملية، وهيئة قناة السويس)

٣- مركز التسويق الدولي: يهتم مركز إعداد القادة للصناعة منذ إنشائه بقضية التسويق من أجل المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، لذلك كان التفكير في إنشاء هذا الكيان المتخصص والذي يقوم بإعداد الكوادر الفنية المتخصصة في هذا المجال، وقد بدأ فعلاً في القيام بتنفيذ (٣٢) برنامجاً استفاد بها (٧٨٤) مشاركا ، كما امتد نشاطه ليشمل كافة الحلقات المتعلقة بسلسلة التصدير، فقد بدأ المركز في إعداد كوادر الملحقين التجاريين المرشحين للعمل في مكاتب التمثيل التجاري في الخارج وهو برنامج ينفذ لأول مرة في مصر.

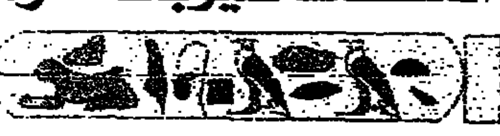
اختتم السيد الكيميائي /محمد أحمد حسين حديثه عن مركز إعداد القادة للصناعة : بأن هذا المركز قد ولد شامخاً وسيظل إن شاء الله شامخاً ويسير بمعدلات قياسية على هدى خطة علمية وعملية . وتقتضي الأمانة هنا أن نشير إلى الجهد الذي قام به الرجال الشرفاء من قيادات قطاع الأعمال العام رؤساء الشركات القابضة والتابعة الذين ساندوا الفكرة ودعموا تنفيذها . وعلى ذلك نستطيع أن نقول أنه : يتواجد على أرض مصر مؤسسة قومية للتدريب والاستشارات ترقى إلى مصاف المؤسسات الدولية.

وزير الصناعة في افتتاح مؤتمر مركز إعداد القادة:

إشادة بدور المركز لحصوله على شهادة جودة الاداء

اشار المهندس سليمان رضا وزير الصناعة الى نجاح مركز اعداد القادة باعتباره احد الانشطة الرئيسية للتنمية الصناعية وحصوله على شهادة الجودة الايزو ISO 9001 .

جاء ذلك في كلمته في افتتاح المؤتمر الذي عقد بمركز اعداد القادة وشارك في افتتاحه الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وسفيرة سويسرا بالقاهرة السيدة ويان فون والسيد اللواء محمد حسين رئيس مركز اعداد القادة للصناعة وعدد كبير من المسئولين والمعنيين بعمل المركز.



م. سليمان رضا

واضاف قائلا « قبل ان ابدأ هذه التهنئة لهذه المؤسسة والقائمين عليها اقدم لهم جزيل شكري وتقديري وتقدير كل المجتمع الصناعي في مصر على مبادرتها وريادتها لوضع الاساس الذي ينادي بضرورة حصول المؤسسات القائمة على عمليات التنمية على شهادة الجودة لنظمها وارساء نظم الاداء للتميز والدائم داخل المؤسسة . وقال ان الكثيرين من القائمين والمارسين لعمليات غير ذات علاقة بالمخرجات المادية اى العاملين في النشاط غير المادي « SOFT WARE» لايفكرون بالقطع في وضع نظم الجودة لمؤسساتهم وهم الاولى والاجدر باللجوء الى هذا الطريق الذي يضمن للمؤسسة استمرارية النجاح مادامت تحافظ على النظم والقواعد التي تضمن استمرارية تقديم الخدمة المطلوبة ان هذه المؤسسة القائمة على اهم العمليات للتنمية الصناعية لم تكتف بالحصول على شهادة الجودة « ISO 9000 » بدرجة 9002 وهي جودة الاداء ولكنها حصلت على جودة الاداء وجودة ضمان تطوير الاداء 9001 واخيرا اتقدم لمركز اعداد القادة للصناعة والعاملين به باخلص التهنئة على الفكر والاداء والطموح.

شركة ALLIANCE CAPITAL

تعلن عن عزمها لإنشاء شركة مشتركة جديدة

اعلنت كل من شركة ALLIANCE COMMERCIAL INTERNATIONAL وشركة CAPITAL MANAGEMENT L.P INVESTMENT CORP بمصر (CIIC) والبنك الاهلي المصري (NBE)عن قيامهم باجراء مباحثات بشأن تكوين شركة يطلق عليها اسم ALLIANCE Capital (CIIC) Investment Management L.L.Dوالتي ستكون شركة دولية جديدة لادارة الاصول وتعتزم ان تتخصص في الاستثمار في مصر.

وستكون هذه الشركة الجديدة مشروعا لادارة الاستثمار وسوف يتم تكوينها خارج مصر، وتبلغ حصة Alliance Capital Management ٦٠٪ وشركة Commercial international Investment Corp ٣٠٪ (وهي احدى المؤسسات التابعة لواحد من اكبر البنوك التجارية في مصر، وهو البنك التجاري الدولي)، في حين تبلغ حصة البنك الأهلي المصري ١٠٪ من المشروع، ويعتزم المشروع ان يؤسس صندوق استثمار مغلقا مركزه لوكسمبورج ومسجل في بورصة لوكسمبورج، ومن المنتظر: ان يستثمر مبدئيا في الشركات المصرية المخصصة . كما يستطيع الصندوق الاستثمار بمبالغ صغيرة في سندات الحكومة المصرية والأوراق المالية التي لم تدرج بعد بقوائم البورصة. وسوف تكون الشركة الجديدة هي المدير الاستثماري للصندوق.

وقد صرح فرنك سافيدج رئيس مجلس ادارة شركة Alliance Capital Management International بأنه «على مدار العامين السابقين استفادت البورصة المصرية استفادة كبيرة من عملية الاسراع ببرنامج الخصخصة وتحرير السوق، مما اتاح للمستثمرين الفرصة للاستثمار في سوق منظم ومتنوع وفعال، وقد شهد عام ١٩٩٦ حجم عمليات الخصخصة بنحو ثلاثة اضعاف ماتم في عام ١٩٩٥، مما ساهم في زيادة اجمالي القيمة التي رسملها السوق بنحو ٢ مليار دولار ليصل الى ١٠ مليارات دولار».

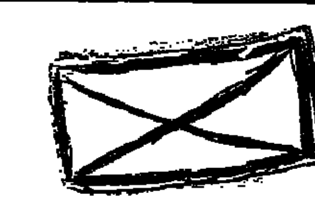
وتعد شركة Commercial International Investment Corp من اكبر شركات ادارة الاستثمارات بمصر وتتمتع بخبرة فريدة في تمويل الشركات والخصخصة وعلميات سوق راس المال الدولية. ويمتلك البنك التجاري الدولي ٢٨,٥٪ من رأس مال هذه الشركة.

اما البنك الأهلي المصري فيعد اكبر بنوك القطاع العام في مصر وهو يمتلك ٢٠٪ من رأس مال البنك التجاري الدولي.

اما شركة Alliance Capital Management فهي من اكبر مستشار استثماري عالميا ومقرها نيويورك وتدير أصولا تبلغ قيمتها ١٧٤ مليار دولار. وتقدم الشركة خدمات ادارة الاستثمارات للمؤسسات وصناديق المعاش والبنوك وشركات التأمين ومجموعة صناديق الاستثمار المغلقة والمفتوحة التابعة للشركة. وتعتبر شركة Alliance Capital شركة تابعة لشركة Equitable Companies IncorPorated التي تمتلك ٥٧٪ تقريبا من الوحدات التابعة لشركة Alliance

مصنع أسمنت جديد ببني سويف بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه

اصدر صبري القاضي محافظ بني سويف قرارا: بأن يتولى مجدي عبدالرازق مدير عام مركز المعلومات بديوان عام المحافظة العمل مدير خدمة المستثمرين . وصرح صلاح الزعيري سكرتير عام المحافظة بالانابة بأن المحافظ قد عقد اجتماعا مع رجل الاعمال احمد السويدي للانتهاء من انشاء مصنع اسمنت بني سويف الجديد بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه على مساحة ٥٠ فدانا ويبدأ انتاجه بعد عامين.



دراسة بجامعة المنصورة تؤكد:

٩١٪ من رجال الأعمال يؤكدون أن مصر منطقة جذب للاستثمارات

أكدت الدراسة التي قامت بها وحدة قياس الرأى العام بتجارة المنصورة ان ٩١٪ من رجال الاعمال والمستثمرين يؤكدون بان مصر منطقة جذب الاستثمارات وانها ضمن ترتيب عشر دول مختارة عن مدى جاذبية مناخ الاستثمار وجاء ترتيبها الرابع بعد ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وترتيبها الاول على منطقة الشرق الاوسط فى جذب الاستثمارات.

وقد قامت وحدة قياس الرأى بالكلية بعمل قياس للرأى العام المصرى والعربى عن مدى جاذبية المناخ الاستثمارى فى مصر حيث تم تشكيل فريق بحثى برئاسة الدكتور احمد جبر وكيل كلية التجارة بجامعة المنصورة وبعضوية عدد من الاساتذة وكما يقول الدكتور احمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة بانه تم تطبيق البحث على عينة مكونة من ٤٠٠ مستثمر فى كل القطاعات والانشطة الاستثمارية فى مصر.

وأكد الدكتور ابراهيم مهدى عميد تجارة المنصورة أن الدراسة اجابت عن عدة نقاط جوهرية تتمثل فى..

د. احمد امين حمزة

●مدى جاذبية السوق المصرى باعتباره منطقة جذب الاستثمارات وعوامل جذب الاستثمارات فى مصر والعوائق التى تقف امام الاستثمار وجاءت النتائج ان درجة الموافقة على ان مصر منطقة جذب بلغت نسبتها ٩١٪ وذكرت الدراسة ان اهم خمسة عوامل لجذب الاستثمار هم ـ حرية التعامل بالنقد الاجنبى ـ واتساع حجم السوق المصرى ـ واستقرار سعر الصرف ـ وتوافر مناخ استثمارى من خلال الاستقرار السياسى . اما معوقات الاستثمار تتمثل فى طول االاجراءات والمغالاة فى الشرائح الضريبية وتعدد جهات اتخاذ القرار للمستثمرين واكد فريق البحث بان كافة المعوقات قد حرصت الدولة على ازالتها تماما واصبحت مصر مهيأة لاستقبال الاستثمارات العربية والاجنبية.

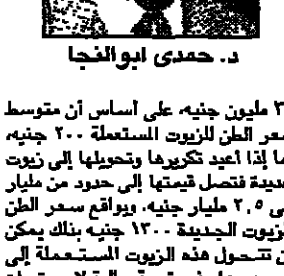
ابتسام سعد

زيوت التزييت المستعملة.. ثروة مهدرة.. يجب الاستفادة منها

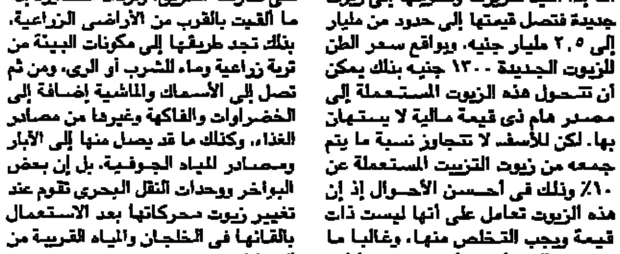
زيوت التزييت لازمة لتشغيل مختلف انواع المحركات والآلات، وبدونها لا يمكن لتلك المعدات أن تعمل أو تدور، لكن بعد فترة من الاستخدام يلزم تغيير هذه الزيوت واستخدام زيوت جديدة بدلا منها، وفى الدول الصناعية يتم جمع زيوت التزييت المستعملة ثم إعادة تكريرها مرة أخرى لتتحول إلى زيوت تزييت جديدة، زيوت لها ذات الخواص والجودة التى للزيوت المنتجة مباشرة من تكرير الخامات البترولية، وبذلك تصلح لادخالها فى تركيبات مختلف أنواع زيوت المحركات والآلات.

وطبقا للمعدلات المتعارف عليها فى الدول الصناعية، كما يقول الدكتور حمدى أبو النجا مدير عام الشئون الفنية ـ شركة مصر للبترول ـ فإنه يتم جمع كميات من الزيوت المستعملة تشكل نسبة فى حدود ٢٥٪ ـ ٦٠٪ مما يتم استخدامه من زيوت جديدة.

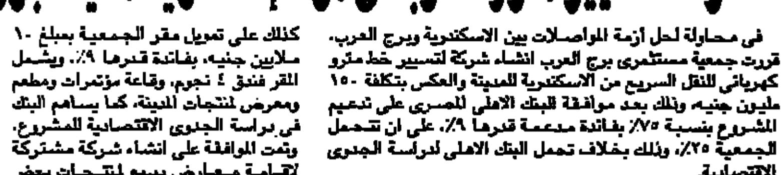
وحاليا يقدر استهلاك مصر من زيوت التزييت بحدود ٣٢٠ ألف طن سنويا، فإذا ما تم جمع نسبة ٢٥٪ منها بعد الاستخدام، فيصبح فى الإمكان جمع كمية ٨٠ الف طن ولتزيد إلى كمية ١٩٢ الف طن فى حالة جمع نسبة ٦٠٪ منها ويقدر أن هذه الكميات من الزيوت المستعملة تصل قيمتها إلى حدود ١٦ ـ ٣٨ مليون جنيه، على أساس أن متوسط سعر الطن للزيوت المستعملة ٢٠٠ جنيه، اما إذا أعيد تكريرها وتحويلها إلى زيوت جديدة فتصل قيمتها إلى حدود من مليار إلى ٢,٥ مليار جنيه، وبواقع سعر الطن للزيوت الجديدة ١٣٠٠ جنيه بذلك يمكن أن تتحول هذه الزيوت المستعملة إلى مصدر هام ذى قيمة مالية لا يستهان بها. لكن للأسف لا تتجاوز نسبة ما يتم جمعه من زيوت التزييت المستعملة عن ١٠٪ وذلك فى أحسن الأحوال إذ إن هذه الزيوت تعامل على أنها ليست ذات قيمة ويجب التخلص منها، وغالبا ما يتم ذلك التخلص على نحو خاطئ، وملوث للبيئة، وتتشابه فى ذلك مع العديد مما يستخدم من منتجات أو مصنوعات أو مواد أو خامات. حيث لا يتم الاستفادة من مخلفاتها بعد الاستخدام، ولا تعرف الطريق إلى إعادة التنقية أو الاسترجاع أو التشغيل لمرات متعددة، ومثلما يحدث فى الدول الصناعية، بذلك تمتلىء العديد من المواقع فى المدن والقرى بالقمامة والمخلفات المهدرة، والتى تبقى دون أى استفادة منها، بل تتحول إلى مصدر خطير للتلوث البيئى والصحى.



د. حمدى ابوالنجا



وزيوت التزييت المستعملة عندما لا يتم جمعها، فإنها تلقى فى بالوعات المجارى وشبكات الصرف الصحى والصناعى أو بجوار الترع والمصارف، وكثيرا ما تسكب على قارعة الطريق، وتزداد الخطورة إذا ما ألقيت بالقرب من الأراضى الزراعية، بذلك تجد طريقها إلى مكونات البيئة من تربة زراعية وماء للشرب أو الرى، ومن ثم تصل إلى الأسماك والماشية إضافة إلى الخضراوات والفاكهة وغيرها من مصادر الغذاء، وكذلك ما قد يصل منها إلى الآبار ومصادر المياه الجوفية. بل إن بعض البواخر ووحدات النقل البحرى تقوم عند تغيير زيوت محركاتها بعد الاستعمال بالقائها فى الخلجان والمياه القريبة من الشواطئ.



شركة لتسيير مترو كهربائى من الإسكندرية لمدينة برج العرب

فى محاولة لحل أزمة المواصلات بين الاسكندرية وبرج العرب، قررت جمعية مستثمرى برج العرب انشاء شركة لتسيير خط مترو كهربائى للنقل السريع من الاسكندرية للمدينة والعكس بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه، وذلك بعد موافقة البنك الاهلى المصرى على تدعيم المشروع بنسبة ٧٥٪ بفائدة مدعمة قدرها ٩٪، على ان تتحمل الجمعية ٢٥٪، وذلك بخلاف تحمل البنك الاهلى لدراسة الجدوى الاقتصادية.

صرح بذلك المهندس محمد فرج عامر رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمرى برج العرب وأضاف: ان البنك الاهلى المصرى قد وافق كذلك على تمويل الحى السكنى للعمال بالمدينة (٧٠ عمارة)، باستثمارات تصل الى ١٠٠ مليون جنيه وبفائدة مخفضة ٩٪. بحيث تقيم جمعية المستثمرين ببرج العرب شركة عقارية لانشاء مساكن هذا الحى، يتحمل البنك الاهلى ٧٠٪ وتتحمل الشركة ٣٠٪. واضاف المهندس محمد فرج عامر ان للبنك الاهلى قد وافق كذلك على تمويل مقر الجمعية بمبلغ ١٠ ملايين جنيه، بفائدة قدرها ٩٪. ويشمل المقر فندق ٤ نجوم، وقاعة مؤتمرات ومطعم ومعرض لمنتجات المدينة، كما يساهم البنك فى دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع. وتمت الموافقة على انشاء شركة مشتركة لاقامة معارض ببيع لمنتجات بعض الشركات العاملة بالمدينة ومنها الشركة المصرية لتجميد وتصنيع اللحوم والشركة المصرية للصناعات الغذائية المتقدمة، بحيث تصبح تلك المعارض بمثابة منافذ توزيع فى أنحاء مصر.




م. محمد فرج عامر

برج العرب من ـ محيى الدين فتحى

تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء:

معرض «CAIRO Telecomp 96» لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والاقمار الصناعية

ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين بدأت مصر ودول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تثب نحو المستقبل بافاقه الرحبة لتلحق بركب العالم المتقدم وتضع لنفسها علامة مضيئة وهى تتقدم الصفوف لتصل الى المكانة التى تستحقها.

وقد عبرت مصر فى محافل عديدة عن اصرارها على الحفاظ على وضعها الريادى فى المنطقة ومن هنا كانت أهمية ان تكون مصر هى الموقع الذى تم اختياره من جانب العديد من الشركات العالمية لتعرض احدث ماوصل اليه عالم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والاقمار الصناعية والبث والارسال التليفزيونى والاذاعى.

فى مصر ودول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

لقد قدمت مصر لهذا الحدث كل الامكانات والدعم ليخرج فى افضل صورة، تمثل ذلك فى رعاية السيد / رئيس الوزراء د. كمال الجنزورى الذى ذلل العقبات فى الطريق نحو الوصول الى حدث يليق باسم ومكانة مصر. وكانت موافقته على تشريف حفل الافتتاح يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالى يرافقه كبار مسئولى الدولى ليؤكد ان مصر ترعى مناخ الاستثمار الذى لن يزدهر الا فى ظل وجود نهضة حضارية وتكنولوجية واسعة.

وتقديم احدث مايتعرف عليه العالم فى تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على الربط بين المؤسسات الكبرى والتى تتعاون اليوم نحو ترسيخ معنى العالمية وأن عالمنا قد اصبح قرية صغيرة فنجد ان وزارة المواصلات المصرية والوزير م. سليمان متولى الذى نجح خلال اعوام قليلة فى تحقيق نهضة حضارية لمصر فى مجال الاتصالات ومن خلال جهود الهيئة القومية للاتصالات نجح د. عثمان لطفى رئيس الهيئة فى ايجاد المعادلة الصحيحة نحو عالم مترابط وبسبب هذا النجاح الكبير للهيئة المصرية تعاونت معها هيئات العالم ثقة فى السياسة المتبعة اليوم ويأتى اشتراك هيئات الاتصال من فرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا والامارات العربية بالاضافة إلى ممثل الاتحاد الدولى للاتصالات تتويجا لجهود هذا الرجل.

وتقول السيدة امانى مرسى غانم ممثلة شركة فيرتريد الالمانية منظمة معرض Cairo Telecomp 96 ان جهود الدكتور عثمان لطفى إن كانت واضحة لنا فى مصر فهى تتضح اكثر عند الحديث مع المتخصصين من بلدان العالم المختلفة حيث يأتى حديثهم دوما عن الطفرة التى تحققها مصر وما هو متوقع ان تحققه فى الاعوام القادمة ولا نعرف عنها كثيرا فى هذه المرحلة.

ويضيف اسامة كمال والذى قام باجراء الاتصالات للشركة الالمانية مع شركات من العالم الاجمع تطلبت جهدا كبيرا ان المؤتمرات والجلسات المقامة على هامش المعرض سوف تكون ملتقى يتعرف فيه المتخصصون على هذه الانجازات الحالية والقادمة بالاضافة الى ما يعرض لاول مرة فى العالم وتكنولوجيا اتصالات ومعلومات وبث وأقمار صناعية وهى مجالات اتحدث جميعها فى ظل ثورة المعلومات والاتصالات الجديدة.

وفى مجال تكنولوجيا الاتصال والاقمار الصناعية حظت مصر بخطى واسعة تحت قيادة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام نحو عالم اكثر رحابة لينطلق الاعلام المصرى نحو عالم جديد مترابط يتعرف على حضارة مصر والحضارة العربية من خلال مشروعات كبرى مثل القمر الصناعى المصرى الذى ينطلق قريبا ليجوب مدار الارض لينقل مصر الى افاق القرن الحادى والعشرين ومشروعات اخرى كمدينة الانتاج الاعلامى والفنى وغيرها من المشروعات الكبرى وقد كانت موافقة السيد صفوت الشريف على دعم ورعاية Cairo Telecomp 96 بمثابة نقطة قوة اخرى لهذا الحدث الكبير.

ويقول اسامة كمال إن التعاون الكبير بين شركة مصرية Fairtrade Egypt واخرى المانية هى Fairtrad Gmbtl ـ بيت كالبيوت الخبرة الاوروبية فى مجال المعارض والمؤتمرات ـ والهيئات المصرية والمؤسسات العالمية لابد وأن تثمر حدثا كبيرا يكون محط انظار العالم ولذا فان الدعوة مفتوحة للمشاركة فى هذا المعرض لمشاهدة كيف يكون القرن الحادى والعشرين

د. كمال الجنزورى

صفوت الشريف

د. عثمان لطفى
رئيس هيئة المواصلات

أمانى مرسى

بعد ٦ سنوات من العمل الشاق:

خريطة مساحية للمناطق الأثرية الغاطسة بميناء الإسكندرية

شهدت الاسكندرية خلال هذا الشهر حدثا اثريا عالميا هاما هو اعادة اكتشاف المدينة الملكية للبطالمة فى الاسكندرية بعد اكثر من الفى عام و هو الاكتشاف الذى قدمه للعالم العالم البحرى الفرنسى فرانك جوديو بتمويل من مؤسسة هيلتى الالمانية العالمية وهى مؤسسة لإدارة أوقاف عائلة مارتن هيلتى.

فبعد أكثر من ٦ سنوات من العمل الجاد الدءوب وحوالى ٢٠٠٠ غطسة أثرية قام بها فرانك والأثريين المرافقين له تمكن من عمل خريطة مساحية وجغرافية دقيقة للمنطقة الغارقة فى الميناء الشرقى كما تمكن من تحديد الجزء الذى طال اختفاؤه من المدينة الملكية الاسطورية فقد كشف عن جزء من اطلال المدينة التى حكمت منها كليوباترا وكانت مسرحا لاحداث كثيرة بين كليوباترا ومارك انطونيو ويوليوس قيصر واجزاء أعتقد كما يقول العلماء، أنها لقصر انطونيو

وقصر كليوباترا أوحى البوسيدون وجزيرة انيرودس Antirodes واجزاء من الموانى القديمة ومنات الأعمدة والتماثيل والقطع الضخمة الخاصة بالمبانى

ويقول مايكل هيلتى رئيس مجلس ادارة مؤسسة هيلتى ورئيس مجلس إدارة شركة هيلتى أ.ج، وهى شركة متخصصة فى توريد معدات البناء، ويبلغ عدد موظفيها ٢٠٠ ١١ موظف ورقم أعمالها وصل ١٩٩٥ إلى بليون فرانك سويسرى ويأتى اهتمام المؤسسة بهذا المشروع بسبب قيامها بدوار كبيرة فى مساندة المشروعات الثقافية والاجتماعية والعلمية على مستوى العالم كله، ولكنها تركز على عدد صغير من المجالات التى يتم اختيارها جيدا لما لها من تأثير حيوى على بلادها.

وقد جاءت هذه المساندة لما لمصر من دور ريادى فى المجال الثقافى والاثرى فى العالم كله، وبسبب العلاقة القوية التى تربط بين مايكل هيلتى وفرانك جوديو، كما عملا معا من قبل فى العديد من مشروعات الآثار.

وفى النهاية نقول ان المشروع الذى تقوم به مؤسسة هيلتى فى الإسكندرية، هو مشروع عالى ضخم وعلامة حضارية جديدة للآثار الغارقة فى العالم كله.

الاسكندرية :
من أمل الجيار

حفل استقبال شركة فيروشتال وفريتزوورنر بمناسبة مؤتمر القاهرة الاقتصادى

أقيم يوم الأربعاء ١٣/ ١١/ ١٩٩٦ حفل استقبال بفندق هيلتون النيل أقامته شركة فيروشتال وفريتزوورنر ويرى فى الصورة السيد / ورنر شولتزكي المدير العام والسيد ا. ج. فون أيثم مدير شركة فيروشتال بمكتب الاتصال بمصر أثناء حفل الاستقبال حيث تم شرح نشاط الشركة الذى حضره عدد كبير من المسئولين ورجال الأعمال.

١٠ مليون جنيه لإقامة دور للولادة بالمحافظات



وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على اعداد مشروع عملاق لتطوير خدمات رعاية الأمومة والطفولة بوحدات الرعاية الصحية الأساسية لتصبح دورا للولادة بعد تجهيزها وتطوير خدمات الولادة التي تقوم بها وذلك بهدف ايجاد مكان آمن ونظيف للولادة حيث اتضح من البحوث الميدانية التي اجريت والبحث القومي لوفيات الأمهات ان هناك ٧٠٪ من الولادات تتم داخل المنزل و٦٠٪ منها تتم بواسطة الداية وقد أوصت هذه البحوث بضرورة وجود مكان آمن ونظيف للولادة وتوفير الافراد المدربين للإشراف على التوليد.

وبناء على توجيهات أ. د. وزير الصحة تم تشكيل مجموعة عمل فنية تحت اشراف د. حسني تعلم وكيل وزارة الصحة للرعاية الصحية الأساسية ود. عصمت منصور مدير عام الإدارة العامة للأمومة والطفولة لحصر وتحديد للمراكز التي تصلح لإنشاء دور الولادة بجميع المحافظات وذلك على ٤ مراحل. تشمل المرحلة الأولى تطوير ٣٠ مركز وتزويدها بالأجهزة الضرورية والأفراد المدربين للقيام بعملية الولادة الطبيعية وتحويل الحالات الحرجة إلى أقرب مستشفى حيث سيتم تزويد كل مركز من هذه المراكز بسيارة كما سيتم تطوير الخدمة المعملية بهذه الوحدات. ومن المنتظر أن يبدأ العمل بوحدات المرحلة الأولى في خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧. ويلي ذلك باقي المراحل.

وتم حساب التكلفة المبدئية لتنفيذ هذا البرنامج على مدى مراحله الاربعة بمبلغ ١٠ مليون جنيه وقد تم تدبير التمويل اللازم لتوفير المرحلة الأولى من مشروع صحة الأم والطفل بالتعاون مع المحليات. أما بالنسبة لباقي المراحل سيتم الاتصال بالجمعيات الأهلية وباقي المشروعات التابعة لوزارة الصحة والمعنية بصحة الأم وذلك لتدبير الموارد اللازمة لتنفيذ باقي المراحل.

ومن المنتظر أن يؤدي هذا البرنامج إلى المساهمة في خفض وفيات الأمهات والأطفال الأمر الذي يتواكب مع أهداف وثيقة حماية الطفل المصري الذي أصدره الرئيس محمد حسني مبارك وتوصيات مؤتمر قمة الطفولة الذي شرفته بالحضور وتمثيل مصر السيدة قرينة الرئيس. كما أن تنفيذ هذا البرنامج يتمشى مع توصيات مؤتمر بكين والذي نص على حق المرأة في الحصول على ولادة آمنة بأيد مدربة وكذلك تضمن قانون الطفل الذي صدر هذا العام أن يقوم بالتوليد شخص مدرب مرخص له بمزاولة مهنة التوليد وهذا لن يتوافر إلا في اماكن مخصصة للولادة وهذا من شأنه احياء الدور الذي تقوم به مراكز الرعاية الصحية الأساسية في خدمة صحة الأم.

د. اسماعيل سلام

وحدة جديدة للأشعة المقطعية بمستشفى العجوزة بمنحة يابانية

تم مؤخرا افتتاح وحدة للأشعة المقطعية بمستشفى العجوزة بتكلفة تصل إلى ٥ ملايين جنيه هدية من شركة توشيبا الطبية رمزا للصداقة المصرية اليابانية. وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ورئيس الشركة قد افتتحا الوحدة الجديدة التي تعد من أحدث الوحدات تقدما.. وتقدم خدماتها لمرضى المؤسسة العلاجية وغيرهم بأسعار ميسرة شهد الافتتاح الدكتور محمد شرف رئيس مجلس إدارة المؤسسة العلاجية بالقاهرة ورامي لكح رئيس الشركة التي قامت بالتنفيذ. وصرح وزير الصحة أنه جاري الإعداد لافتتاح مركز لصيانة الأجهزة الطبية بالتعاون مع الجانب الياباني. وأن توزيع الأجهزة الطبية على المحافظات سوف يخضع لخطة مدروسة بعيدا عن العشوائية وحتى لاتحرم منطقة على حساب أخرى. وأعرب رئيس الشركة اليابانية عن استعداد بلاده لتقديم جميع المعدات الطبية التي تهدف لخدمة ورفاهية الإنسان المصري. وتوسيع قاعدة التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية خاصة في مجال تجميع وتصنيع الأجهزة الطبية لتصبح مصر مركزا للتوزيع للمنطقة.

رئيس هيئة المصل واللقاح:

اقتحام مجالات إنتاجية جديدة وأسواق عالمية لتصدير الدواء للخارج



د. نبيل عمر

في حديث شامل وصريح عن صناعة الدواء في مصر ومستقبلها أكد الدكتور نبيل عمر رئيس هيئة المصل واللقاح ان صناعة الدواء في مصر بدأت عملاقة ومنذ سياسة الانفتاح الاقتصادي التي أدت إلى ايجاد جو من التنافس بين شركات الدواء المصرية لمزيد من الجودة واقتحام مجالات انتاجية جديدة وفتح اسواق لتصدير الدواء المصري للخارج ولمزيد من الاحتكاك بين صناعة الدواء المصرية والاسواق العالمية يلزم نوعا من الاتصال المباشر للتعرف على حقيقة هذه الصناعة من ناحية الكم والكيف وانسب المجالات هو عقد المؤتمرات الدولية المتخصصة مثل المؤتمر الاقتصادي الذي عقد مؤخرا ثم المؤتمر والمعرض الدولي الأول للدواء والصناعات الطبية Pharmatica7 تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، وبرئاسة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نوفمبر الحالي.

وقال ان اقتحام مجالات دوائية جديدة غير تقليدية يعد من الأمور الهامة مثل مجالات التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية خاصة وأن بعض الأدوية التقليدية بدأ العلم الصيدلي الحديث يأخذ طريقه السريع في تطويرها مثل الانسولين البشري وبعض الطعوم مثل طعم الالتهاب الكبدي الوبائي «ب» و«الانترفيرون» وغيرها.

إنتاج الأمصال والطعوم والمحاليل العلاجية ومشتقات الدم لخدمة المواطنين

عقد المؤتمرات الدولية المتخصصة أنسب طرق التعرف على تجارب الآخرين

كما يمكن انشاء مصانع متخصصة لإنتاج ألبان الأطفال وهو مستحضر صيدلي وان الدولة تتحمل دعما ماليا كبيرا في سبيل توفير هذا المنتج.

وقال ان صناعة الدواء في مصر سوف تتأثر مثل غيرها من الصناعات الأخرى عند تطبيق اتفاقية الجات إن هذا التأثر سلاح ذو حدين فلو أحسن الاستعداد له من الآن بوضع خطة زمنية محددة الأهداف والمعالم لرفع كفاءة المنتجات الصيدلية الوطنية مع مراعاة خفض تكاليف الانتاج حتى تتمكن من الوقوف في مجابهة عواصف الجات فقد تصبح جميع ابواب التجارة الدوائية العالمية مفتوحة على مصاريعها. ومن الجهة الأخرى سوف يصبح العبء ثقيلا على عاتق صناعة الدواء. إذا أهمل تقييم ذلك التحدي ويقتصر الأمر على توفير احتياجات مصر من الدواء حيث ان المنتج الأجنبي وما أكثره سوف يكتسح السوق الوطنية وان الأمر يستلزم القيام بدراسات تخصصية اقتصادية دورية لمجابهة هذا التحدي. وان يعهد إلى كل قطاع من قطاعات الانتاج الدوائي الوطني بمهام محددة وان تقوم الشركات بوضع استراتيجية واضحة المعالم لدور كل منها فليس من الضروري ان تقوم هذه الشركات بإنتاج معظم المجموعات الدوائية كما يحدث الآن بل يمكن ان تتخصص هذه الشركات في انتاجها للتميز والتي تستطيع بشيء من الدراسة والجدية أن ترتفع به إلى المنافسة العالمية والأمثلة كثيرة على ذلك فنجد هناك شركات متخصصة فقط في انتاج المضادات الحيوية أو الهرمونات أو المواد الخام.

كما ان هناك استراتيجية اخرى يمكن بها مجابهة اتفاقية الجات تتمثل في دمج الكيانات الصناعية الدوائية المتشابهة في الإنتاج في كيان واحد عملاق للاستفادة من مجموع الخبرات الوطنية المتناثرة. ويمكن لشركات قطاع الأعمال الدوائي القيام بهذا الدور حيث يمكن دمج شركات العبوات الدوائية مع إحدى شركات الإنتاج المتميزة مع الشركة المصرية لتجارة الأدوية لإيجاد كيان اقتصادي إنتاجي متكامل. كما يمكن أن يشمل هذا الدمج شركات للاستيراد والتصدير لضمان استيراد أجود أنواع الخامات الدوائية. والبعد عن أعباء التسويق والتصدير الذي يمارس أحيانا بشركاتنا الوطنية دون تخصص علمي.

وقال ان صناعة الدواء مازالت في حاجة إلى اقتحام مجالات انتاجية جديدة مثل صناعة أدوية القلب والسرطان والانسولين وألبان الأطفال وان الدولة تتحمل في سبيل توفير هذه الأصناف أعباء مالية كبيرة.

أما عن انتاج بدائل الأدوية المستوردة. أكد ان هذه تمثل قضية كبرى ومرتبطة بمايسمى بالاسم التجاري للدواء والاسم غير التجاري ومايسمى الاسم الوصفي أو المطلق ففي الدول النامية والذي لايسمح اقتصادها بالرفاهية فيجب علينا الالتزام بالاسم المطلق للدواء حيث يوجه ذلك الإنتاج بالدرجة الأولى لصالح الدولة وصالح المرضى. اما الاسم التجاري فإنه يهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة الشركة المنتجة لهذا الدواء. والحقيقة ان تميز انتاج شركة على أخرى يكمن في الجودة الإنتاجية ويمكن بقليل من التمرس الوصول إلى نقطة التعادل بين هذا الانتاج وعندئذ يكون من اليسير اللجوء إلى البدائل دون ماصعوبة وعادة ما يلعب حق الملكية الفكرية والبحثية دوراً كبيرا في التوجه إلى استخدام الاسم التجاري

وأضاف أن هيئة المصل واللقاح تعنى بتوفير الأدوية الحيوية فيما يتعلق بإنتاج الأمصال والطعوم والمحاليل العلاجية ومشتقات الدم فهي هيئة غير ربحية تسعى بالدرجة الأولى بموازنة حكومية لاتتبع شركات قطاع الأعمال إلى توفير هذه المنتجات الحيوية ليس من أجل الربح بل من أجل خدمة المواطنين وفي كثير من الأحيان تباع منتجات الهيئة بأسعار تقل عن تكلفتها بدعم من الدولة لتوفيرها لمستحقيها ورغما عن ذلك فإن الهيئة لم تحقق أي خسائر مالية منذ عدة اعوام لاقتحامها مجالات تصدير منتجاتها لكثير من الدول العربية والافريقية مثل السعودية والسودان وتشاد وزائير وغينيا والسنغال وسيراليون وغينيا بيساو وليبيريا وقطر والامارات بل تدخل في المناقصة العالمية لتوريد الأمصال والطعوم منذ عام ٩٢.

رئيس الشركة القابضة للأدوية:

انشاء أول شركة للبحوث الدوائية



د. جلال غراب

أكد الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية أنه لمواجهة آثار اتفاقية الجات علينا دعم البحوث العلمية والدوائية للتوصل إلى براءات اختراع مصرية فان اجمالي مايوجه للبحوث الدوائية في مصر لايتعدى ٢٪ من حجم الاعمال بينما يصل في بعض الدول إلى ٢٥٪ وانشاء شركات متخصصة للابحاث وجاري دراسة انشاء أول شركة في مصر لعمل الابحاث الدوائية، وتدريب الكوادر العاملة في هذا المجال في جميع التخصصات المتعلقة بصناعة الدواء والاهتمام بتصنيع معدات وقطع غيار الانتاج الدوائي وتشجيع اقامة بيوت خبرة استشارية في مجال الدواء ووضع سياسة ثابتة لتسجيل الدواء تحدد الأدوية الأجنبية التي يسمح بتسجيلها في البلاد مع وضع سياسة ثابتة للتسعير وفتح اسواق جديدة لتصدير الدواء للخارج عن طريق التسويق المشترك. وتوحيد قواعد تسجيل الأدوية داخل البلدان العربية ومنطقة الشرق الأوسط.. وبكل هذه الأمور نصبح قادرين على المنافسة في وجه اتفاقية الجات.

وأكد على أهمية عقد المؤتمرات الدولية والمحلية عن صناعة الدواء في مصر لمزيد من الاطلاع على تجارب الآخرين وتبادل الآراء حول هذه الصناعة العملاقة ولكن هذا لا يغني عن وضع السياسات والاستراتيجيات الكفيلة بتطوير هذه الصناعة. وتوجيه الاستثمارات في قطاع الدواء إلى مجالات البحوث الدوائية وتصنيع الخامات وتصنيع مشتقات البتروكيماويات في صناعة الدواء.

رئيس هيئة الرقابة الدوائية

متابعة عناصر الجودة في الأدوية المحلية والمستوردة

اعلن الدكتور عبدالله ملوخية رئيس هيئة الرقابة والبحوث الدوائية - لقد ترتب على توقيع مصر لاتفاقيات الجات عام ١٩٩٥ ان دخلت الصناعة الدوائية عصرا جديدا تبرز فيه عناصر الجودة والسعر والتسويق أساسا للمنافسة في الداخل والخارج وترسخت أهمية البحث العلمي لتربية كوادر ومفاهيم تتحدث بلغة القرن الواحد والعشرين وسواء لجأت مصر إلى الاستفادة من أقصى مدة لفترة السماح قبل تطبيق الملكية الفكرية أو لم تلجأ إليها فإنه يتوجب علينا الاستعداد الفوري للتعامل مع هذا المناخ الاقتصادي الجديد ومتطلباته من حيث المحافظة على الأسعار التنافسية وضمان اعلى درجات الجودة. وتقوم الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية بامكاناتها المتقدمة وطاقاتها البشرية المدربة بالدور الرئيسي في متابعة عناصر الجودة في جميع الأدوية التي تنتجها المصانع المحلية أو التي يتم استيرادها عن طريق تحليل المواد الداخلة في الصنع. المنتج النهائي المخزون. والمعروض في الصيدليات وذلك بالتعاون مع الأجهزة الفنية المتخصصة بوزارة الصحة وانعقاد مؤتمر فارماتيكا في مصر فرصة لجمع اراء العلماء والصناع والهيئات التنظيمية والرقابية لوضع استراتيجية لضمان المكانة اللائقة لصناعة الدواء على المستويات المحلية الإقليمية والعالمية.

د. عبدالله ملوخية

الاجتماع التحضيري لممثلي الشركات العارضة بمعرض الدواء الدولي

يعقد اليوم في تمام الساعة ١٠ صباحا بفندق ماريوت القاهرة بقاعة رويال الاجتماع التحضيري لممثلي الشركات العارضة بالمؤتمر والمعرض الدولي الأول للدواء والصناعات الطبية والمقرر اقامته في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ نوفمبر الحالي تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء برئاسة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة صرح بذلك د. محمود غراب المستشار العلمي للمؤتمر

خطة لضمان كفاءة العمل بوحدات رعاية الأطفال حديثي الولادة

بناء على القرار الذي أصدره مؤخرا الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان برفع كفاءة العمل بوحدات رعاية الأطفال حديثي الولادة فقد تم وضع خطة لنظام العمل والمتابعة لتنفيذ هذا القرار.

المستشفى: -

تلتزم جميع المستشفيات التي بها وحدات رعاية الاطفال حديثي الولادة بإبلاغ كل من غرفة الطوارئ ومرفق الإسعاف الرئيسي بمديرية الشئون الصحية الواقعة في نطاقها المستشفى بعدد الحضانات بها مع بيان العدد غير المشغول منها والصالح للاستخدام ويتم هذا البلاغ مرتين يوميا في الساعة الثامنة صباحا والثامنة مساء مستخدمة النموذج رقم (١) [دفتر بلاغ يومي عن الحضانات الشاغرة بالمستشفى].

تقوم إدارة المستشفى بإبلاغ ادارة رعاية الأمومة والطفولة بمديرية الشئون الصحية الواقعة في نطاقها المستشفى بالأعطال والمشاكل الفنية الخاصة بقسم رعاية الأطفال حديثي الولادة.

تقوم إدارة المستشفى بعمل تقرير شهري عن: -

عدد الحالات بوحدة رعاية الأطفال حديثي الولادة وتشخيصها ونتيجة العلاج والوفيات مستخدمة النموذج رقم (٣) [دفتر بيانات دخول قسم حديثي الولادة]

موقف القوى العاملة والأجهزة والمعدات مستخدمة النموذج رقم (٤)

[تقرير شهري عن بيانات القوى العاملة والأجهزة والمعدات]

وتلتزم إدارة المستشفى بإرسال التقرير الشهري إلى إدارة رعاية الأمومة والطفولة بمديرية الشئون الصحية التابعة لها.

مرفق الإسعاف: -

غرفة الطوارئ بمديرية الشئون الصحية: -

تتلقى البلاغ من المستشفيات التي بها وحدات رعاية الأطفال حديثي الولادة مرتين يوميا الثامنة صباحا والثامنة مساء وتدوين ذلك في سجل تلقي البيانات اليومية عن الحضانات الشاغرة بالمستشفيات وذلك على النموذج رقم (٢).

تكليف أحد العاملين في مرفق الإسعاف لمتابعة استقبال البيانات من المستشفيات والتنسيق مع غرفة الطوارئ والرد على استفسارات المواطنين.

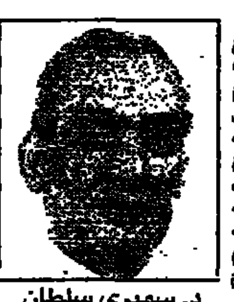
إدارة رعاية الأمومة والطفولة بمديرية الشئون الصحية: -

- تلقي بيانات عن الأعطال في المستشفيات التي بها رعاية أطفال حديثي الولادة.
- تلقي تقارير شهرية من المستشفيات التي بها وحدات رعاية الأطفال حديثي الولادة.
- المتابعة الميدانية للعمل في المستشفيات ومتابعة تنفيذ الصيانة الدورية وإصلاح الأعطال

الإدارة العامة للأمومة والطفولة ومشروع صحة الأم والطفل: -

- تلقي البيانات من إدارات رعاية الأمومة والطفولة بالمديريات
- المتابعة الميدانية لسير العمل والصيانة والإصلاح
- عمل نظام للمعلومات وتحليل البيانات إحصائيا وإرسال النتائج والمؤشرات للمحافظات المختلفة.
- متابعة الحالة الصحية عن طريق متابعة المؤشرات.

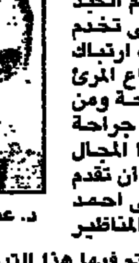
مركز للعلاج بالإبر الصينية ومصنع لغرف العمليات



د. سميرى سلطان

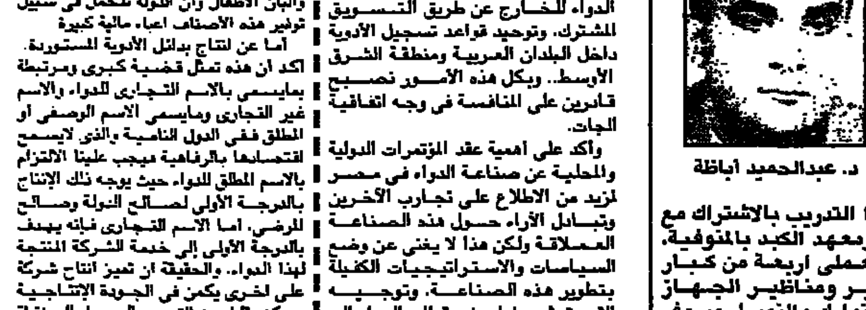
تقرر انشاء مركز للعلاج بالإبر الصينية بمستشفى معهد ناصر بالتعاون مع الحكومة الصينية التي وافقت على ارسال ٣ اخصائيين في هذا المجال لإنشاء هذا المركز وتدريب الاطباء المصريين على العلاج بالإبر الصينية على أن يقوم فريق الأطباء الصيني بتقديم العلاج للمرضى. وصرح الدكتور سميرى سلطان وكيل وزارة الصحة لشئون مكتب الوزير عقب عودته من الصين ممثلا لوزارة الصحة في الوفد الرسمي بان الجانب الصيني وافق كذلك على انشاء مصنع لغرف العمليات واجهزة الأشعة وزجاجات المحاليل في مصر على ان يتحول التعاون في هذا المجال إلى التعاون التجاري في التصنيع والتصدير لهذه الأجهزة للمنطقة العربية والافريقية. كما تم الاتفاق على ان يقوم الجانب الصيني بإرسال فريق من المتخصصين في العلاج بالأعشاب الطبية لتقديم خبراتهم في هذا المجال وكذلك الاستفادة من التجربة الصينية في مجال تنظيم الأسرة والسكان.

خدمة مجانية لعلاج أمراض حركية الجهاز الهضمي



د. عبدالحميد اباظة

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تزويد قسم الكبد والجهاز الهضمي بوحدة قياس حركية الجهاز الهضمي والتي تخدم قطاعا كبيرا من المرضى بهذه النوعية من الأمراض، والتي تسبب ارتباك المعدة أو القولون والمستقيم وحالات الإمساك المزمن، وارتجاع المرئ والمعدة، وتعتبر هذه الوحدة هي الأولى من نوعها بوزارة الصحة ومن الوحدات القليلة في مصر، وسوف تبدأ عملها بالاشتراك مع قسم جراحة الجهاز الهضمي برئاسة الدكتور منير عزمي احد الخبراء في هذا المجال وفق خطة محددة للتدريب لتصبح الوحدة على أعلى مستوى، على أن تقدم الخدمة مجانا. وصرح الدكتور عبدالحميد اباظة مدير مستشفى احمد ماهر التعليمي انه سوف يعقد دورة تدريب عملية في جراحات المناظير ومناظير الجهاز الهضمي والربط وحقن الدوالي وهذه الدورة سوف يتم عمل جزء منها في مستشفى احمد ماهر التعليمي بالاشتراك مع قسم الجراحة وقسم الكبد والجهاز الهضمي بالإضافة لعدة وحدات جامعية أخرى وتعد مستشفى احمد ماهر هي المركز الوحيد في وزارة الصحة التي يتم فيها هذا التدريب بالاشتراك مع جامعة ثانت الأمريكية ومعهد الكبد بالمنوفية، ويشارك في التدريب العملي اربعة من كبار اساتذة جراحة المناظير ومناظير الجهاز الهضمي في امريكا والدانمارك والنمسا، وسوف تتيح لشباب الأطباء التعليم والابتكار والتدريب مع فتح قنوات تدريب في الخارج.



فاروق عبدالمجيد

أضواء على المعرض الدولي الخامس لمستلزمات البناء والديكور «BUILDING EXPO» بفندق سميراميس من ١٦ - ١٩ نوفمبر

بانوراما هندسية متكاملة لمنتجات ٢٥ دولة بمشاركة ٥٠ شركة مصرية

● للعام الخامس على التوالي افتتح المعرض الدولي الخامس لمستلزمات البناء والديكور والذي شارك فيه اكثر من ٥٠ شركة مصرية ومشاركة ٢٥ دولة وهو تجمع متميز لكبريات المؤسسات العاملة في الاسكان والتعمير والبناء والديكور وعرض لاحدث وافضل السلع والمنتجات والخامات لكافة المشروعات السياحية والتجارية والسكنية.

زيارة واحدة لهذا المعرض توفر لك مصاريف السفر والاقامة لاكثر من ٢٥ دولة الاكثر تقدما في علوم البناء والتعمير والاسكان.

أسامة كامل

المعدات الثقيلة بأقل مقدم وأقل قسط



السيد عيد عبد العظيم والآنسة شرين مجدى والسيد فتحى كمال

تمشيا مع التطور السائد في البلاد وايمانا من الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات بان هذا العصر الذي نعيشه هو عصر النهضة العمرانية من بناء وتشييد وتعمير الصحراء ولان الشركة المصرية دائما سباقة في البحث عن كل ماهو جديد وبحكم الدراسات المستمرة للسوق المصرى فأن الشركة تولى قطاع المقاولات والبناء عناية واهتماما خاص.

وقد صرح المهندس/ عيد عبدالعظيم مدير المبيعات بالشركة بان الشركة قد قامت بتوفير احدث المعدات الثقيلة والالات من بولدوزارات وحفارات ولوادر واوناش وكلاركات وخلاطات وكسارات المحاجر ومحطات الخلط المركزية وكذلك مختلف الانواع من محطات توليد الطاقة والمولدات الكهربائية لجميع احمالها المختلفة وذلك بنظام التقسيط باقل مقدم واطول مدة تقسيط وايمانا من الشركة بدورها الرائد في ايجاد تعاون دائم ومثمر مع قطاع وشركات المقاولات وحرصا منها على وقت اصحاب الشركات فقد قامت بتوفير مجموعة من المهندسين الاكفاء مستعدين لتلبية كافة الاحتياجات في أى وقت وأى مكان وكل ماعليك أن تتصل بنا لحضور مندوبنا لسيادتكم في خلال ساعات معدودة.

المصرية: مصر الجديدة: ٢ شارع ابو قير - امتداد الامام على - ميدان الاسماعيلية

ت: ٢٤٥٥٢٠٦ - ٢٤٥٦٥٠٢ - ٢٤٩٢٨٣٠ - ٢٤٩٢٩٣٦ فاكس: ٢٤٢٥١٢٠

المكتب المصرى للمقاولات وأعمال الرخام عماد فخرى

محاسب / عماد فخرى

من الشركات العريقة في مجال اعمال الرخام والجرانيت يقف انتاج عماد فخرى في مكان الصدارة، وللعام الخامس على التوالى تشارك في معرض بيلدنج إكسبو لتقدم احدث التصميمات وتقوم بتنفيذها حسب رغبة كل عميل والمواصفات المطلوبة.

وتستعين الشركة بالتكنولوجيا الحديثة والتعاون مع مكاتب الخبرة والاستشاريين مهندسى الديكور، حيث قامت بتنفيذ اعمال الديكور في جميع انحاء الجمهورية سواء فنادق الخمس نجوم والقرى السياحية والمشروعات الكبرى، واعمالنا تقف لتشهد لنا بالجودة والرقى في هذا المجال الحيوى في عملية البناء والديكور.

صحارى لأنظمة البناء .. عام من التميز

تاسست شركة صحارى لانظمة البناء منذ عام تقريبا كشركة مقاولات للعمل في مجال المنشات المعدنية بكافة انواعها.

ونظرا للخبرة الكبيرة لمؤسسى الشركة في هذا المجال فقد قامت شركة بتلر العالمية باعتمادها كبناؤون وحيدون معتمدون في مصر.

ومما هو غنى عن الذكر ان شركة بتلر العالمية هى الشركة الاولى في العالم بمجال تصميم وتصنيع المبانى الحديدية:
(Pre-engineered Steel Building

كما انها الشركة الوحيدة بالعالم التى تمتلك نظام الاسقف المعدنية MR 24 والتى يتميز بتثبيت الواح السقف بدون الحاجة الى مسامير معرضة للجو الخارجى كما انه النظام الوحيد الذى يسمح بحركة الواح السقف بسبب التمدد والانكماش نتيجة لاختلاف درجات الحرارة.

كذلك اعتمدت شركة صحارى لانظمة البناء كوكيل لشركة الرائد للهياكل المعدنية ثلاثية الابعاد وهى إحدى الشركات الرائدة في هذا المجال بمنطقة الشرق الاوسط ولها العديد من المشاريع الخلاقة في مختلف دول المنطقة العربية.

ومما هو جدير بالذكر ان هذا النظام يتميز بالقدرة على تغطية مساحات شاسعة من الاسقف باشكال مختلفة غير نمطية دون الحاجة الى أعمدة داخلية ويضاف الى ذلك الشكل الجمالى وكفاءة الاداء وتحمل الاحمال والظروف الجوية المختلفة بدرجة عالية.

وتستخدم الهياكل المعدنية ثلاثية الابعاد في المنشات ذات الطبيعة الخاصة مثل المطارات والمراكز التجارية وصالات العرض والاحتفالات والملاعب الرياضية وجسور المشاة والمجسمات الجمالية.

هذا وتقوم شركة صحارى لانظمة البناء بتقديم خدماتها المتكاملة لتوريد وتنفيذ جميع الاعمال السابقة بما تملكه من إمكانيات بشرية وفنية على مستوى عال من الكفاءة وحسن الاداء.

استعدادات ضخمة للمعرض الرسمي للعام السابع للسيارات ومستلزماتها

فورميلا ٩٧

في الفترة من ٥ إلى ٧ ديسمبر ١٩٩٦

تستعد شركة آرت لاين المتخصصة في تنظيم المعارض المتميزة لافتتاح دورتها السابعة لأحد أهم معارض السيارات المصرية «فورميلا ٩٧» والذي يعد المعرض الرسمي المصري للسيارات ومستلزماتها من قطع غيار وكماليات وإكسسوارات ومعدات محطات الخدمة علاوة على السيارات التجارية وسيارات الدفع الرباعي (٤×٤) وكذلك الخدمات المختلفة المرتبطة بها شأن تاجير السيارات وتقديم الإستشارات الفنية والهندسية من خبراء المهندسين والمتخصصين بالإضافة لعدد كبير من دور النشر المصدرة لأهم المجلات العربية والأجنبية المتخصصة والجرائد اليومية المتابعة لأحداث المعرض علاوة على قنوات التليفزيون المحلية والفضائية.

ويستعد مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والمعارض لاستقبال دورة المعرض السابعة كعادته بالدورات السابقة ولكن مع تضاعف حجم مساحات العرض لأكثر بثلاثة أضعاف عنها في السنة الماضية حيث تصل المساحة المستغلة لاستخدام مساحات العرض الخاصة بالمعرض ما يتعدى ٤٠ ألف متر مربع موزعة بين العرض الخارجي الفريد وأجنحة العرض الداخلي التي توزعت بين ثماني قاعات عرض تخصصت بين سيارات الركوب الخاصة وقطع غيار ومستلزمات محطات الخدمة وكذلك الإكسسوارات ومستلزمات خدمة السيارات علاوة على الجانب الصحفي ودور النشر وقاعة للمؤتمرات المتخصصة. ويأتي تزامن فترة المعرض خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر المقبل بالفترة من (٥-٧ ديسمبر) مع وصول سيارات العام المقبل ١٩٩٧ والتي ينتظر جماهير الحاضرين عرضها من العام الآخر خلال معرض (فورميلا) الذي يوفر لهم فرص إبرام تعاقدات ناجحة على المستوى الفردي لراغبي الحصول على أي من السيارات المعروضة أو مستلزماتها وكذلك على المستوى التجاري للشركات التي تقوم بإبرام تعاقدات موسعة مع الشركات الأخرى أو مع الموزعين الجدد المتقدمين بطلبات اعتمادهم كموزعين رسميين لهذه الشركات الوطنية أو الأجنبية الممثلة بوكالات رسمية أو ضيوف من خارج القطر المصري. وتستعد الشركة المنظمة (Art Line) لتقديم أحدث الخطوط العالمية في أساليب التنظيم المستحدثة متمثلة في أساليب تصميم أجنحة العرض وصالات العرض وكذلك أساليب الإضاءة المستحدثة علاوة على خدمة العارضين المتفوقة وكذلك شاشات العرض الرئيسية التي تقوم بعرض أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا صناعة السيارات ومستلزماتها عالميا.. وعلى الجانب الآخر تستعد الشركة المنظمة لتقديم العديد من الوكالات الجديدة للسيارات وقطع الغيار والإكسسوارات وبخاصة السيارات الرياضية، ومن ناحية أخرى ستقدم الشركة المنظمة (Art Line) جناحا خاصا لهواة السيارات المتخصصين والذين سيقومون بتقديم أفضل مقتنياتهم من السيارات الرياضية والسيارات التي قاموا بصناعتها بأنفسهم. تشجيعا منها للمبادرة الفردية لتصنيع السيارات ورفعا منها لشعار التحدي التكنولوجي المصري. هذا وقد صرحت شركة آرت لاين بأنها تستعد لإستقبال عدة وفود عالية المستوى من أهم الدول المصنعة للسيارات بالعالم والذين يمثلون أهم شركات وهيئات تصنيع السيارات عالميا إيمانا منهم بأهمية المعرض المصري الذي أصبح يضارع أكبر المعارض بالمنطقة حجما وتنظيما علاوة على إنتشار إسمه عالميا كأهم المعارض المصرية المتخصصة بالسيارات ومستلزماتها بالقطر المصري. وعلى الجانب الآخر يستعد معرض (فورميلا ٩٧) لإستقبال وفد عال من المسئولين الذين سيتفضلون بافتتاحه وكذلك ممثلو السفارات والقنصليات الأجنبية والعربية وذلك مع اليوم الأول للمعرض الذي خصص للشخصيات الهامة. في حين يتوقع أن تصل أعداد زوار المعرض هذا العام إلى ما يقارب ١٥٠ ألف زائر طوال أيام انعقاده والتي تم تقديم دعوات خاصة لأكثر من نصفهم من خلال الشركة المنظمة (آرت لاين) ومجموعة العارضين والمشاركين بالمعرض. ويستعد معرض هذا العام للظهور بأفضل صورة متوقعة وخاصة من خلال حملة دعائية وإعلانية ضخمة بأهم الوسائل الصحافية تقدما، من جرائد يومية ومجلات عربية وأجنبية متخصصة وغير متخصصة بالإضافة لتغطية تليفزيونية متميزة من خلال القنوات المحلية والفضائية المصرية والعربية التي تؤكد بدورها أهمية هذا الحدث محليا ودوليا.. هذا وقد أعربت الشركات المشاركة بالمعرض عن استعداداتها لتقديم أحدث ما سيتم تسويقه خلال عام (٩٧) المقبل سعيا منها لتحقيق مفهوم الوقوف على أحدث خطوط التكنولوجيا المواكبة لهذا النشاط المتخصص حول العالم. فقد أعلنت بعض الشركات أنها سوف تقوم بعرض أحدث موديلاتها التي لم يسبق تقديمها بالسوق المصري من قبل سعيا منها لإثراء روح الإهتمام من عملائها والسادة زوار المعرض. ومن جانبها تستعد بعض الشركات المشاركة بالمعرض لتقديم مجموعة من المسابقات والهدايا خلال فترة المعرض وبخاصة السادة الزوار الذين سيقومون بإبرام تعاقدات جديدة علاوة على حصولهم على خصومات متميزة بالأسعار خلال الضمانات المقدمة من تلك الشركات على منتجاتها المتميزة والتي تفخر بتواجدها بأهم المعارض المصرية (فورميلا ٩٧). وهذا وقد تبنت شركة آرت لاين مع معرضها هذا مفهوما جديدا لم تكن تعرفه مثل هذه النوعية من المعارض المتخصصة أو غيرها غير المتخصصة من قبل. وهو مفهوم التقدم باتجاه منفرد للأمام والذي ينقسم إلى شقين هما:

١- الشق الخاص بالشركة وهو التركيز في عملها على الإنفرادية بالإهتمام لكل عميل ومشارك بالمعرض ووضع الخدمات المتنوعة، إليه للأمام دائما

٢- أما الشق الخاص بالمعرض فهو وضع منهج للمعرض صوب التطوير المستمر والذي نتج عنه بالإضافة لتضاعف حجمه أكثر من مرة أن وضعت الشركة المنظمة خطة مرور الزوار بنقله في اتجاه منفرد لضمان إطلاعهم على كافة أجنحة المعرض الأمر الذي يضمن متابعتهم لكافة المعروضات من جهة ويضمن نظم سير المعرض من جهة أخرى والذي عززته بإدارة أمنية متخصصة في هذا الشأن من ناحية وكتالوجات توضيحية من جهة أخرى سيتم توزيعها على السادة الزوار. وبدورها قامت الشركة المنظمة بالتنسيق بين كافة العارضين في تقديم عروض ضوئية وصوتية وحركية خاصة أثناء فترة العرض علاوة على إختبارات القيادة لبعض السيارات المشاركة وكذلك دعوة بعض أبطال مصر في قيادة السيارات لتقديم خبراتهم الناشئين الجدد من محبي سيارات المستقبل على أرض مصر. لقد أثبتت الاحصائيات العالمية أن أكبر عدد لمتابعي رياضة ما كان عدد متابعي رياضة سيارات «الفورميلا» والتي تخطى بدوره عدد متابعي رياضة كرة القدم عالميا، وفي مصر أثبتت الاحصائيات أن أكبر عدد لمتابعي ومهتمي المعارض المتخصصة بالسيارات ومستلزماتها ينجه إلى معرض (فورميلا) السنوي، والذي تتقدم به الشركة المنظمة (Art Line) هذا العام كهدية لهؤلاء لتؤكد معه أنه أصبح المعرض الرسمي والأول للسيارات بمصر خلال السنوات السبع الأخيرة فانتظروا المفاجآت السارة وغير المتوقعة مع معرضكم الرائد دائما «فورميلا» ومع دورته السابعة (فورميلا ٩٧)

فتستعد الشركة المنظمة لتقديم أكثر من وكالة سيارات وقطع غيار وكماليات جديدة ليتخطى عدد المشاركين بالمعرض من وكالات وشركات أكثر من ٢٠٠ شركة وزعت بين كافة صالات وقاعات العرض ابتداء عند المدخل الرئيسي الخارجي للمعرض بساحة العرض المكشوف Out door التي شملت أكثر من خمس وعشرين شركة تتنافس فيما بينها لتقديم أكثر من سيارة جديدة. حيث ستتواجد الشاحنات وسيارات الخدمة الجديدة (ثري ستار) لأول مرة بمصر بعد عرضها رسميا بمعرض (Heavy Duty) والتي ستقوم بتقديمها شركة جولدن-لن كما ستقدم شاحنات (جاز) التي صنعت جيوش الكتلة الشرقية والتي تميزت بقدرتها العالية على الأداء الشاق. أما شركة يونكس أوتوموتيف الوكيل الرسمي لسيارات الشحن والخدمة (دالو لفيا) ستقوم بعرض أحدث إنتاج الذي يلقى اقبالا متزايدا من السوق المصري ومن جانبها تقدم شركة (رجب- فورد) أحدث سيارات الدفع الرباعي اكسبلورر واكسبيدشن وكذلك سيارتها الفان التي تفوقت في السيطرة على هذه الفئة بالأسواق المصرية وخاصة التعاقد مع ادارة الاسعاف واعتماد سيارتها لخدمات الاسعاف العاجلة. ثم تأتي كل من (كيا موتورز ايجيبت) و(آسيا موتورز ايجيبت) لتقدما أحدث خطوط شركاتها الجديدة من سيارات نقل الأفراد والنصف نقل علاوة على سيارات الدفع الرباعي، وشركة ايتامكو أيضا ستقوم بعرض أحدث شاحنات (سكانيا السويدية) التي تميزت بشعار الخدمة الأولى للطرق المصرية والتي تلقى اقبالا من شركات الشحن والتعدين كذلك ستقوم بعرض سيارة النقل الخفيف (تاتا) التي تميزت باقتصادياتها، وأيضا ستقدم أحدث سيارات نقل الأفراد هيونداي. أما شركة المصطفى للتجارة الدولية ستقدم أحدث أتوبيسات الركاب الصغيرة (كارسان) المتميزة بهندستها الصناعية المتقدمة من بيجو الفرنسية إلى جانب عرضها لسيارتها العملية والاقتصادية من (J5- بولونيز الشحن الخفيف وسيارات الركاب. ثم تطلعنا الشركات اليابانية المصنع منها محليا والمستورد بأحدث انتاجها من سيارات الدفع الرباعي والأتوبيسات السياحية وسيارات النقل الخفيف والمتوسط شأن أوتوبيسات سياحية تويوتا (كوستر) وسيارتها رباعية الاندفاع النصف نقل (هايلكس) كذلك سوزوكي بسيارتها فيتارا ٤×٤ (V6) وسيارات النقل الخفيف ونيسان بسيارتها النقل الخفيف المصنعة محليا وسيارات الدفع الرباعي كذلك ميتسوبيشي لأحدث خطوط سياراتها رباعية الاندفاع باجيرو من خلال شركة الرواس التي تعرض أيضا إحدى وكالاتها هيونداي جالوبر للإندفاع الرباعي. ثم تقف مازدا بأحدث سيارات النقل لديها. وعلى الجانب الآخر ستقف سيارات الجيب التي أثبتت تفوقها التام بالسوق المصري من خلال موزعها الرسمي (أبو غالي موتورز) التي يستعد لتقديم مفاجآت سعيدة للمتعاقدين ثم يقف إلى جانبها سيارات الاندفاع الرباعي الانجليزية الرائدة لاند روفر التي ستقدم كل من دسكفري ورينج روفر من خلال وكيلها تكنوتريد.

كما ستقوم الشركة الهندسية وكلاء سانج يونج بعرض أحدث مجموعتها من الشاحنات بكافة أنواعها بالعرض الخارجي والتي تميزت بمحركاتها الالمانية من صنع مرسيدس وتكنولوجيا صناعتها. أما مصنع (قادر) للصناعات المتطورة فسوف يقوم بعرض أكثر السيارات الوطنية أمنا جيب مرسيدس للمصلحة المخصصة للإستخدامات الخاصة شأن سيارات الطلقي، المدنية التي تتنافس لأفضل أنواع الانتاج العالمي وقبل أن تختتم جولة العرض الخارجي تطالعنا شركة اليكس ليموزين بتقدم السيارات المخصصة لخدمات التأجير والتي تم انتقاءها من أفخم أنواع السيارات العالمية والتي ستقوم معها بدور الناقل الرسمي لوفود المعرض الوافدة من الخارج. ومع الدخول إلى القاعات الداخلية الخاصة بالسيارات تواجهنا العديد من شركات السيارات الرائدة عالميا من خلال وكلائها المعتمدين أو الشركات الوطنية القائمة بالتصنيع والتجميع المحلي. ففي الشركة الوطنية للسيارات (ناتكو) وكلاء مرسيدس بنز ستقوم بعرض عائلة الشركة كاملة والتي تأتي على رأسها رياضية الشركة الرودستر (SLK) أحدث إنتاج للشركة علاوة على فئتي النقل المشترك - شتيشن ولجن - من كل من الفئة (E) والفئة (C). أما الشركة الهندسية للسيارات وكلاء (سيات) ستقوم بعرض أحدث سياراتها التي تأتي على رأسها كل من توليدو وكوردوبا وستعرض من خلال وكالاتها سانج يونج وموسو (KJ) أما شركة بورش الألمانية المشهورة تستعد بسياراتها متفوقة الأداء والتي ستتواجد بمصر لأول مرة على الإطلاق متمثلة بوكالة رسمية لها، وبورش تعد أسرع السيارات الألمانية، وأحد أشهرها بالمحافل الرياضية التي ستقوم بعرض أحدث سياراتها الرياضية الرودستر (بوكستر) التي بهرت هواة السيارات حول العالم بالإضافة لرمز قوة الشركة وتاريخها (ترجا ٩١١). وعلى الجانب تستعد شركة النيل الهندسية ش. م. م. بعرض أحدث سياراتها من مجموعة وكالات السيارات الايطالية التي تصنعها المتمثلة في كل من الفاروميو ولانشيا وفيات، حيث ستقوم بعرض أحدث موديلات الفاروميو (سبايدر) و(١٤٦) كما ستقدم مجموعة فيات كاملة وعلى رأسها رياضيتها كوبية وجديدتيها (باركيتا وبرافو/ برافا) في الوقت الذي ستقدم أحدث سيارات لانشيا الجديدة كابا ودلتا و(Y) إلى جانب (ديدرا). شركة النصر العظيم وكلاء سيارات هوندا سيقومون بعرض آخر ما وصل السوق المصري من سيارات الشركة كما يتوقع تقديمهم لأحدث سيارات الشركة (فيجور) وكوبيه الشركة (بريليود) إلى جانب سياراتها متعددة الاغراض (أوديسي). ومن الناحية الأخرى، سوف تقوم شركة تويوتا بعرض مجموعتها كاملة من خلال وكيلها بمصر شركة تويوتا ايجيبت والتي ستأتي على رأسها كل من (سيليكا) و(سوبرا) إلى جانب سياراتها العائلية والمندفعة بالعجلات الاربعة شأن لاندكروزر وبرادو. شركة كيا ايجيبت أعلنت بدورها أنها ستقوم بعرض أحدث سياراتها من الجيل الجديد من سيفيا والاقتصادية برايد علاوة على فاخرتها كريدوس إلى جانب رياضيتها الجديدة (KMS) المنفذ تصميمها عن رياضية الانجليزية لوتس إيلان. كما ستقف رباعية الاندفاع سبورتج عنوان نجاح الفئة بالسوق المصري. أما رجب فورد فعلاوة على عرضهم الخارجي سيقومون بعرض أحدث سيارات الشركة من خلال جناح تم إحضاره من الخارج خصيصا لهذه المناسبة والتي ستقوم بعرض أحدث سياراتها الاقتصادية (كا) التي لم يمر على تقديمها بالمعارض العالمية أكثر من ثلاثة أشهر علاوة على جيل الشركة الجديد من متوسطتها (مونديو) إلى جانب محطمة أرقام المبيعات الأمريكية (توروس)، هذا إلى جانب سياراتها الفاخرة من ميركوري ولينكولن. وعن مازدا ستقوم من خلال وكيلها الشركة الهندسية للتسويق والتجارة ش.م.م بعرض أحدث سياراتها للسوق المصري التي تنوي إعلان المنافسة العالمية معها شأن (١٢١) و(٣٢٣). كما ستقوم [إيتامكو] بتقديم آخر سياراتها بالسوق المصري من شركة هيونداي المتمثلة في فاخرة الشركة (سوناتا) ورياضيتها الفنية (كوبيه) علاوة على إنتاج الشركة المحلي (أكسنت)

وكعادة مركز التنمية والتجارة CDC (وجيه أباظة) ستحضر المعرض بأحدث سياراتها المجمعة محليا والتي تأتي على رأسها ٤٠٥ بيجو المجمعة التي غزت الشركة علاوة على سيارات المهام الصعبة (٥٠٥ بريك). كذلك ستقوم بعرض سيارات الشركة الجديدة (٤٠٦) و(٨٠٦). أما سيتروين ستقوم بتقديم أنجح سياراتها بالسوق المصري المتمثلة بكل من (AX) و(ZX) اللتين تصدرتا مبيعات السيارات من نفس الفئة بالسوق المصري. وعن العملاق المصري شركة النصر للسيارات وشركة النصر للمناطق الحرة (تامكو) ستقوم بعرض أحدث إنتاجها من السيارات الاقتصادية المتمثلة في أكثر السيارات شعبية في السوق المصري (١٢٨ نوفا) إلى جانب فاخرة انتاج الشركة فيات (تمبرا). ومن جانبها أعلنت شركة الكويت والبلاد العربية وكلاء (فولفو) - رمز الأمان بصناعة السيارات العالمية عن تحفتيها الجديدتين التي ستقوم بعرضهما وهما (S40,V40) إلى جانب مجموعة سياراتها الأخرى. كما ستقوم شركة الرواس - موتور تريد وكلاء ميتسوبيشي وهيونداي جالوبر بتقديم أحدث سيارات ميتسوبيشي للسوق المصري المتمثلة في (لانسر وكولت) الاقتصاديتين وكذلك الفاخرة جالانت علاوة على رباعية الاندفاع الأكثر نجاحا بالسوق المحلي هيونداي جالوبر بكافة فئاتها وميتسوبيشي باجيرو. أما عن الشركة المصرية أوتوموتيف وكلاء كل من فولكسفاجن وأودي ستقوم بعرض متميز للغاية لم يسبق لأي من الشركات أن قامت بمثله والذي سيعبر عن تاريخ الشركتين ومدى التطور الذي توصلتا إليه. وعلى الجانب الآخر ستقوم شركة أرتوك أوتو بعرض أحدث سيارات سكودا التي صرعت مبيعات السيارة الاقتصادية بمصر والعالم والتي تتصدرها فيليشيا إلى جانب أحدث إنتاج الشركة (أوكتافيا) علاوة على أحدث منتجات الصناعات الفنية المرتبطة بفولكسفاجن جروب وكذلك ستقدم سوزوكي ايجيبت أحدث سياراتها في السوق المصري والتي يأتي على رأسها المصنع منها محليا شأن سويفت، فيتارا ٤×٤ (V6) علاوة على مجموعة سيارات الشركة الأخرى والتي منها بالينو. وعلى الجانب الآخر ستقدم شركة مودرن موتورز وكلاء نيسان أحدث سيارات الشركة اليابانية والتي تتصدرها صني الجديدة بالاضافة إلى السيارات رباعية الاندفاع بالترول بالأتينيد. أما شركة تكنوتريد وكلاء سيارات لاندروفر فستقوم عرض رائعة الإندفاع الرباعي الإنجليزية كل من ديسكفري ورينج روفر. ومع الوصول إلى قاعات عرض شركات قطع الغيار والاكسسوارات ومستلزمات السيارات بكافة أنواعها، فستقوم شركة أبكو المتحدة بتقديم أحدث منتجات سوائل خدمة محرك السيارة وهيكلها في حين ستقوم شركة فيكوفيلترز بتقديم مجموعة ضخمة من الفلاتر التي تصدرت السوق المحلية. وبطبيعة الحال سيتواجد مصنعو كساء مقاعد السيارات التي يتصدرهم مصنع علياء لفرش السيارات. شركة الاخلاص ستقوم بعرض مجموعة متميزة من وكالات محطات الخدمة وقطع الغيار كما ستقوم شركة أبناء صابره بعرض أحدث خطوط العجلات المعدنية أسا كما ستقوم شركة هانكوك للإطارات بتقديم مجموعتها الجديدة من الإطارات وخدماتها شركة رايكوم ٢٠٠٠ ستقوم بتقديم أكثر من وكالة لقطع الغيار وكماليات السيارات وخدماتها مثل الجنوط وعجلات القيادة والسبويلرات وكذلك مصابيح الضباب والمقاعد الرياضية والبطاريات وغيرها من المصنعات الفنية، كما ستقوم أرتوك أوتو بتقديم أحدث أجيال ماصات الصدمات - المساعدين - التي يأتي على رأسها (سنساتراك) من مونرو ومن جانبها ستقوم شركة أوتو ساوند ستقوم بتقديم مجموعة متميزة من الوكالات التجارية لإكسسوارات وكماليات السيارات من عجلات معدنية وأجهزة سمعية وغيرها. أما شركة أولاد البيض ستقوم بعرض أحدث أجهزة سمع بايونير الرائدة بالسوق المصري، وعن مجموعة توكيلات الشركة الهندسية للسيارات لقطع الغيار والاكسسوارات والزيوت والتي تتصدرها (ميلا) و(VDO) و(تيمبرلند)..... كما ستقوم شركة ليبنشال تكنولوجي بتقديم مجموعة متميزة من الوكالات للسوق المصري المتخصصة في المستلزمات والكماليات والتي تتصدرها العجلات المعدنية من (رونال) و(EXIP) وغيرها... شركة الاتحادية ستقوم بعرض أحدث مجموعة من الشكمانات في الوقت الذي ستقوم به شركة فال فلترز بتقديم أجود أنواع الفلاتر ذات المستوى العالمي، كما ستقوم شركة القطيم بتقديم أحدث موديلات إطارات تويو. أما الشركة الدولية ستقوم بتقديم أحدث أجهزة الاستماع كلاريون وأجهزة أنظمة الأمان. كما ستقدم شركة كامي تريد مجموعة من الوكالات تأتي على رأسها إطارات كونتيننتال كما ستقدم شركة منصور شيفروليه بطاريات (AC DELCO) وبوجيهات (NGK) كما ستقوم شركة سيد ليست تريدنج بتقديم أحدث وكالاتها بالسوق المصري إلى جانب شركتي مصر للبترول والمؤسسة الوطنية للبترول. على الجانب الآخر ستقدم شركة رويستار مصر بتقديم أحدث أجهزة الاستماع والسمعيات من رويستار اليابانية. كما تشترك شركة فليق بأحدث وكالاتها للسوق المصري في الوقت الذي ستقدم أيضا مجموعة شيري تايل أحدث وكالاتها بالسوق المصري التي تأتي على رأسها بوريج الالمانية، وتشترك توب تاير بأحدث الجنوط على السوق المحلي. شركة يونيكو تنفرد بتقديم مجموعة كبيرة من الوكالات التجارية والخدمية التي تأتي على رأسها أفران الدهان ومعدات الورش ومحطات الخدمة، ومن جانبها ستقوم ويمبكس بتقديم مجموعة من شركاتها الرائدة بالسوق المصري المرتبطة بالأسماء العالمية شأن رينو وفرانس تامبور المتخصصة في الفرامل وغيرها من الأسماء اللامعة في صناعة السيارات العالمية. مؤسسة زعزوع التجارية ستقوم بتقديم أحدث أجهزة الإنذار - كود الارم - والتي لاقت قبولا كبيرا من المستهلكين المصريين أما عن شركة زمرية جروب فستقدم أحدث الأفكار الخاصة بخدمات زجاج السيارات على السوق المصري علاوة على نشاط عمل ديكورات الشركات والفنادق وغيرها. وkorodie تقدم أحدث أساليب التسويق بالكمبيوتر لشركات السيارات، وباور البطارية الأمريكية ذات الجودة العالية، وتقدم شركة نور للاستيراد والتصدير منتجات نوفلات الحلم لإطارات الكاوتش للأمان والمتعة. وعن جانب الخدمات الدولية سيتشرف المعرض باشتراك الغرفة التجارية الالمانية المصرية التي تعمل على تنسيق العلاقات التجارية بين الدولتين. ومن ناحية أخرى ستحضر بالمعرض مجموعة متميزة من دور النشر والصحافة المتخصصة التي سيأتي على رأسها الأهرام وأخبار اليوم وعالم اليوم كذلك من المجلات المتخصصة مجلة سوق السيارات في مصر وسعودي أوتو والمحرك وآليات الشرق الأوسط وغيرها من المطبوعات المتخصصة - BUSINESS TODAY- CNE TV GUIDE- EYGPT TODAY- EYGPT TRADE LINK - EL MOUHARREK - EL WEKALAH- FOCUS -MIDDLE EAST TIMES -POS - SATELLITE GUIDE- SPORTS AND FITNESS MAGAZINE التي ستقوم بتغطية صحفية كاملة عن أحداث المعارض

ومن ناحية أخرى سيقوم عدد من القنوات التليفزيونية المحلية والفضائية بتغطية أحداث المعرض يوميا والتي يأتي على رأسها القناة الثانية وقناة النيل الدولية وغيرها من القنوات إلى جانب الجهات الصحفية الأخرى

ألف حكاية وحكاية

الدكتور علاء حمروش.. وداعا!

عرفناه شعلة من النشاط.. والإخلاص.. والحب لمصر.. والتفانى من اجل ثقافة الأطفال.. والوفاء للجميع.. اختطفه الموت وهو فى قمة القدرة على العطاء، ونحن على اعتاب اعياد الطفولة هذا العام.. منذ يومين وفى مجلس المستشارين للمركز القومى لثقافة الطفل، كان علاء حمروش يتدفق وهو يعرض فى حماس تفاصيل مشاركة المركز فى ندوة ادب الطفل العربى وآفاق المستقبل، وهو يتحدث عن ندوة حقوق الطفل العربى ومن سيشاركون فيها من الاطفال ومن مختلف اقطار الوطن العربى.
عن معارض كبار الفنانين التى سيشارك بها المركز فى المعرض الدولى لكتب الأطفال. عن الشخصيات التى تم اختيارها لتكريمها فى الاحتفال بمرور خمس سنوات على افتتاح الحديقة الثقافية بالسيدة زينب. وعن ندوة دور التراث الشعبى فى تكوين شخصية الطفل، وعن احتفال المركز فى المسرح الصغير بالأوبرا بأعياد الطفولة.. ندوات ومعارض وفنون أطفال واعداد جديدة من مجلدات بحوث ودراسات ثقافة الطفل، ومسابقات قومية وعربية بين الاطفال فى الرسم والقصة والشعر والمقال.. عالم متكامل كان يحركه ويديره ويواجه مسئولياته باقتدار، متحملا فى ذلك مازاد عن طاقته، فسقط فارسا صلبا من فرسان الثقافة المصرية، فقدناه ونحن فى أشد الحاجه إليه.

تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق

عيش الغراب المعروف باسم «السيدة المحجبة» يبلغ ذروة نموه خلال ٢٠ دقيقة فقط (٨ بوصات) وتحدث صوت فرقعة خلال عملية النمو!

نجت كاندرا فيلانويفا من الموت غرقا بعد أن تحطمت سفينتها قبالة ساحل الفلبين بفضل تعلقها بسلحفاة بحرية ظلت طافية معها لمدة يومين حتى تم إنقاذها!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم مناسب لكل انواع الاتصال العاطفى
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ بداية اليوم تسبب لك شعورا بالسعادة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تستيقظ فضوليتك وتغرك موضوعات غامضة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ حياتك الزوجية هى اليوم منبع الافراح
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لقاء من اجل انقاذ وضعك فى المساء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ستصلك اخبار طيبة عن اشخاص كنت تتساءل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تستفيد فى العمل من نفوذ امراة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ستقوم اليوم برحلة لزيارة اخ او اخت
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ستحصل على كسب مالى من العمل اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فرحة كبيرة ستحدث فى محيط اسرتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تستشر زميلا على احسن الطرق لتحقيق اهدافك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لاتضع مالك هباء ولاتبدده والانمت

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٣١ وفاة القائد والمؤلف العسكرى كارلب فون كلاوزفيتز.
● ١٩٧٠ تولى احمد الخطيب رئاسة سوريا.
● ١٩٨٧ مصرع واصابة المئات فى حريق بمترو انفاق لندن.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - شاعر واديب لبنانى.
٢ - اغنية لأم كلثوم.
٣ - اثر المطر فى الارض/ حيوان/ مدينة فرنسية.
٤ - بكى (معكوسة)/ نهر فى سيبيريا.
٥ - لقب مكتشفى الراديوم/ قرية فى فلسطين.
٦ - يتحيران فى دهشة.
٧ - للاستفهام (معكوسة)/ متشابهان/ للشرب.
٨ - الله (معكوسة)/ عملة اليابان.
٩ - كاتبة بوليسية عالمية.
١٠ - عاصمة جزر هاواى.

الكلمات الراسية:

١ - ضد سكب/ مرفأ ألمانى/ توجع.
٢ - عاصمة البرتغال/ طقس.
٣ - يصلح/ جوف/ ظهر.
٤ - يخصه/ قصد/ لان (معكوسة).
٥ - ماتشغل حيزا/ سريع.
٦ - رغب/ عاصمة مالى.
٧ - طليق (معكوسة)/ طرى/ نصف شارل.
٨ - شيطان/ جميل (معكوسة).
٩ - تمهل (معكوسة) ضمير.
١٠ - الوعاء/ بحر.

حل مسابقة أمس

جمعية الاصالة
وقيادات الحركة الطلابية السابقة بمصر
ينعون ابنا بارا لمصر وقيادة بارزة فى العمل الوطنى والطلابى ورائدا فى رعاية الطفولة
الاستاذ الدكتور
علاء أحمد حمروش
رئيس اتحاد طلاب الجمهورية الاسبق
وترجو له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

GROUPE SCHNEIDER
and its industrial facility
EMG
Electrical Manufacturing
GROUPE
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
الدكتور
محمد شاكر المرقبى
الاحزان فى وفاة ابن شقيق سيادته
الدكتور حامد حسين شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو)
والسادة رؤساء القطاعات والعاملون
يشاطرون
السيد الدكتور
حسين شاكر المرقبى
استاذ طب وجراحة العيون
بجامعة عين شمس
الاحزان لوفاة
نجل سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
احمد منقذ شاكر
وحرمه زينب حسين الرشيدى
ينعيان ببالغ الحزن والاسى الابن
حامد حسين شاكر
نجل الصديق العزيز والاخ
الدكتور حسين شاكر المرقبى
وحرمه الدكتورة هدى الاسلامبولى
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم والديه والاسرة الصبر والسلوان

خالد المناوى
يتقدم بخالص العزاء للاخ والصديق
د/ حسين شاكر المرقبى
فى مصابه الجلل المغفور له ابنه
حامد حسين شاكر المرقبى
فقيد الشباب

الشركة الطبية للبصريات
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
حامد حسين شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. حسن فياض
ينعى نجل صديق العمر
أ.د حسين شاكر
ويسأل الله للاسرة الصبر والسلوان

دكتور
محمد عوض تاج الدين
والاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالى المرحوم
حامد حسين شاكر
ويقدمون خالص العزاء والمواساة
للدكتور
حسين شاكر والاسرة

دكتور فؤاد اسكندر
وزير الهجرة سابقا وحرمه
يشاطران الاحزان
الاستاذ الدكتور
حسين شاكر وحرمه
ونسأل الله تعالى لهما وللاسرة الصبر

جامعة عين شمس
كلية الطب قسم الجراحة العامة
الاستاذ الدكتور رئيس اقسام الجراحة والسادة اعضاء هيئة التدريس بالقسم
يشاطرون الاستاذ
الدكتور حسين شاكر
فى وفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
طلاب الفرقة الاولى ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الفقيد الغالى
حامد حسين شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

زكى للنظارات الطبية
نبيل وجميل زكى
يشاطرون اخاهم
الدكتور حسين شاكر
استاذ الرمد
لمصابة الاليم لوفاة نجله العزيز
حامد شاكر المرقبى
ويسألون الله ان يلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

البرت وكمال عزيز والعائلة
يشاطرون الدكتور حسين شاكر المرقبى والدكتورة هدى الاحزان لوفاة نجلهم حامد اسكنه الله فسيح جناته

ايناس شحاته والاسرة يشاطرون
أ.د حسين شاكر
الاحزان فى وفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس الاستشارى
احمد هندى
ينعى بمزيد الحزن فقيد الشباب
حامد حسين شاكر
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم والديه الصبر والسلوان

دكتور حسين شاكر
دكتورة هدى الاسلامبولى
بكل الايمان بقضاء الله وقدره شاطركم الاحزان للفقيد العزيز
دكتور عبدالوهاب القصبى
دكتورة أميرة منير

مجموعة شركات لاشين
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ الدكتور
حسين شاكر
الاحزان فى وفاة المرحوم نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
عبداللطيف صيام
يشاطر بمزيد الاسى والحزن
الاخ والصديق
الدكتور حسين شاكر
الاحزان القلبية لوفاة نجله
حامد حسين شاكر
تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

دكتورة الهام
عبداللطيف صيام
تشاطر بمزيد الاسى والحزن
أ.د حسين شاكر
وأ.د هدى الاسلامبولى
الاحزان لوفاة نجلهما العزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج عبدالرزاق عمر شقيق الاستاذ
محمد فهمى عمر
عضو مجلس الشعب
عن دائرة الرئيسية محافظة قنا ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

احمد صالح وحرمه ونجلته ريم بقلب دام تنعى الملاك الطاهر
حامد حسين شاكر
ونشاطر العائلة الاحزان فى المصاب الفادح

احمد بديع عباس
تاجر الساعات بالقاهرة
يشاطر الاستاذ الدكتور حسين شاكر المرقبى الاحزان فى وفاة نجله العزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى كليوباترا
اطباء قسم التخدير والرعاية المركزة بالمستشفى يشاطرون الزميل
أ.د حسين شاكر
الاحزان فى وفاة المرحوم نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
أ.د وسام فرج
أ.د حسين صبرى
أ.د صلاح شومان
أ.د نبيل أبوزيدة
أ.د عبدالفتاح عبدالستار

د. عبدالله حسونة
يشاطر اخاه واستاذه
الدكتور حسين شاكر
الاحزان لوفاة نجله داعيا للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مدحت الشافعى
مدير عام مستشفى عين شمس
ينعى بمزيد الاسى نجل الزميل
الدكتور حسين شاكر

عبدالحميد حسنين
مدير ادارى مستشفى عين شمس
ينعى بمزيد الاسى نجل الاستاذ
الدكتور حسين شاكر

مستشفى عين شمس
الجامعى
مدير عام المستشفى والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الاسى نجل الاستاذ
الدكتور حسين شاكر

مركز القاهرة للقلب
دكتور محمد زمزم
مدرس الامراض الصدرية
يشاطر بمزيد الاسى والحزن
أ.د حسين شاكر
الاحزان لمصابه الاليم لوفاة نجله العزيز للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فندق عرفه بطنطا
سعيد عبدالفتاح عرفه
الاستاذ الدكتور
حسين شاكر
اعانك الله وصبر جميل
واللهم لاراد لقضائك

مؤسسة عسال للنظارات
تشاطر السيد الدكتور
حسين شاكر المرقبى
الاحزان لوفاة نجله
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مصر للتكييف
ايجيكوند
مهندس اسماعيل عبدالعظيم واسرة العاملين بالشركة تشاطر
الاستاذ الدكتور
محمد شاكر المرقبى
الاحزان لوفاة نجل شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدراك
بيكو بترول
تنعى ببالغ الحزن
المرحوم سمير مصطفى لطفى
عم
المهندس احمد حسين لطفى
رئيس مجموعة شركات هاليبرتون

المستشار
عبدالعاطى الشافعى
يحتسب عند الله تعالى شقيقه واستاذه ووالده الروحى الحسيب النسيب العارف بالله الاستاذ
عبدالسلام الشافعى
اللهم لاتحرمنا اجره ولاتفتنا واكرم مثواه ونزله

شركة المهندس للتامين
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير عام الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الزميل
عماد عبدالنبى شاهين
بالجهاز الانتاجى بالمركز الرئيسى للشركة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

شركة المهندس للتامين
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير عام الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميل
سيد جمعة مرسى
بفرع اسيوط
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

ادارة البحث بالمنوفية
مدير المباحث ورئيس مباحث المديرية وضباط الادارة يشاطرون المقدم
عبد العليم حميدة
المفتش بالادارة الاحزان - فلوالده الرحمة

الشرق للتامين
الدكتور
ابو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
عبد الوهاب
عبدالمحسن
رئيس قطاع التامين واعادة التامين بالهيئة المصرية للرقابة على التامين فى وفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة مصر العليا واسرة الشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل
فاروق السيد أحمد
فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة واسرة الشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة
سهير محمد
عبدالسلام
فى وفاة نجلها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة إم - إم للتجارة
والتوزيع
العاملون بالادارة الهندسية يشاطرون
المهندس كريم طعيمة
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
الدكتور هانى فريد
المهندس اشرف فريد
الدكتور مدحت فريد
المهندس مجدى وليم
بالقاهرة
يقدمون العزاء لنيافة الحبر الجليل
الانبا يوسف
اسقف جنوبى الولايات المتحدة
لوفاة والده
الشماس
فايز شاكر
ويطلبون نياحا لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم

مجلة الدفاع
رئيس مجلس الادارة واسرة التحرير وجميع العاملين يشاطرون
اللواء ا.ح
عبدالقادر مرعى
رئيس تحرير مجلة الدفاع
الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر رئيس مجلس الادارة وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم المستشار
محمد عبد الغنى
رئيس محكمة الاستئناف السابق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس مجلس الادارة وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
احمد فاروق عبد الرحمن
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس مجلس الادارة وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
محمد سيد على
رئيس النيابة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة حلوان - كلية الحقوق
الاستاذ الدكتور / جلال ابراهيم عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن العالم الجليل
أ. د. جلال العدوى
الاستاذ بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
فرع بنها
الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة والامين العام والامناء المساعدون والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم الاستاذ
سيد سليمان عفيفى
الموظف بكلية العلوم ببنها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للسيد
الاستاذ
عبدالكريم محمود سلام
مدير ادارة التدريب لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للكيماويات
والمنظفات الصناعية كيميكا
بالعاشر من رمضان
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ
مصطفى زكى الشريف
صاحب شركة الشريف للمستلزمات الطبية الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
ويشاطرون الاستاذ
محمد عبدالرؤوف
مدير الشركة الاحزان لوفاة المرحوم
عبدالفتاح دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة القاهرة كلية الطب البيطرى
قسم الجراحة يشاطرون الاستاذ الدكتور
هانى محمد جوهر
لوفاة والدته

شركة
المحمودية العامة للمقاولات
منطقة بنى سويف
مدير المنطقة والعاملون بالمنطقة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة
حرم السيد المهندس
مدير عام التنفيذ
يحيى سعد الدين
الحريرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمال للمقاولات والتجارة
والتسويق العقارى
صلاح الجمال
يشاطر
العقيد علاء زكى
بمباحث امن الدولة الاحزان فى وفاة السيدة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تشكر عائلة عقل بالمنوفية كل من واساهم فى عميد العائلة المرحوم شيخ العرب الحاج
رشاد بكر عقل
وتحيى ذكرى الاربعين الخميس القادم ١١/٢١ بدواره بساقية ابو شعرة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم المستشار
عبد الحق رضوان
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيل مجلس الشعب ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ووزير العدل والوزراء والمحافظين واعضاء مجلس الشعب ورئيس هيئة النيابة الادارية والمستشارون مديرو المكتب الفنى والدعوى التاديبية والنيابات والاعضاء ورجال القضاء ونقيب المحامين والمحامين والاهل والاصدقاء وستحيى الذكرى غدا الثلاثاء ١٩ نوفمبر بمنزل الاسرة ٢ عزيز فهمى بطنطا ونسالكم لروحه الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الاستاذ
فتح الله رفعت
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى سابقا تحييها اسرته بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة ٤٢ شارع الثورة بالمهندسين غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/١٩

الذكرى السنوية لاعظم واحن اب
الدكتور محمد الغرباوى
ياغلى واعز الاحباب
بالألم والشجن
اليوم نستقبل ذكرى اليوم الحزين وبالقران الكريم نتلوه امام قبرك الطاهر

الصبر يارب
الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء
باسم اديب
دياب
تدعو الاسرة
الاهل
والاصدقاء
لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الثلاثاء ١٩ نوفمبر الثامنه صباحا فى كنيسة سبورتنج بالاسكندرية

ابننا الحبيب باسم
العين تدمى والقلب ينزف لفراقك يا ولدى كنت السند والامل والحياه لكن الرب اختارك عريسا فى السماء فانعم باحضان القديسين وصلى من اجلنا بابا وماما

اخى الحبيب باسم
كنت لى السند والعون سيظل القلب يدمى والعين تبكى حرمتنى الايام من حبك وحنانك عزائى انك فى احضان يسوع وسيم اديب

شركة انبى
العاملون بادارة الهندسة المدنية
يشاطرون
السيدة رجاء طاهر
الاحزان لوفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المكتب العلمى
هوكست ماريون روسيل
يشاطر
أ.د حلمى الحديدى
أ.د طلعت الحديدى
أ.د أحمد الحديدى
الاحزان فى وفاة المرحوم
أ.د طاهر الحديدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر
للمسبوكات
دكتور مهندس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيسى اللجنتين النقابيتين وسائر العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور مهندس
احمد حسنين
شرف الدين
الرئيس الاسبق لهيئة مواد البناء وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الارتعين
باسيوط للمرحوم المقدس
صبحى تودرى الجواهرجى

تتقدم الاسرة بعميق شكرها لكل من تفضل بمواساتها لفقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والوزراء والسيد محافظ اسيوط والسيد امين الحزب الوطنى باسيوط وسكرتير عام محافظة اسيوط
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص شكرها لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا ميخائيل مطران اسيوط والانبا دوماديوس مطران الجيزة والانبا لوكاس اسقف ابنوب والانبا فام اسقف طما والانبا ويصا اسقف البلينا والانبا ابرام اسقف الفيوم والانبا تكلا اسقف دشنا والانبا غريغوريوس الاسقف العام والانبا انطونيوس اسقف منفلوط والانبا كيرلس وليم مطران الكاثوليك والقس باقى صدقة والقس صفاء داود راعى الكنيسة الانجيلية باسيوط وسيقام قداس الاربعين غدا الثلاثاء ١١/١٩ / ١٩٩٦ الساعة السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

زوجى الغالى - الصدمة قاسية والعين باكية عزاؤنا تركت دنيا الانين وربحت حياة القديسين فانعم بالفردوس الى ان نلقاك - زوجتك الحزينة

حبيبى بابا - اعز نداء فقدناه واغلى قلب خسرناه كنت الحب والعطاء فانعم بالفردوس - مجدى وحرمه

بابا الحبيب - رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين - اشرف

بابا الحبيب - فرق الموت بيننا دون لقاء او وداع كيف نرثيك وعيوننا تبكيك وعقولنا ترفض التصديق وحزن العمر لا يكفيك ابنتك سلوى وامون

بابا الحبيب قلب كبير خسرناه وفيض الحب افتقدناه عزاؤنا انك مع القديسين - ابنتك سهير وفتحى

بابا الحبيب - قلوبنا لن تنساك مرارة الفراق قاسية عزاؤنا انك باحضان القديسين - ابنتك لوزيس وجمال

بابا الغالى - ثقتنا وايماننا بالرب ومكان وجودك يفرحنا ونطلب الصلاة لاجلنا حتى نلقاك - منى ويوسف

بابا الحبيب - تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عزاؤنا انك باحضان القديسين - ابنتك ملجية وهانى

اخى الحبيب - تعجز الكلمات عن رثائك يا اعز الاحباب طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء اخوك موريس تودرى

اخى الحبيب - جوهرة ثمينة فقدناها وستظل فى قلوبنا - ميلاد وانجاله

اخى صبحى - طلبت لك الشفاء فاخترت السماء - قسوة الفراق مريرة والقلوب حزينة - اخوك ادوارد وحرمه

اخى صبحى نداء فقدناه فراقك حطم قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين اختك دولت ونبيل

عمى الغالى - بالدموع ودعناك وبالاحزان فقدناك فهنيئا لك باحضان القديسين ناروز موريس

عمى الغالى - الغربة حرمتنا وداعك فانعم باحضان القديسين - ممدوح موريس

عمى الغالى - صلينا من اجلك للشفاء ولكن لبيت نداء السماء فانعم بالفردوس - عصام موريس

عمى الغالى - فراقك ادمى قلوبنا هنيئا بالفردوس شريف نظيف واخوته

عمى الغالى - بالحب عاشناك وبالدموع ودعناك قلوبنا لن تنساك فانعم بالسماء طارق نشأت تودرى

جدو الحبيب نداء فقدناه فراقك حطم قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين رانى وتونى ومريم مجدى

نقابة الصيادلة بالفيوم
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الاستاذ اسامة
عزيز حنا بولس

انتقل الى الامجاد السماوية الشماس

نصيف ابراهيم تادرس

زوج لـنـدا ميخائيل والد كل من جرجس زوج مارلين فؤاد بامريكا وملاك زوج منى رمزى بامريكا وهدى بتامينات الساحل حرم وجية وهبة بالدلتا للصلب وفيولا ببريد مجد الاسلام حرم نبيل وهبة بالقاهرة وبولس بتجارة عين شمس ونيفين بشركة فلورا وجورجيت وشقيق كل من فايز بالمعاش والمرحوم رزق الله وصبحى بالمعاش وصابر بالكفاية الانتاجية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ١١/١٨ بقاعة كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا تلغرافيا جرجس وملاك شبرا مصر

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحوم الاستاذ الحاج

عبدالعال الجارحى

وكيل مجلس الشورى

انه زوج شقيقة الاستاذ خالد عبد المحسن بالجهاز المركزى للمحاسبات وعم المهندسة غادة الجارحى حرم المهندس مدحت القطاطرى والسيدة ناهد الجارحى ناظرة الاتحاد الثانوية حرم الدكتور عبد الله عبد السلام بمستشفى المنيا العام والسيدة نجوى الجارحى حرم الاستاذ فرغلى عبدالرازق والسيدة زينب الجارحى حرم الاستاذ نبيل حسن على وبهجت الجارحى واخوته وقريب ونسيب عائلات ابو زيد نصير مواس وزهير بالمنيا والقطاطرى بطنطا والنجار بدمنهور والصغير ببنى احمد وعبد السلام حافظ ومحمود حمدى وهريدى بالمنيا

وتلغرافيا الجارحى بالمنيا

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

عبدالعال عبدالوهاب الجارحى

وكيل مجلس الشورى

والد الاستاذ

اشرف الجارحى

الرئيس بمحكمة اسيوط

داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس مجلس الادارة وزملاؤه يتعون بمزيد الحزن والاسى

والد الاستاذ

اشرف الجارحى

رئيس المحكمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور ماهر مهران

مقرر المجلس القومى للسكان ورئيس لجنة الصحة والسكان والبيئة بمجلس الشورى ينعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ عبدالعال الجارحى

وكيل مجلس الشورى

للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

مهندس

امين حسين شعراوى

رئيس مجلس ادارة مؤسسة

دار الشعب للصحافة

واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ

عبدالعال الجارحى

وكيل مجلس الشورى

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

عزاء جامعة المنيا

دكتور جمال ابو المكارم

رئيس الجامعة

واسرة الجامعة تنعى بمزيد الاسى المرحوم الاستاذ

عبدالعال الجارحى

وكيل مجلس الشورى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الوطنية للاسكان

المهندس

حسنى محمد السيد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

الاستاذ عبد العال الجارحى

وكيل مجلس الشورى

وعضو مجلس ادارة الشركة تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية التعليمية

للمعاهد القومية بالمنيا

مجلس الادارة ومديرو المدارس والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

عبدالعال الجارحى

عضو مجلس الادارة ووكيل مجلس الشورى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

- **الشبان المسيحية بالمنيا**

تنعى بالحزن والاسى المرحوم الاستاذ

عبدالعال الجارحى

وكيل مجلس الشورى

انا لله وانا إليه راجعون

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة شريفه براده

حرم المهندس احمد صالح المدير العام بشركة الجبس الاهلية بالرياض سابقا كريمة المرحوم الدكتور حسن بك براده والسيدة مكارم هانم حسن واصف والدة عمرو صالح رجل الاعمال زوج السيدة شرين فهمى والآنسه ياسمين مديرة ادارة التنسيق بالقرية السويسرية وجدة زياد واحمد عمرو صالح وشقيقة المرحوم الدكتور حسين براده والدكتور اسماعيل براده بامريكا زوج السيدة لبنى عبدالعزيز والدكتور عمرو براده بامريكا والسيدة منى الناظرة بمدرسة بورسعيد حرم الاستاذ كمال عبدالسلام مدير هيئة المعارض الاسبق والسيدة فاطمة براده حرم الاستاذ رفيق براده بشركة I.B.M وخالة المهندس حسن عبدالسلام المدير بشركة سيكو والآنسة نيفين عبدالسلام المرشدة السياحية واسماعيل وحسين براده بمدرسة الالسن وعمة جيزيل براده حرم بيتر وايت ونادين ومنى بامريكا وزوجة شقيق المهندس محمد صالح صاحب شركة يونيفرسال ووالد كل من المهندس مصطفى والمحاسب مجدى ومرفت ومنى ومها صالح والدكتور محمود صالح المحاسب القانونى بامريكا ووالد كل من هاله وداليا واحمد صالح وابنة عم الدكتور عبدالمحسن براده عميد كلية التخطيط العمرانى والمهندس عبدالرحمن براده بالسويد وحرم امين سرى صادق المحامى وحرم عبدالكريم حسن محافظ الشرقية الاسبق والمرحوم يحيى براده والمرحوم صلاح براده واخوته والدكتور اسامة براده وشقيقته والدكتور احمد براده والياس براده واخوتهم والمهندس على براده واخوته ووجيه براده والسيدة نهى براده وابنة خاله المرحوم حسن بدر واخوته وابنة عمة المرحوم المهندس فايد واصف وكاميليا واصف واخوتها وابنة خالة حرم المرحوم الدكتور محمد توفيق وحرم المرحوم مصطفى انور المحامى وعضو مجلس الامة سابقا وحرم المرحوم اللواء محمد يسرى وحرم احمد خيرت سعيد نائب وزير الخارجية الاسبق وحرم المرحوم الدكتور حسين سرور وحرم المرحوم يوسف صلاح الدين المحاسب وحرم محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الاسبق والسيدة فوقيه شاكر والسفير محمد شاكر بلندن والمرحوم حسن شاكر وحرم صلاح زكى رئيس مجلس ادارة شركة سيناء للمنجنيز

وسيقام العزاء مساء اليوم الاثنين بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٥٢ شارع الحسين المهندسين ومن يقرا هذا النعى يقرا الفاتحة على روحها

مدارس بورسعيد بالزمالك

المديرة العامة للمدارس والعاملون بالقسم الإعدادى بشاطرون

السيدة منى براده

الاحزان فى وفاة شقيقتها للفقيده الرحمة

جاليرى العين

المهندسة عزة فهمى

المهندسة راندا فهمى

المهندس نبيل غالى

واسرة العاملين

يتعون بمزيد الحزن والاسى

السيدة شريفة برادة

رحمها الله رحمة واسعة وادخلها فسيح جناته والهمنا والها الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ

ايلى جميل سريانى

زوج السيدة ريتا بيلونى ووالد وديع بالسياحة وجانيت بسفارة لبنان وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٠ ص بكنيسة السريان الكاثوليك بالظاهر والعزاء بقاعة الكنيسة تلغرافيا سريانى الظاهر

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

انتقلت للامجاد السماوية اول امس

السيدة

جميلة يعقوب سليمان

حرم المرحوم حليم عبد الملك كامل شقيقة المهندس سعيد سليمان يعقوب وفوزى سليمان يعقوب بالسد العالى سابقا والمهندس ظريف سليمان يعقوب بامريكا والسيدات فايزه وايقون والانسه لويزه يعقوب المدرسة بالميرديديو وشيعت الجنازة

والعزاء

وتلغرافيا ٦٧ كلوت بك

المحاسب

عبدالحكيم حجاج

سيد احمد

عضو مجلس الشورى

السويس

يتقدم بخالص تعازيه لاسرة المرحوم

عبدالوهاب عبدالعال

وكيل مجلس الشورى

اثر الحادث الاليم الذى تعرض له للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة التطبيقيين

باسيوط والوادى الجديد

تنعى بمزيد الحزن والاسى الاخصائى

عبدالعال الجارحى

وكيل مجلس الشورى ووكيل النقابة العامة ونقيب التطبيقيين بالمنيا للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور علاء حمروش

احمد حمروش وحرمه فوزية حافظ والعائلة يحتسبون عند الله ابنهم الغالى

الدكتور علاء حمروش

مدير المركز القومى لثقافة الطفل ورئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب ببنها وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا حمروش الزمالك

هشام الشريف

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتورعلاء حمروش

رئيس مركز ثقافة الطفل

مثال العطاء والاخلاق والتفانى والاخلاص للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين مهران

رئيس مجلس إدارة الجمعية المركزية وهيئة قصور الثقافة والقيادات والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى لخا وصديقا واستاذ فى مجال الطفولة فقيد الشباب

دكتور علاء حمروش

رئيس المركز القومى لثقافة الطفل كما يتقدم بمواساته إلى والده الاستاذ أحمد حمروش رئيس لجنه تضامن الافروآسيوى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خالد محيى الدين

والامانه العامة

وقيادات واعضاء حزب التجمع ينعون الى الشعب المصرى العالم الشاب

الدكتور علاء حمروش

ويقدمون خالص العزاء للاستاذ احمد حمروش والاسرة ولاصدقائه

دار الشروق

المهندس ابراهيم المعلم

والمهندس عادل المعلم

والمديرون وجميع العاملين يتعون الاخ الفاضل والصديق الوفى مثال الوطنية والانتماء المغفور له

الاستاذ الدكتور

علاء حمروش

رئيس المركز القومى لثقافة الطفل ويتقدمون لاسرة الفقيد الكريم واصدقاؤه ومحبيه بصادق العزاء «انا لله وانا اليه راجعون»

اسرة

الاتحاد المصرى للكروكية

تشاطر الاستاذ

احمد حمروش

رئيس الاتحاد الاحزان لوفاة نجله

الدكتور علاء حمروش

رئيس المركز القومى للطفل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللجنة المصرية للتضامن

هيئة المكتب وسكرتارية اللجنه والعاملين تشاطر

الاستاذ احمد حمروش

الاحزان لوفاة نجله

الدكتور علاء حمروش

رئيس المركز القومى للطفل

ادخله الله فسيح جناته

عادل الرفاعى

ينعى صديقه ورفيقه

الدكتور علاء حمروش

صديقا وفارسا من فرسان الاستنارة للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى لثقافة الطفل

ينعى إلى الشعب المصرى

الدكتور علاء حمروش

رائدا من رواد الطفوله الذى كرس حياته لخدمة اطفال مصر لاهله ومحبيه خالص العزاء

كلية الآداب ببنها

عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بمزيد الاسى

الاستاذ الدكتور علاء حمروش

رئيس قسم الفلسفة فله الرحمه والمغفره

هيئة التدريس ومعاونوهم بقسم الفلسفة باداب بنها ينعون بعميق الحزن

الاستاذ الدكتور علاء حمروش

رئيس القسم داعين له بالرحمه والمغفره

عزاء جامعة الزقازيق

فرع بنها

الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة

والسادة نواب رئيس الجامعة والامين العام والامناء المساعدون والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم الاستاذ الدكتور

علاء حمروش

رئيس قسم الفلسفة

بكلية الآداب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس

ببنها

أ. د احمد الشيخ

رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى

أ.د علاء حمروش

رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب ببنها

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور علاء حمروش

مشوارك عطاء فى حب مصر وذكراك بلا نسيان وليرحمك الله

محمد ايوب ومحمد سليمة

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

لبت نداء ربها وشيعت جنازتها بامريكا

السيدة الفاضلة

فايرة هانم على صالح

كريمة رجل الاعمال المرحوم على بك صالح والمرحومة فاطمة هانم امين وحرم سعد الدين بدران صاحب مكتب الصناعات الكهربائية

وشقيقة

محمد صالح برئاسة الجمهورية والمرحومة نعمت الله هانم حرم المحاسب محمود فريد ورشيدة هانم حرم الدكتور عبد المنعم سنبل والمرحومه سميحه هانم حرم المرحوم عبد الحليم سلمان عمدة وراق العرب سابقا وعليه هانم حرم احمد جماد رجل الاعمال ببورسعيد

ووالدة

عمرو وصلاح وعادل رجال الاعمال بولاية نيوجيرسى بامريكا والمرحومة المهندسة عالية حرم المرحوم المهندس طارق التابعى والمهندسة عزة حرم المهندس جمعة بمصر للطيران والمحاسب علاء ورائد شرطة سعد الدين

وعمة وخالة

الدكتور احمد فريد بالاسكندرية واخوته والمهندس محمود سلمان بوراق العرب واخوته ومحمد سنبل بالسعودية واخوته وايهاب جماد بالسياحة واخوته ومجدى ووليد وعمرو الطلبة بالجزويت

وجدة

تامر وهانى بامريكا وهبة الله ويسنت بالارمن الكاثوليك وهند وهالة وعلى الدين وعمرو وعالية وعادل ولينا وروان

والعزاء مساء الاثنين ١٨/١١/١٩٩٦ بدار مناسبات الريلاند بمصر الجديدة

تلغرافيا وللسيدات بمنزل الفقيدة ١٣٣ مصر والسودان - حدائق القبة

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

فقيدة عائلات

جاد الله والدرويش

باسيوط

شيعت امس جنازة الدكتورة

عبلة عبد العظيم

جاد الله

بمكتب صحة كرموز

كريمة الاستاذ

عبد العظيم جاد الله

خبير الثروة السمكية

ونجلة كريمة المرحوم

الحاج محمد كامل الدرويش

وشقيقة الدكتور على عبد العظيم جاد الله وبنت شقيقة الدكتور محمد كامل الدرويش مدير العيادة الشاملة بمجمع المصالح الحكومية باسيوط والتامين الصحى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات جاد الله والدرويش وخشبة والبيسرى وقراعة وكدوانى والحجازى والشريف وعبد العاطى وداود والقوصى وجعيص والخازندار والجمال باسيوط وعمر بالاكراد وعمر بمصرع وابو غنير بالواسطى وعبد القادر بطوان تلغرافيا ال جاد الله والدرويش باسيوط

فقيدة عائلة نقولا مقار باسيوط

مع المسيح ذاك افضل جدا

رقدت على رجاء القيامه بامريكا

وديدة نقولا مقار

حرم المرحوم وهيب حبيب

والدة المهندس كمال زوج المهندسة منى بمصر والدكتور اكرام زوج السيدة كاتى والمهندس فيكتور زوج السيدة جينفر والدكتور محسن زوج الدكتورة مارسيل والمهندسة جانيت حرم الدكتور اميل والمحاسبه سوزان حرم الدكتور وجيه بامريكا وشقيقه الخواجا مقار والخواجة امين والمرحومين مسعد ولطيف والدكتور زكى وحرم المرحومين شفيق بنى وعزمى حبيب وميلاد تودرى والمرحومتين حرم المرحومين ابراهيم سبيل وفخرى هابيل وجدة نميرال ودارايا بسانت مارى وامير وكريستين وماريان وانجيلا وساره وميشيل وبيفيد بامريكا وقريبة ونسيبة فهيم عطاالله والمرحوم اسحاق سعد الله وانيس يوسف ونبيل والمرحوم سمير حكيم وعائلة العسال باسيوط ولطفى يوسف بالمنيا وحليم ملك والمرحومين فؤاد جرجس وابراهيم قلدس ووديع غبريال والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارى مرقص بشبرا السادسة مساء تلغرافيا كمال وهيب حدائق شبرا وسيقام قداس السابعة صباح الخميس بكنيسة الملاك ميخائيل باسيوط والعزاء بالكنيسة

انتقل إلى الامجاد السماوية المهندس

مقار حنا جرجس

مدير ادارة النماذج بالمقاولون العرب زوج السيدة ليلى شوقى ووالد مراد بالسالزيان واميرة زوجة مدحت حليم وشقيق كل من ادوارد وعبدالله وفارس وعزمى واسكندر ومريم ونجاح وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ش راتب عمارة حلمى شبرا مصر

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحوم

احمد عبدالحميد

سليمان باسيوط

انه قريب ونسيب عائلات صالح سليمان والكاشف وخورشيد باسيوط

الدكتور رفعت السعيد

الامين العام لحزب التجمع

ينعى الى قوى التقدم والاستنارة

الدكتور علاء حمروش

ويقدم خالص العزاء للصديق

احمد حمروش والاسرة

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة لبيبة ابراهيم الحصرى

حرم المرحوم توفيق مرسى باخبار اليوم سابقا والدة كل من سعد توفيق بمطابع الاهرام التجارية قليوب وابراهيم توفيق وسيد توفيق وحسن توفيق باخبار اليوم ومصطفى توفيق بوزارة الثقافة ووالدة حرم كل من محمود سلطان التاجر ونصر محمد عبدالوهاب صاحب معرض سيارات تلغرافيا ٧ ح حسب النبى من ش السيد سلامة الوايلى الكبير

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة فتحية محمد مرسى

والدة سيد عبدالعزيز باشتراكات الاهرام وعبدالعزيز وحمدى ومحمد وسيدة ونادية واخت المرحوم ربيع محمد مرسى بالتوزيع سابقا وابنة عم رجب بكمبيوتر الاهرام وصابر خميس ومحمد وجمال بالشرطة ونسيب سمير بالتموين وابراهيم بشركة النيل والعزاء امبابه وراق العرب ش عبده شعراوى من ش القومية العربية

رقدت على رجاء القيامة

اول امس المرحومة

فيكتوريا كامل عبدالشهيد

حرم المرحوم عزيز يسى ببنى مزار والدة الاستاذ سامى بموفمنبيك الهرم زوج السيدة امال بدار الكتب وسامية حرم المهندس مفيد وسلوى حرم الدكتور صبرى وسهير حرم الاستاذ مسعود ولوريس حرم الاستاذ عماد وليفيا حرم الاستاذ يسرى وشقيقة فتحى كامل بالفشن وشقيقة حرم يعقوب جبرائيل بالفشن وجرجس مليكه بمغاغه وفرج حبيب بالقاهرة والعزاء تلغرافيا بولاق الدكرور

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيد عائلتى

خير والغريب

شيعت بالامس

جنازة المرحوم

عصام عوض السيد خير

وكيل اول الوزارة مستشار رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات نجل المرحوم المهندس عوض السيد خير والسيدة توحيده الغريب زوج السيدة نوال محمد شمس الدين مستشار رئيس الجهاز والد المهندس عمرو بالمقاولون العرب زوج السيدة غادة محمد عوضين والدكتورة منار بالجهاز المركزى حرم المهندس محمد صلاح الدين حمدى بالسعودية وشقيق كل من عصمت بالجامعة الامريكية ومحمد الخبير المالى والادارى بقطاع البترول وعادل بالاعمال الحرة وحرم المحاسب محمد زكى بالجهاز وحرم المرحوم المهندس عبدالمنعم الخولى وفريدة وزوج شقيقة الاستاذ حسين رشدى واخوته وابن عم الدكتور عزت خير واخوته واللواء شرطة سمير خيرى واخوته وابن عم المحامى نلجى زكى واخوته وابن اخت حرم المحاسب عبدالحميد راتب والمحاسب عبدالله البدرى وابن شقيقة المهندس مصطفى الغريب والاستاذ حيدر الغريب والمرحوم المحامى فؤاد الغريب وقريب ونسيب عائلات خير والغريب وشمس الدين وعوضين وحمدى والبدرى وغباره ونجا والخولى وراتب والشامى والعجيلى بالقاهرة والمحلة الكبرى والاسماعيلية والمنصورة وابيار وكفر الزيات

والعزاء بدار مناسبات

مسجد رابعة العدوية

الاثنين ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

تلغرافيا ٨ شارع

نور الدين بهجت

الحى الثامن مدينة نصر

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا المهندس

يوسف استانيس جيد

الكويفرى

زوج السيدة سميرة دانيال ووالد الدكتور اسامة ومنى وعفاف وفاتن وشقيق المرحومين جندى وابولس والسادة حكيم وشوقى وقريب عائلات الزريقى والنمر والقس بولس بهور

وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا المنيا

نقابة المحامين

احمد الخواجة

نقيب المحامين

ينعى بالحزن والاسى المرحوم الاستاذ

مصطفى ناجى شاكر

المحامى بالنقض

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

نقابة المحامين باسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى الحاج

احمد عبد الحميد سليمان

شقيق كل من الاستاذ

محمود عبد الحميد سليمان والاستاذ

صلاح عبد الحميد سليمان

المحاميان للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدولية للنقل المشترك

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الفروع وربابنة واطقم العبارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ سامح البرنس

مدير الشئون القانونية والادارية بشركة كوكا كولا بنى سويف

شقيق الاستاذ

عماد البرنس برهان

المدير المالى بالشركة

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم ذوية الصبر والسلوان

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله

السيدة/ أمانى

عبد النبى شاهين

زوجة عمرو على

أمين بشركة كاريت

سيتى وشقيقة عماد

عبد النبى شاهين

بشركة المهندس للتامين

والانسه دعاء بكلية

الحقوق جامعة القاهرة

قريبة ونسيبة عائلات هلال وشاهين بالصنافين شرقية وعائلة امين والعزاء باكر الاثنين بدار المناسبات مسجد اسد بن فرات بشارع التحرير بالدقى بعد محلات السبكى

محاسب أحمد عبد الوهاب

محاسب سامح المرزوقى

محاسب حافظ صبرى

بشركة المهندس للتامين

ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيده

امانى عبد النبى شاهين

شقيقة المحاسب

عماد عبد النبى شاهين

بشركة المهندس للتامين

حسين امين

مدير عام الشئون الادارية

بشركة المهندس للتامين

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحومة امانى

عبد النبى شاهين

فقيد ال برغوث بحلوان وبنى سويف توفى لرحمة الله تعالى

الدكتور على عبد العزيز

المستشار الوقائى بوزارة الصحة زوج السيدة فوقية سالم مدير ادارة بالتربية والتعليم ووالد المهندس فوزى بجهاز مايو زوج السيدة نانسى يونس والدكتورة عناية بمستشفى جامعة حلوان حرم المحاسب محمد حيدر والدكتورة عبير بالشرقية حرم الدكتور يحيى وشقيق احمد سعيد مدير ادارة بالتربية والتعليم ومحمد وسميح بمصنع المحركات ونسيب المرحومين المهندس محمد سالم والمحاسب يسرى سالم واحمد سالم المحامى وعلى سالم مدير ادارة بالتعليم ورافت سالم وعديل المرحوم وحيد الجبرى المحامى والحاج يونس الفقى بالتعليم وشيعت الجنازة امس الاحد والعزاء تلغرافيا ٢٣ شارع عبدالرحمن بحلوان

انتقل الى رحمة الله

الاستاذ عبد الله الطيبى

مدير عام بالتعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم سابقا زوج المرحومة كريمة الحاج مصطفى حجاب والد المهندس محمد بفندق بيراميدز بارك والدكتور احمد بالسعودية وحرم عادل المدرس بمسقط ورؤوف بالشرقية للدخان وشقيق عبد الرحمن الطيبى بوزارة الصحة سابقا وقريب ونسيب عائلات حجاب وريان وتوفيق وهنيدى وامام وسعد بالمنيل وصالح بالجيزة وسليمان بميت معاند وابراهيم بالمغربلين ومراد بالسويس والعجرى وابو عيشه بالفيوم تلغرافيا ٣٦ ش مصطفى رضا الغمراوى المنيل

فقيد قبائل القناشات عائلة عججع توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

معاند سليمان عججع

والد صدقى وداى وشقيق الحاج عبدالملك وعم الحاج نصرالله داى وشيعت الجنازة يوم ٩٦/١١/١٤

ايجتراف للسياحة

تاج الدين درويش

نائب رئيس مجلس الادارة ومجلس الادارة وجميع العاملين

يشاطرون الشيخ

محمد عبدالرحمن

جمجوم

رئيس مجلس الادارة

فى وفاة

الاستاذ ممدوح جمجوم

شقيق سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايجتراف للسياحة

محمد عبدالرحمن

جمجوم

رئيس مجلس الادارة

والسيد تاج الدين

درويش

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

اللواء

شهاب الدين زكريا

عضو مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

المهندس مدحت عسكر العضو المنتدب لشركة المقاولون العرب النيجيرية والدكتور شريف عسكر الطبيب بالقوات المسلحة بدولة الامارات يحتسبان عند الله تعالى والدتهما المرحومة

اعتماد شافعى نجم

حرم المرحوم الدكتور رياض عسكر وكيل وزارة التربية والتعليم السابق

وشقيقة المهندس محمد شافعى نجم وكيل وزارة الكهرباء السابق وحرم المرحوم اللواء وجدى خليفة وحرم اللواء حسين فخرى وحرم المهندس حامد خليفة مدير شركة المعمورة السابق وخالة وعمة الدكتور محمد وجدى بالكويت والدكتور عمرو حامد والمهندس احمد شافعى بشركة اكور للفنادق والمقدم ابو بكر حامد والمحاسب طارق فخرى بالامارات وحرم المهندس ابراهيم محمود بمنظمة الفاو وحرم الدكتور طلعت مصطفى الاستاذ بهندسة القاهرة وحرم المهندس مدحت مجدى بمحافظة الاسكندرية وحرم الدكتور هانى نجم الاستاذ بهندسة القاهرة وحرم اللواء عارف رشاد وحرم المهندس طارق حسام الدين المدير بشركة ستروين وحرم المحاسب سامح نافع رجل الاعمال وابنة عم وخال الاستاذ على نجم مدير بنك الدلتا الدولى واخوته واللواء محمد نجم مدير شركة اتوبيس الوجه القبلى واخوته والدكتور اسماعيل نجم بجامعة الزقازيق واخوته والدكتور سعيد مصطفى المدير بشركة المهن الطبية للادوية واخوته والاستاذ مهدى نجم مدير المدرسة الثانوية بالامارات واخوته والاستاذ احمد نجم مدير مدرسة ابو حماد الثانوية واخوته وابنة عمة وخالة المهندس صبرى نجم بالشرقية واخوته والاستاذ سمير نجم الخبير بالسعودية واخوته والدكتور قدرى نجم بالاسكندرية واخوته والمحاسب علاء نجم ببنك قناة السويس واخوته والاستاذ عبدالمنعم نجم مدير نيابة ابو حماد واخوته ونسيبة المهندس محمد نور الدين مسعود رئيس شركة ميتك والاستاذ عبدالرحمن عمر نائب رئيس بنك التنمية الصناعية السابق واللواء حسن وستقام ليلة المائم غدا الثلاثاء ٩٦/١١/١٩ بمسجد رابعة العدوية تلغرافيا عسكر المعادى ولا عزاء للسيدات

فقيد عائلة سليمان

بكفر الديبوسى والمنصورة

المرحوم الحاج

رافت الشرنوبى سليمان

المقاول بالمنصورة

ابن المرحوم الحاج الشرنوبى سليمان وزوج السيدة جليلة نعمان طه المديرة بالتربية والتعليم والد المحاسب عصام المقاول بالمنصورة والمحاسب خالد والطيار محسن بمصر للطيران وشقيق كل من الحاج شوقى والمرحومين المهندس بهجت والحاج نظمى والحاج عبدالرحيم وشقيق حرم الاستاذ حسين سيد احمد رئيس مدينة ومركز طلخا وقريب ونسيب عائلات طه والكرداوى وخضر بالمنصورة والحنبلى بميت حديد وسليمان وسيد احمد وابو محمد بكفر الديبوسى والفوانيسى والمهدى وسند وراضى والشبراوى وصابر وعبدالحميد وقنديل بالقاهرة والشافعى بالاسكندرية وعبيه بشربين وشملول بدكرنس وجميع عائلات كفر الديبوسى وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المائم امس تلغرافيا ٥ ش المعتصم بتوريل المنصورة

انتقلت الى رحمة الله تعالى

يوم الخميس

السيدة الفاضلة

فاتن ابراهيم رشدى

المعلمة بمدرسة ام المؤمنين التجارية بالمرج حرم الاستاذ احمد مراد السيد بالسعودية والدة هانى بكلية الحقوق وناريمان بكلية التجارة ومحمد وعلياء بمدارس ابزيس الخاصة والفاتحة على روحها الطاهرة

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله

السيدة

نادية عارف ابراهيم

حرم الجيولوجى عبد المجيد مصطفى الاستشارى لقطاع البترول والدة سلمى ويسرا بمدرسة القلب المقدس ابنة المرحوم عارف ابراهيم الصوصى والمرحومة اعتدال طاهر شقيقة السيدات نبيلة وناهد ونظمة عارف حرم رجل الاعمال اشرف زاهر وعظيمة عارف واخت رضا رضوان بالسياحة وقريبة ونسيبة عائلات الرجيلى وبيلى وخليل بمصر والبنانى وبن عبد الله بالمغرب وتشيع الجنازة ظهر الاثنين من مسجد الحامدية الشاذلية حيث تقام ليلة المائم تلغرافيا ٨ الصفا الدقى

انتقل للامجاد السماوية الاستاذ

الفى دوس صليب

وكيل القبة الثانوية

زوج السيدة نجمة جابر الموجهة بالتعليم ووالد الدكتور اشرف والمهندس امجد والمحاسب ايمن والانسه ايرينى وشقيق ادوار وخلف وابزيس دوس وخال وعم الدكتور سامى زكى واخوته وماجد واخته وعماد ادوار واخوته وقريب ونسيب عائلات الشنبو وداود بسوهاج والقاهرة تلغرافيا ١٥٥ ش النزهه

جامعة القاهرة

كلية الطب البيطرى

الاستاذ الدكتور

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الدكتور

هانى محمد جوهر

استاذ الجراحة بالكلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة الاستاذة

عزيزة محمد شعراوى

الناقدة الصحفية بالهيئة العامة لقصور الثقافة زوجة الاذاعى عبدالمجيد شكرى ووالدة اميمة المحررة السياسية بقطاع الاخبار باتحاد الاذاعة والتليفزيون ولبنى الطالبة بكلية الاعلام وابنة رجل الاعمال المرحوم محمد شعراوى وشقيقة المحاسب نبيل المدير العام بمكتب بيع الاسمنت والمهندس جمال والمهندس محمد بامريكا وابنة شقيقة الدكتور على عفيفى بالمانيا ورجل الاعمال عبدالله عفيفى والعزاء اليوم بمسجد الرحمن بمحطة مترو المعادى تلغرافيا شكرى وشعراوى المعادى

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيد عائلة حميدة بابو الخاوى

شيعت اول امس جنازة المرحوم

الحاج

عبدالمؤمن عبدالعليم حميدة

عميد عائلة حميدة بابو الخاوى بحيرة والد المقدم عبد العليم مفتش البحث الجنائى بمنوف والسادات وحرم المرحوم صبحى والمهندس على والمهندس مصطفى بدر وشقيق المرحوم كمال حميدة محافظ اسيوط السابق والمشايخ فكرى والحاج حداد وإمام وعبد العليم ومحمد وعم وخال الحاج السيد طلبة والمهندس عبدالمنعم والاستاذ سمير المحامى والمستشار محمد صابر بالمكتب الفنى للنائب العام والمستشار عبدالمجيد والمهندس عاطف واحمد ومحمود والمقدم رضا طلبة رئيس مباحث كفر الزيات والمحاسب سعيد والدكتور محمود حداد ومحمد امام وجمال واحمد حداد والاستاذ احمد حميدة والمهندس سمير بالبترول والاستاذ احمد خليفة وحرم المهندس نائب الوزير فايز حمزه وحرم الدكتور حسن الفيومى وحرم المهندس احمد الفار والدكتور صيدلى صبرى بسوق والمشايخ حمدى حميدة والحاج ابراهيم وخيرى وعبد المقصود ومحمد ومنشاوى ومحمد حلمى ونشات ونبيل وعبدالغنى وبسيونى والمهندس جمال وفؤاد وعبدالقومى والسيد وكمال احمد وشوقى جمال واخوته وايمان بهجت واخوته والسيد ابراهيم واخوته وحسين ورجب وسيد وصبحى محروس مفتش تموين سرس الليان وكمال وسمير محمد محمود والسيد ناجى وعبدالقوى غنيم ومحمد ابراهيم وجد كل من عبدالحميد صبحى واخوته واخوته وصلاح عبدالقوى ورمضان خليفة وايمن وياسل محمد حميدة والدكتور شكرى والمهندس محمد احمد السيد والدكتور طارق والنقيب عمرو سمير وصهر الحاج سيد احمد طلبة والحاج عبدالعال خليفة وقريب ونسيب عائلات طلبة ورشوان وبدر وخليفة بابو الخاوى ودناصور واغا وجميع عائلات ابو الخاوى وامين بكوم شريك ومناع بعلقام والشيخ ومقلد بساحل الجوابر وقرقورة بدمنهور ونور الدين بكفر العلو والنمرس بالقاهرة وعبيد بكفر حجازى وجمعة ببرقايد وحميدة بالاخماس ومشالى بالمنصورة تلغرافيا ال حميدة بابوالخاوى بحيرة

الحاج السيد طلبة ينعى اعز الرجال خاله الحاج عبدالمؤمن

البقاء لله وحده

فقيد آل الحاج سيد بالدوير

توفى الى رحمة الله

الحاج محمد جاد

والد عبدالرحيم والمرحوم عميد شرطة محمود والمرحوم قطب ورمضان وعماد وحرم حسن نصار وفارس على وعبدالناصر فراج واشرف يوسف وابن عم احمد مطاوع واحمد عبداللطيف واخواتهم ومحمد امين عبدالجواد وعلى سليم ومصطفى محمود وسيد محفوظ ومحمود عبدالحافظ وعايد مجيد وعبدالرحيم صديق وابراهيم سلمان وخال الحاج عبده عليوه واخوته وحسن سلطان واشرف مطاوع وقريب عائلات ابو عبده والطحانين بالدوير وابو على بالزاوية بالواسطى تلغرافيا ٧٣ شداد الوربيان

لبى نداء ربه

اثر حادث اليم بابوظبى

المهندس عماد

صدرالدين شبكه

نجل الاستاذ صدر الدين شبكه والحاجة عطيات عبدالرحمن وشقيق كل من الاستاذ محمد شبكه بشركة ويبكو للبترول زوج السيدة منى فتحى وحرم المهندس كمال القمارى وابن شقيق الاستاذ احمد شبكه وحرم المرحوم فرج مسعد وحرم المهندس محمد الامام وابن شقيقه المهندس حسن صبرى وحرم المرحوم محمد ابوالفضل وحرم الاستاذ رزق عبدالمعطى وحرم الاستاذ عادل عثمان وحرم المهندس رضا قابيل وحرم الاستاذ زكى الوليلى وابن عم الاستاذ خالد شبكه واخوته وابن عمة الاستاذ طارق مسعد واخوته والاستاذ عصام الامام واخوته وابن خالة الدكتور علاء عبدالمعطى واخوته والاستاذ هشام عثمان واخوته والمهندس خالد قابيل والاستاذ مجدى الوليلى واخوته وقريب ونسيب عائلات شبكه وعبدالرحمن والقمارى ويمامه وجعفر والسعيد وتركى وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر باكر الثلاثاء من جامع القائد ابراهيم حيث تقام ليلة العزاء مساء تلغرافيا شبكه الاسكندرية

ونسالكم قراءة الفاتحة

المجمع الرابع بجمارك اسكندرية

المدير العام والزملاء يشاطرون

السيدة

ناريمان عبد الحق

فى وفاة والدها وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

□ ١٨/ ١١/ ١٩٩٦ □

مواقف

٢- أما (اندورا) هذه فهي مدينة صغيرة تقع في جبال البيرنيز على الحدود بين فرنسا وأسبانيا. مساحتها ٤٥٠ كيلو مترا مربعا وسكانها اربعون ألفا. وهي كذلك من مئات السنين. وقد ابرمت اتفاقية بينها وبين فرنسا واسبانيا. فالأسقف الأكبر في أسبانيا يحكمها مع رئيس جمهورية فرنسا. وكل واحد يثبت مستشارا عنه. هذا المستشار له حق الفيتو ضد اى قرار يتخذه القنصل العام المنتخب من الشعب. وتنص الاتفاقية التي ابرمت سنة ١٢٠٠ على أن يتقاضى الرئيس الفرنسي ثلاثة دولارات كل سنتين. أما الاسقف الأسباني فيتقاضى كل سنتين ثمانية دولارات وستة خنازير وست قطع من الجبن و١٢ دجاجة.

ولغتها هي القطلانية وهي قريبة الشبه من لغة الفرنسيين في الجنوب. ويسمى الرئيس الفرنسي والأسقف الأسباني: أميرا. فالبلد يحكمها اميران. وهناك نظامان من طوابع البريد والنقود والتعليم. فالفرنك الفرنسي والبيزيتا الاسبانية هما عملتان رسميتان والمدارس نوعان فرنسية وأسبانية..

وأهل اندورا من الروم الكاثوليك والمرأة حصلت على حقها في الانتخاب سنة ١٩٧٠.

وأهل اندورا هم الذين طلبوا من نابليون بونابرت أن يحكمهم وقد تردد. ثم وافق سنة ١٨٠٦ على أن تكون اندورا محمية فرنسية.

والبلد لأنها صغيرة فقد حرص أهلها على تماسكها وعدم تفتيت ارضها الزراعية. فالأب يترك الأرض لابنه الأكبر. ولذلك يهاجر بقية الأخوة إلى فرنسا واسبانيا.. والبلد يزرع الطباق ويقوم بتهريبه إلى الخارج.

والكاتب السويسرى ماكس فريش له مسرحية إسمها (اندورا) وقد اختار هذه الإمارة الصغيرة ليسخر من اضطهاد اليهود والظلم الواقع عليهم.. ويشاء السيد نتنياهو أن يختارها نموذجا للسخرية من الشعب الفلسطيني! والسياح يتدفقون على هذه البلاد. مليونا كل سنة ليتفرجوا على هذه (النكتة السياسية) التي يضحكون لها.. ولا نضحك لها.. ولا نطيق أن يجعلنا احد نكتة على أرضنا ووسط مائتي مليون من أهلنا.

هذه النكتة سخيفة ياسيد نيتانياهو!

أنيس منصور

من غير عنوان

ركاب طائرة يحاولون دفعها بأيديهم حتى لا يتأخر سفرهم!!؟

★ المشهد ضحك له من رآوه على ارض مطار القاهرة امس. فقد نزل ركاب طائرة رومانية، كان المفروض ان تطير ظهرا إلى بوخارست .. بعد أن فشل قائدها في تحريكها.

وراحوا يدفعونها بايديهم لعلها تتحرك .. وذلك كما يحدث مع بعض السيارات احيانا.. ولكن فشل الركاب، وبذلك تعثر اقلاع الطائرة.

تقول مصادر ملاحية أن الطائرة وهي من طراز «باك» بريطانية الصنع كانت قد انهت جميع الاجراءات اللازمة للاقلاع بعد صعود ركابها وعددهم ٤٣ راكبا عندما اكتشف الطيار انه لن يتمكن من الاقلاع بها إلا عن طريق المناورة وتعديل موقعها لوجودها في مكان بعيد عن المدرج.

واضافت ان سلطات المطار رفضت طلب الطيار القيام بالمناورات اللازمة لأن الطائرة غير مزودة بذراع طويلة لجرها بواسطة جرار، مما أدى إلى تأخير اقلاعها ٥ ساعات. فما كان من الركاب الذين فرغ صبرهم سوى النزول من الطائرة وتشمير سواعدهم في محاولة لدفعها وتحريكها، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل.

وفي انتظار حل المشكلة قامت الخطوط الجوية الرومانية بانزال الركاب في فندق قريب من مطار القاهرة.



أمومة وحنان
[عدسة : محمد لطفى]

سوق خيرية لطلبة وطالبات الجامعة بالاسكندرية تستمر ٦ أيام

الاسكندرية - من فايقة عبده :

★ افتتح صباح امس د. فتحي ابوعيانة نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون التعليم وقسمت لهيطة رئيسة نادى صفية جميعي لسيدات الاسكندرية .. السوق الخيرية السنوية التي يقيمها النادى لصالح طلاب جامعة الاسكندرية بقاعة المدينة الجامعية الجديدة بسموحة. وفي كلية التجارة لمدة ٦ ايام ويقدم النادى دعما قيمته ٧٥٪ من قيمة مشتريات الطالب.

حكاية

الصحوة الكبرى!؟

□□ اصبح واضحا للدنيا كلها أن مصر تعتبر نفسها في سباق مع الزمن .. لتكون شيئا مذكورا في عالم الأقوياء ودنيا النمور والأسود.

ان أحدا لايستطيع اليوم أن ينكر ذلك، وبالتالي فإن اى مراوغ لايقدر على أن يشكك في نيات مصر وجديتها في الإيمان بان السلام هو المنبع الذى ينطلق منه كل ماتريده لنفسها وايضا للمنطقة كلها ولأشقائها من خير وتقدم.

كل ماقامت به وتقوم به مصر خلال السنين الأخيرة يشهد لها بانها تعيش عصر الصحوة الكبرى، وهو الشيء الملحوظ في كل مجالات الحياة، وفي كل ماتقوم به من مشروعات كبرى وخطط بناء طموحة .. بعد أن استكملت تقريبا او كادت البنية الأساسية لدولة تنطلق نحو افاق جديدة لصالح رخاء شعبها بعد سنين من المعاناة وهانحن نرى الأسلوب الذى ادارت به القيادة المصرية برئاسة مبارك المؤتمر الإقتصادى الذى شهدت له الدنيا، وكيف بدت مصر بكلمة رئيسها في الجلسة الإفتتاحية دولة واعية بمنطلقات واسس بناء الدول القوية.

وايضا ها نحن نرى كيف يتابع رئيس الحكومة ومجموعة كبيرة من الوزراء ورجال الأعمال ماأسفر عنه المؤتمر من تعاقدات مع المستثمرين الاجانب.

إن مصر تعيش صحوة كبرى .. ودليل ذلك الدنيا التي تتغير يوما بعد آخر داخل وطننا، وهي صحوة ندين بها لمبارك الرجل الذى لايعرف الراحة، ومتعته الكبرى هي أن تتقدم مصر وتعلو وبذلك استطاع أن يحقق لنا الدنيا الجديدة التي ستزداد ازدهارا بمشيئة الله وبمواصلتنا العمل الطموح.

محمد صالح

سفراء الفن في حفل بالأوبرا الليلة

★ ثنائى سفراء الفن او "اعالي الوادى" دانيال ويزر، بيانو، تيموس سكيوارز، كمان، يقدمان نماذج من الموسيقى الكلاسيكيه الامريكيه بالقاهرة الليله على المسرح الصغير بدار الاوبرا .. قام الثنائي الامريكي برحلة كبيرة في اسيا وفي الشرق الاوسط قبل وصولهما الى القاهرة ويقومان بشرح الاعمال الكلاسيكيه الامريكيه للجمهور اثناء العرض لان الاعمال مرتبطه بالتاريخ الامريكي.

أخبار الصباح

● جلال السيد مدير تحرير جريدة «الاخبار» احتفل امس بزفاف نجله د. شريف على الآنسة حنان كريمة رجال الاعمال محمد نبيه الشيمي. الحفل حضره كبار المسئولين واعضاء مجلس الشعب وعدد من الصحفيين واحياه نخبة من الفنانين بقاعة صلاح الدين بفندق شيراتون القاهرة.

● المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة يستضيفه نادى روتارى مصر الجديدة ظهر اليوم في فندق البارون برئاسة المهندس د. نبيل مخلوف. اللقاء موضوعه: قضايا الخصخصة.

● مؤتمر علمي متخصص في مجال جراحات المياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية وزرع العدسات اللينة داخل العين سيقام من اليوم على إحدى البواخر النيلية بين الاقصر واسوان ويستمر ٤ ايام برئاسة د. محمد ايوب والالمانى «هانز كوخ».

● د. رضا عزام (٥٨ سنة) استاذ الكيمياء النووية تمر ٣ سنوات على رحيله اليوم.

● «كليات التربية النوعية الواقع والمأمول» موضوع مؤتمر تعقده كلية التربية النوعية ببنها اليوم وغدا برئاسة عميدها د. محمود ابو زيد.

● اللواء محمد احمد البلتاجي محافظ الجيزة الاسبق والأمين العام للحزب الوطني بالدقهلية خرج امس من مستشفى الكلى بالمنصورة بعد أن اجريت له جراحة ناجحة.

● د. محمد عبد الرؤوف سليم استاذ التاريخ بجامعة عين شمس يلقى الليلة محاضرة عن القدس في العلاقات الدولية المعاصرة في مبنى معهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة.



■ احتفلت مدرسة اكتوبر للغات بتخريج الدفعة الثالثة من حملة الشهادة الأنجليزية المعادلة لعام ١٩٩٦، وقد قامت هدى سليمان بتوزيع الشهادات والجوائز على المتفوقين والتحق معظمهم بكليات القمة



